

عنوان الكتاب : حسن البراعة فى علم الزراعة (الجزء الثانى)

المؤلف : فيجربى بك

سنة النشر : ١٨٦٤

رقم العهدة : ٢٥٧٩٣

الـ ACC : ٣٤٠٠

عدد الصفحات : ٣١٠

رقم الفيلم : ١

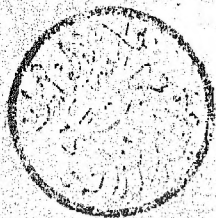
الحزب الثاني من جهة البر
في علم الزمان
تفعلها الفقه
الى ملة المير
منه زهري

انه بن ايد في كيد الضانه رطونه تظهر في حمار لطيفه اذا اكتمل منه صاحب
العشي مثلنا ذال ما به من خري حار
وما لي مع اللوبه يرهب بوزم الحصبه جلوسا في مع الله بعه

حسن البراءة

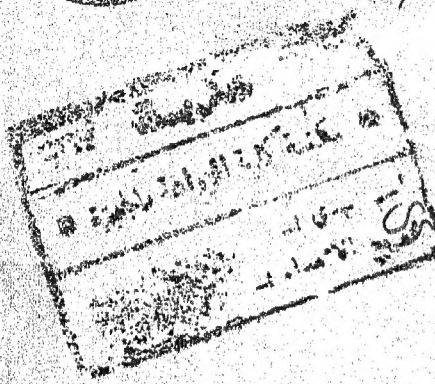
A.C. 12400

جبره



نصبي

5 1012
9/50493



2.9/74

السيد السيد

1874

* فهرسة الجزء الثاني من حسن البراعة في علم الزراعة *

صفحة

- ٢٠ الباب الخامس
٢١ الفصل الاول في ذكر كلام كل يتعلق بفن الزراعة
٢٢ الحيوانات الالهية المستعملة في فن الزراعة
١٧ كيفية زراعة شجر التوت المنسوب الى فيليين
٢٠ الفصل الثاني في تقسيم السنة الزراعية وازمان الزراعة والسقي
والمقاسات الزراعية
٢٠ الاوزان
٢١ المتحصلات الزراعية
٢١ الموجبات الثلاثة للحصول التي هي طبيعة البلد والاشغال ورأس المال
٢٤ الربا وسائط ازالته
٢٤ منافع الزراعة وما يتعلق بذلك
٣١ الفصل الثالث في تقسيم الزراعة
٣١ الزراعة الشترية المعروفة بالبياض
٣٦ الزراعة الخريفية المعروفة بزراعة السميرة
٣٦ الفصل الرابع في زراعة الحبوب ونحوها على وجه الخصوص
٣٦ زراعة البر
٤١ زراعة القمح
٤٢ زراعة الشعير
٤٢ زراعة الشيلم
٤٣ زراعة الشوفان المعروف بالزيت
٤٣ زراعة العدس
٤٤ زراعة الحمص
٤٤ زراعة الترمس
٤٤ زراعة السكك
٤٧ زراعة خس الزيت والسليم

صفحة

- ٤٨ زراعة البرسيم المعتاد
٤٩ زراعة الجلبان والبسلة
٤٩ زراعة الحلبه
٥٠ زراعة العصفور
٥١ زراعة الخشخاش الابيض
٥٤ زراعة الخردل البلدي
٥٤ زراعة الانيسون
٥٥ زراعة الكزبرة
٥٦ زراعة البليحة
٥٧ زراعة القوق
٥٧ زراعة نبات عرق السوس
٥٧ زراعة شوكه الصباغين
٥٧ زراعة النيل
٦٠ الزراعة الصيفية المعروفة بزراعة القمح
٦٠ زراعة الارز
٦٢ زراعة الذرة
٦٣ زراعة الذرة الشامى
٦٤ زمن ادخال زراعة القطن بالقطر المصري
٦٧ كيفية زراعة القطن الهندي
٧١ زراعة النيلة
٧٣ زراعة قصب السكر
٧٩ أنواع القود التي تحصل من زراعة القطن المصري وتستعمل
في الآلات البخارية والفوريقات
٧٩ زراعة السمسم
٨٠ زراعة التبغ وهو الدخان المعروف
٨٢ زراعة القمح السنارى

صحيفة

- ٨٣ زراعة القلقاس البلدى
 ٨٤ زراعة القلقاس الرومى
 ٨٤ زراعة القلقاس الهندى
 ٨٥ زراعة الديوسكوريا
 ٨٥ زراعة اللفت
 ٨٥ زراعة البصل
 ٨٦ زراعة الثوم
 ٨٧ زراعة الكراث أبو شويشة
 ٨٧ زراعة الكراث المعتاد
 ٨٧ زراعة المرمى الصينى
 ٨٧ زراعة البرسيم الحجازى
 ٨٨ زراعة نباتات الفصيلة القرعية
 ٨٨ زراعة البطيخ
 ٨٩ زراعة الخبز البلدى
 ٨٩ زراعة البنجر الاوربى
 ٩٠ زراعة الفجل
 ٩٠ زراعة اللوبيا والبلاب
 ٩١ زراعة الفصولية
 ٩٢ زراعة النباتات التى تستعمل كالسماد حول المزارع
 ٩٣ الفصل الخامس فى زراعة الاشجار والنحت اشجار والشجيرات
 ٩٣ كلام كلّى يتعلق بذلك
 ٩٤ منفعة الغابات الصناعية بالقطر المصرى
 ١٠٢ زراعة الخيل
 ١٠٦ أصناف البلح التى تمكث زمنا طويلا
 ١٠٨ أصناف البلح التى لا يمكن حفظها ~~لكن~~ كونها تحتوى بكثرة على مادة
 لغابية وعسل ولذا تستعمل رطبة فقط

صحيفة

- ١٠٩ أسماء الاجزاء المختلفة المكونة منها النخل
 ١١٠ زراعة الدوم
 ١١١ زراعة الاهليلج
 ١١١ زراعة الجوز
 ١١٣ زراعة السنط
 ١١٥ زراعة السدر وهو التيق المعروف
 ١١٦ زراعة الخبط
 ١١٦ زراعة الصقاصف
 ١١٧ زراعة الترحنا
 ١١٩ زراعة العنب
 ١٢٢ زراعة الخروع البلدى
 ١٢٣ زراعة الاثل والطرفاء
 ١٢٥ زراعة الزيتون
 ١٢٧ زراعة التوت الابيض والاسود
 ١٢٨ زراعة اللبخ
 ١٢٩ زراعة خيار الشنبر
 ١٣٠ زراعة شجر الخرنوب
 ١٣٠ زراعة الموز
 ١٣٢ زراعة شجر الزمان
 ١٣٣ زراعة شجر الخوخ
 ١٣٣ زراعة شجر الشمس
 ١٣٤ زراعة شجر التين المعتاد وهو المعروف بالبرشومى
 ١٣٥ زراعة التين الشوكى
 ١٣٥ زراعة شجر الحور بالحاء المهمة
 ١٣٦ زراعة شجر الاس المعروف بالمرسين
 ١٣٦ زراعة شجر الزنتخت

- ١٣٧ زراعة شجر القستق
 ١٣٧ زراعة شجر السفرجل
 ١٣٨ زراعة شجر الورد البلدي
 ١٤٠ زراعة السيسبان
 ١٤٠ زراعة البانوس المعروف بالبلح الاقويحي
 ١٤٠ زراعة شجر كرم مرهم
 ١٤٠ زراعة انخاب
 ١٤١ زراعة السمرو
 ١٤١ زراعة الصنوبر
 ١٤٢ زراعة الجنار
 ١٤٢ زراعة الغار المعروف بالدقنة
 ١٤٢ زراعة الفتنة
 ١٤٣ زراعة شجر اللوز
 ١٤٣ زراعة أشجار الفصيلة البرتقالية
 ١٤٣ زراعة الليمون البلدي المعروف بالليمون المالح
 ١٤٣ زراعة التارنج
 ١٤٤ زراعة البرتقان المعتاد
 ١٤٤ زراعة الليمون الاضائي
 ١٤٥ زراعة الليمون الحلو
 ١٤٥ زراعة الليمون الهندي
 ١٤٥ زراعة النفاش
 ١٤٥ زراعة السكاد
 ١٤٦ زراعة الاترج
 ١٤٦ زراعة شجر العناب
 ١٤٦ زراعة البيلسان
 ١٤٧ زراعة شجر الجوز بالحليم


- ١٤٧ زراعة شجر التوت الذي يصنع منه الورق
 ١٤٨ زراعة شجر البن اليمني
 ١٤٨ زراعة شجر الانوس
 ١٤٩ زراعة قنقل مالطة
 ١٤٩ زراعة شجر لسان العصفور
 ١٥٠ زراعة شجر القره اغاج المعروف بالغرجاج
 ١٥٠ زراعة شجر الجرمشيق
 ١٥٠ زراعة شجر النمرهندي
 ١٥١ زراعة شجر الروبينا
 ١٥١ زراعة شجر الكازرايينا
 ١٤١ زراعة شجر التيك
 ١٥٢ زراعة أشجار الجليديسما
 ١٥٢ زراعة شجر اليسار
 ١٥٢ زراعة شجر الدهن
 ١٥٣ زراعة شجر البقم الهندي
 ١٥٣ زراعة شجر القشطة
 ١٥٣ زراعة شجر المشملة
 ١٥٤ زراعة شجر البرقوق الحليم
 ١٥٤ زراعة شجر السكرز
 ١٥٤ زراعة شجر المنجو
 ١٥٥ زراعة شجر الكايتريس
 ١٥٥ زراعة التويا المشرق
 ١٥٥ زراعة شجر حب ملول
 ١٥٦ الباب السادس
 ١٥٦ الفصل الاول في الفنون والصنائع
 ١٥٦ ذكر كلام كلي يتعلق بذلك

فوريقات العطن وصناعة الاقنعة	١٥٩
فن الطباعة	١٦٠
الفصل الثاني في ذكر المدارس	١٦١
مدرسة الاسن	١٦١
مدرسة الهندسة	١٦٢
مدرسة الطب والاجزاء جبة	١٦٢
مدرسة البيطرية	١٦٤
المدارس الخيرية	١٦٥
مدرسة الطوبى بحية	١٦٦
مدرسة السوارى	١٦٦
مدرسة البداة	١٦٦
مدرسة أركان الحرب	١٦٦
مدرسة البحارة	١٦٧
الفصل الثالث في ذكر محال الصدقة	١٦٧
الاستمالات	١٦٨
استمالية المجاذيب	١٦٨
الفصل الرابع في ذكر الامراض الكثيرة الحاصول بالقطر المصري	١٦٩
عدد الاموات بالقاهرة	١٧٣
الفصل الرابع في أحوال الطب بالقطر المصري في الزمن القديم وعصرنا هذا	١٧٣
حالة الجراحة بالقطر المصري في الزمن القديم وفي عصرنا هذا	١٧٤
الفصل الخامس في القوانين الصحية	١٧٥
ذكر الطاعون	١٧٦
الباب السابع في ذكر مفردات طبية مرتبة على حروف المعجم ثم ذكر تراكيب اقرباذية وفيه فصلان	١٧٨
الفصل الاول في المفردات الطبية	١٧٨

حرف الهمزة	١٧٨
حرف الباء الموحدة	١٨١
حرف التاء الفوقية	١٨٧
حرف التاء المثلثة	١٨٨
حرف الجيم	١٨٨
حرف الحاء المهملة	١٩١
حرف الخاء المعجمة	١٩٨
حرف الدال المهملة	٢٠٢
حرف الزا	٢٠٣
حرف الزاي	٢٠٥
حرف السين المهملة	٢٠٧
حرف الشين المعجمة	٢١٤
حرف الصاد المهملة	٢١٦
حرف الطاء المهملة	٢١٨
حرف الظاء المشالة	٢١٨
حرف العين المهملة	٢١٨
حرف الغين المعجمة	٢٢٢
حرف القاء	٢٢٢
حرف القاف	٢٢٤
حرف الكاف	٢٢٧
حرف اللام	٢٣١
حرف الميم	٢٣٤
حرف النون	٢٤٠
حرف الهاء	٢٤٠
حرف الواو	٢٤١
حرف الياء النعتية	٢٤١

- ٢٤٢ الفصل الثاني في الاقرباذين وفي التراكيب الاقرباذينية
 ٢٤٣ التراكيب المنبهة المنتشرة المضادة للتشنج
 ٢٥٠ التراكيب الاقرباذينية المدرة للطمث
 ٢٥٣ الادوية المنبهة للبناء
 ٢٥٦ الادوية المنبهة المضادة للهيضة
 ٢٥٨ الادوية المقوية
 ٢٦٢ الادوية القابضة
 ٢٦٤ الادوية المرخية وهي المسهلات الخفيفة
 ٢٦٧ المسهلات المتوسطة
 ٢٦٧ المسهلات الشديدة
 ٢٦٨ المسهلات الثقيلة
 ٢٦٩ المعينات
 ٢٧٠ الادوية المذيبة أى التي تؤثر في الكبد
 ٢٧١ الادوية المنقعة
 ٢٧٢ الادوية التي تؤثر في الدورة
 ٢٧٣ الادوية المسكنة
 ٢٧٤ الادوية المنقعة أى المدرة للبول المعروفة
 ٢٧٥ الادوية الملطفة
 ٢٧٦ الادوية المدرة للبول
 ٢٧٦ الادوية المضادة لداء الخنازير
 ٢٧٧ الادوية المضادة لداء الاسكوربوت
 ٢٧٩ الادوية المضادة لداء الزهرى
 ٢٨٣ الادوية المضادة للأمراض الجلدية
 ٢٨٤ الادوية المضادة لداء النقرس
 ٢٨٥ الادوية الطاردة للدود
 ٢٨٦ الادوية الطاردة للدودة الوحيدة

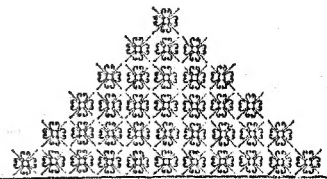
- ٢٨٧ الادوية المستعملة من الظاهر
 ٢٨٩ القطورات السائلة
 ٢٩٠ القطورات الجافة
 ٢٩٠ القطورات الجافة المستعملة في القطر المصري للرمم الجفنى الجبوى
 الزمن
 المروخ ٢٩٢
 الضمادات ٢٩٢
 ٢٩٣ الباب الثامن وهو الاخير في ذكر التجارات والصناعات في كل مديرية
 من انظر المصري
 ٣٠٢ الكلام على قافلة بلاد الحبشة
 ٣٠٣ الكلام على قافلة فزان
 ٣٠٤ الكلام على تجارة القطر المصري مع الشام
 ٣٠٥ الكلام على تجارة القطر المصري مع جزيرة العرب
 ٣٠٥ الكلام على مينى القصير
 ٣٠٦ الكلام على مينى السويس
 ٣٠٦ الكلام على تجارة القطر المصري مع الاوربا



الجزء الثاني من كتاب حسن البراعة
في علم الزراعة ويليها نبذة
في المفردات الطبية
والاستحضارات
الأقرباذنية

م

تأليف حضرة فيجيري بك رئيس الاجرائية وكشاف الأدوية وترجمة
حضرة أحمد أفندي ندام علم التاريخ الطبي بالمدرسة الطبية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

* (الباب الخامس) *

* (الفصل الأول في ذكر كلام كلي يتعلق بفن الزراعة) *

(أقول) قدم كثرت بالقطر المصري زمانا طويلا وكثرت السباحة فيه فسهلت على الملاحظات التي فعلتها في المجال المختلفة منه من ابتداء دخولي فيه وذلك من نحو أربعين سنة لأجل معرفة أحوال الزراعة والتقدمات التي حصلت فيها من ذلك الوقت والتي ستحصل بواسطة التقدم في الفنون والصنائع والعلوم التي يرغب سعادتنا الأعظم في انتشارها في جميع الديار المصرية ونطلب من المولى الجليل أن يديم لنا عزيمتنا مصرنا عيلا الباذل المهمة العلمية بنهاية الاجتهاد في كل ما ينفع العباد والبلاد بنشر الفنون والصنائع مع حسن السياسة وكثرة المنافع سيما فن الزراعة الذي بدوره تضييع معيشة كل حيوان سيما أشرف أنواعه وهو الانسان وما بلغ رتبة اليقين أن أرض القطر المصري مستعدة للشرط اللازمة للاخصاب لمكانها العدم الاهتمام بشأنها في مدة من تقدم من الصالحين

تعطل خصم اوقات متحصلاتها اجد بالنسبة لما كان يحصل منها قبل مدتهم واما اراد الله سبحانه وتعالى أن يرد علمها روحها ويعيدها روتها الذي كانت عليه في ايام الخلقاء جعل واليه الدور الانتم جنتكم كان الحجاج محمد علي باشا اجتهد لها الحياة بعد الممات واستوجب بذلك أن يشكره عالم البر والبحر من الحيوانات وتابعته على ذلك العصابة العلمية متع الله الانام بحياتهم الهنية

ثم اعلم أن الأرض النيلية سهلة الزراعة لا تحتاج الى آلات متضاعفة التركيب غالبية الثمن كالتي تجلب الآن من بلاد أوروبا ومتى روعي تحسين الآلات الموجودة بين أيدي الزراعين بالقطر المصري مع الالتفات الى بساطتهم ايصير استعمالها سهلا ولا يكون ادخال الآلات الجديدة فيه ضروريا وأما اذا تجاوزت حد البساطة فتصير غير جيدة خصوصا اذا كانت ثقيلة والقطع المكشونة لها غير منضمة ببعضها على ما ينبغي كما هو مشاهد في بعض الآلات المستعملة بالقطر المصري وحينئذ تكون المقاومة أكثر والنتيجة أقل كافي النواخير المعروفة بالسواقي ونحوها ولوتعهدوا الشروط اللازمة للنجاح كالترع وتطهيرها وملا حظطة الجسور والقناطر والبوابات ونحو ذلك مع غاية الدقة لصارت الأرض التي تصلح للزراعة أكثر وسهل سقيها مع الانتظام وتيسر نقل الحبوب ونحوها من متحصلات الزراعة برًا وبحرًا سيما مع تقريب المسافات بواسطة طرق الحديد

والآلات الزراعية المستعملة الآن بالقطر المصري لا فرق بيننا وبين التي كانت مستعملة قديما فشكها وحجمها واحد تقريرا كما يدل على ذلك الرسوم المشاهدة على جدران الهياكل والمقابر والسواقي أحد الآلات المهمة لسقي الأراضي في زمن نقصان مياه النيل لانها ترتفع المياه من عمق خمسة وعشرين الى ثلاثين قدما والذي اخترعها هو المعلم ارشيدس فهمي التي يذنب في استعمالها بالقطر المصري لان صناعتها سهلة وهي أحد الاختراعات الجيدة

والمحراث المستعمل بالقطر المصري بسيط جدا ويتحرك بسهولة لان الشاب الذي سنده نحو خمس عشرة سنة يمكنه أن يستعمله ومن منذ زمن قابل حصل تنوع نافع في المحراث وهو أنهم جعلوا سلاحه أقوى وأطول مما كان

ففي البحيرة التي يزرع فيها القطن قد أضيف إلى هذا السلاح نحو اليمين جناح يستعمل لرفع القطع الكبيرة المعروفة عند الفلاحين بالقليل وقلبها خارج الخطوط فتصير هذه الخطوط متسعة بهذه الكيفية وأغما أدخل هذا التنوع في المحراث لأن بقر البحيرة أقوى من بقر الصعيد

(الفلاح المصري) أعلم أن الله سبحانه وتعالى قد منح جميع الفلاحين القناعة خصوصاً فلاح القطر المصري حيث أنه يرضى بالقليل مما يحتاجه في شؤنه ويحتمل المشاق وإذا تولى الفلاحين صالحي للعسكرة ثم أن الفلاحين بالقطر المصري كانوا في الزمن الماضي لا يزرعون إلا مقدار ما يلزم لهم ويمكن أن يتركوا غالب أراضيهم خالصة من الزراعة ومن حين تشرف القطر المصري بتولية جنه فكان الحجاج محمد علي باشا حصل التشديد عليهم وحتمهم على زراعة جميع الأراضي الصالحة فصاروا بذلك نافعين لأنفسهم وغيرهم ومن ذلك نجد الفلاحين الآن أحسن مما كانوا في الزمن الماضي بكثير حيث أنهم صاروا أكثر عتاداً واملابهم صارت أظف ومساكنهم أكثر اتساعاً وحسن كيفة وغالبهم صار في ثروة عظيمة فسكنوا القصور المشيدة ولبسوا الملابس الفاخرة الجميدة

(القبلي المصري) هو من صعيد مصر وأصوله هم قدماء المصريين ومساكنه قبطن وأكافها ونقاده والاقصر واسنودندره وجرجا واخميم وطحطا وسهاج وأسجوط وغير ذلك وقامته متوسطة وبنيته خفيفة غالباً وأطرافه متناسبة مع الجسم ولونه أسمر والجزء الخلفي من رأسه مخروطي قليلاً والوجه مستطيل قليلاً أيضاً والجهة متسعة والأنف كبير غير مدب والاعين كبيرة سوداء والحوارج بارزة والشعر أسود جعدى قليلاً والفم كبير والشفتان متوسطتان الرقة والاسنان بيضاء سليمة والصدر متسع

وهو مطيع لرئيسه وله حافظة جيدة ومفهومية غالباً خصوصاً في فن الكتابة والحساب مع السرعة والدقة ويصنع آلات الزراعة كالسواقي والدواليب والمعاصر ونحو ذلك وأغلب الفلاحين بالصعيد أقباط ومنهم بالقيوم من تعلم صناعة النسيج واستخراج زيت الزيتون والسمك الكبيرة وصناعة المياه المظطرة ونشا الارز والقمح وصناعة سكر القصب

*) (الحيوانات)

*) (الحيوانات الالهية المستعملة في فن الزراعة)

(الخيول المصرية) هي صنف متغير عن أصله توجد فيه بعض أوصاف الخيل العربية والمغربية وجسم الفرس المصري أعظم من جسم الفرس العربي وشكله أقل لطفاً وجريه أقل سرعة ويتدرأ أن يخصى حيث أنه مطيع وهو يناسب العربات وجزراً لا تقال وجيد للركوب لأنه يتعب الراكب أقل من الفرس الاوربي وهو قنوع ويحمل المشاق في سهول الصحراوات وعند الاحتياج يصلح لاشغال الزراعة والطواحين ونحو ذلك ويحب خيل للقطر المصري من الصنف التركي فيؤتى بها من بلاد القرمات وكردستان ونحو ذلك وليست هذه الخيول لطيفة الهيئة لكنها قوية وتصلح لاشغال الزراعة كالطرح ونحوه

وبغال بلاد الشام وبلاد الترك تصلح لذلك عند الاحتياج أيضاً والخيول العربية الحقيقية توجد في القطر المصري بمقدار قليل عند بعض الذوات الكرام فيوجد عندهم أحسن صنف من الخيول الأصلية المعروفة بالسكايل المنسوبة إلى نجد والحجاز ونحوهما وهذه الخيول مخدومة مع غاية الاعتناء بها بواسطة أشخاص أقوامها من البلاد التي جلبت منها لأنهم يعرفون ما يلزم لصحتها

ومن منذ زمن قليل جداً قد أدخل سعادة الخديو الأعظم مسابقة الخيول بمصر وسكندرية وهذا التصور جيد حيث أن هذا الأمر بواسطة تحفظ أحسن أصناف الخيول العربية وغيرها من الأصناف الآتية من الأوربا فتحصل من ذلك صناعة جديدة تكون سبباً في ثروة القطر المصري

(البقر المصري) وادى النيل قد حفظ إلى الآن لاشغال الزراعة صنفان من البقر وهذا الصنف يتحمل مشاق اشغال الزراعة لأنه متولد من الصنف القديم الذي كان موجوداً بالقطر المصري وكان يسمى أبيس وهو الذي عبده قدماء المصريين بسبب المنفعة التي كانت تعود عليهم منه

والبقر الموجود بمصر المتوسط والبحيرة جسمه متوسط الغلظ وأشكاله متناسبة لطيفة وعنه قوى وصدره متسع والقرنان مخروطان قريان ناميان قليلاً ولون الجلد أشقر مائل للعمرة غالباً ويتدرأ أن يكون أبيض أو أسود

وأنذر من ذلك أن يكون أبيض ممتشا (واللون الأبيض علامة على الضعف في الحيوانات غالباً)

وهو مطيع ويخصى متى صار سنه ثلاث سنين أو أربعاً المكتسب قوة وهو يناسب جميع الأشغال بسهولة كالحرث وادارة الناعورة المعروفة بالساقية وتعود ذلك في تحمل المشاق ولا يخشى الحرارة القوية وهو يعيش نحو خمس عشرة سنة غالباً ولا يكون جمده الا لشغال في انتهاء سنه وحينئذ يترك من الاشغال ويعطى له الغذاء اللازم لاجل غرضه وابتداعه للذبح

وكل زوج من البقر يحرق فداناً واحداً في كل يوم والبقرة الواحدة تكفي لادارة الناعورة ورفع المياه من عمق أربعة أمثارات وستة وتسبعين غير ما بعد ثلاث ساعات أو أربع فكل ناعورة بعد ثلاث من هذه الهائم وإذا احتجج الى اداراتهم البلازاد بقرة رابعة والماء الذي يرتفع بواسطة ناعورة واحدة في اليوم والماء يكفي لسقي ثلاثة فدادين من الارض النيلية السوداء فإذا كانت الارض رملية طفيلة لا يكون كافياً للسقي فدان ونصف فقط وإذا أمكن الزرع أن يجمع المياه الخارجة من ساقيتين أو ثلاث أو أكثر على بعضها في قناة واحدة يكون ذلك أنسب له لأن المياه تكون كثيرة في القناة فتجري فيها بسرعة ويصير امتصاصها أقل وينبغي أن تكون القناة ضيقة كثيرة العمق ليصير تصعيد المياه فيها أقل وإذا كانت متسعة قليلة العمق وإذا أمكن الزرع أن يترك ادارة السواقي في ساعات شدة الحر ويستعملها بساعات من الليل يكون أنسب له لأن الهائم لا يحصل لها مشقة من ذلك في الليل ومقدار الماء الذي يرتفع بالسواقي حينئذ يكون أكثر

وإذا أراد الزرع أن تكون مواشيه في صحة جيدة ويحصل بها أشغال كثيرة ومكتسبات جيدة كاللبن والنتاج ينبغي له أن يذخر المونة اللازمة لمواشيه طول السنة ما عدا البرسيم في زمن الشتاء فيشتري في زمن الحصاد جميع ما يلزم لها من القول والشعير والتبن ولا ينبغي أن يقتصر عليها في التبن لانها تنلهى به مدة النهار ويوجب لها القوة وإذا وجد عند الزرع بقرة محلاب أو مهر رضيع ينبغي له أن يزرع في أرضه جانباً من البرسيم الجبازي المسمى اسفست ويعطى له من ذلك مقداراً قليلاً لانه يحدث في جسمه ترطيباً وينبغي مقدار

اللبن فإذا لم يتيسر البرسيم الجبازي ينبغي أن يزرع جانباً من الذرة البلدى يكون متقارباً من بعضها فيحصل نبات لين طويلاً ثم تألفه هذه الحيوانات ويندر أن يكون البقر المصري عرضة للجذري البقري ومع ذلك قد وجد هذا المرض في بعض أصناف البقر الالبانية من السودان

ويؤتى من بلاد السودان بصنفين من البقر للقطر المصري يعرف كل منهما بالسناري أحدهما غليظ الجسم كالبقرة المصرية ويتميز عن المصري بلحمه الرخو المدلى من أسفل الذقن الى القسم الصدري والثور منه يعرف بطول جلد القضيبي وتدل به والغالب أن يكون القرنان طويلين ملتفين على نفسه هما والعنق أقل قوة من عنق البقر المصري

وثانيهما قصير القامة لطيف الشكل ويعرف بجذبة كبيرة مخروطة على الجزء الخلفي للعنق مكونة من منسوج خلوي شحمي ولهذا الصنف أيضاً قرنان طويلان ملتقان على نفسه هما وهذان الصنفان لا يتحملان مشاق أشغال الزراعة خصوصاً الصنف الثاني الذي لا يتعود على أهوية القطر المصري الا بعسر ويسبب ذلك أنه غالباً للذبح وأما الاول فقد انتشر في مزارع صعيد مصر لكنه لا يتحصل منه الا نصف شغل البقر المصري

(الجاموس) هذا الحيوان ليس وحشياً كجاء ومن الاوربا حيث انه مطيع مستأنس وهو يناسب جميع أشغال الزراعة في بر مصر المتوسط والبحيرة ولا يناسب لذلك بالصعيد لانه لا يتحمل الحرارة الشديدة الموجودة هناك ولا يجد الاشجار التي يتظل تحتها ولا الطراوة الموجودة بالبحيرة وبر مصر المتوسط ولذا لا يتحمل مشاق الاشغال والزراعتين بالصعيد لا يحفظون الا الاناث من هذه الحيوانات لاجل النتاج ولانه يتحصل منها كثير من اللبن مدة نحو ستة أشهر بعد الولادة وإذا كانت الجاموسة جيدة الاصل يتحصل منها من ثلاثين الى خمسة وثلاثين رطلاً من اللبن في ظرف أربع وعشرين ساعة ويستخرج من هذا المقدار نحو رطلين من الزبد الأبيض وهو أقل قواماً من الزبد الذي يتحصل من لبن البقر وكذا يتحصل منه مقدار عظيم من الجبن والجاموسة المعدة لتخصيل اللبن لا تأكل تقريباً الا النباتات الحشيشية التي

تنبت بنفسها في المزارع

وهذه الحيوانات تنزل المياه في شدة الحر من النهار وتمكث فيها نحو أربع ساعات وتسبح في الماء على ما ينبغي وتجتمع فرقا نحو المساء وتجتاز البحر حاملة على ظهرها الأشخاص الذين لا يحسنون السباحة أو الأشخاص الضعاف الذين لا يملكون قوة التبارك كالرجال المراهقين ونحوهم ومتى وصلت إلى الشاطئ تخرج من المياه وتشفى مع أولادها إلى أن تصل إلى مسكنها فيعطى لكل واحدة منها في المساء نحو قدحين من القول المجروش وفي الوقت المذكور تخرجها امرأة غاليا ويضم ابن المساء إلى ما يتحصل في صباح اليوم الثاني والعادة أن المرأة المنوطة تجلب الجاموس حتى التي تجهز الزبد والطين وتحفظ المصل المعروف بالشرش وكيفية تجهيز الزبد بالقطر المصري ليست جيدة لأنها تستمدحى زمانا طويلا ولا يتفصل بواسطتها جميع الزبد الموجود في اللبن والمصل لا يرمى في بلادنا

والسمن الذي تسلمن فيها هيضة البهائم تنذر أن يصاب الجاموس فيها بهذا المرض

ويوجد في الجزء المنخفض المر كزي من البحيرة أي من نبروه إلى البرلس مستنقعات متسعة يعيش فيها عدد كثير من الجاموس الوحشي مع الخنازير البرية المعروفة بالحيل لانداف وأصافه خلاف أوصاف الجاموس الأهلي فهو غير مطيع ويعسر تأنسه ومع ذلك تضبط صغاره بسهولة وفي بعض الأحيان يمكن تأنسه والمستنقعات التي تسكنها هذه الحيوانات يوجد فيها أنواع كثيرة من النباتات الحشيشية التي تنبت في المياه

وصنف البقر يصل عدده في القطر المصري إلى نحو ثمانمائة ألف وصنف الجاموس يصل عدده إلى نحو مائتي ألف وهذا القدر كاف لاحتياجات نحو أربعة ملايين من الفدادين بالارض النيلية وللذبح

وموت البهائم الذي تسلمن في جميع القطر المصري سنة ١٨٦٣ ميلادية أفنى أكثر من الثلثين فتسبب عن ذلك ضرر عظيم للزراعة خصوصا وأن ذلك كان في أشهر الصيف التي تكون الارض محتاجة فيها إلى السقي بواسطة السواقي وهذه الحالة كانت سببا في ادخال كثير من

الآلات البخارية بالقطر المصري لتقوم مقام البهائم والانتقاد وصف عام في جميع الحيوانات الالهية الموجودة بالقطر المصري فالفرس ليس محتاجا إلى الخلاء نعم هو نشيط لكنه يتقاد ومثله البقر والجاموس ونحوهما من بقية الحيوانات الالهية بل الحيوانات الكاسرة التي تسكن القطر المصري لا يوجد فيها العتو الذي يشاهد في التي تسكن الاوربا وكذا الكلاب ينبغ كثير لكنه لا يعرض غالبا

(الابل) قبل ان تسلك على البعير اشواغرى أي المعتدل لجل الاثقال ينبغي أن تسلك على بعير العرب لانه الاندوخ الاصلي بخسمة ليس غليظا وهو ذو نشاط وسر كانه خفيفة ويميز عن غيره من الحيوانات الالهية بقناته العظيمة فهو أقوى الحيوانات تحمل لالمشاق في الاسفار الطويلة المستمرة وللجوع والظما ويستعمل في الاشغال الى قرب انتهاء حياته وأقدام أرجله المسماة بالظف على هيئة قرص شحوي مرن يشبه وسادة تساعد على المشي في الصحراء الرملية وعنقه الطويل الأفقي يستعمله رافعة لجسمه فيسهل عليه النهوض اذا كان باركاعا على الارض ومتحملا لاثقال ويساعده في المشي أيضا ومثله بطي لكنه مستقر ولا يوجد حيوان يقوم مقامه في المشي في الصحراء خاصة وهو لا يحتاج الى حمل مؤنثه في الاسفار بل يأكل حال سيره بدون أن يتحول عن طريقه كمنه فيلة تم في طريقه فروع السنط الشوكي أو يقتلع من الارض نباتات حشيشية جافة فيأكلها وهو سائر وهذا وان كان يشق على الراكب خصوصا من لم يعتدركوبه لكن ينبغي تحمله للراحة وفي فصل الشتاء يمكن أن يصبر هذا الحيوان نحو خمسة عشر يوما بدون أن يشرب ومن المعلوم أنه يتغذى في الزمن المذكور بالنباتات الحشيشية التي تنبت بعد فصل الحر وفي فصل الصيف لا يمكنه أن يتحمل الظما إلا نحو أربعة أيام أو خمسة فاذا منع عن الشرب أكثر من ذلك يتعب كثيرا ويمتنع أن ينهي بالموت بعد بضعة ساعات فاذا تزلزل راحته بعض أيام يستريح ثم يمشي بفرده ببطء حتى يتمدى بقوة الهامة على يديه أو يمشي بفرقته ثم يعود الى محله ثانية

والهجين ليس الا البعير الحديث السن الجديد الاصل ويعد أن يصير منه ثلاث

سنوات يعلمونه الجرى بحركات منتظمة أى خطوات صغيرة أو كبيرة يكاد
 فيها أن لا تلامس أرجله الأرض والهجين الجيد المتعلم الذى يكون سنه من
 أربع سنين الى خمس اذا أكره على استدامة السير يمكن أن يقطع في سيره من
 أربعين الى خمسين فرسخا في ظرف أربع وعشرين ساعة في بعض
 الأحيان لكن الغالب أن هذا التعب الشاق يحدث له المرض ثم الموت
 أو يكون سببا في إصابته بعاقة وأما إذا لم يكره على المشى فيمكنه أن يقطع في
 كل يوم نحو ستة وثلاثين فرسخا ويسقى على ذلك جله أيام بدون أن يحصل
 له ضرر ومضى كان ماشيا مع القافلة يقطع عشرة فراسخ في ظرف اثني عشرة
 ساعة مع كونه حاملا لثقال مقدارها من أربع قناطير الى خمسة فإذا لم
 يكن حاملا لا لراكب فقط يقطع في السهل فرسخا في كل ساعة وثلاثة
 أربع فرسخ إذا كان صاعدا على مرتفع

ويوجد نوع من الابل يعرف بالبخفى وهو ذو سنين ولا يوجد في القطر
 المضرى ولا في بلاد النوبة ولا في جزيرة العرب ولا الجبال لكنه يوجد في
 الأصناف التي تعيش في بلاد الجحيم وكردستان وبأق مع القافلة الى بلاد
 القرماني وزمير والقطر طينية أو ينزل في عسير فيمر في دمشق وأحلب وهذا
 الصنف يختلف عن بعير القطر المضرى وجزيرة العرب والجبال بشكله الغليظ
 الاكثر استدارة ورأسه الاكبر حجمه فيظهر عنقه كأنه أقل طولا ويعيش في
 البلاد الباردة لكون جسمه مغلفا بوبر طويل جعدى كصوف الشاة ولونه
 أشقر مائل للسواد ويؤيد أن يكون أبيض بالكلية وأما أصناف الابل التي
 تعيش في صحاروات بلاد العرب والقطر المضرى فوبرها قصير أشقر ويؤيد
 أن يكون مائلا للبياض انما يوجد لها وبر طويل أسفل الذقن وعلى القسم
 الظهري وأحيانا على القسم الخرقى اذا كانت حديثة السن وهذا الوبر
 هو الذى ينتفع به اعراب البوادي في صناعة الخيام والاردية والغبارير
 والحبال اللازمة لهم وغير ذلك

والناقة اذا كانت مستريحة من الاشغال تتج في كل سنة فصلا فان كان
 ذكرا يساع بعد أن يصير سنه ثلاث سنوات وفي الرابعة يصير ذاقوة على حمل
 الاثقال فاذا كان جيدا الاصل لا يبيعونه بل يحفظ ويعلمونه الجرى فيصير

هجيناً أو يحفظونه للتناسل ولا يخرج من القبيلة وان كان أنثى تحفظ ولا تباع
 خصوصا اذا كان أصلها جيدا وزواصناف الابل والبقر يحصل في شهرى
 امشيدور بهات وينتهى زمن الحمل في أو ان البرسيم غالبا والعادة أن تصير
 الناقة صالحة للتناسل متى كان سنها أربع سنين

والحيوان من الابل يعيش من عشرين الى خمس وعشرين سنة ومضى تجاوز
 سن العشرين يصير هرا

وأحسن أصناف الهجين ما يأتي من صحاروات خليج الجحيم ومن البصرة
 ويسمى بالهجين النعماني وسيره سريع منتظم لا تعب راكبه ثم يليه في
 الجودة صنف يعيش في بلاد البشارية (من بلاد النوبة السفلى) وصنف
 آخر ينسب الى قبيلة ينجير (في أكناف البشارية وكسلا) وهذان الصنفان
 سيرهما سريع لكنه متعب للراكب لانهم ما يجعلان عنقهما مرتفعا الى
 أعلى والهجين النعماني يجعل عنقه أفقيا حال سيره فبذلك يصير ركوبه غير
 متعب

وأما البعير الشواغرى أى المعدل للاثقال فحجمه غليظ وهو قوى صبور
 لكنه ليس قنوعا ولا يتحمل الظما كبعير الصحراء وهو وان كان قوى البنية
 لا يتحمل الاسفار الطويلة المستمرة في الصحراء انما هو جيد للحمل نحو
 محصولات الزراعة التي تنقل من بلدة الى أخرى من البلاد المعمورة
 ويستعمل هذا الصنف خصوصا في بلاد البصرة للعرث وإدارة السواقي ولا
 يتعد على جرائ العرب لان بنيته لا تناسب ذلك وهو يحمل نحو أربعين من
 الفول أو البرعادة (أى نحو مائتين وستين كسلا بحراما) وأحيانا يمكن
 أن يحمل ثلاثة أرباب ويقطع في سيره فرسخا واحد في كل ساعة

وأصناف الابل التي تعيش في الصحاروات أو البلاد المعمورة عرضة للعرب
 والعادة أن ينشأ ذلك من التعب والبرد والجوع لكن هذا المرض قابل
 للشفاء اذا عولج في ابتدائه وكيفية ذلك أن يترك الحيوان للراحة ويزال
 صوفه ثم يدهن جميع جسمه بعمرهم كبريتي ويغذى بعشاة جيدة وقد علم
 بالتجربة أن الاحتباس المتأفف لحفظ الابل من هذا المرض هو أن يزال
 صوفها كل شهرين مرة ثم يدهن جسمها عقب ذلك بالمرهم المتقدم ولولم

تسكن مصابة بالجرب

والقطران المعدنى المسمى بزيت الخبز جيد في برء جرب الابل وهو أحسن من الدهان الكبير يقي انما ينبغي استعماله مع الاحتراز بأن لا يعرض الحيوان للشمس بعد الدهن به لان الزيت متى سخن يحدث تهيجا في الجلد وهذا الزيت يرى من الجروح السرطانية والناصورية التي تصيب الابل فتعظم رهها وكيفية استعماله في ذلك أن يغسل الجرح أولا ثم يوضع عليه البكتان الناعم المتشرب بزيت الخبز والاصل الفعّال الموجود في هذا الزيت هو حمض الفينيك وهو مضاد للقوة

(الجبر المسمى بالركوب وحمل الاثقال في المزارع) من جملة الحيوانات النافعة في زراعة القطر المصري الجبر وهي وان كان جسمها قليل الحجم لكنها قوية تتحمل المشاق سهلة الانقياد والذكور منها يحصل أردبا واحد من الجبر بمقداره مائة وثلاثون كيلو جراما ويسير به جملته ساعات وسيره منتظم يقطع مسافة أكثر من التي يقطعها البعير وهذه الحيوانات كثيرة النفع خصوصا للزراعة لانه ينقل عابها جميع ما يحتاجه من مسكنه الى الزرعة وفي المساء تعود اليه حاملة للنباتات الحشيشية التي يستعملها اغذاء مواشيه وفي زمن التسيخ يستعملها النقل السباح من المحال التي تكون بعيدة جدا في بعض الاحيان

والجبار الجيد اللطيف الشكل ذو القامة المرتفعة الذي يعيش بانتظام مرغوب فيه للركوب لانه لا يتعب راكبه ولو سار جملته ساعات وركوبه لا يتعب ركوب الفرس

(الضأن) أصناف هذا النوع منتشرة في جميع وادي النيل بالبلاد التي تقرب من المزارع لكنها لا تنجح بدرجة واحدة في جميع البلاد فتسكون في صفة جيدة اذا كانت في المحال المتباعدة عن البلاد المنخفضة الرطبة أي في البلاد الكثيفة بين الصحراء والارض التي تنالها مياه النيل من المحال التي توجد فيها نباتات تثبت بنفسها وهذه النباتات منها ما يكون عطريا مرا لا يحتوي على كثير من العصارة وهي تناسب غذاء هذه الحيوانات وذلك كالشرقية والصالحية والبليس وقاعدة رأس السوريس والجهة الغربية

واسميوط والمنسية وبني سويف والفيوم والبحيرة والادوية الصغيرة القرية منها وما يربوط وهذه البلاد أرضها مرتفعة فتكون صحة الضأن فيها جيدة وصوفها جيدا أيضا والغالب أن يكون أبيض وأما الاصناف التي تعيش في مركز البلاد المنخفضة الرطبة فهي وان كانت أكبر جثة لكن لا يتحصل منها صوف جيد والغالب أن يكون لونه أحمر داكنا أقل نعومة وأقل رغبة والاعراب يجزون صوف الضأن في السنة مرة واحدة وأما التي تعيش في البلاد المنخفضة الرطبة فتجرد عن صوفها مرتين في السنة لتخففها وكثيرا ما تكون أصناف الضأن التي تسكن البلاد المنخفضة الرطبة عرضة للارتشاح المعلى فتراى أنها في صحة جيدة والحال أنهما عرضة وبعد زمن يسير يتزايد المرض فيكون سببا في هلاك عدة منها وهذا المرض يسميه الزراعون بالديسي نسبة للنبات المعروف بالديس الذي يثبت بكثرة في المحال المنخفضة الرطبة المذكورة الكاثنة على شواطئ الترع والبرك وبأكل منها الضأن كثيرا فيصاب بهذا المرض وحينئذ ينبغي أن يمنعوه من التغذي بالديس والنباتات الاخرى التي تثبت على شواطئ الترع والبرك ويبعدوه عن تلك المحال ما أمكن حيث ان الغذاء بذلك لا يناسب الضأن وانما هو غذاء جيد للجاموس

والنخبة كثيرة النتاج وتحمل باثنين فالباول منها جيد ويتحصل منها مائة سدار مناسب منه

ويوجد في القطر المصري صنف من الضأن منتشر خصوصا في البحيرة أصله من بلاد القرمات والروم ويعرف بذنبه الكثير الشحم وهذا الصنف قد تعدد على أهوية القطر المصري وهو معد للذبح وأما صوفه فهو غير جيد

ويوجد صنف آخر يأتي من بلاد الجباز وجزيرة العرب وقد اعتاد أيضا على القطر المصري ويعرف بصوفه القصير وذنبه الكثير الشحم وليس له قرنان وصنف آخر يأتي من بلاد البشارة وهو غليظ الجثة صوفه قصير خشن والغالب أن يكون أبيض وتارة يكون نصف جسمه المقتدم أسود والنصف الخلفي أبيض وذنبه طويل يكاد يلامس الارض وهو غليظ بصوف طويل ورأسه كبير مجرد عن القرون وهذا الصنف لم يعتد على أهوية القطر

المصري الى الاتن ولجه التي أجردا كن كرية الطم
وقد جرب ادخال الميريتوس بالقطر المصري لاجل صوفه اللطيف فلم ينجح
فيه بسبب الحرارة الشديدة

وأقول أنه يمكن نجاح هذا الصنف في أكاف ماريوط وفي الجزء الشرقي من
البحيرة أي في أكاف بانيس لأن درجة الحرارة هناك أقل ارتفاعا والارض
ليست رطبة ويثبت بها نباتات عطرية مرة تناسب تغذية هذا الصنف وكذا
ينبغي أن تزرع نباتات مناسبة بالنجر به لتغذيته

وإذا أريد الشروع في تجربة اعتياد هذا الصنف على القطر المصري ينبغي
أن تجلب حيوانات الميريتوس من جنوب اسبانيا لأن اقليمها يقرب من
اقليم شمال القطر المصري في درجة الحرارة لكن لا يحسن أن تجلب من
بلاد الجزائر لانها أقرب للقطر المصري وقد اعتادت هذه الحيوانات على
أهويتها

وهناك احتسار ينبغي فعله اذا قصد تعويد هذه الحيوانات على هذا القطر
وجودتها وهو أن يجعل تناسلهما بالاختلاف بأن يكون الذكر من الميريتوس
والانثى نجيحة أصلية من بلادنا وبالعكس وبهذه الكيفية يحصل من هذا
الصنف حيوانات تصير أسهل اعتياد على أهوية القطر المصري ويؤخذ منها
صوف جيد يكون سببا في ثروة جديدة للقطرنا

(المعز) ويوجد في القطر المصري صنفان من المعز كثير الانتاج تحمل أنثى
كل منهما في السنة الواحدة باثنين أو ثلاثة الى ستة ويستخرج منهما مقدار
كثير من اللبن ومن هذين الصنفين ما يكون له صوف طويل يتفع به
وليس من الشادر أن يوجد في صنف المعز ما يكون لون صوفه أبيض فضيا
وهذا الصنف ينبغي تكثيره بسبب صوفه الناعم الذي تصنع منه منسوجات
تقرب في الجودة من التي تصنع من الصوف الانجوري

(خلايا النحل) اذا اعتنى الزراع بخلايا النحل يمكن أن يجني في كل سنة من كل
عشر خلايا مقدار من العسل يبلغ ستين رطلا وثلاثة أرطال من الشمع
وأحسن أنواع العسل ما يأتي من مديرية بجرجاسيوط والفيوم وبليديس
والمناصرة وذلك لأنه يوجد في تلك البلاد نباتين يوجد فيهما أشجار كثيرة

يتغذى النحل من أزهارها

ويحصل من القطر المصري مقدار عظيم من عسل النحل اذا صار الاعتناء
بتكاثر خلايا فيه

(دود القز) القطر المصري يمكنه أن يحصل مقدار عظيم من الحرير الجيد
كمبلاد الشام والترك انما يلزم لذلك الاعتناء في تربية دود القز
وأقول شيء ينبغي فعله لذلك هو انتشار شجر التوت البلدي المطعم بشجر التوت
الشامي أو الأوربي لأن شجر التوت المطعم اذا صار الاعتناء بتربيته يحصل
منه أوراق كبيرة لينة غير فضية ومتى بلغت الشجرة الواحدة منه عشر من
السنين يحصل منها في السنة الواحدة نحو ثلاثة قناطير من الورق الجيد

والثاني أن ينتخب لتربية دود القز محل جيد الوضع بحيث يكون مرتعا غير
رطب معترضا للشمال متحدا للهواء مسقفا بنحو جريد النخل أو قش الذرة
أو البوص أو نحو ذلك وهو أولى من نسقيته كسقف المساكن وينبغي أن
يزرع شجر التوت حول هذا المحل وبالقرب منه لكن في الجهة الجنوبية له
والجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية فقط وذلك لوقاية هذا المحل من
تيارات الهواء الحار وهو الخسيس والأتربة التي تأتي معها وينبغي أن يجعل
في باطنه رفوف غير مثبتة يمكن نقلها من محلهما بحسب الارادة لازالة
ما تكون عليها من برازات الدود وغيرها

والثالث أن يتخذ البيض من الحيوانات الجيدة الصحة وأن يكون مقداره
مناسبا لاتساع محل التربية ومقدار ورق التوت الموجود على الأشجار
والرابع أن يعطى الورق للدود بحسب سنه بأن يغذى بالأوراق اللينة اذا
كان صغيرا ولا ينبغي أن يعطى له الورق اذا كان متحملا بالندى أو بتراب ولو
قليلا بل يتربح حتى يزول الندى عن سطحه أو يغسل بالماء القراح ايزول
التراب عنه ثم يعرض الشمس حتى يزول ما على سطحه من الماء

الخامس أن لا يوجد في محل التربية تيارات قوي من الهواء وأن تكون درجة
الحرارة فيه واحدة وأن يمنع عنه تغير الحرارة العجائى لئلا يضرها
السادس أن ينظف هذا المحل بزرع أوراق التوت الجافة وبرازات الدود
ونحو ذلك وان تمتع عنه الفيران والنمل

السابع أن يعطى الورق للدود شيئاً فشيئاً وأن ينظر اليه في اليوم مرتين وإذا
تعرض منه دود بفصل عن السليم ويجعل في محل على حذته حتى يفيق من
مرضه ويعرف تعرضه بفقد شهيته فلا يأكل كل ورقة قد قوته فلا يتحرك وتغير لونه
فيمر ما ثلاثة لاصفرة ثم يحصل في جسمه ارتشاح فيصير رخواً شفافاً وفي هذه
الحالة الأخيرة لا ينبغي فصله على حذته بل يرمى لأنه حينئذ لا يبرح والود
الذي كان مرصاً وشق لا ينبغي انخاذ البيض منه بل يؤخذ منه
الحريز فقط وينبغي أن ينتخب أحسن الشرائق ويحفظ لأجل الحصول على
البيض منه

الثامن أن يقسم الدود إلى ثلاثة أقسام كبير وهو الأقوى الذي يصعد على
الفروع أو لا ومتوسط وهو الذي يرتفع بعده وصغير وهو الذي يتأخر في هذه
الاحتراسات المتقدمة ينال أهل القطر المصري مخصصات كثيرة جيدة
منه تكون سبباً في ثروته ولا يحتاج لطلب الحريز من بلاد الشام

وقد ظهر من التجارب التي فعلت من منذ سنين أن الحريز الذي يستخرج في
هذا القطر كالحرير الذي يجلب من بلاد الشام في الجودة
والبلاد التي ينصح فيها شجر التوت من البحيرة هي المنصورة ونبروه والبلاد
الأخرى المرتفعة الموضوعة في مركز البحيرة كالدقهلية والشرقية ونحوهما
والقاهرة ورأس الوادي والفيوم

وإذا صار الاعتناء والاهتمام بتربيته دود الحريز يمكن أن يربي في السنة
الواحدة مرتين متواليين خصوصاً وشجرة التوت المنسوبية إلى فيليبين
واسمها النباتي موروس كوكولاتاً وأوراقها كبيرة وتبقى عليم أطول السنة
وتنصح جيداً في البلاد المذكورة وأوراقها تنبت أولاً في أواخرها شهر كيهك
وفي شهر طوبه تكون أجنة تستعمل إذا انفتح البيض بسرعة قبل أوانه
بعض أيام وحينئذ تستعمل أوراقها غذاء للدود الصغير الذي يخرج لأن
أوراق التوت المعتاد تكون في الزمن المذكور على حالة أزرار

ومقى زرعت هذه الشجرة عقلاً يحصل منها بواسطة التقليم فروع خشبية
حاملة لأوراق كبيرة محدبة من جهة ومقعره من أخرى ويزيد على كونها
غذاء لهذا الدود كذلك يأكلها الضأن والماعز المعتاد والماعز الحلاب والنوق

التي تستعمل لارضاع الكحائل الصغيرة الأصلية كأيأكل كل ~~كل~~ منها
البرسيم

وقد زرعت هذه الشجرة من منذ سنوات في مزارع نبروه والمطرية وفي الجزيرة
والروضة وشبراو جميع المحال التي كان بها خيول أصلية

ومما قلناه يعلم أن ورق هذه الاشجار يستعمل غذاءاً أولياً للدود الحريز الذي
انفتح بيضه قبل الاوان كما يستعمل غذاءاً للحيوانات الكبيرة

وإذا تركت هذه الاشجار بدون تقليم تكتسب ارتفاعاً وتكثر هذه
الاشجار يحصل اما بواسطة البزور والعقل والثاني أحسن وإذا أريد
حفظ العقل على الحالة الخشبية يلزم استعواضها كل سنتين بعقل غيرها
تزرع في محل آخر وتعال القديمة لتلتب الأرض

* (كيفية زراعة شجر التوت المنسوب إلى فيليبين) *

هي أن تنتخب أرض جيدة تصنع فيها خطوط متباعدة عن بعضها كخطوط
زراعة القطن ثم تؤخذ الفروع التي يكون سنهما من سنتين إلى ثلاث في شهرى
بابه وهاتور ثم تقطع عتلاً طول الواحدة منها نحو قدم ثم تغرس في الأرض
إلى ثلثها ويكون الثلث الثالث ظاهراً للهواء ويجب أن تكون المسافة بين
كل عقلة والأخرى نحو قدم ونصف ويكون ذلك على حافى كل خط لكن
في غير جهة التقابل ثم تسقى جيداً ويكون السقي في كل عتالية أيام مرة
وفي شهرى كيهك وطوبه يصير ابتداء خروج الفروع الخشبية وفي أشهر
الصيف يحصل منها فروع طواها أكثر من قدمين مغطاة بأوراق كثيرة أجنة
تقطع قوماً شيئاً فشيئاً لتغذية البهائم كما قلناه في فصل الصيف الذي لا يوجد
فيه البرسيم

ومما ينبغي ادخاله بالقطر المصري دود الحريز الذي يتغذى بورق الخروع
ورق الايلاتوس وهاتان الشجرتان ناجحتان في هذا القطر على ما ينبغي
وقد أدخل هذا الدود في بلاد الأوربا الجنوبية وبلاد الجزائر ونصح فيها نجاحاً
تاماً وأصله من بلاد الهند واسمه اللاتيني بومبيكس سنشيا وهو نوع برى
يعتاد بسهولة على جميع الأقاليم المعتدلة ولا تؤرقه رياحه ولا حاراً راتاً
ولذا لا يحتاج إلى محل بعدله مسكناً لأنه يعيش في الهواء المطبق على الاشجار

التي تغذى منها وإذا لم توجد أوراق الخروع ولا الأيلانوس تغذى
بأوراق نباتات أخرى كالحشيش والهندباء والخس المعتاد وشوك
الجال وشوك ذلك وإذا لم يكن لهم أن يربوه ويستخرجوا منه الحرير ثلاث
مئات أو أربعمائة كل سنة بتغذيته بأوراق نباتات مختلفة والفرق بين شرنقة
وشرنقة دود الحرير المعتاد هو أن الأولى أصغر من الثانية وحريرها أقل
جودة وأصعب حالا لكنهم وجدوا طريقة مخصوصة لحله وهذا النوع
يحصل منه حريرا كثيرا كان يباع بثلث أقل لصناعة المنسوجات الدون
والقراش الذي يخرج من شرنقة هذا النوع أكبر من الذي يخرج من
شرنقة الحرير المعتاد ولونه أنضر توجد عليه بقع صفراء مائلة للعمرة
والقراش الذي يخرج من شرنقة دود الحرير المعتاد لونه أصفر
(حفظ البيض) حفظ البيض هذا النوع كحفظ بيض دود الحرير المعتاد أي أنه
إما أن يصنع له أكياس من كتان ويقسم كل كيس إلى مساكن بواسطة
الخطاطة ويوضع في كل مسكن منها جانب منه ويعلق الكيس في الهواء
المطلق أو يصنع له أكياس صغيرة يوضع في كل كيس قليل منه ثم يوضع
الأكياس في علب من خشب ذات ثقوب يتر منها الهواء ويجعل في باطنها
رفوف أو يوضع في قلال أو دوائر أو كفن يوضع مقدار قليل منه في كل قلة
أو دورق

وإذا أريد نقل هذا البيض من بلاد بعيدة يصنع لحفظه صناديق صغيرة من
خشب ذات ثقوب في باطنها رفوف متباعدة عن بعضها يوضع عليها القطن
المندوف ثم يذرع عليه البيض ثم يوضع عليها غطاءؤها ثم يوضع في صندوق آخر
لا يسل منع دخول الهواء كالمثل ونحوه وفي هذه الأحوال الأربعة ينبغي أن
يحفظ البيض في محل هوائي ورطب لا تتغير درجة حرارته كالمبيت الأسفل
من الدار المعشوف بالمنظرة أو في حفر تصنع في الجزء العلوي من الآبار
وإذا أريد افتتاح البيض ولم يكن الفصل مناسباً لذلك بسبب الخفاض
درجة حرارته فالطريقة في ذلك أن يوضع البيض في أكياس صغيرة يوضع
تحت الأبطان أو على الصدر ليكتسب البيض حرارة فينتفخ وحينئذ يغذى
بالورق مقروم في ابتداء أمره بأن يبسط على ملاءة من قماش نظيفة ثم

يوزع الدود على الورق حتى فعلت الاحتراسات المتقدمة تكون الشرائق
الضخمة وأحسن وعند ذلك ينتخب أحسنها بقدر اللزوم لا يتخذ البيض منه
والباقي يعرض إلى بخار الماء وإلى الشمس لأجل قتله واستخراج الحرير
منه

(دودة الصباغة) قد جرب تكاثر دودة الصباغة مرارا بالقطر المصري فلم
يحصل منها نتيجة جيدة وهذا ليس ناشئا عن عدم تعود هذه الحشرة على
أهوية هذا القطر بل عن عدم تعود النبات الذي تعيش عليه وهو نوع من
التين الشوكي يسمى كاكوس كوشيلي في أي التين الشوكي الذي تعيش
عليه دودة الصباغة وإلى الآن لم يتكاثر هذا النبات بالقطر المصري

أقول والمأمول أنه متى فعلت تجارب متكررة يتوصل إلى غوره وتكاثره
كالتبائنات الأخرى وأما الحشرات فبحسب ما شاهدت تكاثرها
في بستان المنيل في أيام جنفكان المرحوم إبراهيم باشا وكان تكاثرها عظيما
على نحو أربعة أشجار من التين الشوكي المخصوص بتربية هذه الحشرات
لكن اختفت هذه الأشجار وماتت بسبب تراكم هذه الحشرات عليها
ويوجد الآن في بستان مدونة الطيب بالقصر العيني ثلاثة أشجار منه ومتى
بلغت هذه الأشجار غورها المناسب تجلب حشرات هذه الدودة من جزيرة
ملجاو جزائركري لأجل إعادة التجارب

(العلق) نجاح العلق العلي محقق في البرك والترع الموجودة بالبحيرة وإذا
أريد تربية العلق الآتي من البلاد الأجنبية في هذه البرك والترع ينبغي
إزالة العلق المصري منها لأن الأهلى يقتل الأجنبي وحيث أن هذا الأمر
لا يتيسر فينبغي أن يعد لتربية برك صغيرة صناعية ذات جدران مرتفعة تزرع
حولها أشجار كالصفاص وغيره من الأشجار المظلة التي تثبت في المحل
الرطبة

وأول شرط ينبغي فعله أن يظل العلق وأن يكون الماء آتيا من محل درجة
حرارته واحدة تقريباً منخفضة كالمياهاريج والآبار والسواقي ونحو ذلك
وأن يكون الماء جارا قليلا لأجل تجديد وان يمنع عنه تغير درجة الحرارة
الغباري وهو الخس

وكيفية تربيته أن يجلب الطين المحتوى على بيض العلق ودوده الصغير ويوضع في قاع الترع أو الحياض التي أعدت لذلك فبهذه الكيفية يمكن أن يحصل النجاس ويكون تعود هذا العلق نافعا لقطر المصري فلا يحتاج إلى جلبه من الخارج

الفصل الثاني في تقسيم السنة الزراعية وأزمان الزراعة والسقي والمقاسات الزراعية

حيث أن هذا كله تعرفه الزراعون فلا حاجة لنا بالدخول فيه إنما نذكر بعض كليات على المقاسات الزراعية المصرية فنقول
المقاسات الزراعية لزمنها هذا الذراع البلى وهو الذى يقاس به المقياس المستعمل لمعرفة فيضان النيل ولم يتغير طوله من أيام الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم أجمعين وطوله ٥٧٧ جزأ من ألف جزء من الميتر وهو منقسم إلى أربعة وعشرين قيراطا وهناك ذراع آخر طوله ٥٤١ جزأ من ألف جزء من الميتر ثم القصبه وطولها الآن ثلاثة أمتار ثم الفدان وهو سطح مربع مستطيل يساوى ٤٢٠٠ ميتر مسطحة ومنقسم إلى أربعة وعشرين قيراطا أيضا ثم الارب من البر يساوى ١٨٠ الميتر ويزن نحو ١٢ كيلوجراما والربع من البرا يصعدى زن خمسة كيلوجرامات ومن البرا الجبرى ين ٧٠ كيلوجرامات والطونيل أى البرميل الجبرى ين ١٠٠ كيلوجرام وهو عبارة عن ثمانية أفة

* (الأوزان) *

الدرهم يساوى ٣٨٨ جرامات والمثقال درهم ونصف وهو معتل وزن الذهب واللاؤلؤ والحريز والادوية الثمينة كالزيت الطيارة والعنبر والمسك والمنتشر القيراط يساوى أربع قحعات أى مائتى جزء من ألف جزء من الجرام

الواحد

الواحد وهو يستعمل لوزن الاحجار الثمينة كالماس والياقوت ونحوهما وكسوره نصف وربع وثلث وجزء من ستة عشر جزءا وجزء من اثنين وثلاثين جزءا وجزء من أربعة وستين جزءا من القيراط

وحب العروم ين به التجار الذين يبيعون الاحجار الثمينة والحبة الواحدة وزن قيراطا واحدا أى أربع قحعات اذا كانت ناضجة سليمة ولونها أحمر كلون المرجان توجد عليها نقطة سوداء هى السرة ومثله فى ذلك بزر الخرنوب فالواحدة منه وزن قيراطا أيضا

والقنطار مائة رطل مصرى وهى عبارة عن ست وثلاثين أفة مصرية أو خمسة وأربعين كيلوجراما ويختلف وزن القنطار فى البضائع بحسب الاصطلاحات من مائة الى مائة وخمسة وسبعين رطلا

* (المحاصيل الزراعية) *

اعلم أن ثروة أى بلدة ليست متعلقة فقط بوضعها الجغرافى الجيد وخصوبة اقليمها واخصاب أرضها بل كما تتعلق بذلك تتعلق أيضا بكيفية الادارة التى تعين على تقدم الزراعة والصناعة والتجارة وتصير البلدة ذات حركة ومحصولات كثيرة فالبلاد التى يوجد فيها اعتناء بإدارة الزراعة تصير خصبة محتوية على أناس كثيرين متقدمين ساعين فى تحصيل ما يلزم لهم وان كانت البلدة عقيمة ابتداء والبلاد التى تكون فيها هذه الادارة مهملة وغير معتنى بها لا يتحصل منها متحصلات كافية للاشخاص الموجودين بها وان كانت خصبة ومماها كثيرة وأقليمها جيد

ولا جل تصور ما ذكرناه فنبغى أن تبين موجبات التحصيل وهى ثلاثة طبيعة البلد وادارة الاشغال ورأس المال ولتذكر الشروط التى يتوصل بها الى تقدم الاشغال وتكلم أيضا على القرض لاجل الزراعة وعلى قصة البنك والمنافع التى تستفاد منه فى البلاد المشتغلة بقرن الزراعة فنقول

الموجبات الثلاثة للتحصيل التى هى طبيعة البلد والاشغال ورأس المال

اعلم أن البلاد لو مكنت على حالتها الاصيلة لا يتضاعف عدد الناس ولا

يتقدمون أو كانوا يحقون فراقلة العدد في الغابات يتناولون كالحبوانات
الوحشية لكن حيث أن الله سبحانه وتعالى كرم النوع الانساني وفضل
على غيره من قوة وعقله ما قبله يؤثر في أغلب الكائنات التي خاقت
منقوعة وبالعقل والفهم يستعملها فيها يكون سيدا لحبائه وتقدمه وحينئذ
تقدم الانسان شيئا فشيئا بسبب شغل واستكشافاته في فهمه وميته وعقله
وتغلب على جميع البلاد وحصل في نوعه تحسين تدريجي في خصاله وعقله
فنتج عن ذلك الشغل مخصصات الصنائع وكثرة المخصصات هي الثروة
وجميع ثروة البلاد لم تحصل بالمال بل بالاشغال وحينئذ فالشغل يعنى
الحركة لاجل الاكتساب هو ينبوع المخصصات والثروة والاشغال غير محتمل
ويكافئ في زماننا هذا ما قطر المصري كما في جميع البلاد المتقدمة وذو
الاشغال البدنية والعقلية آمنون الآن وهذا هو السبب في صيرورة اهل
هذا القطر ارباب صنائع وعلوم كما كانوا في أيام الخلفاء الراشدين
وينبغي أن يجعل جزء من المخصصات للاحتياجات اليومية ويتخرج آخر
لما يمكن أن يطرأ في المستقبل فيستعمل لازدياد الثروة وهذا هو
التدبير

فإن المال مخصص ناشئ عن التدبير معد لازدياد الثروة وحينئذ فالتميز
أصل رأس المال

وباجتماع رأس مال جعله أشخاص صارت الناس ذات قوة عظيمة ونتاج من
ذلك الاستكشافات البديعة كالآلات البخارية والتلغراف الكهربائي
والآلات الميكانيكية المستعملة في الفنون واتقان جميع الصنائع
والتجارة

والقدن يحصل باجتماع الناس ببعضها وينتج من ذلك ارتباطهم ببعضهم
وان يتأدبوا وتسير أروهم متفقه ومنافعهم عامة بينهم ومتى صاروا
مرتبطين ببعضهم كثر المنافع التجارية والعامة وهذا أحسن شئ لاصلاح
أحوال الناس

ومن الحق أن رأس المال اذا كان مجموعا من أناس كثيرين سواء كانوا
أغنياء أو فقراء يكثرون جميعا منافعهم بالاكتساب وجملة تكون مبالغ عظيمة

يعين

يعين على قضاء ما يلزم لاحتياج الزراعة والصنائع بخلاف ما اذا كان مبلغ
قليل اشخص وأراد أن يتكسب به من التجارة فلا يكون نجاحه فيه كما يكون
في الشركة أى لا يمكنه أن يتكسب كما اذا كان مصططعا بغيره وكذا لا يمكنه
أن يسمع لكثير من الشترين بالبيع نسيئة ولا أن يدفع مبالغ من الدراهم
مقدمة للزراعيين على وجه جائز شرعا كالسلم ليحصل فيها بعد على حبوب
أو غيرها من المخصصات بقرن لا تقى

والمقصود الاصلى بالبنك سهولة تسليم المحتاج ما يهتاجه فصارا أراضا
أو جواهر أو نحو ذلك على وجه الرهنية لمن يقرضه مبلغا من الدراهم
يستعين به على الاسترباح من الزراعة والتجارة أو نحوهما من غير أن
يشترط نئى زائد على مبلغ القرض وهذا أمر جائز شرعا يشاب فاعله ثوابا
جزى لا فيبعد تحت حق الملك والوقوف على قيمته يدفع من البنك ما يهتاجه مبلغ
من الدراهم على الوجه المذكور أقل مما يساويه ويستلم المقرض المالك وهنا
للتوفيق بينهما

فحينئذ ينتج مما قلناه أن الشغل ورأس المال هما أساس التجارة والزراعة
ونحو ذلك واجتماع المبالغ الكثيرة والقليلة مسبب في شهرة الشركاء
والبنك

(قصة البنك) اعلم أن لفظ بنك كلمة ايطالية معناه طاولة لانه كانت
العادة في القرون المتوسطة أن كل تاجر أو صراف يضع طاولة في طريق
العامة يجلس عليها القضاة أشغالهم واجراء الشروط بينه وبين غيره فيما
يتعلق بالبيع والشراء والقرض وصرف الدراهم وغير ذلك ومتى خسر
تكسر طاولته ولا يملكه أحد فيصير ملسا

وأول بنك صار اختراعه ما فتح في بلاد البنادقة ولم يكن مشتملا على شئ من
أمور الربا بل كان المقصود منه فعل الخير مع الناس لاصلاح حالهم ودراهمه
كانت من حكومته ابتداء ثم صار تجاريا

ثم فتح بنك ثان كذلك في جنوة وكان الضامن له الحكومة ثم ثالث في بلاد
الفلينك المسماة استردام ثم فتح بنك الانسكارة بضمانة الحكومة أيضا
ثم بنك فرنسا ثم بنك وينا

ثم فتح بنوك بالاستمانة العلمية وسمى بالبنك العثماني ثم بنوك أخرى لتجار
مخصوصين لأجل تسهيل التجارة
والقطر المصري الذي أرضه خصبة جداً كثيرة المحصولات لا يوجد فيه إلى
الآن بنوك كالتمتمة المذكور
والشغل ورأس المال ضروريان للثروة فبدون الشغل لا يحصل اكتساب
من رأس المال وكذا لا يمكن الشغل بدون رأس المال وبكثرة الشغل تزداد
الثروة
والشركة سبب قوى للثروة كما هو مشاهد في بلاد الانكثرة والممالك المتحدة
من الأميريك
والقطر المصري محتاج إلى فتح بنوك كالتمتمة المذكور بواسطة شركة جليلة
من أهل البلاد لأجل إزالة الربا وتسهيل أشغال الزراعة والصناعات
والتجارة وتكون في المديرية المختلفة

* (الربا ووسايط ازالته) *

اعلم أن الربا هو ما يوافق عليه المقرض والمقرض من الزيادة عن مبلغ
القرض وقد أباحت جميع الأديان على تحريم الربا فلم يحل في شريعة قط
وأول بلاد فتح فيها محال ترهن فيها العقارات والجواهر ونحوها لإزالة الربا
بلا دبط الباقية فرفع قيمتها إلى ما ليكها بغير ما معلوم ترد فيه الدراهم التي
أخذت ويؤخذ الرهن فإذا مضى الميعاد ولم يوف ما أخذ يباع الرهن وما
زاد يطي له صاحبه ثم فحلت محال غيرها في بلاد أخرى بالاوربا
ومن هندس بن قسيلة قد أحدثت صناديق التدبير في جميع بلاد الاوربا
لعموم الناس من أجراء وغيرهم وهذه الصناديق مبنية على أن الشغل
يتحصل منه مبلغ والتدبير يحفظ جزاً من ذلك يستعمل في تحصيل ثروة زائدة
جديدة وكل أجبر ونحوه يمكنه أن يؤخر جزاً من الدراهم ولو قليلاً عما يكسبه
وبذلك لا يحتاج الإنسان إلى اقتراض الدراهم بالربا وهذه واسطة التحسين
أحوال الشغالة ومنافع التدبير معلومة مشهورة وإذا تأمل العاقل يجد
أن الثروة ينبوعها التدبير وكذا اقصة أصحاب البنوك الكبيرة ويوت
التجارة والفوريات والسفن تدل على أنهم كانوا ابتداء في قلة ثم صاروا

أغنياء باجتهادهم في أشغالهم والتدبير الذي فعلوه فالاسراف مذموم حيث
أنه ينشأ عنه قبايح عديدة وأما التدبير فهو محبوب ومطلوب حيث أنه ينشأ
عنه زيادة عن المنافع حسن سلوك صاحبه بين الناس سيما إذا تأمل مع ذلك
في عواقب الأمور فإن ذلك يكون نافعاً له في المستقبل
والإنسان إذا دبر مقداراً مناسباً من الدراهم يكون نافعاً له سيما في هرمه
ومن المشاهد أن الذي يحصل من التدبير يكون معروضاً للزوال إذا بقي في يد
صاحبه وإذا وضع في صندوق التدبير بقي ويزيد والشغل المناسب بمعنى
حركة البدن بقوى الجسم وبحاج العضة إذا كان الشخص غير مريض وغير
متقدم في السن

قال معصية التدبير هو التوسط في النفقة والاسراف هو صرف الأشياء
في غير محلها والمطلوب التدبير بمعنى الاقتصاد في النفقة أي لا يتر على نفسه
وعياله فيحتاجون ولا يسرف فيكون مذموماً وقد ورد في التدبير أحاديث
شريفة منها قوله عليه الصلاة والسلام الاقتصاد نصف العيش وحسن
الخلق نصف الدين وقوله عليه الصلاة والسلام الاقتصاد في النفقة نصف
المعيشة والتوعد إلى الناس نصف العقل وقوله عليه الصلاة والسلام التدبير
نصف العيش والتوعد نصف العقل والهم نصف الهرم (انتهى من الجامع
الصغير للسيوطي)

وقد جعلت إحدى النساء صندوق تدبير في بلاد الانكثرة سنة ١٧٩٨
وأعدته للبنات الفقيرات أعانة لهم على الزواج ووضعت فيه جانباً قديماً من
الدراهم وبعد نحو عشرين سنة وولاه أحد القسيسين سنة ١٨١٠ فأجرى
فيه الطرق اللازمة للاسترباح وفي سنة ١٨١٤ صار الصندوق محتوياً
على ثلثمائة وستين مليوناً من الفروقات وقد رأت حكومة الانكثرة سنة
١٨٤٤ أن في ذلك منفعة عمومية للناس فساعدت على ذلك لأجل ازدياد
محصولاته وأزالت عنه عوائد البوسطة وغيرها وفي سنة ١٨٥٠ وصل
مبلغ الدراهم الموجودة فيه إلى سبعة مائة وثمانين مليوناً ومائتين وثمانين
ألفاً من الفروقات

أول صندوق جدد في بلاد فرنسا كان سنة ١٨١٨ وبعض مؤسسيه
أهدى إليه أملاً لا يتحصل منها ألف فرنك أرباحاً في السنة الواحدة ربعه

أهدى إليه بقودا وفي سنة ١٨٥١ صارت صناديق التدبير الكائنة
ببلاد فرنسا محتمية على مائة واثنين وسبعين مليوناً ومائتي ألف من
الفرنقات وحيثما أسست صناديق التدبير في بلاد أوروبا
والطريقة الجارية في صناديق التدبير أن يقبل أقل مبلغ من الفقراء وقد
جدد في فرنسا أقل مبلغ يدفع في كل أسبوع فرق واحد وشلين واحد
في الأكثر أى خمسة قروش وفي مصر يمكن أن يحدد أقل مقدار يدفع كل
أسبوع خمسة قروش وهذه المبالغ القليلة تكون باجتماعها بمبالغ عظيمة
تستعمل في الزراعة والفنون والصنائع أو يشتري بها عقارات أو أرض
تزرع أو ينفذ ذلك من الاملاك التي ليست معرضة للهلاك كالسفن
والحيوانات ونحو ذلك فتعود المنفعة من ذلك على أربابها

ومن الطرق الجارية في شأن صناديق التدبير أن ادارتها تكون بعرفة
أشخاص متصفين بالامانة وحسن السيرة يؤدون هذه الوظيفة لوجه الله
تعالى بدون أن تجعل لهم ماهية في مقابل ذلك وأما الكتاب ونحوهم فجعل
لهم ماهية موافقة تؤخذ من الصندوق والدفاتر ونحوها تلاحظ في السنة
مرتين أو ثلاثاً وكذا العقارات والأراضي المتعلقة بالصندوق تلاحظ بأن
ينظر ان كانت على حاله جيدة أم لا وفي آخر كل سنة يعمل الحساب اللازم
لمعرفة مقدار الدراهم التي كانت موجودة في انهاء السنة الماضية والربح
الذي حصل في بحر السنة في ذلك يعلم ما حصل فيه وكذا يعمل حساب آخر
يتضمن بيان المصاريف والمشروعات في السنة ونحو ذلك ويطلع من الربح
وما يبقى يكون ربحاً يخصص على دراهم الصندوق ثم ينشر إعلان بذلك
فن أراد الحصول على ربحه يتوجه هناك ليقبضه ومن لم يريد يضاف ما خصه
من الربح على رأس ماله ثم تشتري أراض أو عقارات أو نحوها بمبلغ من
الصندوق ليحصل منها أرباح ويترك الباقي للاحتياج السنوي

(أقول) والمأمول أن جلة من القطار المصري يتشاركون مع بعضهم
ويضعون جانباً من الدراهم في صندوق التدبير الذي يصير تأسيسه لتسهيل
أشغال الزراعة وإزالة الربا الذي قد أحدث للزراعيين ضرراً عظيماً في هذه
السنين الأخيرة

* (منافع الزراعة وما يتعلق بذلك) *

قال بعض العلماء من الزراعين أن الزراعة وتربية البهائم ينبوع عظيم للثروة
لكن حيث أنه لم يوجد الآن في القطار المصري ما يوجب الاشتغال بتربية
البهائم والغرض المقصود منها هو الزراعة فقط تصير عليهم أوند كرشياً من
التحسينات اللازمة فنقول

ينبغي الاعتناء والاهتمام بزراعة جميع أراضي الزراعة بالطرق المناسبة
وشغلها بزراعة جميع ما يلزم للحيوانات من الانسان وغيره

والقطار المصري أرضه جيدة الاخصاب تعطى مع الشروط اللازمة سبها
المواشي محمولات كثيرة على ما ينبغي ان يكونه لما أصيب في هذه السنين
الأخيرة بفسية عظيمة هي موت المواشي الذي أباد منها أكثر من الثلثين
تعللت بمحصولاته واحتاجت أهلها احتياجاً عظيماً فعد ذلك بادرسه مادة
أفندينا الخديو الأعظم والدواور الانغم باذلاهمته العلمية مع حسن فكرته
الذكية باصلاح أمر الرعي ووقايتهم من ضرر هذه البلية فجاب الى هذا
القطر من الجهات الأجنبية جميع ما يلزم الى الزراعة من المواشي التي يمكن
أن تعتمد على أهوية هذا القطر وإلى الناس أيضاً لاجل قوتهم ومعايشهم من
الاغنام والجاموس والدقيق والسملى وغير ذلك وصرف من خزنته
العامة بمبالغ جسيمة في شأن ذلك حتى أن هذا القطر صار كأنه لم يصبه شيء
من ذلك ولم يزل مستديماً على هذه المقاصد الخيرية الى الآن أدام الله دولته
وأبد سلطنته وجهه لمخفوقا بعباية اللطيف الخبير أنه على ما يشاء قد ير

ثم إن أول شيء ينبغي فعله لا كمال اصلاح حالة الزراعة في هذا القطر هو تأسيس
ثلاثة بساتين في محال مختلفة من القطر بعد اتمية النباتات والحيوانات
الأجنبية اللازمة النافعة للنوع الانساني وغيره من بقية الحيوانات
واتشاورها في بقية جهات القطر على مقتضى التجارب التي فعلت وعلم أنها
أجود من غيرها وفي هذه البساتين تدرس جميع الامور اللازمة لمعرفة
سقى الاراضي في زمن الصيف أي زمن نقصان المياه ولانقلان جميع آلات
الزراعة المستعملة الآن في القطار المصري خصوصاً الآلات المستعملة
لرفع المياه كالسواقي ونحوها وذلك يكون أولى من جلب آلات من الخارج

حتى يحصل تقدم علم الميخانيكا في هذا القطر
ومن جملة التحسينات التي ينبغي الالتفات اليها ملاحظة حالتين هما الزراعة
التي تضعف الارض والزراعة التي تصلحها

فالجملة الاولى هي التي يبحث فيها الزراع عن جميع ما يمكن أن يحصل عليه
من الارض بدون أن يلتفت الى ما يحصل لها من الاتلاف وهذه الكيفية
لا تعقل الا من جهة المستأجر ونحوه وليست معقولة من جهة المالك لانه
اذا فعل ذلك تصير الارض ضعيفة بالكلفة فيكون المتحصل منها فيما بعد قليلا
كنسبة خمسة الى واحد يعني أن الفدان الواحد اذا كان يحصل منه خمسة
أرادب مثلاً لا يحصل منه بعد ذلك الا واحد فقط

والحالة الثانية هي أن يقصد الزراع تحسين أرضه وصيرورتها أكثر خصابا
فيعالج الارض بالمواد المغذية للنباتات ويتعاقب الزراعة يعني أنه اذا زرع
في أرض صنفان من الحبوب مثلاً يزرعها في المرة الثانية صنفاً غيره وهكذا
وبهذه الكيفية يحصل منها أعلى محصولات مختلفة كثيرة المقدار بادارته
وحسن رأيه والتجارب هي نتيجة العلم ولا يكون العمل بدون العلم
واذا تقدمت الزراعة كتقدم الثروة تحسن أحوال المزارع ولما حصل حرب
الامير يكتسب عنده طلب مقدار عظيم جداً من القطن خال أغلب الزراعين
الى اكتساب مقدار عظيم من الدراهم بسهولة فزرع أغلبهم أرضه قطناً
فتشأن من ذلك أمران مضران

الاول هو أن أهل القطر المصري اضطروا الى شراء الحبوب من البلاد
الاجنبية بدل ان كانوا يحصلونها من أرضهم المصيبة حيث أن أغلبهم زرع
قطناً

والثاني أن الارض ضعفت من كثرة انتمائها بزراعة القطن فبعد ان كان
في الابتداء يحصل الفدان الواحد خمسة قناطير من القطن لم يحصل منه
بعد الزراعة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة الا قنطار واحد من القطن فقط
لكنهم لم يدركوا هذا الضرر بسبب ما اكتسبوه من هذه الزراعة وقد اعتاد
أهل البحيرة على زراعة القطن بسبب ما يحصل منها من الكسب واستقروا
على زراعته الى الآن ولم يتأملوا في جودة القطن المتحصل وروادته حيث انه

يتغير عن أصله بتكرار زراعته

(أقول) والاحسن أن يزرع القطن بمقدار قليل مع الاعتناء به فيما يحصل
منه حينئذ ولو كان قليلاً يكون جيداً وثمرته أكثر وأن لا تفعل هذه الزراعة
مرتين متواليتين في أرض واحدة بل ينبغي تنويع الزراعة في الارض لانه
هذا أمر ضروري وفعل جميع ما يلزم لحفظ الارض من قوتها وخصابها
فان هنالك أراضى كانت جيدة في الابتداء وصارت ضعيفة بسبب أهـ مالها
وعدم اصلاحها وهذا نقص عظيم لا يرضاه العاقل من أرباب الزراعة وكذا
الحكومة لا تريد ذلك لان الارض العاطلة لا يمكن أن يتحصل الخراج من
مالكها الا بمسقة فبالكيفية المتقدمة وهي زرع القطن بمقدار قليل مع
الاعتناء وتنويع المزروعات في الارض يكتسب من القطن بالنسبة لجودته
لا مقداره وتنويع محاصيل الارض الى البر وغيره من الحبوب الاخرى
التي جميعها ضرورية لغذاء الناس وأغلب ما يعين على ثروتهم

(أقول) والقطن له فراش صغير ليلى لونه أخضر يضع مقدار عظيم من بعض
صغير جداً على الارض لا يموت بفيضان مياه النيل ولا مياه السقي ومتى أتى
أو ان انفتاحه يخرج منه دود يصعد على شجر القطن وقت ان تمام أزهاره
وابتداء مبيضه في النوف فيسحب عاب القطن قبل نضجها ويسكن فيها ويتغذى
بالقطن فتتغفن هذه العلب قبل أن تصل الى تمام نضجها ويسقط الدود على
النوف حيث انه يجد ما يتغذى به ثم يخرج من العلب ويلتصق بأوراق شجر
القطن ويصنع له شرنقة بيضاء يخرج منها فراش صغير متى غلباضع على
الارض يبيض بالطريقة المتقدمة فيه بعدد البيض أكثر مما كان في السنة
الماضية والدود الكثير العدد الذي يحصل منه يصعد على شجر القطن كما
تقدم وإذا كثرت زراعة القطن في محل واحد من الارض تكثر هذه
الحبوانات فيه وتأت كل جميع القطن فلا يحصل من الفدان أفة واحدة
وهذا الضرر لا يحصل في المحل الذي زرع فيه القطن صرا على التوالي فقط
بل ينتشر في جميع مزارع القطن التي بجواره كثيراً وقليلاً لكن حيث أن
فراش شجر القطن ليلى فكيفية ازالته بعضه أن يضر في هذا المحل قليل من
النار لئلا يفراش يقرب من ضوء اللهب ويلقى نفسه فيه وأحسن كيفية

لا زالت هي أن تترك الأرض التي زُرعت بالقطن وتزرع في أرض أخرى
 لم تكن زُرعت به من منذ سنوات
 وينبغي أن يكون بئر القطن جيداً أي متخذاً من قطن سليم وبدون ذلك يكون
 ثمر القطن المتحصل قليل الثمر والقطن غير جيد
 وهناك شجرة أخرى تسمى على شجر القطن كأنه يشبه على جميع نباتات
 الفصيلة الخبازية وهي نوع من البق طفيلية لكنها لا تضر القطن وإنما
 تأكل بزراً نباتاً كل الجزء اللحمي من غلب القطن وليس في ذلك كثر يضر
 وتعاقب الزراعة قد تنجح به أراضي جزيرة الانجليز فكانت في ابتداء
 الأمر غير مفضية والآن صارت من الخصب الأراضي وصارت غالية الثمن
 بعد أن كانت لا قيمة لها فإذا فعل تعاقب الزراعة بالقطن المصري يتحصل من
 أرضه الغنصية محصولات عظيمة لأن أقليمه ذو حرارة مناسبة ومياهه كثيرة
 وكيفية السقي في مدة نقصان النيل سهلة وكذا الرواسب التي تأتي بها مياه
 النيل كل سنة تخصب الأرض

وفن الزراعة قد تقدم الآن في هذا القطر بالنسبة لما كان قبل وعما أعان
 على ذلك الثقات واعضاء أمراء به ذوي الافهام الذكية والاهم العلية
 فبواسطة ذلك وغيتهم أحدوا في الزراعة اشغالا عظيمة لا يمكن كل انسان
 أن يعملها وقد قلنا فيما تقدم أن الزراعة متى حصل لها نجاح وتقدم تنبع
 بذلك التجارة زيادة فزيادة فتستع جميع الناس بذلك وتتقوى الصناعات
 الأخرى فلا يحصل تقدم في التجارة كما ينبغي الا اذا اتقن فن الزراعة
 وقد تحسنت الزراعة في القطر المصري أكثر مما كانت من منذ بعض سنوات
 ومع ذلك لم تزل محتاجة للاتقان

وهذا التحسين ناشئ عن تدقيق الحكومة المصرية في ذلك من ابتداء ولاية
 جنتيكان الحاج محمد علي باشا خصوصاً الآن في عهد الوالي النعم الخديو
 الاكبر الذي يحسن نعمائه قطراً فالتقدم ذي المكارم الشاملة
 والشمال السكاملة من أزال ظلام الزور بأنوار عدله واتخذت أقطار
 مصر به كما افتخرت على الاقطار بأمله وصرف همته العلية وفكرته
 الذكية في اصلاح أحوال الرعية تيسرت طرق التجارة برا وبحرا وأثبتت

المزارع بنضارتها على النظام قانونها أسراراً وجهراً آدم اللهم السرور بعينه
 بدوام سلطنته ونأي يد دولته واجعل اللهم هذا القطر بوجوده مستعماً
 وعقد ملكه بجواهر أفعاله على الدوام بالكمال منتظماً

(الفصل الثالث في تقسيم الزراعة)

(الزراعة الشتوية المعروفة بالبياض)

الذي ينبغي بعد أن تنزل مياه النيل عن الأرض أن تترك بالحبوب الخفيفة
 مع تعاقب الزراعة أي أن الأرض التي زُرعت برسيماً يلزم أن تزرع بر أو
 فولاً وعدساً أو حبساً أو كناناً ونحو ذلك من الحبوب الشتوية وجميع
 الأراضي التي زُرعت به نباتات أضعفها يلزم أن تستريح في فصل الصيف
 والخريف ثم تزرع بعد الفيضان برسيماً أو شهيراً أو نحو ذلك من النباتات
 التي لانضعف الأرض بل تقويها بسبب الأوراق التي تسقط منها على
 الأرض والجذور التي تبقى فيها والحيمونات التي ترعاها لانيولها وورثها
 يخصب الأرض والزراعون بالقطر المصري يعرفون الأراضي وما يصلح لها
 من الحبوب المعتادة ويبدلون الحبوب بمقدار مناسب وكيفية منتظمة
 ويعرفون أن البر والفول الذي ينبت جيداً في البحيرة لا ينبت جيداً
 في الصعيد وبالعكس ويعرفون أيضاً أن الحبوب التي تنبت جيداً على أحد
 شواطئ نهر النيل لا تنبت جيداً على الشاطئ الآخر

وكثرة زراعة الحبوب ليست متعلقة بالأحوال الطبيعية للبلدة بل بزيادة
 قيمة الحبوب وكثرة الرعية فيها فالحبوب الغالية الثمن تفضل زراعتها فتقدم
 على الحبوب القليلة الثمن وهذا ما شاهد خصوصاً في البحيرة ولا يشاهد
 في الصعيد

وكانت العادة التجارية قديماً في الصعيد أن تزرع كل مائة فدان على هذا

الوجه	
فدان	أسماء
٩٠	بزلوق وحراني
٣٠	عديس وجوس وزمس لوق

شعير	١٠
مرعى للبهائم جلمبان وبدا لبرية	١٠
	١٠٠

وكان يشاهد في بلاد طيبة أن كل مائة فدان تزرع على هذا الوجه

فدان أسماء

٤٥

١٢

١٠

٠٢

٠٥

٠٣

٠٣

٠١

٠١

٠٣

١٥

١٠٠

وكان يشاهد في بلاد طيبة أن كل مائة فدان تزرع على هذا الوجه

فدان أسماء

٣٦

١٠

٠٤

٠٢

٠٦

٠١

٠٨

٠٢

٠٨

٠٢

٠٢

٠٢

٠٢

٠٢

٠٢

كان	٠٤
مرعى برسيم	١٨
خشخاش	٠١
قصب السكر	٠٨
	١٠٠

وكان يشاهد في بلاد طيبة أن كل مائة فدان تزرع على هذا الوجه

فدان أسماء

٣٠

٢٠

٠٦

٠٦

٠٢

٠١

٠٤

٠١٣

٠٠

٠١

١٨

١٠

١٠٠

وكان يشاهد من بعد المنيّة إلى البحيرة والقاهرة أن كل مائة فدان تزرع على

هذا الوجه

فدان أسماء

٣٥

٢٠

٠٢

٠٢

٠١

٠١

٠١

٠١

٠١

٠١

٠١

حلبة	٠١
دخان	٠١
قرطم	٠١
مرعى للبهائم	٢٥
قصب السكر والقطن	٠٥
	<hr/>
	١٠٠

وكان يشاهد في مدينة الفيوم أن كل مائة فدان تزرع على هذا الوجه

فدان	اسماء
٤٠	بر
١٥	فول
١٠	شعير
٠٢	عدس
٠١	قرطم
٠٤	كثان
٠٢	دخان
٠١	حلبة
١٥	قصب السكر والقطن
٢٠	مرعى برسيم معتاد
	<hr/>
	١٠٠

وكان يشاهد من ابتداء قلوب الى طندنا أن كل مائة فدان تزرع على هذا

الوجه	فدان
٤٠	اسماء
١٠	بر
٠٥	فول
٠٢	شعير
٠٢	حص
٠٠	دخان

عدس	٠٢
كثان	٠٨
حلبة	٠٠
مرعى للبهائم	٢٥
قطن وسمسم	١٥٧
	<hr/>
	١٠٠

وكان يشاهد بعد طندنا الى قاعدة البحيرة أن كل مائة فدان تزرع على هذا

الوجه	فدان
٣٠	اسماء
١٢	حنطة
١٠	فول
١٠	شعير
١٠	كثان
٠١	ترمس
٠٢	حص
٠١	حلبة
٢٤	مرعى للبهائم
١٠	قطن
	<hr/>
	١٠٠

ويزرع جانب من الارض في المستنقعات الموجودة في قاعدة البحيرة أي دمياط ورشيد والمحروية وغير ذلك

والآن صارت الزراعة بحسب ما تستدعيه التجارة وما يستعمل من

الاغذية وعدد المواشي ونحو ذلك

وقصب السكر ومثل القطن ينبتان جيدا في صعيد مصر الا أنهم ما يستعملان

كثيرا من المياه والمواشي

الزراعة الصيفية وهي المعروفة

بزراعة القبط

وبعد حصاد الزراعة الشتوية في صعيد مصر وبر مصر المتوسط يبقى نصف الارض أو ثلثها بدون زراعة بسبب ارتفاع الاراضى عن سطح مياه النيل فلا يمكن سقيها بسهولة خصوصا وعدد السواقي قليل في صعيد مصر ولذا يقتصر من فيه على زراعة الاراضى القريبة من شاطئ النيل وزراعة الجزائر المنخفضة الموجودة فيه ومثل ذلك يحصل في الفيوم التى هى منسوبه ببر مصر المتوسط لان بحري يوسف متى انخفضت مياهه تصير ارض الفيوم جافة غير قابلة للزراعة وأراضى البحيرة ليست كذلك خصوصا الجزء الشرقى منها لانها منخفضة وفيها ترع كبيرة وفروع ووابورات كثيرة ولذا تكون أغلب أرضها مشغولة بالزروعات فى جميع فصول السنة

الزراعة الخريفية المعروفة بزراعة الدميرة

هذه الزراعة تستمر الى الصليب وهى الاقصر حيث ان مدتها سبعون يوما من بذر الحبوب الى حصادها وفى هذه المدة تزرع أنواع الذرة والسمسم وتنسى فيها زراعة القطن أيضا وكذا يحصد الارز فيها

الفصل الرابع فى زراعة الحبوب وتحويها على وجه الخصوص

* (زراعة البر) *

اعلم أنه يوجد فى القطر المصرى صنفان أصليان من البر أحدهما البر الصعيدى واسمه الاطمينى تربته كوم اريستا قوم أى ذوالسقا الطويل الثمانى البر البحرى ويسمى تربته كوم ساتيقوم أى المستنبت ويسمى أيضا تربته كوم استيقوم أى الصيفى لانه يحصد فى ابتداء فصل الصيف ويدخل تحت هذين الصنفين أصناف كثيرة يعرفها الزراعون بالقطر المصرى ويميزونها عن بعضها بأسماء بلادها أو شكل الحبوب أو لونها أو وزنها النوعى أو صلابتها النسبية

ويزرع البر فى جميع القطر المصرى من ابتداء أرض ادقو الى شمال البحيرة وتختلف كيفية زراعته بحسب كون الاراضى تسقى بمياه النيل طبيعة

أو بالصناعة بواسطة النواعير المعروفة بالسواقي أو بالدواب المعروفة بالشوايف

والبلاد التى يكون بترها جيدهاى مديرة قناب وجرجا أو بسيوط والمنية والفيوم والجزيرة وقلوب والمنوفية خصوصا سنديون وصنافية وكذا مديرة المنصورة والبحيرة

وتبذر حبوب البر فى الصعيد حالا عقب نزول مياه النيل عن الاراضى وفى بر مصر المتوسط بعد ذلك بخمسة عشر يوما وفى البحيرة كذلك

وأحسن أراضى البحيرة أقل اخصابا من أراضى الصعيد بالنسبة لزراعة البر فالغالب أن يكون أقل ما يحصل من الفدان الواحد من أرض الصعيد خمسة أراذب من البر أو ما أرض البحيرة فلا يتحصل من الفدان الواحد منها غالبا الا أربعة أراذب

(أقول) ومن المحقق أنه يوجد بعض أراض بصعيد مصر يتحصل من الفدان الواحد منها من اثنى عشر الى خمسة عشر أراذب من القمح خصوصا فى بعض أراض من جرجا ومن غلوط وكذا يوجد بعض أراض بالبحيرة يتحصل من الفدان الواحد منها نحو عشرة أراذب كما فى مديرة المنوفية وقلوب وأكاف الجزيرة وقد تحصلنا على هذا المقدار فى سنة تربية النباتات الكائن بحوار قصر الزهنة

ومن المحقق أيضا أن القمح الصعيدى أكثر ثقلًا من البحرى حيث ان الارذب الواحد من القمح الاول يزن ٢٩٢ رطلا مصرى ومن الثانى لا يزن الا ٢٦٤ رطلا مصرى وهذا الاختلاف ناشئ عن كون القمح الصعيدى صلبا وأكثر اندماجا وقرينا محتويا على مادة جلوتينية أكثر وهى المادة المغذية فى الخبز والقمح البحرى أقل صلابه وأكثر احتواء على النشا وأقل احتواء على المادة الجلوتينية

وزراعة البر فى القطر المصرى مهمة جدا لانها أحد النشايح الرئيسة لثروة البلاد بسبب المقدار العظيم الذى يساع منه لبلاد العرب والشام والاوربا لكن قمح القطر المصرى ليس مرغوبا فى الاوربا كالمقمح الذى يجلب اليها من جهة البحر الاسود ومن بلاد أخرى من الاسيا الصغرى فحينئذ صار من

المهم الشروع في عمل تجارب يقصدهم انعود أحسن أصناف القمح الاجنبي على أهوية القطار المصري وقد وزع في جنيته تربية النباتات أحسن أصناف البر الآتي من الاقاليم الجنوبية لبلاد روسيا ومن أقاليم نهر التونة وفرنسا والانكترة وايطاليا والجزائر والحجاز ونحو ذلك مع مقابلة هذه الاصناف ببعض أصناف القمح الموجود بالقطر المصري وابتداء هذه الزراعة بالقاهرة كان بجنيته تربية النباتات في شهرى بابه وهاو توروب بعد ماينت غت على ماينبغي فأصناف القمح التي نضجت قبل الخمسين لم تتأثر منه وهي أصناف القمح المصري وقمح نابلي وسيسيليا وفرنسا والاسبانيا الصغرى والجزائر وأما أصناف القمح التي لم يتم نضجها فلما تأثرت من هذه الرياح ولم تكنسب ثمرها المعتاد والواقع أن تأثير درجة حرارة مرتفعة جدا تألف المادة الزلاية المتسلطنة في الحبوب الخضراء التي لم يتم نضجها فينتج من ذلك أن تكون المادة الجلوئينية والنشا والسكر والاصول الاخرى يصير غير تام وهذه الحالة توجب المبادرة بيزر الحبوب قبل الاوان بنحو خمسة عشر يوما خصوصا أصناف القمح المحلوبة من الخارج كالاصناف التي تجلب من بولونيا وروسيا ونهر التونة والانكترة ونحو ذلك لانه بهذه المبادرة يتم نضج هذه الاصناف قبل أن تأتي عليها رياح الخمسين والذي يفسد الحبوب هو تغير درجة الحرارة الفجائي كما تقدم ذلك وبعد تسكرار زراعة تلك الاصناف الغربية يؤمل تعودها على أهوية هذا القطر وتحسين أصناف القمح البلدية التي صارت غير جيدة والذي حملنا على هذا الامر هو أحد أصناف القمح الجيدة المنسوبة لبلاد روسيا حيث انه أدخل في زراعة القطر المصري من منذ سنوات فاعتاد على أهويته مع بقاء جميع أوصافه الجيدة فيه فقد تحقق التحليل الكيماوى أنه يحصل منه مقدار من المادة الجلوئينية كالمقدار الذي يحصل منه في أرضه الاصيلة وهذا دليل على أن أهوية القطار المصري لم تحدث أدنى تغيير في أصوله الغذائية

ويوجد صنف آخر مهم بالنسبة لكثرة المقدار الذي يحصل منه والمادة الجلوئينية الموجودة فيه وهو القمح الصلب المنسوب الى ميديا (بلدة من

بلاد الجزائر) وقد استنبت بجنيته تربية النباتات ونجح فيها على ماينبغي من منذ سنوات وتحصل منه مقدار عظيم من القمح ولم يتغير عن أصله ولم يتشتر في القطر تحصل منه منافع كثيرة وكذا جملة أصناف من قمح الاوربا اعتادت على أهوية هذا القطر أيضا وذلك كقمح سيسيليا ونابلي ونحوهما ومن المحقق أنه بواسطة تعاقب الزراعة وبذر الحبوب قبل الاوان المعتاد بنحو خمسة عشر يوما واستعمال الاسيخنة بمقدار مناسب والسقي المناسب أيضا يتوصل الى تحسين أصناف القمح المصري

والسبب الرئيس في قلة جودة أغلب أصناف القمح المصري هو قلة المادة الجلوئينية فيها وهي المادة المغذية كما يدل على ذلك التحليل الديماربية العديدة التي فعلها موسيوجاستيل خوجة الكيما والطبيعة بدراسة الطب الكائنة بالقصر العيني وستين ذلك في الجدوايز الاتيين فيما بعد وليست قلة وجودته متعلقة بقلة لان كل مائة لتر من القمح الذي يرغب فيه تزن سبعين كيلوجراما غالبا وأغلب أصناف قمح بلادنا يتجاوز هذا الوزن كما ستري ذلك في الجدول الاول

وقمح القطار المصري ذورا نحة مخصوصة قبل انها ناشئة عن بول وروث الحيوانات التي تمكث بجله أيام ماشية على نبات القمح وهو في البسيرة مدة استخراج الحب من سنبله والذي يظهر أنها ناشئة عن تعرض الحبوب أكاما زمنا طويلا على أرض طقلية يوجد في باطنها رطوبة لان القمح انغروم يترى أي عتص رطوبة الارض والهواء مدة الليل فينشد يحصل فيه تخمر بطي يتلف أصول النشا والمادة الجلوئينية فتتولد من ذلك الرائحة المخصوصة التي توجد في أغلب أصناف قمح القطر المصري ولاجل تدارك هذا الضرر ينبغي أن ينشر القمح على سطح متسع ليخفف ثم يوضع في مخازن يجتهد هو أوهايسهولة تغلق لئلا منع دخول الرطوبة فيها وتكون أرضيتها مرتفعة مبطلة أو مصنوعة بالخشب وبذرى زمنا فزمن لمنع تكون السوس فيه ولا بأس بمخاطه بقليل من الجيرا والرمل لمنع غويز السوس فيه ولا حاجة الى ذكر طرق زراعة القمح بالقطر المصري حيث انهم معلومة وهالك الجسد ولان الموعد بذكرهما وهما مستنجان من أشغال موسيوج

جاستينيل

* (الجدول الاول) *

مبين فيه ما تحصل من أصناف القمح بالنسبة للعبء الواحدة وفيه زنة المائة
ليتر من كل صنف منه وهو هذا

أسماء البلاد الآتى منها	مقدار المحصول بالنسبة للعبء الواحدة	وزن المائة ليتر
قمح ميديا	٩٤	٨٠
قمح اسيوط	٧٩	٧٤
قمح صنافير وقلوب	٧٥	٧٣
قمح سنديون	٥٠	٧٤
قمح منفوط والقيوم	٣٩	٧٤
قمح قلوب	٣٤	٧٥
قمح روسيا المعتاد على القطر المصري	٣٤	٧٨
قمح بولونيا	٥٠	٧٣
قمح القوقاز مختص	٤٠	٧٤
قمح ويكتوريا	٢٨	٧٣

* (الجدول الثاني) *

مبين فيه مقدار المادة الجلاتينية الموجودة في كل صنف من أصناف القمح
وأوصاف المادة المذكورة

أسماء البلاد الآتية مقدار المادة الجلاتينية المستخرجة أو صاف المادة
منها أصناف القمح من ١٠٠ جزء من القمح الجلاتينية

قمح بولونيا	٢٤
قمح القوقاز مختص	٢٢
قمح روسيا المعتاد على أهوية قطرنا	٢١٢٠
القمح الصلب المنسوب الى نابلي	٢٠٠٠
قمح منفوط	١٨

قمح

قمح ميديا	١٨	شرح
قمح ويكتوريا	١٦٤٠	شرح متاونة
قمح قلوب	١٤٢٠	قليلة المرونة معمة
قمح اسيوط	١٤٤٠	مرنة معمة
قمح سنديون	١٢٢٠	مرنة قليلة متاونة معمة
قمح صنافير وقلوب	١٠٢٠	مرنة متاونة معمة

* (زراعة الفول) *

اسمه اللاتيني ويسيا فابا وهو صنفان صعيدى وبحيرى
والفول يذرق فى الارض حال كونها وحلبة أى عقب أن تقارها مبياء
القيضان والعادة أن يزرع قبل القمح
والحد المتوسط لما يتحصل من الفدان الواحد منه أربعة أراذب وهناك
بعض اراض يتحصل منها الى ثمانية أراذب وهى نادرة ويوجد بعض اراض
بالبحيرة لا يتحصل منها الا أراذبان
والفول الصعيدى أجود من البحيرى لأن الاول لا يتوى على كثير
من الجلبان المسمى باللاتينية لاتيروس ساتفوس ولا على الجلبان المسمى
ويسيا بفلاورا وهو نوع آخر من الجلبان ولا على البسلة المسماة بيزوم
ساتيفوم والفول البحيرى يكون مخاوطا بنحو الثلث من هذه الأنواع
ومن المعلوم أن الفول الصعيدى لا ينجم نفعه فى البحيرة وبالعكس
والنباتات الطفيلية التى تحدث ضررا عظيما فى مزارع الفول كالحامول
والهالوك نادرة الوجود فى الصعيد وكثيرة الوجود فى البحيرة وإذا ظهرت
هذه النباتات فى مزرعة ينبغى استئصالها أى قلعها بجذورها قبل أن تترعرع
وحيث ان جذورها خالدة يلزم أن تقلع من الارض ثم تجمع ويحرق وبهذه
الكيفية تزول من المزرعة التى كانت فيها وينبغى أن يغربل حب الفول
قبل بذره فى الارض ثم يغسل بمقدار عظيم من الماء لاجل فصل بزور هذه
النباتات الطفيلية منه بالغربة حيث انهم اصغيرة جدا وازالة الماء يمكن
التصاقه به منها بالغسل
والبلاد الانسب لزراعة الفول من صعيد مصر هى قوص وقبسط واكفاف

فرشوط وجرجار منفلوط ومديرية المنية والغشن والقيوم والبحيرة
ومن البحيرة طندنا ونبروه والشرقية
وزراعة القبول تضعف الارض ولذا ينبغي أن تترك بعد بدون زراعة طول
السنة ثم تزرع رسميا في السنة الثانية

* (زراعة الشعير) *

اسمه اللاطيني أورديوم اجراستيكوم أى - والسنبال المربعة الصفوف
ويرزق هذا النبات في الاراضى التى لا تناسب زراعة غيره من الحبوب ولذا
يزرع تارة في اراض رملية طفلية أو مائية رملية وهى التى تحدد الحجرا
وتارة يزرع في اراض سبخة تحتوي على قليل من التطرون وهى القريية من
الحمال الخربة أو التى يوجد بها برك مالحة وخاصة هذا النبات أن يمتص
الاملاح الموجودة في الارض الرديئة فيصلحها ويرزق هذا النبات
في الارض النيلية أيضا خصوصا الاراضى التى تزرع فيها تبنات تضعف
الارض كالقطن والنيلة وتحوذ لك

والمقدار الذى يحصل من الفدان الواحد من الشعير يختلف كثيرا
باختلاف طبيعة الأرض ومقدار المياه التى استعملت لسقيه فالفدان الذى
غمرته مياه الفيضان على ما ينبغي يحصل منه عشرة أراذب غالبا والاراضى
التي ضعفت من الزراعة يحصل من الفدان الواحد منها من ثلاثة أراذب
الى خمسة اذا سقيت بمقدار مناسب من الماء والاراضى السبخة يحصل من
الفدان الواحد منها من أردبين الى ثلاثة وكذا الاراضى التى تحدد الحجرا
يحصل من الفدان الواحد منها من ثلاثة أراذب الى خمسة اذا سقيت
بالنواعير سقيها جيدا ومقدار التبن الذى يحصل من الشعير يختلف أيضا
فبعض الاراضى يحصل من الفدان الواحد منه حمل عشرة أبعرة وبعضها
يحصل منه من الفدان حمل بعيرين فقط

والشعير غذاء جيد للخيول ولا يناسب الحيوانات المجترية بل الغذاء الجيد
لهما هو القبول الجروش

* (زراعة الشيلم) *

على حسب التجارب التى أجريت استنتج أن الشيلم ينفع في أكثاف القاهرة
حتى في الاراضى التى ليست خصبة جدا ويحصل منه حبوب أكثر من
الشعير

(أقول) وادخل هذا النوع جيد في اراضى القاهرة والبحيرة وهو متأخر
في الارض شهر اثنى عشر الشهر ويحصل من حبوبه دقيق أيضا مائل
للحمرة وخبزه مائل للسمره الا أنه جيد المذاق أكثر تغذية من الذرة لانه
يحتوى على مادة جلوتينية أكثر من الذرة

* (زراعة الشوفان المعروف بالزمنير) *

هذا النبات ينفع على ما ينبغي في البحيرة ويحصل منه حبوب وتبن أكثر
من الشعير وهو يستعمل غذاء للخيول في بلاد الاوربا وبلاد الترك
ويفضل هناك عن الشعير لتغذية الخيول

وهذا النبات يصلح الاراضى السبخة مع طول الزمن كالشعير والشيلم لانه
يتمص الاملاح الموجودة فيها شيئا فشيئا ما تروعاها البهائم أخضر كالبرسيم
ولابأس باقتسار زراعته في الاراضى التى لا تنفع فيها زراعة البرسيم

* (زراعة العدس) *

اسمه اللاطيني ايرومانس ويرزق بصعيد مصر خصوصا في فرشوط وجرجار
واسيوط ومنفلوط والمنية والحصل منه في هذه البلاد أجود مما يحصل
من اراضى الدلتا والعدس الصعيدى يكون لونه أحمر برتقانيا لا يطبخ
في طبقه وطعمه ألذ مما قامن البحيرى والعدس البحيرى لونه باهت يبطى
في طبقه وطعمه أقل لذته من الصعيدى

ويرزق العدس في الاراضى التى فاضت عليها مياه النيل وقت زراعة
القمح

ومحصل الفدان الواحد من العدس بصعيد مصر يختلف بحسب طبيعة
الارض والبلاد فهناك بلاد يحصل من الفدان الواحد منها ثمانية أراذب
من العدس الجروش المغربل المزروع الغلاف والحد المتوسط لكل فدان من
صعيد مصر خمسة أراذب ومن البحيرة ثلاثة والجواموس والابل تأكل

تدنه كماناً كل تبن القول

* (زراعة الحمص) *

اسمه اللاطيني سيبراريتيوم أى ذوالثمر المحتوى على هواء وهذا النبات يزرع كثيراً في صعيد مصر وقليل في بر مصر السفلى ويزرع كالفول في الأرض الواسعة عقب أن تقارنهما مياه الفيضان ومدة في الأرض من بذره إلى نضجه نحو مائة يوم وتحصل الفدان الواحد منه يختلف من خمسة أراذيل إلى ستة ويحصل منه تبن جل أربعة أبعرة أو خمسة وهو يستعمل لغذاء الابل والجمالوس أيضاً ويستعمل وقود التجهيز الجدير

* (زراعة الترمس) *

اسمه اللاطيني بينوس ترمس والغالب أن يزرع هذا النبات حول المزارع وعلى شواطئ النيل والترع وفي الأراضي التي لا يتفجع بها في زراعة غيره وهو يزرع متفرقاً في جميع أراضي القطر المصري وينجح في جميع الأراضي وهذا النبات قبل أن يتم نضجه في بلاد الأوربا يحترق ويحط بالارض التي صارت ضعيفة من كثرة الزراعة فتقوى بسبب ذلك ولا بأس بإجراء هذه الطريقة بقطرنا في الأراضي التي صارت ضعيفة من الزراعة ومتى أحيل الترمس إلى مسحوق يستعمل كالصابون لتنظيف الأيدي ونحوها وهو لا يلائم الجملد كالصابون القلوي ولذا يستعمل في الحمامات لتنظيف الجلد بذل الصابون

ومتى جهز بزره بواسطة ملح الطعام الذي يزيل ملوثة المرة يكون جيد المذاق سهل الهضم

* (زراعة البكان) *

اسمه اللاطيني لينوم أوربتا تيسيوم أى البكان الكثير الاستعمال وهو يزرع من ابتداء أرض فرشوط وجر جالوط وطناً خذ زراعته في الأزداد بالقرب من أسسيوط ومنفسوط وتناقص بالقرب من المنية ثم تزداد في الفيوم والبحيرة ويزرع قليلاً في كاف القاهرة ثم تزداد كثيراً في البلاد المختلفة من الدلتا وما يزرع منه بالبحيرة أجود مما يزرع بالصعيد

ولا أجل

ولا أجل زراعته فتخب له أرض خصبة مستوية منخفضة فاضت عليها مياه

النيل

وكيفية زراعته في الصعيد مخالفة لكيفية زراعته بالدلتا في الصعيد يزرع في الأرض الواسعة عقب أن تقارنهما مياه الفيضان وفي الدلتا تحترق الأرض بعد الزراعة الشتوية ثم تترك ثمانية أشهر بدون زراعة فتجف جذور النباتات الخالدة الموجودة فيها وتحسن الأرض بتأثير الشمس والندى فيها تلك المدة ومتى أتى زمن الفيضان وسقيت بمياهه تهبان جميع الجذور والمواد النباتية والحيوانية الموجودة فيها فبعد أن تقارن المياه تترك لتجف ثم تحترق مرتين ثم يندربزرا البكان فيها وتصلح ليصير سطحها مستوياً ثم تقسم إلى مربعات كالحياض ليسهل سقيها فيما بعد وينبغي أن تغربل بزوره قبل بذرها في الأرض لفصل حب الخردل منها ما أمكن ولذا يشاهد أن مزارع البحيرة لا يوجد فيها بكثرة نبات الخردل المعروف بالكبر كما يوجد في مزارع الصعيد وحيث أن نبات الخردل ينمو كثيراً من السكان يضعفه وكل أردب من بزر السكان الصعيدى يحتوى على نحو ربعين من بزر الخردل ولذا يتم في بلاد البحيرة ناز التجميع النباتات الحشيشية ونبات الخردل ولا يبقى منه في الأرض الاقليل

وأحسن سبب لهذا النبات في بلاد البحيرة ما كان متكرراً من مواد حيوانية ونباتية يوضع منها مقدار مناسب في الأرض بعد إزالة النباتات الحشيشية ويسقى البكان بمقدار مناسب من المياه كل ثمانية أيام أو عشرة مرة إلى أن يتم نضجه ثم يتلع من الأرض والاحسن أن يطلع من الأرض قبل أن يتم نضجه أى في زمن تزهره لأجل الحصول على كان ناعم المس متين جداً كما يفعل في جله بلاد من الأوربا التي يزرع فيها السكان نعم كان البحيرة ناعم متين لأمع طويل لأنه يصير أجود من ذلك إذا استعملت فيه الطريقة المتقدمة وأما كان الصعيد الذى لم يتم بزراعته ونضج بسرعة بسبب تأثير الحرارة الهوائية فيه فهو أقل طولاً ونعومة وتحصل فدانه أقل بمقدار من البحيرة أى أن الفدان الواحد منه يتحصل منه ثلاثة قداطير من البكان والفدان الواحد من البحيرة يتحصل منه أربعة قناطير فقط وفي الصعيد يتحصل من الفدان الواحد بزر من أردبين إلى ثلاثة

وفي البحيرة من ثلاثة أراذب الى أربعة وبرز السكبان المتحصل من البحيرة أثقل مما يتحصل من أرض الصعيد فالربع الواحد من بزرا السكبان البحيري وزن خمسة كيلو جرام ومن الصعيد لا وزن الا أربعة كيلو جرام ونصف فقط والسكبان المتحصل في الصعيد يستعمل لصناعة المنسوجات فتصنع منه أقشة لطيفة في أسبوط وجرجا ولوى ونحوها وكذلك السكبان المتحصل في البحيرة والقيوم تصنع منه أقشة لكن أغلب السكبان المتحصل في الصعيد يباع على حالته الى جهات أخرى أي بدون أن يصنع أقشة

والزيت المستخرج من بزركان الصعيد حريف الطعم جدا لانه يحتوي على مقدار عظيم من الخردل وأما المستخرج من بزركان البحيرة فهو حلو الطعم لانه لا يحتوي على خردل تقريبا

وجودة السكبان وردانه ناشئتان من كيفية تعطينه في الماء فاذا وضعت حزم السكبان مترا كدة على بعضها مغمورة بالماء في بركة ماؤها راكدة من خمسة عشر الى عشرين يوما كالجاري الا ان يلا دمصر يكون ذلك متلفا للسكبان لان الماء الراكد يسخن حينئذ بآثير الشمس زيادة عن اللازم فيتعفن وتتولد فيه حشرات صغيرة بكثرة فلا تعطن المنسوج انطاوى بفردته وينفصل من المنسوج اللين الذي هو السكبان بل ان ألياف السكبان تعطن أيضا فتزول بعض مناتها ونعمتها ويزول لمعانها الذي هو ناشئ عن مادة راتنجية توجد في الألياف وينشأ أيضا عن تعطين السكبان في المياه الزاكية المذكورة ضرر آخر للصحة وهو التصاعدات العفنة التي تنتشر من هذه البرك فتسبب حبات متقطعة تصيب من يسكن بالقرب منها

وأما اذا استعملت الطريقة الجارية ببلاد الاوربا في تعطين السكبان فان أليافه تبقى على حالها الأصلية بدون أن يحصل فيها أدنى تغيير وهي أن تحفر قناة قليلة العمق يمر منها الماء الى الاراضي اللازم سقيها ويوضع في وسطها حزم السكبان طويلا بعد مكثه في البيدر عشرة أيام أو اثني عشر يوما وزرع البرز منه بحيث تكون الحزم متباعدة عن بعضها قليلا وتغطي بطبقة مناسبة من الطين لاجل حفظها في حماها وبقاء الرطوبة فيها مدة الليل ويترك في القناة تجرى عليه المياه مدة عشرين أو خمسة وعشرين يوما

ومن المعلوم أن الماء المستعمل في تعطين السكبان بهذه الطريقة لا يضيع حيث انه يستعمل لسقي أراضي الزراعة ومتى علم أن السكبان تم تعطينه تؤخذ منه حزمة بعد الاخرى وتغسل بمقدار كاف من الماء ثم تنشر في الشمس ثلاثة أيام أو أربعة لاجل تجفيفها جيداً ثم يشرع في دقها بعضى أو نحوها لاجل فصل المنسوج الخاوى المتألف منها ثم تمشط كما هو معلوم أو يستعمل في تجهيز السكبان آلات بخارية لسرعة العملية

* (زراعة خس الزيت والسليم) *

الاول يسمى باللاطية في بلاد كوساينا أو ليفيريا والثاني يسمى براسميكا نايوس أو ليفيريا وهذان النوعان يزرعان خصوصا لاجل بزورهما الزيتية والبلاد التي ينتج بينهما هي ادفرو واسناوقنا وفرشوط وجرجا وأكاف أسوان من الصعيد

وتبذر بزور هذين النوعين عقب أن تفارق مياه الفيضان الارض ويزرعان في الاراضي غير المنتظمة التي توجد حول مزارع القمح وغيره من الحبوب وفي المحال المنحدرة من شواطئ النيل والترع وحول الجزائر النيلية وجميع الاراضي التي لا يتفجع بها في زراعة أخرى

وكيفية الزراعة أن يخلط ربع واحد من بزركل من هذين النوعين بمثل من رمل الجزائر ويبدونه فدان واحد وبعد مضي شهر يقلع شجور نصف النباتات التي نمت ويزرع في أرض منخفضة وحلابة على شاطئ النيل بعد انخفاض مياهه وهذه النباتات لا تنسقي لان رطوبة الارض كافية لنضجها ومتى تم نضج هذه النباتات يكون لها ساق طوله نحو ثلاثة أقدام كثيرة الفروع التي تحمل قممها مقدار عظيم من ازهار يتحصل منها كثير من بزور زيتية

والفدان الواحد من السليم يتحصل منه من ثلاثة أراذب الى خمسة وأما الخس الزيتي فلا يتحصل منه الا ارب ونصف وينسدر أن يتحصل منه أردنان

وسوق هذا النبات وان كانت أقل غلظا من سوق الخس المعتاد الذي يؤكل محتوية على مقدار عظيم من عصارة لبنية أكثر فعلا لان النبات على الحالة

البرية مع حرارة الجو تكون فيه هذا الاصل الدوائى بكثرة فاذا اريد
الحصول على الدواء المعروف باللاسكتو كاريوم ينبغي ان يفضل هذا
النبات لاستخراجه منه بواسطة الشق فيمنع قد في اليوم الثاني وينزع
بواسطة سكين ثم يحفظ
وهذه البرورة الزئبقية يتحصل منها بالعصر نحو نصف زيتها من زيت ثابت
سائل جدا صاف
وزيت السليم ذو طعم لاذع كالزيت الشابة التي تستخرج من نباتات
الفصيلة الصليبية
وأما الزيت المستخرج من بزور الخس الزيتى فطعمه لذيق يستعمل في الصعيد
كما السلى وكل من هذين الزيتين يتصوبن لكن الصابون المتحصل منهما
يكون رخاوا والاقراص التي تبقى بعد عصر الزيت تخطأ باقرص الكنان
ثم تجرش وتعطى غذاء للبقر المحلاب لاجل ازدياد لبنها وتسميتها
وينزع الخس المعتاد في أكاف القاهرة وهو ذو أضلاع غليظة ويؤكل في
فصل الصيف مبردا ولا يتحصل من نباته كثير من الازهار ولا من الثمار
وان كانت ساقه غليظة محتوية على عصارة كثيرة ومن كثرة التغذية تستحيل
ازهاره الى أوراق فتلهوج وحينئذ ينبغي تجديد بزوره

* (زراعة البرسيم المعتاد) *

اسمه اللاطفى تربو ليوم اليكساندريوم أى البرسيم الاسكندري وانما يسمى
بذلك لظن أن أصله من الاسكندرية وهو أحسن النباتات التي تأكلها البهائم
على الحالة الرطبة ويزرع بكثرة في مصر المتوسط والسفلى ويستعمل غذاء
بفرد للمواشى مدة أربعة أشهر وهذا النبات يزرع بالقطر المصرى من
ابتداء فرشوط وكلما صار القرب من البحيرة ينجم نباته أكثر وهو أحسن
النباتات وأنفعها غذاء للمواشى وهونبات حشيشى سنوى طوله نحو متر
وسوقه ناصورية كثيرة الفروع تنتهى بأزهار مجمعة في بعضها والبرسيم يحتوى
على عصارة كثيرة وطعمه حشيشى حلو قليلا لأنه المواشى لانه يطلق بطنها
ثم يكسبها قوة
ولا يعرف أصل هذا النبات فلا يثبت بنفسه في بلاد الثوبة السودانية ولا

بلاد الشام ومع ذلك ينبغي أن يقال أن أصله من الجهة الشمالية للقطر
المصرى لانه اذا ترك نفسه فيها نبت من نفسه كنبات خالد
والزراعون الذين يعتنون بمواشيتهم ينبغي لهم أن يحفظوا مقداراً من البرسيم
الحمد المزهرو هو المعروف بالدريس ثم يحفظونه في محل جاف ليبقى حافظاً
للونه الاخضر ورأته وحيدة يستعمل غذاء لجميع المواشى خصوصا
للوالدات وللحيوانات الرضع لتعودهم على الاكل وللحيوانات النعقة
ويطعم للضأن لاجل تسميتها
وينبغي للزراعين أن يحفظوا في الارض مقداراً كافياً من البرسيم للحصول
على بزوره فلا يحتاجوا الى شرائه من الخارج للسنة القابلة وكل فدان
من البرسيم يتحصل منه ما يكفي غذاء حيوانين وذلك خلاف ما يؤخذ منه
للدريس والتقاوى

* (زراعة الجلبان والبسلة) *

الاول يسمى لانيروس سانيروس أى الجلبان المستنبت والثاني يسمى بيزوم
أرويسيمس أى البسلة البرية وهذان النوعان يزرعان بالصعيد خصوصا في
ادقواسنا وارمنت وطاوه وأكاف قنا وجرجا ويقومان هناك مقام
البرسيم لان أراضى تلك البلاد مرفعة وحرارتها قوية فلا ينجم فيها نبات
البرسيم لانه لا ينبت الا في الاراضى المنخفضة المتوسطة الحرارة
ويزرعان في الارض الوحلية عقب أن تفارقها مياه الفيضان
والزراعون يحفظون جانباً منهم للتقاوى وجانباً آخر تعطى بزوره للمواشى
بدل الفول أو الذرة وجانباً يقونه في الارض تأكله المواشى أخضر كالبرسيم
والقدان الواحد منهم ما يكفي لغذاء حيوانين مدة شهرين ويتحصل منه من
أربعة أرباب الى خمسة
والحيوانات المعتادة على التغذى به هذين النوعين تأكلهما كالبرسيم وهما
ينبتان جيداً بمصر المتوسطة والبحيرة في الاراضى الرديئة التي لا ينجم فيها
نبات البرسيم

* (زراعة الحلبة) *

اسمها اللاطيني تريجونيلافينوم جريكوم وزراعة هذا النبات منتشرة في جميع أجزاء القطر المصري وزمن زراعته هو زمن زراعة البرسيم والغالب أن تزرع الحلبة لتأكلها المواشي خضراء لانها تختارها عن البرسيم وهذا لا يختارها غالب الزراعين لان هذا النبات لا يكث بالارض الاشهرين ولا ينبت ثانيا كالبرسيم اذا اكلته المواشي وبعد زراعة هذا النبات بحمسة وستين يوما تكون فيه ثمار ناضجة وبعد حصاده يحصل من الفدان الواحد منه من أربعة أرادب الى خمسة وبزوره كثيرة الاستعمال بالقطر المصري لان من الزراعين من يحاطها مع الذرة بقدر نحو الثن أو العشر منها ومق طحن هذا الخليط يكون خبزاً كثيراً تغذية من خبز الذرة الخالص وسكان القطر المصري يأكلون الحلبة خضراء لانها منقية للدم كالشكوريا ونحوها من النباتات التي تقيت بنفسها في البرسيم وكل نباتات التي تنبت على حافات الترع والمزارع كالقنطريون الكبير والشاهترج ونحوهما وهذه النباتات اما أن تستعمل عصارتهما بغيردها أو تخلط بالابن وتستعمل وهذا جيد للصحة

* (زراعة العصفور) *

اسمها اللاطيني قرطاموس تيكوريس أى عصفور الصباغة وزراعة هذا النبات تنجح في جميع أراضي القطر المصري وبزوره بكثرة خصوصا في أكاف أسيرط وجرجاوت اخذ في التناقص كلما صار القرب من القاهرة وبزوره بكثرة أيضا في منوف وزرعه يكون عقب أن تفارق مياه الفيضان الاراضى ويترك حتى تنضج بزوره واذا لم يوجد في أرضه مقدار كاف من الماء يقي مرة أو مرتين في زمن التزهير

ويبتدى في التزهير بعد ثلاثة أشهر من زراعته ويستمر هذا التزهير نحو أربعين يوما ثم يجف منه العصفور كل يوم في الصباح والاولى أن يكون بواسطة الصبيان ثم تجمع الازهار وتجفف قليلا في الظل بوضعها بين حصيرتين من حصير الصعيد المعروفة بالانخاخ وفي المساء تدق هذه الازهار في أهوان من خشب أو حجر لتستعمل الى الجينة وتوضع في منخل من شعر ثم ترش بقليل من الماء الفاتر ثم تضغط باليد قليلا لازمانا فزمن السهولة فصل جزء من المادة

المالونة الصفراء ثم تجعل الجينة أقراصا وتوضع على الخناخ في أودة متجددة الهواء لا تتألفها الشمس فتجف هذه الأقراص بدون أن تخمر ولا تلف الضوء مادتها المالونة

ومق كانت زراعته جيدة يحصل من الفدان الواحد منه من خمسة الى خمسة وخمسين رطلا من أقراص العصفور الجافة

وتباع هذه الأقراص للصباغة باللون الاسمر اسكن هذا اللون لابقاءه لان الضوء يتلفه وبعد تمام نضج بزور هذا النبات يقطع من الارض وقصه من بزوره والفدان الواحد يحصل منه من ثلاثة أرادب الى أربعة من البزور فاذا كانت الارض خصبة وسقيت سقيا مناسبيا يحصل من الفدان الواحد منها نحو ستة أرادب وما تقي رطل من العصفور الجاف

وسوق هذا النبات الجافة تستعمل وقودا كغيرها ويستخرج من البزور بالعصر زيت ثابت صاف جدا كثير السيمولة للذئب الطميصون وكل جزء من البزور يحصل منه نحو ثلثه من الزيت فاذا كانت الارض خصبة وسقيت يحصل من البزور نحو نصفها زيتا

والأقراص التي تحصل بعد عصر الزيت تستعمل غذاءا للمواشي أو وقودا واذا خلط بزور هذا النبات وهو المعروف بالقرطم ببزور القطن يستعمل مخلوطهما وقودا للآلات البخارية وكل عشرة قناطير من بزور القرطم تقوم مقام ثمانية قناطير من الفحم الخجري اذا استعملت بكيفية مناسبة في أفران مخصوصة

* (زراعة الخشخاش الابيض) *

اسمها اللاطيني بابافير صومنيه يوم أى المنيم والخشخاش الذي يحصل منه الافيون يزرع خصوصا في أراضي طيبة وجرجا الى أكاف أسيرط وزراعته تكون في الارض عقب أن تفارق مياه الفيضان بدون أن تجهرزله الارض فاذا خلط ربع من هذا البزور بدم من طين الجزائر يكون كافيا لزراعة فدان واحد وبعد نبتة في الارض ينوب سبعة وبعد ضي شهر تقام النباتات المتراكمة ثم تزرع ثانيا سحالا على شواطئ النيل كلما انخفضت مياهه أو حول الحفر المحتوية على مياه أو حول مزرعة القمح أو في الأجزاء

المنخفضة من الجزائر المتدلية بحيث ان نباتات القدان الواحدة تنبت في لزراعة
ثلاثة فدانين والنباتات التي تنقل من أرضها وتزرع في جهة أخرى تصير
أجود من التي تبقى في محالها

وزراعة الخشخاش لا تنجح في الاراضي الطفلية المدبجة بل تستمدح
أرضا طفلية رملية وبعدمضى ثلاثة أشهر تكون ساق هذه النباتات
نامية طولها من قدمين الى ثلاثة وفي هذا الزمن يتبدى عاب الخشخاش
الاولية في النضج والخشخاش الذي ينبت في أكثاف طيبة واسنا وقنا تكون
ورقات تويجه جراء لطيفة والذي ينبت في جرجا الى أسبوط تكون وريقات
تويجه بيضا مع بقعة فوفورية في ظفر الوريقة التوجيهية

واستخراج الافيون من الخشخاش يكون عند قرب نضج رؤسه وكيفية ذلك
أن تشق الرأس طولاً بسكين صغيرة وبعد ثلاثة أيام أو أربعة تشق عرضاً
فيسيل من هذه الشقوق سائل لبنى على هيئة دموع تجمد في يوم واحد وفي
صباح اليوم الثاني يفصل هذا السائل المتجمد عن رؤس الخشخاش
بواسطة السكين أيضاً ثم يجمع ما تحصل في اليوم ويجعل كتلة واحدة ثم
تقال الى أقراص زنة الواحد منها من ثلاث اواق الى أربع وتغلف في
أوراق الخشخاش ثم تجفف على الخشخاش في محل متجدد الهواء مظلل فيجنى
الافيون بهذه الكيفية مدة ثلاثين أو أربعين يوماً الى أن يجف النبات
وتنضج بزوره

وكل فدان من الارض الخصبة يحصل منه ثلاث أقات من الافيون النقي
وأردبان ونصف من بزرا الخشخاش الذي يستخرج منه نحو قنطارين من
زيت الخشخاش الجيد الذي يكون سائلاً صافياً يصوبون لكن الصابون
الذي يتكون منه يكون رخواً ونسأته الجفاف يستعمل وقوداً
(أقول) وقد باقى مراراً من بعض الزراعيين الذين أثق بهم أن القدان
الواحدة من الارض الخصبة اذا زرع من خمسة يحصل منه خمس أقات
من الافيون وستة أرات من بزرا الخشخاش

والافيون الصعيدي يكون أقراصاً من الواحد منها من عشرة الى
خمس عشرة عشر خطاً ووزنه يختلف من أوقيتين الى أربعة وهو خفيفة لونها

أصفر محمر تشبه لون البن المحمص الناصع ومكسرها أملس من دمج مع
لحان راتنجي قليلاً واذا فصلت منها قطعة رقيقة تكون نصف شفافة قليلاً
ورائحة هذا الافيون خاصة به ليست كريهة ويذوب في الماء بدون أن يرسب
منه نشا

(غش الافيون) تستعمل جله أجسام لغشه فيوضع في الافيون اذا كان
جديداً يجنى القوام قليل من مسحوق الاجزاء الساعمة جداً ويمنج به جيداً
ويعلم أنه محتوم على هذا المسحوق باذابة في الماء فيرسب منه هذا المسحوق
وتارة تغش عجينة الافيون بمقدار مختلف من غروي الصمغ العربي فتجف
الافيون تصير عجينة لامعة زجاجية ومتى أذيب في الكؤل المراكز يرسب
منه الصمغ وتارة يغش بلب النبق ويعرف باذابة في الماء فتظهر قشور
غلافه الثرى ويفقد الافيون بجانسه ومكسره ولعانه وأما رائحته فلم تزل
موجودة فيه وقد يغش أيضاً بقيق الترمس فيفقد أوصافه الطبيعية أيضاً
ماعدا الرائحة وقد يغش عواذ أخرى

ومتى غش بالمواد المتقدمة يتعفن الا اذا خلط بالصمغ أو مسحوق الاجزاء
التي تجار قنا وأسبوط من أبناء العرب يعرفون هذا الغش جيداً ولا
يدفعون الا قيمة الافيون الخالص الموجود فيه ثم يخطونه بيده وبيدهونه
في المنجر فيجلب الى القاهرة ثم يرسل الى الاوربا لكنه يفقد جزءاً من رطوبته
بعض الزمن عليه

والافيون الصعيدي النقي المجتمى من الخشخاش ذى الوريقات التوجيهية
الجراء يحصل من كل مائة جزء منه بالتحليل الكيماوى من سبعة الى عشرة
أجزاء من المورفين وقد يحصل من المائة جزء منه اثنا عشر جزءاً من المورفين
اذا كان الافيون متحصلاً من أرض خصبة وأما الافيون المتحصل من
الخشخاش ذى الوريقات التوجيهية البيضاء فيحصل من المائة جزء منه
بالتحليل الكيماوى من ستة أجزاء الى سبعة من المورفين

والافيون المغشوش يحصل من كل مائة جزء منه بالتحليل الكيماوى أيضاً
من ثلاثة أجزاء الى أربعة من المورفين وقد يكون محتوماً على أقل من ذلك
ومن المهم معرفة عيار الافيون عند شرائه ليدفع الثمن بحسب ما فيه من

* (زراعة الخردل البلدي) *

اسمها الاطيني سيناييس يونانيا اي ذوالفروع المستقيمة وهذا النبات يوجد بكثرة في مزارع القمح والبرسيم والكتان وهناك نوعان آخران من الخردل بالقطر المصري أحدهما الكبير واسمها الاطيني سيناييس اليوناني (نسبة لاهم اليوناني الذي استكشفه) وهذا النوع كثير الانتشار في مزرعة البرسيم وساقه أقصر من النوع المتقدم وأوراقه أكثر عرضاً منه وثانيهما القزله واسمها الاطيني سيناييس ثورجيدا أي ذوالثمار المنخفضة وهذا النوع يكثر وجوده في الكتان ويوجد قليلاً في البرسيم ولا ينبت في مزرعة القمح وهو أقصر من النوعين المتقدمين وأوراقه فصية كأنها ريشية ويزدهر أكبر حجماً وهذا النبات يؤكل في فصل الربيع لتقوية الدم فيؤكل أخضر أو تستخرج عصارتها وتستخدم وهو نافع لما فيه من الزيت الطيار الذي يزرع هو النوع الاول أي الخردل البلدي وهو يزرع بعد عديم صرف في الاراضي التي فاقت عليها مياه النيل ولم تكن صالحة لزراعة أخرى فيزرع حول الحفر وعلى الجسور وشواطئ النيل في الاراضي المتروكة وكل فدان يحصل منه من أربعة أرباب الى ستة وإذا طعن يحصل منه دقيق لونه أصفر ليموني لطيف كثير الاستعمال في القطر المصري أفأويه للأطعمة واستعماله المهم هو استخراج الزيت الثابت منها المعروف بالزيت الطار وطمعه لذاع أكثر من زيت السطيم

* (زراعة الانيسون) *

اسمها الاطيني بيمينيا لانيسون وهذا النبات يزرع غالباً في مديرية اسناوقنا وجرجا وأسيوط من الصعيد ومدينة الفيوم أيضاً وهو ينبت مختلطاً بنوع يسمى بالشمر الذي يسمى بالاطيني انيسون يبيد يوم يزرع في الارض التي فاقت عليها مياه النيل من القطع المتروكة الكائنة على شاطئ النيل والجزاء المنخفضة من جرائر النيل والفدان الواحد يحصل منه من أردنين الى ثلاثة من الانيسون غير النقي

وجميع ما يحصل من الانيسون يستعمل في بلاد نابك فيمات مختلفة وإذا كانت زراعة هذا النوع متسعة وثماره نقيه من الطوب الاخرى يمكن اتياعها بالبلاد الاوربا

* (زراعة الكزبرة) *

اسمها الاطيني كورباندروم سانيقوم أي المستقيم وهذا النبات يزرع بكثافة اسناوقنا وجرجا وأسيوط في قطع صغيرة من الارض وأوان زراعته كالانيسون

ويحصل من الفدان الواحد منه نحو ثلاثة أرباب من الثمار النقيه التي لا يحاط بها غيرها ويزرع في البحيرة عقب أن تفارق مياه النيل الارض

وتزرع نباتات أخرى كالنبات المتقدم وهي

(الشمر) واسمها الاطيني فينيكولوم ولوم ولجاري

(والفيونيكيا) المسمى فينيكولوم واسمها أي الفيونيكيا الحله وهذا النوع يؤكل نباته فقط

(والشبت) ويسمى بالاطيني انيسونم جرجا ويونس أي ذوالرائحة القوية ويؤكل نباته فقط أيضاً ويزرع في قطع من الارض غير متسعة

(والكمون) المسمى بالاطيني كومينوم سمينوم

(والكرويا) واسمها الاطيني كاروم كاروي

(والشونيز) وهو الحبة السوداء المعروفة بحبة البركة واسمها الاطيني نيجيلا ساتيفا

وجميع هذه الحبوب يباع أغلبها في البحيرة ويحب الى القاهرة وغيرها من البلاد وترسل الى بلاد الشام ونحوها من بلاد المشرق وهذه الثمار طاردة للرياح كثيرة الاستعمال جيدة النفع وتدخل في تركيب الدقة وفي الحبز والاطعمة وتخلط بالمسيلات لطيف تأثيرها ومنع المغص الذي يذيب عنها

ويوجد نوع آخر من الفصيلة الخيمية التي تنسب اليها الانواع الطاردة للرياح يسمى بالخلة واسمها الاطيني داوكوس وينسب اليها نوع من الخلة

بكثرة في بلاد الجيزة والدلتا والجزء النافع من هذا النبات هو الخيمات التي
تم نضجها وأعوادها الدقيقة نافعة لتنظيف الأسنان وتخليها أو مضغها
نافع لقوية اللثة واكتساب القمرا لثمة طيبة ومتى تم نضج هذا النبات
ترشح منه عصارة راتنجية تشبه الصمغ اللامع

وهناك نوع آخر فروعه جديدة الاستعمال سوا كلالا سنان وهو الاراك
واسمه اللاتيني سلاودورايبرسيكا أي النبات الجيد الاستعمال الجبني
لانه ينبت بعصا بلاد النجف وينبت بنفسه في الصحراء الشرقية من صعيد
مصر وبلاد النوبة وفي جزيرة العرب وهو شجيرة كثيرة الفروع تكون
غابات والفروع التي يكون منها من ستين إلى ثلاثة يصنع منها السواد
المعروف وهو نافع للاسنان واستعماله فمها مطلوب للاحداث الشريفة
النبوية الواردة في شأن ذلك ومنافعه كثيرة مشهورة

(قال مصححه) فما ورد في ذلك مارواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال السوال المسنة فاستأخوا أي وقت شئتم وماروته عائشة رضي الله تعالى
عنها عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال السوال الشفاء من كل داء الا الاسام
والاسام الموت ومارواه ابن عباس عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال
السوال يطيب القم ويرضي الرب ١١ من الجامع الصغير للسيوطي

* (زراعة البليحة) *

هذا النبات يسمى باللاتيني ريزيد الونيا أي الاصفر لانه يحصل منه مادة
ملونة صفراء ويسمى أيضا ريزيد اتيكتوريا أي المستعمل في الصباغة وهو
نوع من جنس الفاغية المعروفة بالقرحنا

وهذا النبات كثير الاستعمال في الصباغة بالقطر المصري لاستخراج مادة
ملونة صفراء مائة الخضرة منه أي مستقيمة وينبت بنفسه على شاطئ
النيل في أكاف بحر جاو قد شاهده على شاطئ النيل بالقاهرة من الميضة الى
شبرا وقد استندت على شاطئ النيل أيضا في مديرية جرجا واخيم وطعطا
وأسيوط والقيوم ويزرع قليلا في مصر السفلى

هو ينبت على شواطئ النيل وحافات الترع ولا ينبت جيد في الاراضي
المستوية ويزرع بمذرجية في الارض ثم تترك ونفسها وهي يتكاثر من بزره

الذي

الذي يتحصل من نباته وحينئذ يجني كل سنة عند نضجه ومتى جفت النباتات
يجعل حرما تباع للصباغين بالقاهرة وكل فدان يحصل منه من محل
أربعة أبعرة الى ستة

* (زراعة القوة) *

اسمها اللاتيني روبا تنكتور قوم أي قوة الصباغة وهي تنبت على شواطئ
النيل كما ينبغي وكذا في جميع الاراضي الرطبة الغير المنظمة وجذورها
تكتسب الشواطئ متانة وقوتها من السقوط ومن المعلوم أن جذورها
تستخرج منها مادة ماونة كثيرة الاستعمال في الصباغة

* (زراعة نبات عرق السوس) *

ينبت على شواطئ النيل والترع والجسور وهو يصير شواطئ النيل
متينة وينتفع بجذوره

* (زراعة شوك الصباغين) *

وقد أثبتت التجربة أيضا أن نوعا من النبق يسمى رامنوس تنكتوروس
ويؤنسب الى بلاد الصين ينبت على ما ينبت في القاهرة وسكان الصين
يستخرجون من أوراقه مادة ماونة خضراء تسمى بخضرة الصين وهي
تستعمل لصباغة الاقشة الرقيقة باللون الاخضر
وهو شجيرة تتكاثر من نفسها بالبزور وينبغي ادخال هذا النبات في بستان
قصر الزهدة ثم انتشاره بعد ذلك بالقطري المصري

* (زراعة النيل) *

اسمها اللاتيني كاييس ساتيو وزراعة النيل الاوربي أقل انتشارا في بلادنا
فيزرع هذا النبات في البلاد المتوسطة من الدلتا حيث انما أنسب لذلك
وينبغي لزراعته جملة شروط

الاول أن يزرع في أرض خصبة مجهزة بالحراث الجيد كما في الاوربا وبذلك ينبت
كما شاهده في نبروه وأكاف المنصورة وبعض بلاد من دوف وهذا النبات
ينبت في الاراضي الطفلية الرملية

الثاني أن شجرة دبرور من الاوربا وشجرها فكل سنتين أو ثلاث وأحسن البلاد التي يحصل منها برز هذا النبات هي بولونيا (بلدة من ايطاليا) والينيون جنوب الروسيا ودمشق الشام

الثالث أن لا يزرع حولين مشوايين في أرض واحدة بل تغير أرض زراعته وأن تكون الأرض منخفضة رطبة

الرابع أن يبدى حبوبه في الأرض بقرب بعضها فإذا كانت النباتات كثيرة القرب من بعضها يطلع البعض منها فيمهد ثم يزرع في أرض أخرى على تحافة الفتوات مع البعد المناسب وانما كان الاحسن قرب الحبوب من بعضها عند البذر لتصير الساق قليلة الفروع فيحصل منها ثيل جيد وأما إذا بذرت الحبوب مباعدة فإن الساق تنفر كثيرا وتصير قصيرة غليظة فلا يتحصل منها ثيل جيد

فإذا زرع بهذه الشروط يحصل منه ثيل يشابه ما يحصل في الاوربا وبلاد الترك ودمشق الشام أي يكون ارتفاع ساقه من ستة أقدام إلى سبعة وتكون دقيقة قليلة الفروع

والفدان الواحد يتحصل منه نحو سبعة قناطير من الثيل الخالص الذي يستعمل لصناعة الخبال وفي بعض الأراضي يتحصل من الفدان الواحد منه إلى اثني عشر قنطارا وفي هذه الحالة يكون ارتفاع ساقه سبعة أقدام ويتحصل من الفدان الواحد أيضا أردبان من الشهد الخ المعروف بالشرانق وهذا البرز يتحصل منه زيت ثابت

وهناك نوع آخر من الثيل البلدي يسمى بالحشيش وهو نبات كثير الفروع المتقابلة لا يكون ارتفاعه الا قدس أو ثلاثة ويزرع لاستخراج الغبير المعروف بالغبارة من الجزء السفلي للأوراق التي تنبت في قمة الفروع وهي وما يستخرج منها محترمان ومذمومان ثم عاوطب لانه يضر العقل والجسم ضررا يئسا ويستعمل على استعماله فيما بعد

ويزرع بالقطر المصري نوع من القصبلة الخبازية يعرف بالثيل أيضا واسمه اللاطيني هيبسكوس كانيديوس ومتى عطن هذا النبات في الماء تعطينا مناسبا يتحصل منها ألياف طولها من ثلاثة أقدام إلى أربعة ليست جيدة

لكنها متينة وإذا جهزت كما ينبغي يتحصل منها ألياف ناعمة تصنع منها خبال متينة وهذا النبات يزرع في فصل الصيف حول مزارع قصب السكر أو القطن أو نحو ذلك وليس محتاجا إلى اعتناء بل تنمو برزوره في الأرض وتترك فيمنضج نباته

وأغلب النباتات المنسوبة للبلاد التي بين المداين كبلاد الهند والندوبة ونحوها وهي التي تؤخذ منها الألياف المعسدة لصناعة المنسوجات تنجح بالقطر المصري في الهواء المطبق

الأول من هذه الأنواع نوع من الملوخية ينبت ببلاد الصين والهند واسمه اللاطيني كوركوروس شينفسيس ويتحصل منه ألياف رقيقة متينة يصنع منها الشاش الصيني ومنسوجات أخرى غاية الثمن

والثاني أنواع الأنجيرة خصوصا الأنجيرة ذات الأوراق الخشبية اللون واسمها اللاطيني اورتيكانيو يوا يتحصل منها ألياف تصنع منها منسوجات لطيفة غاية الثمن وليس في فصل الصيف

والثالث أنواع الاسكيا من يتحصل منها ألياف رقيقة متينة جدا وذلك كالنبات المسمى اسكيا أس كوراساويكا والنبات المسمى اسكيا من فروتيكوزا وهذا النوع قد نجح نباتهما بالقطر المصري

والرابع أنواع القصبلة الخبازية وقشرتها تحتوي على ألياف متينة جدا أيضا وذلك كالأنواع الحشيشية المنسوبة إلى جنس البامية وجنس السمدا وجنس الأوتيلون التي تكون سوقها حشيشية وجميع هذه النباتات تنبت بسهولة في القطر المصري وبلاد الندوبة السودانية ينبت بها أنواع كثيرة من القصبلة الخبازية تستخرج منها ألياف لصناعة المنسوجات والخبال

والخامس أنواع الصبارة والذي ينبت منها جيد بالقطر المصري النباتات المسمى اجاوا في لاميتورا والنبات المسمى بوكالوي بقوليا وأوراق هذين النوعين يتحصل منها ألياف متينة للغاية

والسادس شجر التوت ويستخرج من قشر فروعه التي سناسنة واحدة بعد أخذ أوراقها التغذية ودود الحرير يألف يستعمل لصناعة عجنه ورق المراسلات وكذلك يستخرج ألياف من قشره نوع من التوت يسمى

بروسونيسيا يابير بغير اي صنع من هذه الالياف ورق المراسلات أيضا
وحيث يكون من الضروري البحث عن طرق التعطين التي ينبغي استعمالها
في هذه النباتات لاستخراج الالياف منها وهذا أمر مهم للفنون والصنائع
ولاجل الوصول الى هذه الغاية ينبغي تأسيس بساتين لتربية هذه النباتات
تكون تابعة للبستان السكان بقصر الزهرة الذي ينبغي تعليم كيفية الزراعة
فيه لاهل القطر المصري وهذا أمر ضروري أيضا

* (الزراعة الصينية المعروفة بزراعة القبط) *

* (زراعة الارز) *

اسمه اللاطيني أوريزاسيا و أي الارز المستنبت وهو يزرع في البلاد
القرية من قاعدة الدلتا أي في المنطقة المستعرضة التي ابتداءها من
الرحمانية وهي الجزء المغربي من الدلتا وتنتمي الى الفرع الثاني من النيل أي
نحو المنصورة والقازيق والصلحية ورأس الوادي ويزرع أيضا في الفيوم
والواحات لكن الارز الذي يحصل هناك لا يكون جيدا
وأرض الجزء المتوسط من الدلتا حيث انما منخفضة تكون قليلة الارتفاع
عن سطح مياه النيل فيكون ارتفاعها عنه نحو ثلاثة أقدام أو أربعة
وحيث يمكن سقيها بسهولة

والارض المعتادة لزراعة الارز تشق بالحراثة مرتين احدهما طولا والاخرى
عرضا عقب قلع البرسيم أو القمح منها ثم تغمر بمقدار عظيم من المياه ويبقى
عليها من ستة أيام الى ثمانية ثم تفرغ من هذه المياه بصبها في أرض أخفض
منها الى أن تعود الى نفس النيل ومتى صارت الارض وحيدة تترك بعض
أيام حتى تجف قليلا وحيث تخرج مرتين أيضا ثم تغمر بالماء ثانيا ستة أيام
أخرى ثم تفرغ من المياه أيضا كما نفعل ثم يبذر الارز في الارض حالة
كونها وحيدة بعد تجهيزه بهذه الكيفية وهي أن يؤخذ المقدار اللازم
لزراعة فدان مثلا من الارز الشعير المنقى ثم يوضع في مقاطف عيلا نصفها
وتحاط عليه ثم تغمر المقاطف في ماء جار يكون قريبا من المزرعة من أربعة
أيام الى ستة وفي هذا الزمن يستخرج الارز فتق المقاطف من الماء وينشر

ما فيها

ما فيها من الارز على حصر أو فحوا ثم يغطي بقش الارز فتنبه قوة الانبات
في هذه الحبوب فتتولد من ذلك حرارة قليلة في الارز ويخرج منه الجذير
قليلا فينتدب سرع الزرع يبذر في الارض الوحيدة المجهزة لزراعته ويعقب
بذر الحبوب فيها تغطي بطبقة من الماء سمكها نحو ستة قرايط لئلا تجف في هذه
لكيفية يتم انباتها وينبغي تجديد المياه على هذا النبات كل خمسة أيام أو ستة
مرة بحيث يكون سمك طبقة المياه نحو خمسة قرايط أو ستة كما تقدم فبعد
قليل من الزمن يكتب النبات غواجيدا لكن حيث أن هذه النباتات
تكون متراكمه على بعضها يجهز الزراع أرضا تكون سمعها كسمه
الارض المزروعة تعد لزراعة نباتات الارز التي تقلع ويقبل ذلك
بعد النقطه

وقد أثبتت التجربة أن النباتات التي تقلع من الارض تنجح أكثر من
النباتات التي تبقى في الارض

وإذا أراد الزراع أن يتحصل على مقدار عظيم من الارز ينبغي أن يتطف
المزرعة من الحشيش وبعد أربعة أشهر يسقى النبات بمياه الفيضان بدون
أن تستعمل السواقي لسقيه وينضج هذا النبات بعد سبعة أشهر فيقطع
ويجعل حزما ثم يوضع في البيدر ليحصد

والفدان الواحد يتحصل منه من خمسة أراذب الى ستة من الارز الشعير
وأحيانا يتحصل منه ثمانية أراذب وهذا معلق باختصاص الارض ومقدار
المياه التي استعملت في سقيه وتنقيته من النباتات الحشيشية وبعد
حصاد الارز من الارض تجهز لزراعة البرسيم

والارز الشعير يباع للتجار الذين لهم آلات معتادة أو بخارية لتطعيمه
بدمياط ورشيد والمنصورة وقد تركت أغلب الآلات العتيقة التي كانت
مستعملة لذلك لأن الآلات البخارية أحسن منها

والارز لا يبيض المنسوب الى رشيد مرغوب فيه عن الارز الاجرام المنسوب
الى دمياط ومع ذلك فالثاني يزداد حجمه بالطبخ

ولاجل حفظ الارز لا يبيض ومنعه من التسوس يخلط بمقدار مناسب من
ملح الطعام

وبعض الزراعين اجتنى سنابل الارز التي نضجت أولا ثم زرعها على حدة
فتحصل على نباتات نضجت قبل الاوان بشهر ثم اجتنى السنابل وهكذا حتى
تحصل على أرز أكثر من المعتاد فينبغي تكرار هذه التجربة حيث انها جديدة

* (زراعة الذرة) *

اسمها اللاطيني سورجوم وهذا النبات يزرع بكثرة في صعيد مصر وبر مصر
المتوسط وفي البلاد الجنوبية من الدلتا ويعرف منه عدة أصناف تسمى
الزراعون بأسماء مختلفة وهي

الذرة الصبي الذي يزرع في الصيف واسمها اللاطيني سورجوم سيرنوم أي
الذي يكون كونه مخبئا الى أسفل وهو أبيض ذو حبوب كبيرة
والذرة النيل ويعرف بالعويجة واسمها اللاطيني سورجوم ولجاري وحبوبه
بيضاء مائلة للصفرة قليلا

والذرة الأحمر واسمها اللاطيني سورجوم بيكولوراي ذو اللونين وحبوبه
بيضاء مائلة للحمرة وتارة تكون حرا بالكلية

والقشور التي تحيط بالسكروز لونها قورقوري ويستخرج من هذه القشور
ببلاد السودان مادة ملونة حرا تستعمل لتلوين الجلود باللون الأحمر ويلون
بها ورق الدوم باللون الأحمر أيضا وهذه المادة الملوونة تصير لطيفة اذا
استخرجت بطريقة مناسبة وثبتت على الجلود وورق الدوم بطريقتة مناسبة
أيضا

ويزرع الدخن في الصعيد وبلاد السودان واسمها اللاطيني بينيتوم
تسمى يدوم وهذا النوع ومثله الأنواع المتقدمة أصلها من بلاد انوبة
السودانية

والذرة الصبي هو الذي يحصل منه حبوب أكثر وهو يزرع بعد
مصاد الزراعة الشتوية والارض التي تناسب لزراعته هي الطفلية
الرمليسة المنخفضة وساق هذا النبات تكسب زمن النضج طولا
مقداره من خمسة أقدام الى ستة وتنمي بكوزمين الى أسفل يحتوي على
حبوب مختلفة عددها من خمسمائة حبة الى ألف

والذرة الواحد يحصل منه من ستة أرادب الى ثمانية وأحيانا يحصل منه

أشياء ثم أردباو يحصل منه أيضا حل ثمانية أبعرة من السوق الخافرة
والاصناف الاخرى المتقدمة تزرع في فصل الخريف أي زمن زيادة النيل
وحيث انها تستمدح كثيرا من المياه ينبغي أن تزرع بقرب النيل
وتحصل القدان في الحد المتوسط من الاصناف المتقدمة ستة أرادب ومن
المعلوم أن محصول الارض متعلق باخصابها ومقدار المياه التي سقيت بها
فهناك بعض أراض يحصل من القدان الواحد منها خمسة عشر أرادبا من
الحبوب الجديدة كما أنه يوجد بعض أراض لا يحصل من القدان الواحد
منها الا أرادبا فقط

وقد أثبتت التجربة أن الذرة الصبي أجود من الخربق حيث علم به أن
الخربق لا يعطى وزن الحبوب ولا مقدار الدقيق المستخرج من الذرة الصبي
فكل أرادب من الذرة الصبي وزن نحو مائتين وثلاثين رطلا من مصر يا وكل أرادب
من الذرة الخربق لا وزن الا نحو مائتي رطل

والذرة غذاء أغلب الزراعين بالقطر المصري ولا يباع منه الى الخارج الا
قليل وسوقه الخضر استعمل غذاء للمواشي والجسافة وقودا واذا عومل
رماده بالماء يحصل منه سلع مكات البوتاسا

وفي صعيد مصر يزرع الجراو المسمي باللاتيني أولكوس ألبنس في مدة
الصيف ويستعمل غذاء للمواشي المبتدعة بالاعمال في الاشغال
وهو يقطع ثلاث مرات أو أربع إذا أعطى له مقدار كاف من الماء

(زراعة الذرة الشامي)

اسمها اللاطيني زياما ليس وهو يزرع بكثرة في بلاد مختلفة من الدلتا وفي
القيوم وبر مصر المتوسط ويزرع بقله في البلاد القبابية لاسميوط والا أن
يزرع بمقدار عظيم في بلاد انوبة أي إقليم سنار وكردافان وعلى شاطئ
البحر الأبيض وفي بلاد الحبشة ونحو ذلك

والصنف الاكثر انتشارا منه بالقطر المصري هو الذي يحكث بالأرض نحو
ستين يوما وهو ذو حبوب مغيرة مفرطحة لونها أصفر ناصع مائل للبياض
والصنف الذي يزرع ببلاد انوبة ينسب الى الصنف المتقدم انما حبوبه
تكون أصغر وأقل تفرطحاتها تكون مستديرة لونها أصفر محمر

ونارة يكون أحمر بالكلية وزراعة الذرة الشامي تفعل في جميع فصول السنة فليس من النادر أن يزرع مرتين متعاقبتين في أرض واحدة بواسطة الاسجفة أى أن أحدهما تـ ~~تكون~~ في فصل الصيف والاخرى في فصل الخريف

والارض التي يزرع فيها هذا الصنف ينبغي أن تكون بقرب الترغ أو شواطئ النيل وأن تكون زراعته عقب البرسيم ولا يزرع عقب القول أصلا

وتحصل الفدان الواحد منه مختلف من أربعة أراذب الى خمسة ويندر أن يحصل منه سبعة وذلك تابع لاختصاص الارض وكثرة المياه والاسجفة المناسبة ويحصل من الفدان الواحد من ستة أبعرة أو سبعة من سوقه وقشوره الجافة وهي تستعمل وقودا

ويزرع بالقاهرة وبلاذ الفيوم صنف آخر من الذرة طول ساقه من ستة أقدام الى سبعة تحمل كيزانا طوبى له سمكة حبوبها غليظة لونها أصفر يرتقى لىكن هذا الصنف يمكث في الارض نحو أربعة أشهر وكل ساق تحمل كوزين ويندر أن تحمل ثلاثة لكن حبوبها قليلة وهذا الصنف ليست زراعته مرغوبة بسبب كونه بالارض زمانا طويلا وينبغي تغيير حبوبه كل سنتين لأنها تتغير وقيل إن أصله من بلاد الهند لكنه يزرع في بلاد مختلفة من الاوربا

(زمن ادخال زراعة القطن بالقطر المصرى)

اول قطن أدخل في زراعة الارض النيلية هو القطن البلدى واسمعه الاطمين جوسيبيوم ايرباسيوم وأصله من آسيا أى بلاد الهند وجزيرة العرب ودخل الشام ثم نقل الى القطر المصرى في مدة فصره اسكندر الاكبر لكن لم تنتشر زراعته كثيرا حيث ان جميع المؤرخين والجغرافيين الذين تكلموا على القطر المصرى لم يذكروا هذا النبات وانما تكلموا كثيرا على زراعة السكان ووجوده واستعماله والمنسوجات التي كانت تصنع منه وتستعمل في الملابس وقد أوصى سيدنا موسى عليه السلام بزراعته لاستعماله في الملابس ولذا يوجد في مقابر قدماء المصريين ملابس من

السكان اهتمام في غاية الاتقان

وكانت زراعة القطن واستعماله معروفين من قديم الزمن في بلاد الصين وبلاد الهند وفي بلاد الاوربا كان يستعمل السكان والصوف في الملابس زمن اليونانيين والرومانيين ولما افتتح العرب جزيرة سيليبيا ومالطة وبلاد اسبانيا ونحوها أدخلوا زراعة القطن في بلاد الاوربا وانتشرت فيها شيئا فشيئا وحفظت بها الى الآن

ولم تنتشر زراعة القطن بالقطر المصرى انتشارا عظيما الا في ولاية جنينة سكان الحاج محمد علي باشا في سنة ١٨٢٠ ميلادية أمر جناب موسي جوميل بالسباحة في جميع بلاد الهند الشرقية لجلب جميع أصناف حبوب القطن الجيد فعند ذلك أطاع الامر ونوجه ثم عاد من سيما حمة في انتهاء سنة ١٨٢١ وأحضر معه مقدارا مناسبا من بزور القطن التي جلبها من بلاد الهند المختلفة خصوصا جزيرة سيلان التي يوجد بها أحسن القطن ثم أمر بتجربة هذه البزور في بلاد مختلفة من القطر المصرى على حسب ما شاهد في البلاد التي جلب منها تلك البزور فالتجارب التي فعلها في السنة الاولى أثبتت له أن الاراضى التي تناسب زراعة القطن أحسن من غيرها هي التي تسقى بمياه النيل بسهولة وذلك كالحزب الجنوبي من الدلتا لان درجة حرارته أكثر ارتفاعا من الجزء الشمالي منها ولا خصاب أرضه واتساعها وقلة ارتفاعها بالنسبة لسطح النيل وأظهرت له أيضا أن بلادا مختلفة من الفيوم وبر مصر المتوسط تنجح فيها هذه الزراعة حيث أن أراضيها تسقى بسهولة

والاصناف التي جلبها المعلم جوميل هي بزور القطن الهندى المسمى جوسيبيوم انديكوم ويدخل تحتها القطن السيلاني وهو الذي انتشرت زراعته فيما بعد والان نسب الى المعلم جوميل فسمى جوسيبيوم جوميلانوم وبزور القطن الشجرى المسمى جوسيبيوم اربوريوم ويسمى أيضا جوسيبيوم ويتفولوم أى الذى أوراقه تشبه أوراق الكرم وساقه ترتفع من ستة أقدام الى سبعة وليس متفرعة كثيرا وأوراقه ذات ذنب طويل كغية ذات خمسة فصوص عائرة وهذا النبات يحمل ازهارا كبيرة لونها

أصغر لطيف مع بقعة فورورية في قاعدة كل وريقة توجية والتمر على
مستطيل ذوار بعة مصاربع أو خمسة
وفي سنة ١٨٢٣ عاد إلى مصر أحد العلمان الآبقين وكان آتيا من بلاد
السودان فأخبره بمقدار من بزر القطن رآه نباتا في أكناف بلاد
نكا وبلاد الحبشة المغربية في بلدة تسمى ماكو فزرع جانباً منه في بستان
بيولاقي وما بقي صار ترويضه على الزراعة بشبراواً كفاها بأمر جنته كان
المشار إليه فحصل من ذلك محصولات جيدة فأمر بتسميته بالقطن الماكوي
نسبة للبلدة المحبوب منها بزره وهذا الصنف يدخل تحت القطن المسمى
جوسينيوم ابرسونوم أي البري والقطن المسمى جوسينيوم جلارونوم
أي غير البري

فالقطن البري ساقه قصيرة كثيرة الفروع المتخنة نحو الارض وجميع
اجزائه خصوصاً الحديثة السن مغطاة بوبرونه أخضر محمر والاوراق ذات
أعصاب طويلة قرصها قلابي مستدير منقش إلى خمسة فصوص قليلة الغور
اثنتان منها أصغر ان نحو قاعدة الورقة والازهار كثيرة صغيرة توجبها
لا تتجاوز طول الاذيات الزهرية التي تصاحب الكأس ولون هذه الوريقات
التوجية أصفر ناصع يكاد يكون مائلاً للبياض ويوجد في قاعدة كل
ورقة توجية بقعة فورورية وتارة لا توجد والتمر على مستدير يضاوي
ينتهي بسن مخن قليلاً والقطن الذي يحصل منه ناعم جداً طويل لكن
مكتسبه قليل

والقطن غير البري ساقه ترتفع من خمسة أقدام إلى ستة وأوصافه كالصنف
المتقدم ثم هذا الصنف عديم البر وورقات توجية تتجاوز الاذيات الزهرية
قليلاً والقطن الذي يحصل منه جيد إلا أن مقداره قليل أيضاً
وزراعة القطن الجوميلي تحصل منها الكثير في السنة الأولى فهو مائة قنطار
ثم تضاعف هذا العدد أربع مرات سنوياً إلى أن وصل مقداره في زمننا هذا
إلى ثمانمائة ألف قنطار ولأن هذا المقدار كان عظيمياً بالنسبة لاتساع
أرض القطر المصري فلا ينبغي أن يزرع منه إلا المقدار المناسب ليتمكن زراعة
الحبوب الأخرى

*) كيفية زراعة القطن الهندي *)

أرض الدلتا هي الأنسب لزراعة القطن بمقدار عظيم لما تقدم في الباب
الذي قبل هذا وكذا بعض بلاد من مديرية قلوب والحيزة والفيوم وقد
أدخلت زراعة القطن أيضاً في الأودية المغربية أي الواحات من الأراضي
التي توجد فيها المينا بيع الكثرة وحيث أن أرض القطر المصري مرتفعة
كثيراً بالنسبة لسطح نهر النيل فكان لا يزرع فيها إلا بمقدار قليل من القطن
ومن حين أدخلت الآلات البخارية في صعيد مصر وبر مصر المتوسط لزراعة
قصب السكر في فصل الصيف أمكن زراعة القطن في أراض متسعة

والقطن الهندي يتحصل منه مقدار مناسب وصعيد مصر هو الأنسب
لزراعته حيث أنه يستمدحى ماء أقل من غيره
ويوجد في زراعة القطر المصري صنف آخر من القطن قليل الانتشار فيه
وهو أصفر اللون خشن الملمس قصير يتحصل منه كثير من القطن واسمه
اللاطيني جوسينيوم روليجوزوم

وقد أدخل القطن المنسوب إلى بلاد مختلفة من الممالك المجتعة المنسوبة
للاميريكالجنوبية في أراضي الحيزة وسقارة والفيوم وأكناف القاهرة
خصوصاً شبرا والبلاد المتوسطة من الدلتا وقد نجح على ما ينبغي في الزراعة
الأولى والثانية من دخوله في تلك الجهات مع قليل من التسرع ثم تحصل
منه في الزراعة الثالثة قطن أقل جودة من القطن الهندي والماكوي
الذين أدخلوا بالقطر المصري من منذ سنوات وحينئذ ينبغي تجديد بزور
القطن الاميريكي كل ثلاث سنين للحصول على قطن جيد منه ولا بأس بتغيير
بزر القطن الهندي والماكوي كل عشر سنين مرة بأن يجلب مقدار قليل من
هذه البزور يزرع ثم ينتشر بعد ذلك

وينبغي أن يتخبط لزراعة القطن الأرض الخصبة التي تكون قد تركت
سنة قبلها بدون زراعة ثم تنشق بالحرث الجليد مرتين في فصل الربيع ثم تسوى
ثم تقسم خطوطاً بحسب الصناعة ثم توضع البزور في الأرض بعد تعطينها
في الماء يومين وما يملأ منها على سطح الماء يترك لأنه فارغ الباطن ثم تنشق
الأرض عقب وضع البزور فيها لا تحف ثم تسقى في كل ستة أيام مرة إلى

مضى شهرين من البذر ثم كل عشرة أيام أو اثني عشر يوما مرة وهكذا ينبغي
أن تقاع نباتات القطن الزائدة في الأرض وكذا النباتات الحشيشية الغربية
التي تثبت في قاعدتها وفي الشهر الثالث من البذر تنبت الأرض حول
النباتات ويوضع في قاعدة كل منها حفنة من السباح المعدني والاحسن
أن يكون من الخلوط أي الحيو إلى النباتي المعدني

وفي زمن فيضان النيل تكون رطوبة الأرض مضرة بشجر القطن
فينبغي منعها من مزارع القطن أن أمكن أو يزرع في أرض من تفعه وإذا
زرع شجر القطن بجميع الشروط اللازمة يكون قويًا مفرحًا بل يصير فروعه
كثيرة جدا حتى إن السوق لا تكفيها فتختص خصوصا إذا قاربت
الثمار النضج حينئذ ينبغي للزراع أن يسند هذه السوق والاحسن أن
تقطع الفروع السفلى قبل التزهير وهذا نافع للنبات لأنه يصير القطن
أجود

وشجر القطن يتبدى في التزهير أوائل زمن الفيضان ومتى ابتدأت مياه النيل
في النقص ينقطع التزهير وكل زهرة ينضج غيرها في خمسة عشر أو عشرين
يوما وهذا يستمر مدة ثلاثة أشهر أو أكثر

والكمية المطلوبة بالقطر المصري في اجتناء القطن غير جيدة حيث أن
الصبيان هم الذين يجتنبونه بطريقة غير جيدة وما ينبغي من شجر القطن يختلف
بحسب الأحوال فإينبغي منه أول مرة يكون أجود وهكذا ما ينبغي من
شجر القطن القوي يكون أجود مما يتحصل من الشجر السقيم وما ينبغي
من جوز القطن الذي يكون في قبة النبات أجود مما في الجزء السفلي
للنبات وينبغي أن يفصل الجوز الخالي عن الحشرات من الجوز المحتوي على
حشرات وكذا لا ينبغي أن يحكى القطن في الصباح حالة كونه متشربا بالندى
لأنه يتلف فيما بعد

فإذا فعلت جميع الاحتراعات المتقدمة يتحصل على قطن جيد مرغوب
يساع بثن أكثر من عن القطن المعتاد والربح الذي يحصل منه يعدل ثمن
القطن الدون

والغالب أن الزراعين الموجودين بالقطر المصري يقلعون شجر القطن بعد

اجتناء القطن منه وهذا أمر جيد لأجل زراعة الأرض بنباتات أخرى
لا تضعها وتارة بعد أن يحكى القطن يقطع شجرة من فوق عقدة الحياة بقدم
واحد والحطب الذي يؤخذ يستعمل وقودا ثم تسقى الأرض بمقدار مناسب
من الماء زمنا فزمنًا كي تصير رطبة وفي شهر مارت من السنة القابل يصير شجر
القطن من شاب فروع تكون غليظة وارتفاعها من ثلاثة أقدام إلى أربعة
والأزهار تتساقط قبل الأوان بنحو عشرين يوما وفي شهر أوت يتبدى جوز
القطن في النضج والقطن الذي يحكى منه يكون أكثر مقدارا ومن قطن السنة
الأولى لا يكون جيدًا فإذا حفظ شجر القطن في الأرض سنة ثالثة
يكون قطنه أقل جودة وأقل مقدارا وحينئذ لا ينبغي ترك شجر القطن ثلاث
سنوات في أرض واحدة وبناء على ذلك يلزم قلع شجر القطن في السنة
الثانية بعد اجتناء القطن منه لئلا تصير أرضه ضعيفة جدا لكن الزراعون
يعتقدون بحرثها مرة تين ويغمرونها بمياه النيل ثم تتركها مستريحة حولا
كاملا كي تزرع برسيا أو شعيرا

والفدان الواحد يتحصل منه في الحد المتوسط ثلاثة قناطير ونصف من
القطن المجرد عن بزوره وأردب ونصف من البزورين قنطارين ونصف
تقريبا وتارة يتحصل من الفدان الواحد أكثر من ذلك من القطن
والبزور وهذه أحوال نادرة ناشئة عن إخصاب الأرض واعتناء الزراع
وكثرة المياه

وبز القطن صار على الثمن من منذ سنوات لأنه مستعمل وقودا لا
البخارية وقد ثبت بالتجارب أن كل اثني عشر قنطارا من هذا البزور يقوم
مقام ثمانية قناطير من الفحم الحجري

وإذا عصر برز القطن يتحصل منه زيت ثابت فوفوري مائل للسواد يصير
بترويقه صافيا مائلا للصفرة وهذا الزيت يتصوبن ويستعمل للسراج وطعمه
ليس كزيت ما وكل مائة جزء من برز القطن يتحصل منها عشرة أجزاء من
الزيت الخالص وإذا روي بفقد ربع زنته والأقراص التي تبقى من
بزوره بعد عصرها تعطى غذاءا للمواشي لتسهيها وكل فدان من القطن
يتحصل منه خيل عشرين بعيرا من الحطب الذي يستعمل وقودا

وشجر القطن له حيوانات مضرة كالنباتات الاخرى
اولها دودة فراش ليلى تعيش تحت الارض تسمى باللاتيني نوكتوا
سوتيرايا اي الفراش الذي تعيش دودته تحت الارض وهذه الدودة
تحدث فيها اتلافا عظيما في بعض السنين فتصعد على شجر القطن وتأكل
اوراقه وزهره وتتلف جوزه قبل ان ينضج

ثانيها دودة فراش ليلى تسمى باللاتيني نوكتوا جوسبي اي فراش شجر
القطن وهذه الحيوانات تكون متفرقة عن بعضها في الاراضي التي لم
يزرع فيها شجر القطن وجميعة في الاراضي التي زرع فيها شجر القطن سنين
متوالية وفي هذه الحالة تتلف مقدار اعظم ما منه في قليل من الزمن
فتأكله خاصة وصال الزهار والثمار التي لم يتم نضجها فلا يتحصل منه قطن
ومن اللطاف الله سبحانه وتعالى ان هذه الديدان لا تصيب أشجار القطن
السليمة المرتفعة التي ليست فروعا منخفضة نحو الارض وانما تصيب
الاشجار المنخفضة التي تكون في وسط المزرعة ولا يسالها الضوء كما حصل
ذلك في سنة ١٢٨٢ هـ ليلية وذلك من كثرة زراعة القطن في الارض
سنين متوالية بسبب غلو ثمره

ثالثها حشرة تصيب شجر القطن الصغير السن وهو الجراد النطاط واسمه
اللاتيني جريوس روستيكوس لكنه لا يسبب اتلافا عظيما لانه يأكل بعض
الاوراق فقط

رابعها حيوان آخر يعرف ببق القطن واسمه اللاتيني أفيس جوسبي وانما
يسمى بالبق لان رائحته كريهة وهو الذي يدخل في قرون البامية عند نضجها
وهذا الحيوان وان كان لا يأكل القطن الا أنه يأكل المنسوب الجاوي
الموجود في جوز القطن وينقر زمره سائل عن يختلط بالقطن ويحدث فيه
تعفنا فيكتسب لونا مائلا للصفرة ويقتدر جوده وميانه

وهذه الحيوانات تنكأ على شجر القطن اذا كان متقارباً من بعضها وفروعه
كثيرة ومنخفضة نحو الارض لان هذه الفروع لا يؤثر فيها الضوء ولا يتجدد
الهواء بينها الا قليلا فيكون ذلك سببا في تكون ظل ورطوبة كثيرة ينشأ
عنها تنكأ هذه الحيوانات وانما الثمار التي توجد في قمة الفروع المرتفعة

فتكون مجردة عنها تقريرا ولا اجل تدارك هذا الضرر ينبغي ان يزرع بزر
القطن متباعدان بعضه بحيث تكون المسافة بين كل شجرة والاخرى
نحو نصف ميتر وأن تكون زراعتها في الخطوط بالتوالي لاجل سهولة تتحرك
الهواء وأن يقلع بعد نبتته ما زاد بحيث لا يترك الا عود واحد في كل حفرة
وان تقلم الفروع السفلى القريبة من الارض قبل التزهير لانها ضعيفة فبهذه
الكيفية يكتسب الشجر ارتفاعا

وينبغي ان يزرع كل صنف من القطن على حدة لا يختلط بصنف اخر
ولاجل ذلك تختب بزور القطن عند اجتثاثه ويجعل كل صنف منفصلا على
حده

فصنف القطن الهندي ذي الساق المرتفعة والاوراق العريضة يلزم أن
تجني بزوره مع بعضها وتزرع على حدة

والقطن الهندي الجومبلي الذي لا ترتفع ساقه الا أربعة أقدام تجمع
بزوره وتزرع على حدة ايضا

وكذا القطن الهندي الذي تغير عن أصله ولم يرتفع نباته الا الى قدمين ذو
الفروع الدقيقة تجمع بزوره وتزرع على حدة

وكذا صنف القطن الماكوي تزرع بزر كل منها على حدة وهذا شرط
لازم لتخصيص هذه الاصناف وبهذه الكيفية يسهل تمييز بزور كل صنف على
حده ويتحصل على أشجار قطن ذات ارتفاع واحد

* (زراعة النيلة) *

اسمها اللاتيني انديجوفيرا ارچنتيا أي ذات الاوراق الفضية اللون وتسمى
ايضا انديجوفيرا تنكتوريا أي نيلة الصباغة

وزراعة هذا النبات تنجح في بعض بلاد الصعيد وبعض بلاد من بر مصر
المتوسط وفي الجزء الجنوبي من الدلتا وهي تزرع في الاودية المغربية
المسماة الواحات وقد نجحت زراعتها في سنار

وزراعة النيلة تستدعي أرضا خصبة طفالية رملية وحينئذ تنبت جيداً في
جزائرها النيل وفي الاراضي القريبة من جسورها ولا تنجح في الاراضي
الطفالية المندحجة الكثيرة الرطوبة وتزرع بعد حصاد الزراعة الشتوية

والقدان الواحد يزرع بربعين من برورها الجيدة النقية
وقبل بذر حبوب النيلة في الارض توضع في الماء ويغسل ما يطفو ومن ثم تاعلى
سطحه لانه غير جيد ثم توضع في الماء يومين لاجل استرخائها وفي الاشهر
الثلاثة الاولى تسقى كل خمسة ايام مرة ثم بعد ذلك ثمانية ايام مرة ومتى
قاربت النضج تسقى كل عشرة ايام مرة واذا كانت النيلة خضر وعسة في
سطحها فانها تستدعى قليلا من الماء حتى في صغر سنها والنيلة التي تزرع في
المربعات تنمو اكثر من التي تزرع في الخطوط وكل منهما حتى اكتسب غواتاما
يقطع بعد ثلاثة اشهر اول مرة ثم تترك النباتات المقطوعة معرضة للهواء
المطابق ليزول الجزء الموجود عليها من التدي ثم تحال الى حزم وتنقل الى
الحقل الذي تصنع فيه النيلة بقرب ساقية وبعد مضي اربعين يوما يقطع نبات
النيلة مرة ثانية وهـ كذا مرة ثالثة ويتسدر أن يخرج النبات من
الارض بعد ذلك بل الغالب أنه يموت بعد الثالثة ونبات النيلة يكثف في
الارض نحو ثمانية اشهر

ومن المعالوم أن النباتات التي تقطع كل مرة لا يكون مقدارها واحدا
فالمرة الاولى تكون اكثر مقدارا والثانية اقل من الاولى والثالثة اقل من
الثانية والرابعة اقل من الثالثة فالمرة الاولى يحصل منها من القدان
الواحد نحو مائة خزمة والثانية نحو تسعين وهكذا ينقص عشرة في
كل مرة وكذا النيلة المتحصلة لا يكون مقدارها واحدا فالقدان
الواحد يحصل منه في اول مرة مائتان وخمسون رطلا من النيلة الخمام ثم
يأخذ هذا المقدار في التناقص شيئا فشيئا فيحصل من المرة الثانية مائتان
وخمسة وعشرون رطلا وهكذا ينقص خمسة وعشرين رطلا في كل مرة
ويكفي سبعة اشخاص لاستخراج النيلة من ثلاثة قراريط من القدان في
اليوم الواحد أي أنهم يصنعون القدان في ثمانية ايام

ولاجل الحصول على نيلة جيدة ينبغي أن يهتم الزراعون بتجديد بزر النيلة
من الشام كل أربع سنين أو خمس لان بزر النيلة البلدي يتغير فيحصل من
النبات نيلة أقل وبزر النيلة المجلوبة من الشام آتية من متجر بلاد الهند الى
البصرة ثم الى دمشق الشام

ونبات النيلة خالد فيمكن أن يبقى في الارض من أربع سنين الى خمس لكن
الغالب أن يقلع من أرضه بعد السنة الثانية خصوصا وأنه لا ينبت جيدا
في الثالثة والرابعة وأنه يضعف الارض كثيرا

ونبات النيلة الذي يزرع في الخطوط يتحصل منه في السنة الثانية نباتات
أكثر مما يتحصل في السنة الاولى كنسبة ٩٠ الى ١٠٠ والنبات
الذي يقطع ثالث مرة في السنة الثانية لا يتحصل منه الا سبعون خزمة
وكذا مقدار النيلة التي يتحصل من النباتات المزروعة في الخطوط يكون أقل
مما يتحصل من النباتات المزروعة في المربعات وتزرع النيلة في الخطوط في البلاد
التي لا توجد فيها مياه كثيرة وزراعتها نصف الارض للغاية فلا يمكن أن
تستعمل بعدها الزراعة الشعير والبرسيم لكن زراعة البرسيم لا تنجح فيها
الا قليلا

والنيلة التي تصنع ببلادنا تعتبر في المتجر من الدرجة الثالثة وهي التي
يستعملها بعض الصباغين بالقطر المصري
واذا كررت هذه النيلة يتحصل منها نصف زتها من نيلة تشبه الجيدة التي
تأتي من البنجال

* (زراعة قصب السكر) *

اسمه اللاتيني سكروم أو فيسينا ليس وزراعة قصب السكر كانت قليلة
بالقطر المصري والآن قد اتسعت وصارت متقنة وهو يزرع في اسفنا
وأرمنت وطبوة وفرشوط وجرجا وسبوط ومنفلوط وملاوي والمنية ومدينة
القيوم وكاف القاهرة وبلاد مختلفة من جنوب الدلتا
وزراعتها تنجح في صعيد مصر أكثر من بر مصر المتوسط والسفلى فلا يتحصل
منه فيها ما عين المقدار من السكر القابل للتداول ولا يتزهر فيها أصلا ولا يتزهر
في الصعيد

واذا أريد الحصول على القصب الذي يستخرج منه السكر يزرع في أرض
خصبة جدا مرتفعة قليلا لا تثعب عليها مياه الفيضان
وينبغي أن يزرع قصب السكر في المزارع القريبة من نهر النيل أو الترعة التي
توجد فيها المياه طول السنة وأن تكون الارض طفلية سوداء كالارض التي

يزرع فيها القمح لانها تقتصر رطوبة المياه وتحفظها ولا ينبغي أن تكون سهبة
ويزرع قصب السكر بعد حصاد القمح ونحوه من الزراعة الشتوية أما في
مربعات أو خطوط أو أزرع في خطوط ينبغي أن تكون المسافة بين كل خط
والآخر من ١٨ الى ٢٠ أصبعا

ويزرع صنسفان من قصب السكر أحدهما يسمى بالبلدي وهو الذي يزرع
بالقطر المصري من مئتي سنة قرون المنسوب الى جزيرة تنابوايا (أحد بلاد الفلند
من بلاد الهند) وهذا الصنف قد تحسن بادخاله في القطر المصري لانه متى
زرع جيدا يتحصل منه سكر متبلور جاف مع أن الذي يتحصل منه في بلاده
الاصيلة سكر دسم

والشأن أذ دخل في القطر المصري من مدة سنين وهو المنسوب الى جزيرة
هاوان وجزائر أخرى من خليج الميكسيك ولونه كان فرفور ياقذنج على
ما ينبغي فصار منتشر في الزراعات المتسعة بصعيد مصر وبمصر المتوسطة
والجزء الجنوبي من الدلتا وانما حصل فيه بعض الزمن تغيرات فاستدل لونه
أن يصير أحمر ناصعا وتولد عليه خطوط لونها أصفر مخضر وأغلبه فقد
لونه الاصل بالسكبة واكتسب لون القصب البلدي خصوصا في بر مصر
المتوسط والدلتا الذين درجة الحرارة فيها ليست كفي صعيد مصر وكذا
فقد قليلا من نموه الاصل أي صار أقصر وأقل غلظا وأكثر خفة عما كان
لكن إذا زرع في صعيد مصر بالشروط اللازمة لا يتغير تقريباً حيث
أن درجة الحرارة هناك مرتفعة خصوصا إذا زرع كل سنة في أرض غير
التي زرع فيها أولا ولاجل ارتفاع فور بقات السكر المتسعة يناسب جلب
جانب من قصب السكر كل خمس سنين أو ست يكتفي لزراعة نحو عشرين
فداناً وهذا أمر سهل حيث إن السباحة في البحر صارت الآن سهلة

والفدان الواحد يتحصل منه قصب سكر يكتفي لزراعة عشرة فدادين فيقطع
كل عود ثلاث قطع أو أربعاً يوجد في كل منها ثلاثة أزرار أو أربعة
جيدة النمو وتوضع القطع في الأرض وضعا أفقيا على أحد جانبي الخطوط
أو في المربعات والطريقة الثانية أسهل للسقي والاولى كثير ما تمنع سير المياه
ثم تقطع القطع بنحو أربعة قراريط من الطين وتجعل المسافة بين كل عقلة

والاخرى قدما ونصفا والاحسن أن تكون قد من سهولة جريان الهواء
وتأثير الضوء

وقد بما كان تكاثرا لقصب بواسطة الجذور فكان يحال كل جذر منها من
قطعتين الى ثلاث بعد ازالة جميع الاجزاء الميتة منه وكل قطعة تحمل زرين
أو ثلاثة فكانت تزرع ثانيا في أرض جديدة ~~كان~~ هذه الطريقة ليست
جيدة لان قصب السكر الذي يتحصل منها يكون غير جيد الثمر وتارة بعد أن
يقطع قصب السكر تترك جذوره في الأرض مدة شهر بدون أن تسقى وفي
هذه المدة تنحدر الأرض بين الجذور ومرتين أو ثلاثا بعد وضع السباخ اللازم
في الأرض المكون من مواد نباتية وحيوانية ثم تصلح الأرض بالقاس
سهولة السقي ثم تسقى سقيا جيدا كل خمسة أيام أو ستة مرة

واذا سقيت الأرض بالآلات البخارية تكون أحسن وأوفر لما في ذلك
من عدم الاحتياج الى اليهائم العديدة وعلفها والسواقي وغيرها وبصير
السقي ~~أكثر~~ نظاما والمياه أكثر مقدارا ومتى صار ارتفاع قصب
السكر من قد من الى ثلاثة ينبغي للزراع أن ينشئ الأرض بالقاس حول
كل نبات ويقطع جميع الأزرار التي لم تكتسب غلظا ولا يبق في كل حفرة
الأعودين أو ثلاثة جيدة النمو وجدوا ما يقلع يعطى غذاء للمواشي وبعد
مضي شهر تنبش الأرض ثانيا وتنقى من النباتات الحشيشية ثم يوضع في كل
حفرة حفنتان أو ثلاثا من زرق الحمام المعروف عند الزراعين بالرسال وبعد
زمن قليل تنبش الأرض مرة ثالثة لاجل سهولة السقي وبعد الصليب بشهر
واحد يندى قصب السكر في النضج ويستمر الى أول أشهر الشتاء

ويعرف نضجه بأوراقه التي تصير صفراء وينمودة تكون في باطنه وهذه
الدودة تنسب الى فراش ايلي يسمى نوكتوافة ~~كون~~ هذه الدودة ناصورا
في طول العود من أعلى الى أسفل فيستلف محله ويتلون باللون الاحمر الدموي
وأحيانا يتشعب هذا الناصور في جميع طول العود فيصير ذائعا طعم حامض
ورائحة كريهة ومن فضل الله سبحانه وتعالى أن هذه الدودة لا تصيب قصب
السكر الا زمن نضجه ولا تنتشر على نباتات جديدة منه ~~وحينئذ~~ ينبغي
الامراع بقطع القصب من الأرض لئلا يصاب جميعه بهذا المرض وهذا

التغير لا يشاهد الا في قصب السكر الذي يزرع في الدلتا وبعض بلاد من بر مصر
المتوسط ولا يشاهد هذا المرض من ابتداء المنية وما يليها من البلاد
الجنوبية للقطر المصري

ومقى زرع قصب السكر مع غاية الاعتناء بالطرق التي ذكرناها ترفع ساقه الى
خوثر ثلاثة امتار منقسمة الى مفاصل عقدية تكون عدتها من ١٥ الى
١٨ وقطر وسطها اقرب الى قيراط ونصف ويكون القصب منديل مجا نقيلا
وأما القصب الذي لا يعتنى برعايته ولم يأت بجراحة صعيد مصر فلا ترتفع
ساقه الا من متر ونصف الى مترين منقسمة الى قطع عقدية تكون عدتها
من ١٢ الى ١٥ كثيرة القرب من بعضها وقطر الساق نحو قيراط
فقط وعصاته اقل سكريته وأكثر غروية ولا يكون جيد الصناعة السكر بل
يزرع ليستخرج منه العسل القطر

والسكر والعسل القطر يستخرجان من قصب السكر في أشهر
الشتاء

وكل عشرة اشخاص يقطعون في اليوم الواحد قدانا من قصب السكر
ويجردونه عن أوراقه وطرفه العلوى المعروف بالزعزوعة وانما يستعمل
قطعه كذلك لاجل الفور يقات المتبعة التي يستخرج فيها السكر
بواسطة آلات بخارية وأما اذا كان استخراجها بالطريقة القديمة أي بدون
آلة بخارية فلا يقطع القصب من أرضه الا شيئا بشيا بقدر الحاجة

والقدان الواحد من قصب السكر يتحصل منه ثلاثون قنطارا مصريان من
السكر الخام الجيد وخمسة في المائة من العسل القطر

وسكر القصب الذي يستخرج بالقطر المصري في الفور يقات الصغيرة
يستعمل فيه ولا يباع الى الخارج والفور يقات الكبيرة المصنوعة على
أسلوب الاوربا والامير يكاوهي التي يستخرج فيها السكر بمقدار عظيم يكون
في متحصنها ربح عظيم لأن السكر الذي يتحصل فيها يزيد الخمس مع كون
المصرف اقل ولذا ترك استعمال أغلب الفور يقات الصغيرة وهي
كانت موجودة بقطيس وقوص وندرة وفرشوط واخميم وملوى والمنية
والقيوم

والآلات التي كان يصنع فيها السكر الملبى قديما بسيطة جدا فهي
مركبة من معصرة مكوّنة من أسطوانتين من خشب صلب طولهما
نحو قدمين ونصف وقطر الواحدة ستة قراريط وكل أسطوانة محاطة
بجهاز من مخفر على جميع طولها يتحركان بحجتين من خشب وهذا الاختراع
منسوب للقطر المصري ويوجد فوق الاسطوانة العليا عرصة ينفذ منها
برمة عمودية من خشب ترتفع وتخفض على حسب الارادة لاجل رفع
العرصة أو خفضها حتى أربده عصر القصب ترفع العرصة الى أعلى بواسطة
البرمة ثم يدخل بين الاسطوانتين أربعة عيسدان من القصب من اطرافها
الدقيقة ثم تخفض العرصة قليلا وتدار الاسطوانتان في اتجاه متضاد
بواسطة شخصين ثم تنفذ العيسدان من الاسطوانتين وتعصر مرة ثانية
فيخرج منها أغلب العصارة وتستقبل في حوض من الخافق مرترفع يوجد
أسفل المعصرة وله فتحة جانبية تسمى منها العصارة في قناة تصبها في مستودع
من الخافق أيضا أو من الخشب لترسب منها المواد النباتية الموجودة فيها
وبعد مكثها نحو نصف ساعة في هذا المستودع تؤخذ بمغارف ذات أيد
طويلة من خشب وتصيب في حلة كبيرة من لحاس محاطة بالبناء على مساواة
سطح الارض تقريبا

وتروق العصارة في هذه الحلة باستعمال مقدار مناسب من لبن الجيرا الذي
يتحد بجميع الحوامض النباتية والاملاح الحضية وكذلك انجمد المادة
الزلاية فتأخذ معها جميع الاملاح الجيرية التي تكونت وتطفو على سطح
العصارة على هيئة رغوة تؤخذ بواسطة مغرفة ذات نقوب ومقى انقطع
تكون الرغوة وترك العصارة قليلا لتقل الشراب بواسطة المغارف
في حلة أخرى تكون بجانب الحلة المذكورة فيطبخ الشراب فيها بالدرجة
الازمة ثم يصب بواسطة المغارف أيضا في قوالب من فخار موضع صفيين
في دهايز مصقف معبد الهواء ويكون أسفل هذه القوالب قناة تستقبل
العسل القطر وبعد يومين تنزع أقماع السكر من القوالب المذكورة ثم
يوضع في تنور صناعي يحضن بواسطة الحرارة التي تنتشر من أعواد القصب
المخمرة وتخمّر هذه الاعواد يتحصل منه درجة حرارة مرتفعة حتى انها اذا

لم تلاحظ يمكن أن تكون سببا في احراق القوريقه
وهذه المعصرة التي شرحناها اذا اشتملت ثلاثة أشهر لايلاونها رات في
لا استخراج عصاره قصب فدانين ونصف
والقدان الواحد يحصل منه من قصب السكر جل ثلثمائة بعير كل جل
يكون مائة عود ويزن أربعة قنطار فيكون محصول القدان الواحد ألفا
وما تقي قنطار

واذا عصر ذلك بأسعوانتين من حديد يدوران بالآلات بخارية يحصل منه
عصاره بقدر ثلثه ويختلف وزن هذه العصاره بأربو ميطروميه أي من
٦ الى ٨ درجات وحيث يحصل ثمانمائة قنطار من العصاره التي تعرض
للترويق والترشيح من مرشحات يوجد في باطنها الفهم الحبوباني ثم تعرض
للتصعيد في الهواء المطبق بوضعها في حلال كبيرة من نحاس حتى تصل كثافتها
الى ٢٤ درجة من أربو ميطروميه ثم ترشح ثانيا من مرشحات أخرى
يوجد في باطنها الفهم الحبوباني أيضا ثم تطبخ في حلال أخرى بواسطة الفراغ
الى أن تكثف القوام المناسب ثم تصب بواسطة المغارف في قوالب من
الفخار فيتبلور السكر فيها ثم تزال السدائد التي في الجزء السفلي من
القوالب فيسبل العسل القطر ويجري في قنوات أسفل الاقاع توصله الى
مستودعات

والقدان الواحد من قصب السكر يحصل منه من ٣٥ الى ٤٠ قنطارا
من السكر الخام اذا كان القصب قد زرع بالشروط اللازمة وصارت شغل
السكر بجميع الاحتمالات اللازمة وكانت درجة الحرارة في أشهر الشتاء
مناسبة وقت نضج قصب السكر لان تأثير البرودة يوقف انصلاح العصاره
فيه فينتج من ذلك أنه يتكون فيه مادة عروية أكثر من المعتاد وينقص منه
مقدار السكر القابل للتبلور

واذا كثر البلل كثر الخام يقد ثلث وزنه فيكتسب لوناً أبيض لامعاً طيفاً
وما يفقد يمكن أن لا يصل الى الثلث اذا كان التكرير بالاقتناع اللازم وقد
أبطل استعمال التطيين واستعوض بعسل أقحاح السكر بالماء المشبع
بالسكر الذي جد انقى فلهذا الماء في الاقاع يذيب العسل القطر ولا يذيب

السكر حيث انه متشبع به وبعد هذه العملية تنزع أقحاح السكر من
القوالب الفخار وتوضع في تنور صناعي يسخن البخار الذي يمر في مواسير من
الصاج لاجل جفافها والعسل القطر جيد ومزجوب فيه أيضا
ويجهز الروم من بقايا غسل الاواني ونحوها من الرغوة في تخمير يحصل
منها روم خام في درجة ٢٣ من أربو ميطروميه واذا كثر يتحصل منه
روم جيد يستعمل في الفنون والصناعات ونحوها

أنواع الوقود التي تحصل من زراعة القطر المصري
وتستعمل في الآلات البخارية والفوريقات

كل ٦٦ جراً من الفحم الحجري يقوم مقامها ١٠٠ من بزر القطن الجيد
و ١١٠ من أقراص بزر السكك ١١٥ من أقراص بزر القطن كما علم
ذلك من التجارب التي فعلت في فوريقه السكر التي بفرشوط في آلة
بخارية قوتها كقوة خمسة وعشرين فرسا وهذا جدول ما يستعمل لهذه
الآلة من الوقود في ظرف ٢٤ ساعة للمقابلة

قنطار

٩٠٠

قصب سكر معصور

١٠٠٠

قوالمح ذرة شامى

١٠٠٠

حطب القطن

١٣٠٠

سوق جافة للعصفر والسمسم

والقرص والبول

١٤٠٠

سوق الذرة الشامى والبلدى

١٥٠٠

الحلفاء وقش القمح والشعير

وقد شوهد أن الارض التي تسقى بالآلة بخارية يحصل منها خلاف الحبوب
ونحوها جميع الوقود الذي يستعمل لتسخين هذه الآلة البخارية مدة
الزراعة فينتج من ذلك أنه كلما كثر عدد الآلات البخارية تزداد الزراعة مع
الحصول على الوقود اللازم لها والوفر في الانفاق والحيوانات

* (زراعة السمسم) *

اسمه الاطيني سيزاموس أورينتا ليس وهو يزرع خصوصا في الدلتا وبر مصر
المتوسط ويزرع قليلا في الصعيد وأصله من بلاد النوبة السودانية وبلاد
الحبشة لأنه ينبت فيها من نفسه

والارض التي تناسبه هي الطفلية الرملية وإذا كانت الارض خصبة
يستحيل بعض أزهار هذا النبات الى أوراق فلا تحصل منه ثمار ولا يزور
وكثيرا ما يتشبه هذا التعريف في أغلب النباتات الموجودة بالزراعة وحيث
ينسحق للزراع أنه متى رأى نباتات استحيات أزهارها الى أوراق يزيلها من
المزرعة ويسقى الارض بمياه قليلة

ويزرع هذا النبات بعد حصاد الزراعة الشتوية وربعمان أو ثلاثة من
السهم تكفي لزراعة فدان واحد وبعد البذر يمر على سطح الارض بما
يستريح بالطين ثم تسقى كل غايمة أيام مرة وفي زمن قطع الخلع لا تسقى
لان رطوبتها تكون كافية لذلك وفي زمن الصليب ينضج النبات فيقلع
حيث يذمن الارض ويجعل حزمها توضع على الارض وضعا عموديا للجب
وبعد خمسة أيام من جفافها تنفض كل حزمة بعضا أو نحوها ليقتل منها
حب السمسم وليكونه يختلط ببعض طين ينبغي فصله عنه بواسطة
الكربال

والفدان الواحد يحصل منه ثلاثة أرباب غالبا وتوجد أراض في بلاد
الجيزة ومدينة الفيوم يحصل من الفدان الواحد منها الى خمسة أرباب
وهذا نادرا

وأغلب بزرا السمسم يستعمل لاستخراج الزيت منه المعروف بالشيخ
ويساع جزء منه الى الخارج وتستخرج الطينة والكسبة المعروفة فدان
من هذه البزور وأقراص السمسم تستعمل غذاء للبهائم لتسمينها وتكثر
اللبن فيها ونبتاته الحفاف يستعمل وقودا وماده يحصل منه مقدار من
كربونات البوتاسا وكل أرب من بزور السمسم يزن نحو ٨٦ أنة
مصرية

(زراعة التبغ وهو الدخان المعروف)

التبغ الاحمر يسمى بالاطيني يكتونسيانا تابا كرم والتبغ الاخضر يسمى

يكتونسيانا

يكتونسيانا روستيكا أي البري

وهذان النباتان يزرعان في الصعيد وبر مصر المتوسط أكثر من الجيزة ولا
تزرع منهما أراض متسعة لكن أغلب الناس يزرعون منهما مقدارا مناسبا
وأصلهما من بلاد النوبة السودانية خصوصا الصنف الاحمر

ويزرع التبغ بالقطر المصري في فصل الشتاء بعد الزراعة الشتوية في جزء
من المزرعة وفي ابتداء الخس ينقل النباتات الصغيرة من محلها وتزرع
في حفرة على شاطئ النيل كلما انخفضت مياهه وتزرع أيضا حول الخزان
النيلية لانها تحفظ كثيرا من الرطوبة وعقب زراعتها يسقى كل نبات بكوز
من الماء وكل أربعة أشخاص يزرعون منه فدان في اليوم الواحد والغالب
أن يزرع التبغ خطوطا منتظمة متباعدة عن بعضها بقدر قدم واحد ولا
تسقى فتنبت من نفسها وترتفع وتكون سوقها مربعة بأوراق عريضة

وبعد شهرين من نقل النباتات يبتدأ في اجتثاث الاوراق منه ثم يجعل حزمها
تجفف في الظل بين حصر ويهم بتعليقها بسهولة جفافها ومنع تعفنها ثم
توضع في أكياس من الحصر وتباع في المحر

وتجنى منه الاوراق مرة ثانية بعد الاجتثاث الاول بأربعين أو خمسين يوما
وكذا تقطع القمم الزهرية وتوضع بين الاوراق التي اجتثت ثم يجعل حزمها
وتجفف كما تقدم وما بقي من النبات يقلع من الارض ويجفف ليستعمل
وقودا

ومتحصل التبغ البلدي أكثر من التبغ الاجر لان أوراقه عريضة لكن
أخضر ذوا رائحة كريهة ومع ذلك فبعض الزراعين يتعاطاه
وأما التبغ الاحمر فيحصل منه تبغ جيد يشرب في الشبقات المعروفة ومتى
جهز يكون ذلون يشبه لون التبغ الذي يأتي من الشام لكنه أكثر قوة
منه

ويكفي لاجتثاث أوراق التبغ في اليوم الواحد من الفدان الواحد أربعة
أشخاص وكل فدان من التبغ الاحمر يحصل منه في الاجتثاث الاول ستة
قناطيرا إذا كانت زراعته جيدة ولم يؤثر فيها جفاف زائد ولا تيارات هوائية
عارة محبوبة بالتراب وفي الاجتثاث الثاني نحو أربعة قناطير من الاوراق

الحفاة

والفسدان الواحد من التبغ الاخضر يحصل منه من الاجتناء الاول
واثنان الى خمسة عشر قطارا

والتبغ الجبلي والصوري المستعملان في القطر المصري يجلبان اليه من
بلاد الشام واذا زرع بزورهما بهذا القطر تتغير فيحصل منها تبغ قري
ولا تكون رائحته كالجبوب من الخارج وذلك ناشئ عن اختلاف الاقليم
وطبيعة الارض وكيفية التجهيز والاتيانه به من طريق البحر لما قيل انه
يحصل له في طريق البحر قشر خفيف ينوع اصوله فيصير جيدا ولم يكن
في بلاده جيدا قيل بجاوزته البحر

وقد اذخنت زراعة التبغ في القطر المصري من مدة سنين وهو نوع من
الدخان فلما زرع اول سنة نتبت جيدا لكن كان طعمه غير جيد ولما زرع
البزور المتحصلة منه اخذت سانه في التغير زيادة فزيادة فتركت زراعته
في أغلب البلاد

وقد جربت مادته المساونة فلم تنجح حيث ان الصباغين لم يجدا واجيبا
لثمينهما على الاقشة فتركت

* (زراعة القول السناري) *

اسمه اللاتيني اراكيس ايوجيا وهو ينبت بنفسه في غابات دارفور
وكردفان والبحر الابيض والامير كالجنوبية

وقد اذخنت زراعته بالقطر المصري فتخرج على ما ينبغي نعم يلزم أن يزرع
في أرض مرتفعة لاتناهلها مياه الفيضان اى في حدود الصحراء التي يزرع
فيها العربان البطيخ الاخضر والاصفر ونحوهما

وهو يسقى بالسواقي وفي زمن الفيضان يصل اليه مقدار مناسب من الرطوبة
فلا يحتاج الى سقى ويزرع بعد حصاد الزراعة الشتوية

وكيفية زراعته أن تحرث الارض ثم تقسم الى مربعات تصنع فيها حفر
قليلة العمق متباعدة عن بعضها بنحو قدم ويوضع في كل حفرة بزر أو بزرتان
ثم تغطى الحفرة بنحو قيراطين من الطين وتبقى حالا ثم كل خمسة أيام أو ستة
مرة وبعده شهرين ينبت النبات على الارض فلا يسقى الا كل عشرة أيام

مرة وتمر هذا النبات ينضج في باطن الارض بعد الصليب بنحو شهر ثم يقطع
من الارض ويحرق غمره

واذا سجت الارض بالسباح النبات الى وافي وازلت النباتات الحشيشية
التي تنبت فيه فانه ينمو جيدا على سطح الارض ويحصل من النبات الواحد
نحو مائة وخمسين غرة تحتوي كل واحدة منها على بزر أو بزرتين ويتسدران
تحتوى على ثلاثة كل منها يشبه البندق الصغيرة وهذه البزور جيدة
المذاق واذا اكلت فنية يكون طعمها كطعم اللوبيا والبصله ومتى حصدت
قليل يكون لها طعم لذيق يشبه طعم البندق

والفسدان الواحد يحصل منه بزور مجردة من غلافها الثمرى ترن نحو ستة
قناطير واذا عصرت بعصرة يحصل منها قنطاران من زيت ثابت صاف
ذى لون اصفر ناصع وطعمه لذيق لا رائحة له يتصون ويحترق بالمهب لا يحصل
منه دخان كثير وهذا الزيت لا يتزفخ ولومع طويل الزمن

والاقراص التي تحصل بعد عصره غذاء جيدا للمواشي المحلابة والنبات
الاخضر تأكله البهاائم كالبرسيم ومتى جفف يستعمل كالبريس

* (زراعة القلقاس البلدى) *

اسمه اللاتيني اروم قلقاسيا ويسمى أيضا قلقاسيا ايد وليس أى الذى
يؤكل وهذا النبات وجدت زراعته في القطر المصري من منذ زمن طويل
والغالب على الظن أن أصله من البلاد المنخفضة المنسوبة لبلاد الحزم وبلاد
الهند

ويحصل من هذا النبات درنة كبيرة الخبز محتوية على مقدار عظيم من النشا
وعلى مادة زلالية ومادة حريفة تزول بالغسل ثم الطبخ

ويزرع هذا النبات بالقطر المصري في أرض قليلة الاتساع في أكاف
اسميوط والمنية والقبوم وأكاف القاهرة وقلوب ومنوف وطنسنا
وغربها

ويزرع درنه بعد حصاد الزراعة الشتوية في أرض خصبة جدا منخفضة
رطبة غير منحدجة وقبل أن تزرع يرمى فيها سباح معدنى أو نباتى حيوانى
ثم تحرث مرتين أو ثلاثا ثم يسوى سطحها وتقسّم خطوطا كفى زراعة

القطن ثم تقطع كل درنة أربع قطع أو خمساً أو ستاً بحسب حجم الدرنة وعدد
الأزرار الموجودة فيها وأقل ما يوجد على سطح كل قطعة زرواً واحد جيد
النور ثم تزرع تلك القطع على أحد جانبي الخطوط متباعدة عن بعضها قليلاً
بحيث تكون المسافة بين كل قطعة وأخرى نحو ذراع سهولة ثم تغطى
بقيراط أو قيراطين من التراب ثم تسقى حالاً بعد مقدار عظيم من الماء وكل ثمانية
أيام مرة وبعد شهرين من الزرع تنبت الأرض حول الدرن ويوضع حول
كل درنة ملء اليد من تين من السباخ الحيوانى النباتى والاحسن أن
يستعمل لذلك ذرق الحمام المعروف بالرسمال وفي شهر الصليب يتمدئ نضج
القلقاس ويتم نضجه بعد شهر من ابتداءه

وكل درنة من القلقاس إذا كانت جيدة النمو تن من رطل إلى رطل ونصف
والفدان الواحد يحصل منه ثمانية عشر قنطاراً من القلقاس وهو غذاء
جيد لا ضرر فيه ويؤكل منه مقدار عظيم في بلادنا ويفضل على البطاطس
لاحتوائه على مقدار عظيم من مادة زلالية تحتوي على مادة حريفة تذوب
في الماء وتزول بالغسل ثم الطبخ

هذا الدرن يبقى أربعة أشهر أو خمسة بدون أن يتلف ويمكن أن يستخرج
منه مقدار عظيم من النشا بالطريقة المعتادة ومتى تخمر النشا وقطر
يتحصل منه روح نبيد يشبه ما يتحصل من الجذور الدرية للبطاطس ونحوه

* (زراعة القلقاس الرومى) *

اسمه اللاتينى ايلياتوس نو بيروزوس وقد أدخل هذا النبات في زراعة
القطر المصرى من مدة سنين خصوصاً في أكاف القاهرة وسكندرية وأصله
من الآسبيا الصغرى وبلاد الترك والأوربا وقد نجح نباته في بلادنا على
ما ينبغي ولم يتغير حجم درنة

ويزرع هذا النبات بعد حصاد الزراعة الشتوية ويتحصل منه درن كثير
مرغوب في الأكل

* (زراعة القلقاس الهندى) *

اسمه اللاتينى كوفوفولوس بطاطس وهذا النبات قد نجح بالقطر المصرى
خصوصاً في أكاف رشيد وسكندرية والقاهرة ويتحصل منه درن كبير

الحجم مستطيل متى طبخ في الماء أو شوى في الفرن يكون طام ليه الشوى لنيزا
مثلاً للعلادة وهو غذاء جيد

* (زراعة الديوسكوريا) *

يوجد صنفان من هذا النوع أحدهما يسمى باللاتينى ديوسكوريا ألاتا
أى ذوالساق الخناضبة والثانى يسمى ديوسكوريا ألاتا أى ذوالساق التى
يوجد عليها أزرار درنية تشبه البطاطس وأصلهما من البلاد الحارة
المنخفضة الرطبة أى بلاد الامير يكاوالهند والسودان وقد نجح نباتهما بالقطر
المصرى لكنه لم يزرع فيه بمقدار عظيم لكثرة الحبوب فيه

* (زراعة اللفت) *

اسمه اللاتينى براسيكابالوس وهذا النبات يزرع في مديرية قليوب بكثرة لانه
ينجح فيها أكثر من غيرها

ومتى ابتدأت مياه النيل في الارتفاع ينتخب الزراع لزراعة هذا النبات قطع
الأراضى الخصبة التى ترشح فيها مياه النيل ويسبجها ثم يجرها ثم ترين
أو ثلاثاً ثم يذرى الفدان الواحد ربعين أو ثلاثة من بزوره ثم تغطى البزور
بواسطة الزحافة المعروفة عند الزراعين لاجل تسوية الأرض ولا تقسم إلى
مربعات ورطوبة الأرض تكفى لنمو هذا النبات وبعد الصليب بشهر تنضج
جذور اللفت وهى كبيرة لونها أبيض أو وردي لينة رخوة طعمها الذاع قليلاً
وكل فدان يتحصل منه إلى مائة قنطار من اللفت وأغلب ما يتحصل منه
في قليوب يساع بالقاهرة لعمل الطرشى المعروف

* (زراعة البصل) *

اسمه اللاتينى أليوم سيبا وهو يزرع بكثرة في الصعيد وبمصر المتوسطة
وأكاف القاهرة والجزء الجنوبي من الدلتا ويزرع في بلاد السودان أيضاً
وتزرع بزوره في أوان زراعة القمح وكل فدان يكفى لزراعة ربع من هذه
البزور ولاجل ذلك تنتخب بعض أراض من المزرعة غير منتظمة لاتصلح
لزراعة القمح وإذا كانت الأرض نالتم مياه الفيضان تنبت فيها البزور ولا
تقسم إلى مربعات ولا تسقى فإذا لم تملأ مياه الفيضان تحرق أو تعرق

بالناس ثم تقسم مريعات لاجل سقيها فيما بعد ثم تذر فيم البرزور وتسقى كل عشرة أيام مرة

وبعد شهرين من بذره يقطع البصل الصغير المعروف بالشتل ثم يترك في المزرعة يومين أو ثلاثة ثم ينتخب لزارعته أرض مناسبة تكون خصبة طفلية رملية تحتر مرتين ثم تقسم خطوطا ثم يزرع فيها هذا الشتل على جانبي الخطوط متباعدة عن بعضها بعض قراريط ويسقى سقيها كافيا كل ثمانية أيام أو عشرة مرة

وفي صعيد مصر يزرع شتل البصل بالجزائر النيلية الطفلية الرملية في حفر صغيرة يوضع في كل حفرة حفنة من السباخ تغطى بقليل من الرمل الطفلي الرطب ثم يوضع في كل حفرة بصلتان أو ثلاثة متباعدة عن بعضها ولا يسقى حتى ينضج لأن رطوبة الأرض كافية وإذا زرع قيراطان بزر البصل يكفيان الفدان يزرع بالشتل المتحصل منهما

ويكفي لزارعة الفدان بشتل البصل ست من الشتلات في اليوم الواحد وبعد مضي شهر يحفر حول الجذور ويوضع في كل حفرة حفنة من السباخ المعدني أو الحيواني النباتي ثم تسقى الأرض وبعد ثلاثة أشهر من زرع شتله في الأرض ينضج فيقطع منها ويترك في البذر يومين أو ثلاثة ليحفظ وبدون ذلك يتعفن والفدان الواحد من الأرض الخصبة يحصل منه ستون قنطار من البصل الجيد الذي يبقى زعنا طويلا بدون أن يزرع أي يخرج أوراقه والبصل الأخضر يزرع في فصل الشتاء ولجل ذلك تجوز قطع أراض صغيرة ثم تقسم خطوطا ثم يزرع فيها أزهار البصل العتيقة فبعد أن تسقى تخرج أوراقها الطويلة وحينئذ ترفع وتؤكل على هذه الحالة

* (زراعة الثوم) *

اسم اللاطيني اليوم ساتيوم وهو يزرع بكثرة في صعيد مصر أما بالبرزور أو الأزهار الصغيرة المعروفة بقصوص الثوم والطريقة الثانية أسهل ويزرع في الجزائر النيلية أو خطوطا في أرض جيدة ويعطى له السباخ اللازم وكيفية زراعته كرعاية البصل ويزرع بالبصرة في دمياط والمنصورة وكثافتهم لكن الثوم الصعيدى أحسن من البحري لأن رؤسه كبيرة ويحفظ

زمننا طويلا

* (زراعة الكزاث أبو شويشة) *

اسم اللاطيني اليوم پوروم وهو يزرع بكثافة المدن الكبيرة في بساتين الخضراوات ويسمى أرضا خصبة لزراعة بزوره وشتله ويزرع بزره في الصليب ويقطع شتله بعد مضي شهرين ثم ينقل في أرض خصبة رطبة كما يزرع البصل وبعد مضي شهر يعطى له السباخ اللازم كالصنل ومضى ابتداء الفيضان ينضج هذا النبات

* (زراعة الكزاث المهنداد) *

هو صنف من الكزاث أبي شويشة يصير حشيشا ولا يتكون له بصل أي رؤس ويزرع في كل وقت وتذر بزوره متقاربة ولا ينقل بل تقطع أوراقه مرارا ككثافت ويعطى له السباخ اللازم وينبغي أن تجدد زراعته بالبرزور كل سنة وهو يضعف الأرض

* (زراعة المري الصيفي) *

* (زراعة البرسيم الحجازي) *

اسم اللاطيني ميميديكاجوساتيو وهذا النبات كثير الانتشار في أودية الحجاز واليمن والشام وبلاد الترك التي بالاريا وهو يزرع بمقدار عظيم في أكاف مصر وفي الدلتا وأكاف سكندرية ويمكث بالأرض سنتين أو ثلاثا لكنه يضعفها والأرض التي يزرع بها هذا النبات يلزم أن تكون مرتفعة لا تنالها مياه الفيضان أي في الأراضي الرملية المارينة الصفراء الكاثية بين الأرض النيلية وحدود الصحراء وهذه الأراضي جيدة لزراعة النباتات البقولية خصوصا إذا كانت محتوية على كبريتات الجير المعروف بججر الجبس وقبل زراعة البرسيم الحجازي فيها يلزم أن تحتر مرتين أو ثلاثا حراغا ثم يجعل سطحها مستويا ثم تقسم مريعات

وتزرع بزور هذا النبات بعد نضج الحبوب الشتوية ويكفي لسلك فدان ثلاثة أرباع أو أربعة من بزوره وتسقى الأرض ابتداء بماء كثير كل خمسة أيام مرة وبعد قطع البرسيم أول مرة تسقى كل ثمانية أيام أو عشرة مرة والغالب أن

يقطع البرسيم أول مرة بعد شهرين من بذرته في الأرض وبعد أربعين يوماً
يقطع مرة ثانية وفي فصل الشتاء لا يحتاج الأمر إلى هذا النبات لوجود البرسيم
المعتاد كثيراً وحينئذ فلا يسقى ورطوبة الأرض الناشئة عن ارتشاح مياه
الفيضات تكفي لنموه وبقائه ومقاً في زمن الخسین ينبغي أن يسقى كل ثمانية
أيام مرة ويقطع كل أربعين يوماً كما تقدم وهذا النبات معدّ خصه وصا الغذاء
الافراس والوالدة والبقر المحلاب وصغارها وجميع أصناف المواشي الجيدة

* (زراعة نباتات الفصيلة القرعية) *

* (زراعة البطيخ) *

اسمه اللاتيني كوكوربيناسيمبولوس وزراعة نباتات هذه الفصيلة كثيرة
الاتشاع في جميع القطر المصري خصوصاً البطيخ وهو يزرع في الأراضي
المستصلحة فكل صنف من البطيخ يلزم له أرض خاصة به فبطيخ الصعيد يزرع
في الأراضي الطافلية الرملية من الجزائر النيلية أو على الخجاري النيل ويلزم
أن تكون هذه الأراضي محتوية على الرطوبة اللازمة مدة نمو النبات
ولا تسقى

وكيفية زراعته بالصعيد في الجزائر وعلى شواطئ النيل أن تصنع حفرة
منتظمة في الأرض عقب أن تفارقها مياه الفيضان وينبغي أن يكون عمق
كل حفرة نحو قدم موضع في قاعها نحو حفنة من ذرق الحمام أو سباح معدني
ثم تغطى بنحو ستة قراريط من الطين الذي يخرج من الحفرة ثم يضغط قليلاً
ثم يوضع في كل حفرة ثلاثة بزور أو أربعة بعد تعطين البزور في الماء حتى يتدعى
الجذور في الخروج ثم تغطى البزور بالطين ويصب فوق كل حفرة مقدار
مناسب من الماء وهكذا يفعل في كل حفرة

ويلزم أن تكون كل حفرة بعيدة عن أختم البزور ذراع من جميع الجهات وبعد
نحو شهر تقام نباتات البطيخ المتقرضة ولا يترك في كل حفرة إلا نبات واحد
أو اثنان جيد النمو

ثم تصنع زراعي من نبات الذرة الحفاف على كل خط في الجهة التي تأتي منها
أهوية الخسین لمنع الرمال من أن تغلب على هذه النباتات ومنع الهواء من
أن يقلبها فتقوت بذلتها والغالب أن يزرع بين كل نبات والاخر مقدار من

البصل

البصل لعدم ضياع شيء من الأرض بدون زراعة ثم ينتظر نضج البطيخ فيجنى
والغالب أن ينضج زمن النقطة وحينئذ يزرع البطيخ في أرض مرتفعة على
شاطئ النيل وبقراب الجسور وتبقى بالنضج بواسطة الشادوف المعروف إذا
لم يوجد بأرضها مقدار مناسب من الماء فينضج في فصل الخريف قبل بذر
الحبوب الشتوية وهذا البطيخ هو الذي يباع في فصل الشتاء وهذه الكيفية
يزرع العبد اللاوي والخيار والشمام وأصناف القثاء والقرع

* (زراعة الجزر البليدي) *

اسمه اللاتيني داوكوس كاروتا وزراعته كثيرة الاتشاع خصوصاً
في أكثاف المدن الكبيرة وتختلف زراعته بحسب البلاد ففي الصعيد يزرع
عقب أن تفارق مياه النيل الأراضي وهو لا يسقى ويجنى بعد ثلاثة أشهر من
زراعته ويزرع بالقاهرة والدلتا بعد فصل الشتاء وتحرث له الأرض مرتين
أو ثلاثاً وتقسّم إلى مربعات

والفدان يذر بثلاثة أرباع أو أربعة من بزوره وتسقى أرضه كل عشرة أيام
مرة وتنضج الجذور بعد ثلاثة أشهر أيضاً

وكل فدان يتحصل منه حل ثلاثين إلى أربعين بعيراً ويؤكل نيأً وبعضه يطبخ
بالعسل فيعال إلى مربي

والجزر البليدي غليظ مغزلي الشكل ذو حلقات دائرية وطعمه حلوي جداً
عطري لذاع قليلاً ولولم يكن قهيب السكر ببلادنا كان يتحصل من الجزر
مقدار من السكر كالمقدار الذي يتحصل من البنجر الأصفر ببلاد أوروبا

والجزر الأصفر الأوروبي ذو الجذور الغليظة الحلوة الطعم ينضج ببلادنا في
نجد يذ بزوره من أوروبا كل سنتين أو ثلاث ولا يتغير فيه صغر حجم جذوره
وبقدار لونه الأصفر فيصير أجرداً طعم لذاع قليلاً

* (زراعة البنجر الأوروبي) *

واسمه اللاتيني بيتاربابا والبنجر الأحمر ينضج جيداً بالقطر المصري في السنين
الثلاثة الأولى ثم تتغير جذوره فتصير صغيرة لينة وتفقد بعض حلوتها وقد
جربت بالقطر المصري زراعة البنجر الأصفر الذي يستخرج منه السكر

بالاويا فينج نباته في السنتين الاوامين ثم تغير فصار حمر تقعاذا أوراق كبيرة وصارت جذوره صغيرة

* (زراعة العجل) *

اسمها اللاطيني رافانوس سانيغم وهو كثير الانتشار خصوصا بقرب المدن المتسعة وأكثر نجاحه في بر مصر المتوسط والدلتا

والارض المناسبة لزراعة هذا النبات هي التي تكون قريبة من النيل أو الترع التي توجد فيها مياه طول السنة وبعد أن تحترث الارض وتقسّم الى مربعات صغيرة بعد فصل الشتاء يبدأ القدان بثلاثة أرباع من بره وتسقى أرضه جيدا كل ثمانية أيام مرة وبعد شهر تنقى منه النباتات الحشيشية ثم يعطى له سباح معدني

وكل قدان يلزم له حل عشرة جيرا واثني عشر ويقلع في الشهر الثالث ويرزع أيضا في فصل الشتاء أي في الصيف وهذا يقلع بعد شهرين وهذه الزراعة لا تستدعي مصر فاعطيا لان مياه الارض تنقى عن السقى أو تسقى الارض من الترع بلا واسطة

والقذان الواحد يتحصل منه حل ثلاثين حمارا الى أربعين والفجل الاوربي الاجر ذو الجذور الصغيرة ينجم بالقطر المصري في السنتين الاوليين ويتحصل منه في السنة الثالثة جذور كبيرة لذاعة فارغة الباطن فينبغي تجديد بروره وأما الفجل البلدي فهو جيد لأن أوراقه كبيرة تؤكل وجذوره الشامية لينة طعمها الذي تسهل الهضم وأما الفجل ذو الجذور الدقيقة فهو مختص من أرض غير خصبة سقيت بماء ملح

* (زراعة اللوبيا والبلاب) *

الاول يسمى باللاتيني فازيولوس مونجو والثاني يسمى دوليكوس ابلاب وهذان النوعان يزرعان بكثرة في الصعيد والشلال وقلة في بر مصر المتوسط وقليلا جده في الدلتا

وأن زراعتهم أفضل الصنف ويزرعان على المجدارات النيل وعلى حافات الترع والبرك والغالب أن يزرعا في مزارع النباتات التي تنسب لفصل القرعية فبعد أن تجنى النباتات القرعية يجنيان هما أيضا

ويتحصل

ويتحصل من القدان الواحد من أردب الى أردب ونصف وإذا زرع اللوبيا في الشلال على حدهم يتحصل من القدان الواحد نحو ثلاثة أردب وأوراق هذا النبات تؤكل هناك

ويرزع اللبلاب في الاسكندرية وكاف القاهرة ونحوهما للاستغلال وأزهاره لطيفة وهو نبات خالد وتؤكل ثماره أحيانا كالبقول الأخرى

* (زراعة الفصولية) *

اسمها اللاطيني فازيولوس كومونيس وأصنافها تزرع في الخلوات وبساتين الخضراوات بكاف القاهرة والاسكندرية ونحوهما ووقت زراعتها فصل الخريف أي أوائل النيل وهي تنضج في الشتاء وتنجم جيدا بالقطر المصري انما ينبغي تجديد برورها كل سنتين أو ثلاث والانتعاش يتحصل منها آثار لا تطبخ بسهولة

ومثل ذلك يقال في البقلة المسماة باللاتيني بيزوم سانيغم

والخرشوف المسمى باللاتيني سيناراسكوليوس

والهليون المسمى باللاتيني اسباراجوس أوفيسينا ليس

والاسقيناخ المسمى اسبيناسيا اوليراسيا

وهناك خضراوات أخرى تزرع بقرب المدن الكبيرة وذلك كاللوحشية

المسماة باللاتيني كوركوروس وايطوروس

والبامية المسماة هيبيسكوس ايسكولتوس

والسلق المسمى بيتا وجليريس

والخيار المسمى مالفا فيريسيلاتا

والبقلة الحقة المعروفة بالرجلة واسمها اللاطيني بورولا كا اوليراسيا

والمقدونس المسمى ايوم بيمترو سيلينوم

والكرفس المسمى ايوم جرافيو لانس

والباذنجان الابيض والاسود واسمهما اصولانوم ميلونجينا

والباذنجان القوطة واسمها صولانوم ليكوبيرسيكوم

والكرنب والقرنيط واسمهما ابراسيكا اوليراسيا

والفلفل الاحمر واسمها كابسيكوم فروتينس أي الذي يكثر في الارض

بجمله سنوات لانه اذا قطع ينبت ثانيا
والشططة واسمها اللاطيني كاسيكوم دارفور نيسين
وصنف آخر من الفلفل الاحمر يسمى قوطة واسمه كابس-يكوم طوماتاى
الذى ينبت به الباذنجان القوطة
والجاس واسمه اللاطيني روميكس اسيتوزا
وقد ادخلت زراعة التوت الارضى بالقطر المصرى ونجحت فيه واسمه
اللاتيني فراجاريا فيسكا والنبات المعروف بالحلوة المنسوب الى رأس الرجا
الصالح واسمه اللاطيني فيزليس ايدوليس
وكذا تزرع نباتات أخرى ببعض البساتين كالتوت الشوكى ويسمى
روبوس ايدا
والرياس ويسمى ريبس روبروم أى ذوالثمار الحمراء وغير ذلك

* (زراعة النباتات التى تستعمل كالسباح حول المزارع) *

هى السباح واسمه اللاطيني سيسبانيا الجيبسيا كاي المصرى
والعندس الحلبى المسمى كايانوس فلافوس وهو شجرة ترتفع كالسباحان
أوراقها ثلاثية وزهرها أصفر فراشى وغرها عسى الشكل لونه أصفر محمر
يؤكل كالعدس
والغاب واسمه اللاطيني اروندونا كس
ونوع يعرف بالقنب واسمه هيسكوس كانايدنوس
والتين الشوكى ويسمى كاكوس اويونسيا وهذه النباتات تزرع غالبا حول
الزراعة المتسعة
وأغلب هذه النباتات تتساقط على النباتات الآتية وهى نوع من العليق
يسمى سيناكوم مونسيدانيس وهو نبات من فصيلة الاسكليباس
يحتوى على عصارة لبنية سريضة والعليق المعتاد المسمى كوتوفولوس
ارفسيس أى النبات الحلو الذى ينبت بالمزارع وزهره أبيض مخمى
والشاهترج ومنه صنفان أحدهما يسمى فوماريا اوفيسيناليس وزهره
أحمر والثانى يسمى فوماريا كايولا وزهره أبيض
ويوجد فى بعض السباحات صنف يسمى بالتوت الشوكى واسمه اللاطيني

روبوس فروتيكوزوس وهونبات كثير الشوك متساقط
وينبت فى السباحات أيضا نوع من الغاب يسمى ارونندو الجيبسيا كاي وعاقبه
ليس غليظا تتخذ منه أقلام للكتابة

* (الفصل الخامس فى زراعة الاشجار والنباتات الشجرية) *

* (كلام كل من يتعلق بذلك) *

لا يوجد بالقطر المصرى غابات خاصة به من الاصل ما عدا النخيل لكنه ليس
طبيعيا بل زرعه الانسان متفرقا عن بعضه فى القرى القريبة من النيل
خصوصا فى الارض النيلية المنخفضة القريبة من حد الصحراء
والاشجار التى ادخلت بالقطر المصرى من قديم الزمان هى النخيل والدوم
والجيز والتين والسبط النيلي والسبط السبيل والاهليلج والخيط والطرقاء
والائل والصفصاف والقرحنا والكرم
والاشجار التى ادخلت فيه بعد ذلك بعدة قرون هى الآس وكافور
والغار المعروف بالدفنة والزيتون والتوت
والاشجار التى ادخلت فيه بعد ذلك بعدة سنوات هى النباتات المنسوبة
لجزيرة العرب وبلاد العجم والهند وهى اللبخ وخيار الشنبز والموز والرمثان
والليمون المسالخ واللوز المشمش
ثم ادخل فيه بعدها بعدة قرون شجر الخوخ والتابخ والبلع الاقرنجى المسمى
باللاطينى ايليانوس او يناليس والورد والازهار المزدوجة والسفرجل
والقستق والزيتون

وفى زمن استيلاء الدولة العثمانية ادخل فيه شجر الخروب والتين والحوار
بالحاء المهملة الابيض والاسود والسرور والكمثرى والتفاح والارج و نوع
من الصقاف يسمى أم الشعور وفى ولاية جنتم كان السباح محمد على باشا
ادخل فيه أصناف شجر البرتقان والليمون الحلو والاضالى والشعيرى وشجر
الجوز بالحليم وشجر ابن العربى والتمر الهندى الآتى من بلاد السودان
والقشطة والحوافا والتيك والكاوارينا الهندى وشجر التوت الذى يصنع
منه الورق وفلفل مالطة ولسان العصفور والروبينى والصنوبر
والابلاتوس والبنوس الهندى والبلاوط وعدة اشجار أخرى نجحت

بالقطر المصري

ويكن ادخال جله اشجار من بلاد السودان التي تحتوي على اشجار كثيرة
تبت في الغابات

(منفعة الغابات الصناعية بالقطر المصري) *

لا صعوبة في صنع غابات بالقطر المصري تكون من اشجار يتخذ منها الخشب
ولاجل ذلك ينبغي اولاً معرفة احوال البلاد المختلفة لتدخل فيها الاشجار
التي تناسبها وتعين اشخاص ذوي مهومية للشروع في عمل الغابات
والبلاد التي ينبغي عمل الغابات فيها هي حد الصحراء الكائن بينها وبين الارض
النييلة وارضه مارية فترشح فيها مياه الفيضان وفي حفرت فيها حفر يكون
عمق المياه فيها من عشرة اقدام الى خمسة عشر فقط تتركب عليها السواقي
أو الشواديق لتسقي بها النباتات التي تزرع هناك في السنين الاول
وأهم المحال التي تزرع بها الغابات هي جزء الصحراء الذي يكون قاعد
السويس أي الارض التي تمتد من الشيخ غانية الى الصالحية المختلفة البعد
عن بركة المنزلة وكذا الارض التي تمتد من بلبيس الى اطانة وارض رأس
الوادى والارض التي تمتد من الطائفة الى القاهرة من جهة العباسية
فاذا زرع هذه الاراضي بالاشجار يحصل منها مقدار عظيم من الخشب
وهناك محال أخرى صالحة لذلك أيضاً توجد في الدلتا أي من كاف بركة
مربوط الى مديرية البحيرة ومنها شبرخيت والطرائنة والجيزة وكذا الكاف
الاسكندرية وجميع الارض الصحراوية التي توصل من الرملة الى ابي قير ثم الى
رشيد

وخلاف حد الصحراء الممتد أيضاً الاراضي التي تكون شواطئ النيل
والترع الكبيرة والجسور ووطريق السكة الحديدية تزرع فيها الاشجار بكيفية
مناسبة وهذه الاشجار تقوى الاراضي التي تزرع فيها ويحصل منها
مقدار عظيم من الخشب سنوياً ويستعمل بها وتصير لطيفة المنظر وبهذه
الكيفية تزرع الاشجار الى أن توصل الى جبل السلسلة ولا يزرع منها شيء
في الارض التي تزرع بالحبوب ونحوها بل ينبغي ابعاد هذه الاشجار عنها
لانها تصير أقوى للطيور فتأكل الحبوب الموجودة بالزراع وتقل نباتات

الحبوب

الحبوب قيمتها

وينبغي لاهل كل قرية بعد تعيين الارض اللازمة لزراعة الاشجار أن
يجهزوا اولاً النباتات الصغيرة اللازمة لها المعروفة بالورش ثم ينقل الجيد
منها في جزء من الارض المذكورة ويتعهد بالسقي مدة أربع سنين قصير
جذورها عميقة بحيث انها لا تنقص كون محتاجة للسقي بالصناعة بعد ذلك
والمياه التي كانت تسقي بها يربى بها ورش آخر ثم ينقل في جزء آخر من
الارض ويسقى أربع سنوات كما تقدم وهكذا فهذه الكيفية يزداد عدد
الاشجار ويكثر مقدار الاخشاب زيادة فزيادة كل أربع سنوات بدون تعب
ولامصرف زائد ومن ذلك تحصل فائدة عظيمة محتاج اليها هذا القطر
ومن فوائد ذلك ومنافعها أيضاً أن الاشجار متى غت غطاء مناسباً وظللت
الارض تكسبها رطوبة ومن سقوط أوراق الاشجار عليها وذرقي الطيور
التي تأوى اليها مع طول الزمن تنبت فيها نباتات حشيشية من نفسها
فيتكون عن ذلك مرعى طبيعية تأوى اليها الاعراب الذين يسكنون
البادي بمواشيهم فيستولون تحتها ويرعون نباتاتها فتصلح الارض بذلك
وبهذه الوساطة يقربون من الارض المزروعة فيصيرون زراعيين على مضي
الزمن

ومن الفوائد أيضاً أن الغابات التي تحت وادى النيل فيما بعد تمتع بسهولة
وصول الرمل من الصحراء الى الارض النييلة
وقد أثبتت التجربة ان النباتات تجذب الرطوبة والأمطار التي تصير نافعة
للنباتات في فصل الصيف

وقد ذكرنا فيما تقدم جله اشجار نستعمل لزراعة الغابات وقد اعتادت على
أهوية القطر المصري ومثلها في ذلك عدة اشجار أخرى تجلب من بلاد
النوبة السودانية وتحقق بالتجارب في جناب النوبة أنها اعتادت على
أهوية هذا القطر بحيث انها تنمو جيداً ويحصل منها جميع الاخشاب التي
لها استعمالات مختلفة لادنا كاخشاب الابنية والسفن والسواقي
والوقود وتجهيز الفحم ونحو ذلك وحيث ان هذه الغابات يحصل منها تقدم
عظيم لبلادنا

وينبغي لنا أن نذكر نبذة في شأن ذلك على طريق السؤال والجواب فنقول
س هل يوجد الآن في القطر المصري غابات طبيعية أم لا
ج لا يوجد فيه غابات طبيعية ولا صناعية إنما الموجود فيه بعض غابات
تخيل صناعية زرعها الإنسان وهي تشغل غالباً أحد الصحراء أي الحد الذي
بينها وبين الأرض التي تزرع

س هل القطر المصري يحتاج إلى غابات صناعية أم لا
ج نعم هو محتاج لذلك بدون شك فنبغي أن تزرع غابات صناعية
في الأراضي التي لا تنفع لزراعة الحبوب أو النباتات المعدة لصناعة القطن
أو التي تحصل منها زيوت أو نحو ذلك لكن يلزم أن تزرع الأشجار التي ينفع
نبتها في هذا القطر

س هل يوجد بالقطر المصري أشجار نافعة لعمل غابات صناعية
ج نعم يوجد به أشجار نافعة لذلك لكنهم ليست منتشرة فيه
س هل يمكن أن يجلب إلى القطر المصري أشجار من الخارج لتكون
غابات صناعية به وتنتج فيه أم لا

ج نعم يمكن جلبها من بلاد النوبة السودانية وبلاد الهند وآسيا الصغرى
وبلاط الترك الأورباوية وتنتج فيه واقلهم وادي النيل واللتا مناسجان
لنعود عدة أشجار أجنبية يتحصل منها الخشب والذي يثبت ذلك وجهه
التجارب التي فعلت في شأن ذلك جملة سنوات ببستان شبراوانيل وصر
العتيقة وأثر النبي وأكاف لاسكندرية أيام جنتمسكان الحاج محمد علي باشا
ونجده جنتمسكان إبراهيم باشا وإلى الآن يوجد بالبساتين المذكورة عدة
أشجار منها شجيرة وتكاثر بالبزور والعقل المتخذة منها وهذا يؤيد أنها
تعودت على أهوية هذا القطر

س ما المنافع التي تستفاد من ادخال الغابات الصناعية بالقطر المصري
ج أولاً أنه ينتفع بجزء عظيم من الأرض التي تبقى غير قابلة للزراعة وهي حد
الصحراء كما تقدم بدون أن تحصل سقاية في الأرض النيلية التي تزرع سنوياً
بالحبوب وغيرها

وثانياً أن زراعة الغابات في هذا القطر يتحصل منها الأهل جميع الأخشاب

التي

التي تكون نافعة لاوقود ولا يحتاج إلى جلبها من الخارج
وثالثاً أن هذه الغابات تتخذ منها الأخشاب اللازمة للديانة والسفن
وآلات الزراعة ونحو ذلك وإن قيل ماذا يكون اكتساب تجار الأخشاب
إذا لم تجلب الأخشاب من الخارج يقال أنهم يتجرون في الأخشاب التي
تحصل من هذا القطر أو يشتغلون بتجارة أخرى

س الأخشاب التي تحصل من أشجار هذه الغابات ولو أنها تكون نامية
قوية هل تكون جودتها كجودة الأخشاب المتحصلة من غابات البلاد
الأجنبية أم لا

ج إن أغلب الأشجار التي تنبت بالقطر المصري بسبب نموها العظيم يكون
منسوجها الخشبي أقل ندماً من تلك التي تنبت في بلاد أخرى كثيرة وهذا
يشاهد في أخشاب الأشجار الآتية من أوروبا وآسيا الصغرى وأما
الآتية من البلاد التي بين المدارين أي بلاد النوبة السودانية وبلاد
الحبشة والهند الشرقية فإن أخشابها تحفظ جودتها كما كانت بأرضها
الأصلية

س هل لادخال الغابات في القطر المصري فوائد ومنافع غير المقدمة
تعود على الأقليم وصحة الإنسان أم لا

ج = لاشك أن الأشجار الكبيرة ذات السوق المرتفعة الموضوعة على
الأجزاء العالية عن الأرض النيلية لها تأثير عظيم في الأقليم الذي توجد
به حيث إن الغابات العظيمة المكونة من هذه الأشجار تجعل تيارات الرياح
منتظمة على حسب وضعها أي تارة تميلها عن اتجاهها وتارة تقل شدتها
وكذا تكون وقاية للأرض النيلية المزروعة من مرور بعض رمال
الصحراء وتقليلها عليها وتلطيف حرارة الصيف الشديدة وتجذب الأمطار
وتحفظ رطوبة الأرض والهواء وكذا تكون سبباً في إحداث أرض
جديدة قابلة للزراعة مكونة من بقايا الأوراق التي تسقط منها في فصل
من السنة وهذه البقايا تصير سبباً خافياً للأشجار وكذا تكون سبباً
في غونبات حشيشية متى تسكثرت تستعمل مرعى لمواشي أعراب
البادية فيأتون إلى هذه الحال ولا يسكنون الصحراء ويتعودون على المعيشة

جميعاً تحت ظل هذه الاشجار

س = هل الغابات التي تكون بقرب المساكن بصرياً تأثير جيد على الحالة الصحية للمحيط الموجود بها بسبب الرطوبة الكثيرة التي تتصاعد منها ومنع تيارات الهواء

ج = قد قلنا فيما تقدم ان الغابات الصناعية المتسعة لا ينبغي أن تزرع في أي أرض منخفضة بل ينبغي أن تزرع في حدود الصحراء المكونة من الرواسب الصفراء المارينية وهي التي تكون على جانبي الارض النيلية وبهذه القيمة تعتبر الغابات بعيدة عن المساكن وأما الاشجار التي تزرع في المحال المستكنة فينبغي أن تكون متباعدة عن بعضها تبعاً لاعتبارات مناسبة أو مزرعة صفواً على الجسور أو بالطرق فيستظل بها وتتحصل منها رطوبة مناسبة غير زائدة عن اللازم ويمر بها الهواء فتكون زراعتها حينئذ جيدة للصحة

فان قبل من المعلوم والمجرب أن المحال التي توجد بها الغابات تأتي إليها الحيوانات الكاسرة كالذئب والضبع وأبي الحصين وابن آوى ونحو ذلك وتسكنها قردة وابل لا على المزارع التي تكون بقربها تستأنفها وتؤذي المواشي الموجودة بها

نقول ذلك صحيح اذا كان المحل الذي تزرع به الغابة متروكاً بالكليمة وأما اذا كان بوجود الرطوبة والخضرة فيه تأتي إليه الاعراب وتقيم فيه كما تقدم فلا يحصل ذلك لانهم دائماً يصحبون معهم جملة من الكلاب تحفظ أمتعتهم ومواشيهم وهذه الكلاب شأنها الحرس فتزعج الحيوانات الكاسرة ولا تدها تقرب منهم فاذا قربت منها تقتلها قبل أن تحدث ائلا فاسماً وان عادة الاعراب أن يوقدوا النار دائماً خصوصاً في مدة الليل وكذا الزراعون يتخذون الكلاب الجارحة في مزارعهم للحرس وهذا كله يبعد الحيوانات الكاسرة

س = هل الغابات تجذب إليها الطيور وحشرات كثيرة اذا تضاعفت تحدث ائلا في المزارع أم لا

ج = ان الغابات لا تجذب إليها الطيور التي تعيش في المزارع كالطيور

التي منها الحمام واليمام والعصافير ونحوها لانها لا تعيش تحت ظل الغابات بل تحت ممتدة النهار في المحال العمورة ثم تذهب إلى المزارع وينجذب إلى الغابات حشرات وطيور غير هذه بمقدار كثير وهذه الكثرة واسطة جيدة لصيدها وجمعها وإزالة ممتدة مدارعظم من أوكارها ومن التفرخ وهذه الطيور نافعة لازالة جملة حشرات مضرّة

س = هل احداث الغابات بالقطر المصري سهل العمل أم لا
ج = انه سهل يمكن عمله اذا أرادت الحكومة ذلك وحينئذ فتفعل ترتيباً مخصوصاً لاجراء ذلك مع تعيين ضوابط لحسن ادارة ذلك من ذوي الفطنة والاجتهاد ويصير التصديق من الحكومة على ذلك والمصريون ولواثمهم يعرفون فن الزراعة لكنهم لا يعرفون تربية الاشجار فن ذلك يكون من المهم ادخال تلامذة في بستان تربية النباتات أو بستان متسع لتعلم فن الزراعة وتربية الاشجار فبعد خمس سنوات يكسبون المعارف اللازمة لذلك وينبغي أن تكون أمور الزراعة والفنون والصنائع تحت ادارة مجلس مخصوص مكون من عالم بفن الزراعة العلمي والعمل يعرف أحوال القطر المصري على ما ينبغي ويعرف جميع التقدمات التي تحصل بالاوربا في شأن الزراعة والخبرة والفنون والصنائع وهذا الشخص يكون رئيس جمعية هذا المجلس ومن مهندس أو اثنين وكيمائي عالم بفن الزراعة وعلم التاريخ الطبيعي واثنين يعرفان فن الزراعة من الخولا المعروفة

س = ما الزمن اللازم لزراعة الغابات بالقطر المصري
ج = ان هذه الزراعة تتم بالشروط المتقدمة في مدة اثني عشر سنة وعند الشروع في هذه الزراعة يتدأ بقاعدة الدلتا والسويس والخطين اللذين يحدان الدلتا لان زراعتها أسهل ثم يندوم على الزراعة شيئاً إلى ادفو وهذه الزراعة يتحصل منها ما بالغ عظيمة لانه متى صار سن الشجرة عشرين سنين وكان غورها جيداً يتحصل من فروعها التي تقطع منها أول مرة خشاب تساوي قيمتها ما صرف عليها في مدة العشرين السنين المذكورة ولا أقل من أن الشجرة نفسها تكون قيمتها بالاف اذا زرع جملة تلامي من هذه الاشجار يتحصل منها ما بالغ عظيمة من الدراهم

س = هل طبيعة الارض التي تكون حدود الصحراء للقطر المصري
تناسب لزراعة جميع اشجار الغابات ام لا

ج = قد قلنا فيما تقدم ان الارض التي تكون حد الصحراء مكوّنة من
رواسب ماريّة طفالية محتوية على مقدار مختلف من الرمل ولكنها تسع
بارتشاف مياه الفيضان منها وبواسطة المياه التي تستخرج بالسواقي التي
تصنع فيها تناسب لانواع مختلفة من الاشجار المجاورة من الاوربا والاسيا
الصغرى والبلاد التي بين المدارين فشجر الزيتون والكرم وكذا التوت
تخرج زراعتها في الارض المذكورة أكثر من الارض النيلية

والاشجار ذات السوق المرتفعة التي تصنع منها الغابات على شواطئ
بر مصر السفلى هي أصناف الخيل والجوز والسنت النيلي واللج والسدر أرى
البنق والخيط والصفاف والحو بالحاء المهجلة الابيض والاسود والائل
والطرقاء والاشجار التي تنسب الى الاسيا الصغرى وثبتت جيداً في بر مصر
السفلى هي الجنار والخرنوب والسان العصفور والصنوبر البحري والجلي
والسرو والزنزخت والجلد يسيب واخيار الشنبر والكاروارينا والتيكا
واشجار أخرى من بلاد النوبة السودانية

س = هل الغابة الصناعية تكون من نوع واحد من الاشجار أو من
جمله أنواع

ج = انه يمكن تكونها من نوع واحد من الاشجار أو من جملة
أنواع لكن اذا كانت من جملة أنواع تكون أحسن لأن تكون منها من نوع
واحد يستدعي وجود جملة شروط ولأن الغالب أنه اذا زرع نوع واحد
من الاشجار لا يكتسب نمو التمام بسبب أن جميع جذوره تصل الى طبقة
واحدة من الارض فاذا لم تكن الارض جامعة لشروط الاخصاب
والطوبى ولم تستعمل ببعض أسجسة بأى عليها من يقف فيه نمو هذه
الاشجار فاذا أريد زراعة الغابة من نوع واحد من الاشجار ينبغي
أن تكون هذه الاشجار متباعدة عن بعضها بحيث يكون بين كل شجرة
والأخرى نحو اثني عشر قدماً في هذه الكيفية تنفرع الجذور وتجدد في
الارض ما يكفيها من المواد الغذائية وأما زرع الغابة من أنواع مختلفة من

الاشجار فهو أحسن من غيره لأن جذورها تصل الى أعماق مختلفة منها
ما يصل الى عتي نحو ثلاثة أقدام أو أربعة ومنها ما يصل الى نحو ثمانية أقدام
أو عشرة ومنها ما يصل الى خمسة عشر أو عشرين أو أكثر وفروعها
تصل الى ارتفاع واحد تقريباً ولا سيما اذا كانت الارض جامعة لشروط
الاخصاب في جميع عمقها وكانت الاشجار من روعة بالبعد المناسب وحينئذ
فكل جذر يكون له جزء من الارض كاف لتغذيته

وهناك احتراس آخر ينبغي فعله اذا كانت الغابة من أنواع مختلفة وهو أنه
اذا وجد من الاشجار التي يرغب في زرعها بالغابة أنواع لا ترتفع سوقها
كثيراً ينبغي زراعتها حول الغابة لئلا تظلمها الاشجار المرتفعة وتمنعها
من النمو

س = ماهي الاشجار التي تزرع غابات في الصعيد وبر مصر المتوسط
ج = هي أصناف الخيل لكن كل أرض وما يناسبها منه بحسب وضعها
والدوم والسنت النيلي والسنت السمال والسنت المسمى بالسمر وهو يستعمل
الصناعة الفهم كالسعال وكذا الاهليلج والجوز والسدر والخيط والائل
والطرقاء والاشجار التي تأتي من الخارج وهي أنواع كثيرة من السنت
وأنواع أخرى كثيرة من بلاد النوبة السودانية كالبنوس والقر هندي وخيار
الشنبر ونوع آخر من جنسه يسمى كاسيا يرى وأنواع كثيرة أخرى

س = هل يمكن زراعة نباتات سنوية في أرض الغابات أم لا

ج = لا يمكن زراعة نباتات سنوية في هذه الارض اذا كانت زراعتها
غير منتظمة نعم النباتات التي تنبت من نفسها في ظل هذه الغابات كالنوع
الحجيل والتي تجوئ ولا وأنواع من الفصيلة المركبة ونحو ذلك تنكث منها
مرعى طبيعية وأما الزراعة المنتظمة أى التي تزرع خطوطاً كالخيل وشجر
الزيتون والتوت والمان والبرتقان واللوز والكرم ونحو ذلك فلا مانع
من أن يزرع تحتها خضراوات سنوية حيث أنه يوجد بين صفوف هذه
الاشجار مسافات خالية عن الزراعة مقدارها من عشرة أقدام الى اثني
عشر فالحرث لا يؤثر في جذورها عند حرث الارض لتكون الجذور غائرة
فيها كثيراً وحينئذ يمكن زراعة النباتات السنوية فيها فيبدأ بزراعة

الشعير والنبيل والشوفان والذرة الشامي والبرسيم الجبازي والدخان ونحو ذلك

س = هل يمكن ادخال حيوانات غريبة من البلاد الاجنبية وتعودها على أهوية القطر المصري كأنبيات أم لا

ج = نعم يمكن ادخال الانواع المختلفة من الحيوانات الالهية والنافعة للزراعة وهي المنسوبة للبلاد التي بين المدايرن وبلاد الاوربا والآسيا ونحو ذلك خصوصاً الخيل العربية لكن مع الاعتناء اللازم لها ويمكن أيضاً انتشار الحيوانات الالهية والنافعة للزراعة المجلوقة من الخارج بواسطة الطرق المناسبة وذلك كالانواع الجيدة من البقر الموجود ببلاد الفيليك والانسكامة وأنواع الضان ذات الصوف والمعتمدة للذبح وأنواع المعز المنسوبة للآسيا الصغرى والآسيا المركزية والانواع المختلفة من الطيور النافعة وأجناس الدجاج

* (زراعة الخيل) *

اسمه الاطفي فيمكسدا كليل فيروا بالذهب من قرية تاريم يأخذ الخيل في الاردياد تكلمها والازول في النيل نحو الشمال الى البحر المتوسط فهو الاكثر انتشاراً في القطر المصري وينبت في الارض الكائنة بين الدرجة السادسة والعشرين الى الثمانية والثلاثين من خطوط العرض الشمالية

(أقول) الخيل ليس أصله من وادي القطر المصري وإنما أدخله الاعراب الرعام من الواحات وجزيرة العرب فينبت بنفسه في تلك البلاد بدون اعتناء زائد وقد أدخلوا معه السدر أيضاً

والزراعة المتبعة من الخيل الكائنة بوادي النيل توجد في البدرشين وسقارة والجيزة والمطرية وبركة الحلج وبلبيس والقازيق والبرلس ورشيد ويوجد الخيل بكثرة أيضاً في الواحات

وجميع المدن والقرى الموجودة بالقطر المصري محاطة بمقدار مختلف من الخيل

ولا يعيش الخيل منفرداً في الصحراوات فيبقى أن يعتنى به الزراع لان

اعتناء به يعين على اخصابه وبدون ذلك لا يحصل التلقيح فتبقى أغلب ثماره عقيمة

وسن الخيل يمتد الى قرن أو أكثر وتسهل معرفة سنه بعدد المدرجات التي توجد على ساقه من آثار القحوف التي تقطع منه كل سنة وتنفع للصعود عليه للوصول الى قمة فكل مدرجين يقابلان سنة واحدة والغالب أن الخيل متى وصل سنه الى قرن يتبدى في الاضعلال وتصبح ثماره قليلة جداً ثم يمتد ثم ينتهي بأن لا تحصل منه ثمار ثم يموت

وصنف الخيل المنسوب الى بلاد النوبة السفلى والصعيد لا يكون شجرة منفردة ذات ساق واحدة بل يخرج من كل ساق أرضي حله زاراً متى غت تخرج منها سوق تنسب الى ساق واحدة أرضية والغالب أن أربعا وخسا منها يكون ارتفاعها واحد او يوجد حولها الخيل آخر صغير قد يصل عدده الى عشرة ويندر أن يكون أكثر من ذلك وهذا الخيل المجتمع ببعضه يوجد فيه خيل ذكر غالباً والباقي أنثى تحمل الواحدة زمن الثمار حلقة مكوية من ست كبسات وهي السباطات المعروفة الى عشرو ويندر أن يصل عددها الى ثلثي عشرة

وأحياناً يشاهد في ساق الخيل حالة غريبة طبيعية وهي تشعب الساق الى شعبتين وهذا ناشئ عن انفصال الزوايا التي في المعروف بالجوار الى زرين وهذا ان الساقان يفترقان على حد سواء ويحصل منهما سباطات من البلج عددها واحد

والخيل يتزهرف في زمن نضج القمح والذي يتزهراً أولاً والذكر والتلقيح الطبيعي يحصل في الخيل انما يكون بدون نظام فإذا لم يحصل فيه التلقيح الصناعي يبقى كثير منه بدون أن يعطى ثماراً

ونضج البلج يتبدى في زمن فتح الحلج والبرع أي في شهر مصري ويستمر على النضج الى زمن الصليب كما في بر مصر السفلى وفي فصل الشتاء يقلم الخيل وبعد ذلك زمن يسير يظهر منه الزر الجديد المعروف بالجوار

ويعرف جملة أصناف من البلج تختلف عن بعضها في الحجم والشكل شكلها ما هو مستطيل ومنها ما هو اسطواني ومنها ما هو منحني قليلاً ومنها ما هو

مستدير أو يضاوى والنوى يتنوع أيضا بنوعات مختلفة على حسب

أصناف البلب

ويختلف الخيل عن بعضه أيضا بالنسبة لاختلاف نضج غره وله كثرة وقلة اللب الموجود في غره ولا يكونه يحتوى على مادة غروية أو سكرية أكثر ولا كنه بعد النضج لأن بعض أصناف البلب متى نضجت تتخمر وت تلف ولا يمكن تحفيدها وهي الأصناف التي يحتوى لبها على عسل ومادة غروية وبعضها يحف على الخيل جفا فاجربا ومتى اجتنى وعرض لتأثير الشمس في المشر يتم جفافه فيحفظ زمانا طويلا بدون أن يفسد غالباً وهي الأصناف التي لبها يابس يحتوى على سكر يشبه سكر العنب ولا يحتوى على مادة غروية وهذه الأصناف هي التي متى تخمرت يتحصل منها السكول

وأصناف البلب وان اختلفت أوصافها لا تختلف أوصاف نباتاتها إنما الاختلاف الذي يشاهد في أصناف الخيل ناشئ عن البلاد وطبيعة الارض فهناك أصناف تفصيل تكون ساقها غليظة محيطها من خمسة أقدام الى ستة وأخرى يئدران يصل محيط ساقها الى ثلاثة أقدام والجريد الذي ينبت على السوق الغليظة يكون جيد النمو واللون أخضر لطيف يوجد في قاعدته زوج أو زوجان من السلاخ أى شوك الخيل والذي ينبت على السوق الدقيقة يكون قليل النمو واللون أخضر طليحي يوجد في قاعدته سلاخ كثيرة الى نحو ثلث الجريد

وتكثر الخيل يحصل بواسطة الخيل الصغير السن الذي ينبت من الساق الارضية للخيال الاناث في صارسنه من أربع سنوات الى خمس يفصل من الخيل الاصلى وينقل فيزرع في الارض التي أعدت له أى في حفرو وضع في كل منها مقدار مناسب من السباح

وزمن هذا التسكاثر هو زمن افراد القمح وقبل نقل هذا الخيل ينبغي أن ينجى عنه جميع أوراقه العتيقة ثم يحاط الزرلاتهائى منه نباتات حشيشية أو نحوها لوقايتها من حر الشمس وعند زراعته في الارض ينبغي أن يوضع في عتق منها أكثر مما كان في أرضه الاصلية بنحو قدم واحد وأن يكون وضع أوراقه كما كان في أرضه أولاً

والارض

والارض التي تعد لزراعة الخيل ينبغي أن تحرث مرتين ثم تقسم الى خطوط متوازية تصنع فيها حفرة متباعدة عن بعضها من ستة أقدام الى ثمانية يوضع فيها الخيل الصغير ويسقى عقب وضعه بماء وافر وبعد كل ثمانية أيام يسقى مرة بقدر كثرة من الماء أيضا الى سنة ولا يسقى زمن الفيضان لأن رطوبة الارض شاح كافية لذلك ولا مانع من زراعة الارض الحياضية الكثيرة بين الخطوط وما يزرع فيها يسقى مع الخيل

والزراعون وأعراب البادية لا يرغبون في الخيل المتحصل من النوى لأن أغلبه يصير ذكرا في تزهر الخيل يعرف الذكر من الانثى فيقطع الذكر ويستعمل في استعمالات مختلفة ويترك اسك عشرين من الخيل الاناث ذكرا وحيداً بل عرف أن الذكر الواحد يكفي لاختصاص أربعين من الخيل الاناث

واذا طعن الخيل في السن وكانت غماره جيدة ولم ينبت من قاعدته شغل أى نخس صغير خصوصاً بزوره اذا زرعت في الارض لم يتحصل منها خيل جيد فيحفظ بقية بواسطة الترقيد المعروف الذي هو الوسيلة الوحيدة في ذلك وتفعل هذه العملية كعمية الانثى وسط الشتاء وهي أن تذهب الخيلة المقصود نقلها من محلها الى آخر ثقباً أفقياً في جميع سمك ساقها يكون هذا الثقب أسفل الزرلاتهائى منها بانثى عشر قد ما ويكون محيط هذا الثقب ستة قراريط ثم ينفذ فيه قطعة من خشب اسطوانية تكون مع الساق صليبا ثم تحاط الساق من محل الثقب بحصر أو نحوها يوضع فيها طين محيط بالساق أيضا ثم تثبت الخيلة بواسطة حبال تربط فيها وفي الخيل المجاورة لها وذلك لمنع قتلها من السقوط بسبب نقلها فتبقى هذه الخيلة بدون حركة ولا تمتد يديها بتأثير الهواء فيها وينبغي أن يسقى الطين المحيط بالثقب كل خمسة أيام مرة لاجل أن تثبت للخيلة جذور من هذه الجهة وبعد ثمانية أشهر يتأقل في الطين لينظر هل الجذور الجديدة خرجت أو لا وبستهعمل لها جانب مناسب من السباح نصفه من روث البهاائم والنصف الآخر من ذرق الحمام يغطي بالطين وتسقى كل خمسة أيام مرة كما تقدم في اخر السنة يتكون للخيلة جذور نامية بقدر الكفاية بحيث يمكن قطعها من الخيلة

الاصليّة فعمد ذلك تنشر بالمشار من أسفل الطين ببعض قرار يربط ثم تنزل مع الاحترام من وقعرس في المحل الذي أعدها مع الاحتراسات اللازمة بعد تسبيج هذا المحل بالسباخ الحيواني النباتي أو ذرق الطيور والعمادة أن لا تنزع الحصر المحيطة بالطين بل توضع مع الخلة في محل الغرس انما تقطع الحبال التي كانت محيطة بها قبل ذلك ثم بعد الغرس يوضع حولها طين رطب الى محاذة الزر الانتهائي وتحتاط الخلة بما يقي هذا الزر من تأثير الأشعة الشمسية القوية

وينبغي أن يبنى حولها دائرة بالطين والطوب اللين لاجل وقايتها من الحيوانات ونحوها أيضا وفي السنة الاولى من غرسها لا تكتب غوا وأما في الثانية والثالثة فتكتب غوا عظيما بل وتحمل غمارا لا تختلف عن غمار الخلة الاصليّة

والنخيل الموجود بالقطر المصري يبلغ مقداره على حسب العمدة نحو ستة ملايين

وحيث ان البلج يستعمل رطبا وتغرا على حسب الاصناف المختلفة منه فينبغي أن نبينها فنقول

* (اصناف البلج التي تمكث زمنا طويلا) *

هي البلج السيوي وهو الذي يأتي من وادي سيوة (محل بالصعيد المصري) وهو جيد سكري الطعم عطري قليلا

والبلج الواحي ويأتي من أودية الصحراء المصرية الكائنة على موازاة اسننا واسيوط وهو جاف أعظم من المتقدم لونه أصفر مخمر يحتوي على مادة لينة سكرية وشكله يضاهي مستدير والجيد منه هو الذي يحفظ على النخل ويحلب في قرب وتارة يزال نواه ويضغظ في قرب فتتكون منه عجوة يضاهي جيدة ومنه صنف آخر أقل جودة يوضع في قفف من الخوص تكون عجوة أقل جودة من المتقدمة

والبلج البني أو البنيجي وهو يأتي من اليمن بطريق ينبع بعد أن يتقرط طعمه لذيذ ذورا نحة عطرية تشبه رائحة الوانيليا يحتوي على كثير من اللب السكري ويأتي للمتجر بالقطر المصري في قرب صغيرة من جلد الغزال أو المعز

وأحسن أصنافه ما يجلب من المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويأتي منها في عاب صغيرة من الخشب كالتين الذي يأتي من ازمير والبلج الابريجي والسكوني وهما يأتيان من ابريم وسكوت (بلدان من بلاد البربر) وعلى الطلة الرطبة يكون لونهما أحمر مصفرا ومتى جففا يكتبان لونا كستنيا وشكلهما اسطواني طول الواحدة من قيراطين الى ثلاثة منقضية قليلا ولهما ما جاف سكري جدا والحلاوة كالخرنوب والنواة منقضية أيضا والتبلغ قرن الغزال وهو صنف يأتي من بلاد البربر أيضا شكله اسطواني منحن على نفسه وطعمه حلواني ونواته هلالية

والبلج الموزي يوجد تحته في أكاف أسوان قليلا وثمره في غلط الموز لكن طعمه ليس مقبولا جدا

والبلج اليموني وهو نادر جدا يوجد منه قليل في أكاف أسوان وادق وهو مستدير في غلط الليون المالح البليدي وإذا كان جافا يكون لونه أصفرا كالكاف وهو كثير اللب لذيذ الطعم

والبلج المسمى برصة البنات وهو جاف كثير اللب لونه أبيض مائل للصفرة قليلا وطعمه حلواني وهو يأتي من بلاد المغرب كتونس ونحوها

والبلج المسمى سفر الدنيا يحصل من مديرية الشرقية أي بلبليس والزقازيق والاصالحية وهو رخوا وطعمه عسل لذيذ وإذا كان رطبا يكون لونه أصفر برتقانيا وإذا جف يكون أسمر كستنيا

والبلج العامري وهو صنف من صعيد مصر لونه أصفر محتوي على كثير من العسل يحفظ في أوان من الفخار فينفصل منه سائل عسل يباع باسم عسل البلج

والبلج الحباني وهو صنف من صعيد مصر ينسب الى قرية تسمى حبان وتضع منه عجوة

والبلج الخضراوي وهو نادر في صعيد مصر وتضع منه عجوة أيضا والبلج الماواحي وهو ينسب للمناوات (بلدة من مديرية البحيرة) ويحفظ في المنشر قليلا وتضع منه عجوة لذيذة الطعم

أصناف البلع التي لا يمكن حفظها لتكون تحتوى بكثرة على
مادة لعابية وعسل ولذا تستعمل رطبة فقط

هي البلع الامهات وهو كثير الانتشار في جميع القطر المصري خصوصا
في البدرشين وسقارة والحيزة ونحوها وهو صغير الحجم لونه أصفر برتقاني كثير
اللب عسلي غروي يتخمر تخمرا خليا بسهولة
والبلع المسمى صباغ السب وهو طويل كثير اللب لونه قبل نضجه أحمر
فوفوري وطعمه حلو قابض قليل الاومتي ثم نضجه تكون بشرته مائلة
للسود تنفصل بسهولة من اللب ذي اللون الاصفر وهو كثير الوجود بالذات
وغابات بركة الحج وأبي زعبل والخانقاه
والبلع المسمى أوقباشي نسبة لبلدة من الدلتا تسمى أوقباش وهو نادر ولونه
أصفر محمر وطعمه لذيد
والبلع المسمى بعيد الجبل وهو طويل دقيق غير جيد الطعم ولونه أحمر صفر
والبلع السماوي ولونه أحمر داكن وشكله بيضاوي وهو لذيد الطعم
والبلع السيجي وهو يأتي من الدلتا ويؤكل رطبا وتصنع منه عجوة سوداء
والبلع الصيفي وهو يأتي من الدلتا أيضا ولونه أحمر زاه ولبه يابس سكري
والبلع المسمى عمر البكري وهو كثير الانتشار في جميع القطر المصري وطوله
قليل يكاد أن يكون مستديرا وطعمه لذيد
والبلع البراسي أو الرشيدى وهو غليظ بيضاوي الشكل لونه يابس أبيض
طعمه حلو قابض قليل لا يحتوى على عصارة كثيرة ولون بشرته أصفر
برتقاني وهذا الصنف تصنع منه مربات
وبلع فخل الباشا وهو نادر جدا وقرمه متوسط الغلظ مستطيل لونه يابس أصفر
طعمه عسلي ذو رائحة تشبه رائحة الوانيليا وبشرته رقيقة جدا لونها
أصفر ناعم
والبلع المسمى بنت عيشة وهو صغير لونه أصفر وطعمه قابض جدا قبل نضجه
ومق ثم نضجه يصير سكريا جدا لذيد وهذا الصنف يجلب من بلاد العرب
منظوما في خيطوط على هيئة السجعة المعروفة وأعراب جبل الطور يصنعون
منه عجوة خالية عن النوى يضعونها في جلد الغزال أو جلد الارنب وتسمى
عجوة طور سيناء

(* أسماء الاجزاء المختلفة المكون منها النخل *)

والنخل نوعان ذكر واثان وأجزاء النخلة نشيرة وهي الجذع الذى هو ساقها
والاغصان ويقال لها السعف اذا كان فيها الخوص واذا جردت منه فهي
الجريدوا لكم بكسر الكاف وعاء الطلع وهو المعروف بالسكر ووزن يقال له
الجلف يضم الجيم والظلم هو الذى يلقح به والبكاسة وهي المعروفة عند
العامة بالسباطة ويقال لها العذق بكسر العين المهملة وبالدال المعجمة وأما
بفتح العين فهي النخلة نفسها والجمار هو الزر الانتمائي الذى لم يتم نضجه
والليف معروف وهو الذى يكون منسوجا شبكيا قاعدة السعف والفبر
ويقال له بلع مادام أخضر فإذا نما وتآون فهو يسرق قبل اوطائه واذا أرتب
فهو رطب ثم يتمر والبزرة هي النواة المعروفة والقطمير ويقال له القطمار
وهو العشرة التي في النواة والفيل هو الخيط الذى في شق النواة والتعير هو
النسكة في ظهر النواة

وجميع اجزاء النخيل نافعة خصوصا الليف فتصنع منه الجبال اللازمة
للزراعة والسفن وهي متينة خصوصا اذا نديت بالماء وأعراب البادية
يسحقون النوى والبلع الردي ويؤكلون من ذلك عجينة تتحل الى
قطع تجفف وتعطى غداء للابل اذ لم يمكن الحصول على غذاء آخر أحيانا
اذا وجد واما مقدار اعطيان من البلع اليابس يجعلونه غذاءا للهيبن

واذا راعون اذا أرادوا قطع نخلة ذكر ينتفعون بالسائل الحلو السكري
الموجود في مركز الجمار فيصنعون شقا أفقيا غائرا في مركز هذا الزر ثم يوقون
على هذا الشق أنبوبة من الغاب أو نحوها لاجتناء العصارة التي تخرج منها
بقدر عظيم فيستقبل في اناء يربط بقرب الأنبوبة وبعد بعض ساعات يحصل
نحو لترين من هذا السائل الذي يكون لبق الهيمّة كثيرا لقبول التخمر
وبعد بعض ساعات يتخمر تخمرا كثيرا فيأثم تقطع النخلة وتفصل أوراقها
وزرها الانتمائي الذى يكون ذا لون أبيض وهو لينة طعمه كعالم البندق
الاخضر وأكل مقدار كثير منه يحدث تهيجا في الحلق ويصير عسر الهضم
والساق تستعمل في استعمال مختلفة

والبلع الابريجي والسكوي اذا قطع قطعاً صغيرة ووضع في مقدار مناسب من

الماء يتخمر فيستعمل الى سائل روي يحصل منه بالتقطير كؤل قليل الروحية
ذو طعم غير مقبول ورائحة كريهة فاذا قطر ثانياً والثالث بتركز ويقعد طعمه
ورائحته الكريهين وهذه الرائحة الكريهة ناشئة عن زيت ناري مائل
للسواد سائل ذي رائحة كريهة تشبه رائحة الزيت الذي يتحصل من
الكؤل المستخرج من البطاطس وهذا الزيت الناري يتحصل في انتهاء
التقطير الاول فتعمل باليدرات البوتاسية يستعمل الى حمض الابر يايلك

* (زراعة الدوم) *

اسمه اللاطيني كوسيفيرا اتياليا ويسمى ايضا ايفينيه كريشيا وهو شجر
الوجود وينبت على شاطئ النيل ببلاد النوبة السفلى ولا يتجاوز ذنقه وبلاد
البربر وشوا جنوب. ويوجد ايضا في جدرانوات تسكاو كسله ولا يتجاوز عرض
اسميوط شوا الشمال. ويوجد في الواحات على عرض اسما واسميوط ويوجد
في دندرة أمام قنطرة من هذا الشجر ويوجد ايضا على الحالة البرية بصراء
بلاد الجازو طور سيناء في الحمال التي يوجد فيها شيايح مألحة بقرب خليج
العرب ويوجد في العقبة ايضا

وهذا الشجر اذا صار سنه ست سنوات تبدى ساقه في الشعب الى شعبتين
فيكون ارتفاعهما من ستة أقدام الى ثمانية وحينئذ ينقسم الزر الى اثنتي الى
زرين وبعد مضي أربع سنين ينقسم كل زر الى زرين وهكذا وهذا الشعب
يكسب هذه الاشجار هيئة لطيفة خيمية والاشجار الطاعنة في السن يصل
ارتفاعها الى نحو خمسين قدما ويشاهد فيها نحو ثلاثين شعبا وهي تعيش نحو
مائة سنة

وأوراق هذا الشجر مر وحيدة لها ذنب طويل ويوجد بين أقسامها وبر
طويل يشبه شعر ذنب الخيل يتجاوز طول الورقة وأزهارها احادية المسكن
ويحصل ثمره زمن - صا القمح ويحصل التلقيح فيه من ذاته والثمار محمولة
على كمن يخرج من مركز الزر الاثنائي ويحصل نضجها في انتهاء الفيضان
والشجرة القوية تحمل غالبا اثنين وثلاثين سباطة كل واحدة منها يوجد فيها
نحو خمسة عشر ثمرة والغلاف الثمرى مكون من مفسوج خالوي ابني فليبي
وطعمه ساو قليلا لا يشبه طعم الخرنوب وهو يؤكل في بلادنا ومثى جود عن

غلافه الثمرى تبقى منه نواة في حجم بيضة الدجاجة تصنع منها حبوب السجدة
وهذه الثمار قابلة للاحتراق وتحصل منها حرارة قوية

وسوق الدوم السفلية التي يكون ارتفاع الواحدة منها من سبعة أقدام الى
ثمانية متكونة من ألياف متداخلة في بعضها مندمجة يكسبها ذلك
قواما أكثر اندماج من سوق الخنل وتصنع منها ألواح تستعمل هنالك لعمل
الابواب وصناعة السفن

وخصوص الدوم تصنع منه المقاطف ونحوها كخوص الخنل وهذا الشجر
يتكاثر من نفسه بواسطة ثماره ولا يمكن نقله

* (زراعة الاهليلج) *

اسمه اللاطيني بلانيثيس ايجيبسيما كما ويسمى ايضا جيمينيا ايجيبسيما وهذا
الشجر كبير كثير الانتشار في جميع بلاد النوبة ويوجد ايضا في بلاد
العبادية والبارية ولا يتجاوز عرضها والقصير

ويتكاثر من نفسه ببزره فيصير شجرا مرتفعا وتصل منه ثمار كثيرة كل سنة
شكلها كشكل البصل ولذا تسمى ببصل الصحراء ولها غلاف ثمرى رخو وطعم
مهورق تألفه أعراب البادية ويستخرج من بزره زيت ثابت يستعمل لدهن
الرأس والجسم وتستعمل أوراقه مضادة للحمى وخشبه مندمج قليل الصلابة
لونه أصفر كالون خشب البقس يصنع منه غيبط الابل ونصابان السكاكين
والسيوف ونحوها ويعطونون خشبه في الماء ويستعملونه مقيما للداء
الزهرى ويستعمل شوكه كالمباضع لفتح الاورام وبثرات الجدري ويستعمل
من خشبه ألواح تمسك زمن طويلا وتكسب صقا لجميدة وهذا الشجر
يناسب في زراعة الغابات الصناعية بالقطر المصري فقسدا أثبتت التجربة أن
نبتته ينضج الى القاهرة

* (زراعة الجوز) *

اسمه اللاطيني فيكومس سيكوموروس وأصل هذا الشجر من بلاد النوبة
وهو كثير الانتشار في وادي النيل خصوصا في أكاف القاهرة وبر مصر
السفلى وقد انتشرت زراعته من منذ سنوات
ويتكاثر بسهولة بواسطة العقل زمن حصاد القمح في ابتدأت أوراقه

الجديدة في الظهور والغالب ان كل ألف عقلة ينجح منها ستمائة وبعد نحو ثلاث سنوات تنقل من محالها التزرع في محل آخر بهذا العمل بعد خمس سنين من نقلها يصير ارتفاع ساقها نحو اثني عشر قدما

وهذا الشجر نقل قديما في بلاد فلسطين وبلاد أخرى من الشام ويوجد في غرة أشجار من هذا النوع محيط الواحدة خمسة عشر قدما كشجرة الجوز الموجودة بالمطرية القريبة من القاهرة وإذا صار سن شجر الجوز نحو خمس عشرة سنة يثمر في كل سنة ثلاث مزارق والثمار التي تحصل كلها تؤكل في الأولى تكون في زمن حصاد القمح وهي الأجود لكنها تكون صغيرة الحجم والتي تحصل ثاني مرة تنضج في فصل الصيف وهي أكبر حجما مما قبلها وتؤكل أيضا والتي تحصل ثالث مرة تنضج زمن الفيضان وتكون كبيرة الحجم لطيفة المنظر وإنما تاذ كية وهي تؤكل لكن طعمها غير مقبول

وعمر الجوز لا ينضج من نفسه بل يقطع من قمته جزءا بواسطة آلة قاطعة من صفيح توضع في طرف الإبرام فيتأثر الهواء بتقسيم الأزهار الذكور وتلقح الأزهار الاناث وينضج الثمر فيصير لذيذا طعم

وخشب الجوز جيد في جميع المنوعات التي تبقى في الماء أو في المحال الرطبة ويستعمل أيضا في صناعة الادوات التي تبقى مدة قرون بدون فساد وتصنع منه بعض عدد السواقي والتوايت وغير ذلك من الآلات المستعملة في فن الزراعة ويستعمل أيضا لعمل الخنازير المعروفة التي توضع في قاع السواقي قبل بنائها وصناعة السفن أيضا

وقد استعمله قدماء المصريين بين فئته وامنهم صناديق لأمواتهم لانه ينفس بسهولة ويبقى زمانا طويلا وقد وجد منها صناديق مكشاة مخفوفة من أربعة آلاف سنة الى خمسة آلاف وهذا دليل على عدم فساده

وهذا الشجر نافع في عمل الغابات الصناعية وهو يقاوم جميع أهوية النار المصرية وهيئة له طينة أوراقه الجديدة تتولد وتظهر قبل سقوط القديعة

ومثل الجوز في طاق المنظر ومكث الاوراق وخضرة الاشجار الانواع التي تنسب لجنس الجوز وهي الجوز الهندى المسمى باللاتيني فيكوس انديكا

والجوز المنسوب للبحال ويسمى فيكوس بجا النيسيس وأوراقه طويلة والجوز المقدس واسمه فيكوس روليجيوزا وأوراقه قلبية تنتهى نحو قمتها بجزء دقيق وهي تشبه أوراق الخور الاسود والجوز الذي يحصل منه الصمغ المرث واسمه اللاتيني فيكوس ابلاستيكا وهو شجر لطيف المنظر وجميع هذه الاشجار ينبغي زراعتها في محال التزهات وهي تتكاثر بالعقل بسهولة زمن الفريك أى في الزمن الذي يخرج فيه الاوراق الجديدة لهذه الاشجار

* (زراعة السنط) *

اسم اللاتيني اسكاسيا يوليكا وهذا الشجر دائم الخضرة وأصله من بلاد النوبة العليا ويتكاثر ببزوره وهو ينبت على شاطئ النيل من بلاد النوبة السفلى الى الاسكندرية وتارة ينبت بنفسه وتارة يزرع بالصناعة وبكثرة زراعته صار كثيرا انتشارا من شجر الجوز

وهو شجر لطيف يحث زمانا طويلا وإذا صار سنه نحو ستمائة سنة يكون محيط ساقه نحو مترين يحمل فروعا منتظمة وهذا ناشئ عن تقليم الفروع الزائدة فيه فاذا ترل بدون تقليم يصير قليل الارتفاع ومتمتعرا من قاعدته الى قمته

ويزرع بواسطة بزوره في أوائل الفريك (أى في شهر اويل) ولاجل ذلك تجهز له قطعة أرض جيدة بأن تعزق بالنفاس ثم تقسم الى مربعات ثم تبذر فيها بزور السنط التي عذت في الماء يول من أو أكثر وتبقى عقب ذلك بماء وافر ثم كل ثمانية أيام مرة كذلك الى ستة أشهر ثم تصير طوبة الأرض كافية لها لكن الاحسن سقيها زمانا طويلا وبعد ثلاث سنوات يكون ارتفاع الشجر من خمسة أقدام الى ستة وفي السنة الرابعة ينقل في أشهر الشتاء الى المحل المعد لزراعتها وبعد نقلها بثلاث سنين تنكسب ساقها طولاً من عشرة أقدام الى اثني عشر إذا قطعت فروعها الزائدة كل سنة وإذا أريد نجاح هذا الشجر ينبغي أن يزرع متباعد عن بعضه بعشرة أقدام أو اثني عشر على شاطئ النيل والترع وحول المزارع المتسعة وفي أشهر الفيضان يحمل كثيرا من أزهار

يختلف مقدار عظيم من غمار مكونة من عشرة مفاصل الى اثني عشر يحتوى كل مفصل منها على برزخ واحدة وهذا الثمر هو المسنى بالقرط ويتحصل منه مقدار كثير من السنين ولذا يستعمل في دبغ الجلود

والشجر الجيد القوي هو الذي يكون سنه من عشرين الى خمس وعشرين سنة
يُحصل من الشجرة الواحدة منه في كل سنة الى مائة رطل من القرط
وهذا الشجر لا يُحصل منه ببلادنا الصنع العربي كما يُحصل منه ببلاد النوبة
أي كردفان ودارفور ونحوهما.

وهذا الصنع يخرج بنفسه من قشرة الساق على هيئة دموع بدون أن تُسحق فيها
شقوق فيجمعه السودان وتجففه على حصر يُسقط على الارض ثم يوضع
في أكياس مصنوعة من خوص النخل ويجلب للمعج بالقطر المصري

وينبت السنت السنفالي في بلاد النوبة العليا مع السنت النيل ويختلف
النوع الأول عن الثاني بأن الأول قشرته ذات لون أخضر رمادي وشوكه
أبيض فضي طوله نحو قيراطين مدبب جدا كثيرا العدد وأزهاره المقلية أكبر
من أزهار السنت النيل ورأى تحتها كمية بخلفها ثمار قرنية أقل اختناقا من
النوع الثاني وهو النيل والنوع الأول وهو السنفالي يُحصل منه صنع أيضا
لكنه يكون على هيئة دموع مستطيلة لونها أصفر حمز نصف شفافة يذوب
في الماء أقل من ذوبان الصنع المتحصل من السنت النيل ولذا تراهُ أقل رغبة
من الصنع العربي وحيث أن هذين النوعين نباتان سواء يكون الصنع العربي
مختلطا بالسنفالي في البحر

وخشب السنت النيل هو غريب فيه كثير الصناعة سفن النيل وآلات زراعية
أخرى وفروعه الصغين يُصنع منها قحج جيد وهذا الشجر يستحق أن يتكاثر
في جميع غابات القطر المصري خصوصا الصعيد

وهذا النوع آخر ينبت من نفسه في الصحراء المصرية لواء النيل يسمى
بالسنت السمال واسمه اللاتيني اكاسياسمال وهو شجر يكون ارتفاعه أقل
من السنت النيل وبشبهه كثيرا أعناقشته مائلة للخضرة وأزهاره صغيرة لونها
أبيض مائل للصفرة وغماره بقولية مستطيلة قليلا ملتفة على هيئة حلزون

وأعراب البادية يجهزون من فروعه قحما جيدا بالطريقة المعتادة وتترفع
قشرته وتضع منها الحبال إذا كانت رطبة فتدق بأسطة جسم صلب لاجل
فصل المنسوج الخلو منها ولا يبقى إلا المنسوج الوعائي وحيث أن سده
القشور تحتوى على كثير من التين فيستعمل لدبغ الجلود التي تتخذ منها القرب

لأن ثمار هذا النوع تحتوى على قليل من التين
وهذا الشجر يسيل منه نوع من الصنع العربي يكون على هيئة دموع لونها
أحمر مصفر شفافة تذوب في الماء قليلا ويسيل منه أيضا من الشقوق التي
تتكون من تقليم الفروع صنع را تبقي لونه أحمر إذا كن قابض جدا حتى أذيب
في الكحول تتكون عنه صبغة لونها أحمر قرمزي وهذا الصنع الرا تبقي يشبه
الكاد الهندي كثيرا

ويوجد في الصحراء المصرية لمصر المتوسطة شجيرة أخرى تسمى بالرم و اسمها
اللاتيني اسبارسيوم من نفس ميروم وأعراب البادية يجهزون من فروعهها
قحما يبعونه الى الصوفاق غالي الثمن وهو لا يتسكنك إذا أحرق وهذه الشجيرة
توجد في الصحراء المصرية الى الاسكندرية والرملة

(زراعة السدر وهو النبق المعروف)

اسمه اللاتيني زيريفوس لوتوس ويسمى أيضا رانوس اسبينيا كريستى
وهذا الشجر ينبت بنفسه في بلاد النوبة وبلاد الحبشة وجزيرة العرب
وفلسطين وبلاد الشام والصحراء المغربية وهو كثير الانتشار وادى النيل
في الاراضي المزروعة فيكتسب غوا عظيما وهو يتكاثر بالبزور وينبت في زمن
الافراك وإذا كانت الارض خصبة رطبة ينمو فيها بسرعة لانه قد يصل
ارتفاعه في السنة الأولى من قدمين الى ثلاثة ومتى صار سنه خمس سنوات
يكون ارتفاعه نحو عشرة أقدام ويكون من ثماره كثير من القزوع ويتزهر
في زمن القيضان وتنضج ثماره في أواخر فصل الشتاء وهي لشوية طعمها حلو
حامض قليلا غريبة ويحصل من الشجر الشاب مقدار عظيم من هذه الثمار
وهذا الشجر يعيش زمنا طويلا وشبهه ذو اندماج متوسط ثقل جيد
الاستعمال في صناعة جملة آلات زراعية كالسواقي ونحوها لكنه لا يمتك
زمنا طويلا لانه يسوس ما لم يحفف ثم يعطش في الماء الملح مدة عشرين يوما
فيصير حينئذ أقل قبولا للتسوس

وعامة الناس يدقون أوراقه ويجهلون ما يجنبه غريبة ثم يستعملون ما في الارماذ
المبتدئة والواقع أن هذه الاوراق دواء قابض مصحوب بقليل من مادة غريبة
تتكون نافعة لازالة الرمذ اذا عولج به في ابتداءه

والثمار الناضجة الجيدة خلوة الطعم وإذا جفقت وطخت يفصل الغلاف
الثرى عن البزر ويحصل منه دقيق حلو الطعم يصنع منه بالطبع عصيدة
مغذية تأكلها أعراب البادية والتمر الجاف تستعمله الأعراب غذاء لابلهم

* (زراعة النخيل)

اسمه اللاتيني كوردياميكسا ويسمى أيضا كوردياسستينا وهذا الشجر
أصله من بلاد الحبشة وبلاد النوبة وهو قليل الانتشار في جميع وادي النيل
ويوجد في الدلتا بكاف المنصورة ودمياط ورشيد والاسكندرية أكثر من
غيرها

ويتكاثر بالبزور في الأرض الخصب وفي السنة الأولى يكتسب ارتفاع قد من
أول ثلاثة ويسرع نقله من أرضه فالأحسن بذر في محله أو في القصارى المعروفة
وهو من الأشجار المنسوبة للمدارين التي تفقد أوراقها في فصل الشتاء
وأزهاره تبدأ في النمو عند ابتداء نضج القمح وتزهو في زمن النقطة (أي
في الانقلاب الصيفي) وغارته تنضج زمن الفيضان وشكلها كالبرقوق الصغير
وبشرتها صفراء ناعمة ويوجد في لبها سائل مخاطي للغاية طعمه حلو قليل
غض إذا قليل وهذه الثمار تؤكل بالقطر المصري لكن استعمالها الرئيس
هو تجهيز المادة الدبقة الموجودة فيها التي تستعمل لصيد الطيور الصغيرة
في فصل الشتاء ببسطها على حبال أو أعواد في حط الطير عليها يلتصق فلا
يمكنه الطيران

وخشب هذا الشجر أبيض ممدح ينقش بسهولة خشب الزيزفون وتصنع
منه ألواح جيدة الاستعمال في صناعات مختلفة ويخذه منه الخشب الذي
يوضع تحت سروج الخيل ويحوها وهذا الشجر ينبت بسهولة ولا بأس بإدخاله
في أشجار الغابات

* (زراعة الصفصاف)

اسمه اللاتيني ساليكس انجيسيا وهذا الشجر أصله من بلاد النوبة
السودانية لأنه ينبت من نفسه على شواطئ النيل وفي الفيوم والدلتا وهو
شجر من تقع يتكاثر بالبزور والعقل والطريقة الثانية أسهل وينجح بالبحال
المختفضة الرطبة القريبة من شاطئ النيل والترع والبرك والحفر المحتوية على

مياه وحيث لا يمكن زراعته في الغابات الصناعية
ويتكاثر بالعقل في فصل الشتاء وبعد سنة يكون ارتفاعه من ثلاثة أقدام
إلى أربعة وهو يفقد أوراقه نحو ثلاثين يوما في السنة ثم تخرج أزهاره
ثم الأوراق بعدها وفروعها الحديثة التي سنهما ستمان تقطع وتزال قشورها
وتجفف فيصنع منها الفحم المعد لصناعة البارود

واقليم القطر المصري جيدته كثر أنواع أخرى من الصفصاف وهي أم
الشعور واسمها اللاتيني ساليكس بايلونيكا وتزرع في البساتين للزينة إنما
يلزم أن تكون مزروعة في أرض رطبة ونوع آخر من الصفصاف الايطالي
يسمى ساليكس ايطاليكا وهو شجر لطيف كثير الارتفاع ينبت زراعته على
شاطئ النيل وفي شمال التزهات وخشب كثير الاستعمال في صناعات مختلفة
تخص البساتين والخلوات وفي السقف وتصنع منه مدارى السفن وقد اعتاد
هذا الشجر جيدا على أهوية القطر المصري فلا بأس بتكاثره

* (زراعة القرحنا)

هو شجيرة متى استنبتت تصير شجرا دائم الخضرة وهو ينبت بنفسه على شواطئ
النيل من بلاد النوبة السفلى إلى اسنا وفي البحار والبحر أيضا ويستنبت
في البلاد الموجودة في شمال اسنا وكاف مدن القطر المصري ويدخل تحته
صنفان

الأول يسمى باللاتيني لاوزونيا ألبا ويسمى أيضا لاوزونيا سيريس والثاني
يسمى لاوزونيا اسينوزا والأول ساقه عديدة الشوك وقشرته خضراء رمادية
وأوراقه تشبه أوراق البرقوق المعتاد وهي جلدية قلدا لونها أخضر ناصع
ويتزهو زمن الفيضان وأزهاره بيضاء حزامية موضوعة في أطراف الفروع
والثاني برى وهو شجيرة مفرقة من ابتداء قاعدتها شوكية قشرتها ذات لون
أحمر داكن وأوراقها صغيرة تشبه ورق الآس لونها أخضر داكن جلدية
قلبلا وتزهو زمن الفيضان وجميع فروعها تكون منتبجة بأزهار حزامية
بيضاء أصغر من أزهار الصنف المتقدم ورائحتها أقوى كل زهرة تحتوي على
ثمانية أعضاء تد كبر وعضو تأنيث واحد كالصنف المتقدم والتمرغبي يحتوي
على بزر وكثيره

والصنف الاول هو الذي تؤخذ منه الحناء وأجودها التي تأتي من بلاد
البحار

وهذا النبات ولوائه يحصل منه برور كثيرة لكن ينكأثر بالعقل أو الشتل وإذا
تنكأثر بالبرور يحصل منه الصنف الشوكي ذو الاوراق الصغيرة وهذا لا يحصل
إذا تنكأثر بالعقل أو الشتل

وأكثر زراعة الصنف الاول في أكاف بلبيس وتختب له أرض خصبة
مجاورة لحد الحبراء وقبل زراعته تحرق له الأرض مرتين أو ثلاثا حرا ناعا ثم
تترك شهرامعرضة للهواء والضوء ثم تقسم خطوطا متوازية كزراعة القطن
وزمن تمام نضج الشجير تزرع العقل أو الشتل على جانب واحد من الخطوط
على بعد نحو قدمين وتسقى عقب زراعتها المنع جفافها ثم تسقى في الايام الاول
كل ستة أيام مرة ثم بعد بعض أيام تسقى كل عشرة أيام مرة وفي زمن القيسان
تسقى عياد النيل من الترع فبعد قليل من الزمن تنبت العقل أو الشتل وبعد
سنة يكون عدد القيسان التي تخرج من عقدة الحياة من ثمانية الى عشرة
وارتفاع كل واحد منها من أربعة أقدام الى خمسة وهي تكون مزينة
بأوراق كثيرة وفي فصل الشتاء تقطع هذه القيسان فوق عقدة الحما وتجترد
باليد عن جميع الاوراق من أعلى الى أسفل ثم تجفف هذه الاوراق بأن تبسط
على حصير وتغطى بحصر أيضا وتترك في الشمس مدة يومين أو ثلاثة ثم تحال
بواسطة الطعن الى مسحوق وتخل ثم توضع في أكياس وتباع في المتجر
وكل فدان يحصل منه كل سنة سبعة قناطير أو ثمانية من الحناء المسحوقة
المنخولة ومن القيسان جل بهرين أو ثلاثة وهي تجعل حزمًا وتباع لصناعة
المشغلات المعروفة ثم بعد قطع القيسان كما تقدم تنبش الأرض حول الجذور
بواسطة الفأس ويوضع لكل جذر حفستان من السبخ الحماوي النباتي أو
المعدني ثم تسقى حالًا بقدر ما فر من الماء ثم تسقى كل ثمانية أو عشرة أيام مرة
فبعد زمن قليل يخرج من الجذور عشرة قيسان أو اثنا عشر وتكون قيسان
السنة الثانية أقوى من قيسان السنة الاولى والاوراق التي تحصل في السنة
الثانية تزيد الخمس عن التي تحصلت في الاولى ثم بعد السنة الثانية ينقص
المحصول وهذه الزراعة تمكث بالأرض من خمس سنين الى ستة ثم يحصل من

النبات أوراق صغيرة غير جيدة ولذا تقلع من الأرض وتقسم كل جرثومة
الى ثلاث قطع أو أربعة لاجل زراعتها ثانيا في أرض أخرى تحرق وتسبخ
بالطرق المناسبة كما تقدم

ويجب من بلاد الحجاز والسودان مقدار عظيم من الحناء وهي أجود من التي
تصنع بالقطر المصري وإذا لم تجلب الحناء من الخارج فلا يكون المقدار
المحصل من هذا القطر كافيا له

وتوجد أوراق الحناء وأزهارها في باطن الموميا وصناديق قدماء المصريين

* (زراعة العنب) *

اسمه اللاتيني ويتيس وينقير وهذا النبات قد انتشر في زمننا هذا شيئا
فشيئا حتى صار منتشرا في جميع القطر المصري وبلاد السودان كالنطرون
ودنقلة وبربر واسوان ويوجد أيضا في ادفو واسنا وارمنت وقنا وندرة
ثم يأخذ في التكاثر زيادة فزيادة بالقرب من القاهرة ويوجد بمقدار عظيم
في الدلتا وأكاف الاسكندرية

وهو يزرع من قديم الزمن الى الآن في مدينة الفيوم بمقدار عظيم وفي جزيرة
العرب كالطائف والمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ووادى
فاطمة وطور سيناء وفي الصحراء الشرقية لطبقة السفلى في الدوير القبطية
بمقدار عظيم أيضا وفي الصحراء المغربية السمما الواحات وفي مريوط والمطرية
بمقدار عظيم أيضا الى زمن الخلفاء رضى الله عنهم

وعلى حسب تعداد الانهار من نحو أربعين سنة كانت بساتين الشاميلية
محتوية على نحو مليونين من شجر العنب وذلك خلاف ما هو مزروع في جنابين
الاهالي

والصنف الاكثر انتشارا في القطر المصري هو الذي يأتي من بلاد الفيوم التي
حفظت زراعته من قديم الزمن وقد أدخلت منه أصناف كثيرة أخرى
وهي الاصناف الرومية والأتية من جبل لبنان وبلاد الترك والاورب التي
منها عنب البوردو والشبانيا والبيوم وقوكايا وهذه الاصناف الاثنية
من الاورب أصبحت كثيرا وقليلًا انتهت بالتغيرات مات أغلبها والعنب
الأتية من بلاد اليمن قد أدخل في زراعة القطر المصري وانتهى بالموت

أيضا

والزراعون من المصريين تعلموا زراعة العنب من الزراعين الاروام فزرعوه في الاراضي المنخفضة الطفلية التي تحفظ الرطوبة زده ساطو يلامن السنة وفي زمن الفيضان تصير الرطوبة زائدة فيها عما يلزم له فالعنب الذي يتحصل منها وان كان سكريا جذا يكون محتويا على كثير من عصارة محتوية على مادة زلالية ولذا لا يتحصل منه نبيذ جيد يحفظ زمنا طويلا وأما العنب الذي يزرع في أرض من رفعة مكونة من طفل رملي مارني مائل للصفرة وهي التي تكون حد العجرا فيحصل منه عنب أجود من المتقدم وهناك شرط آخر لتحسين زراعة العنب وهو تضييب فروعه سمو باطرريقة مناسبة بحيث لا يترك الا الفروع اللازمة لخروج الجديدة منها

وتكاثر شجر العنب يحصل اما بالعقل أو بالترقيد أو بالتطعيم والاولى هي المستعملة للاصناف المعتادة وأما الترقيد فيستعمل للاصناف النادرة الجيدة والتطعيم يستعمل لتكاثر اصناف شجر العنب النادرة بتطعيمها على اصناف بلدية قوية فهذه الكيفية تحصل منها اصناف قوية أيضا

وتؤخذ العقل من الفروع الجيدة للسنة الماضية وينبغي أن لا يتجاوز طول الواحد خمسة عشر قيراطا وأن تكون كل عقلة محتوية على أربعة أزوار وأن تكون الارض التي تزرع فيها عقل العنب طفلية ومليئة مارنية كما تقدم وأن تسقى بماء وافر وقبل زراعة العقل فيها ينبغي أن تحرث مرتين حرثا غائرا ثم تقسم الى حياض أو خطوط ثم تزرع العقل فيها ويجعل ثلثاها في الارض والثلث خارجها محتويا على زرين وينبغي أن تكون العقل مائلة نحو الشمال قليلا وان يكون محل القطع من العقل أصلس غير مكسور وبدون هذه الشروط تجف العقل وتموت والعادة أن تزرع خطوطا متوازية ومتباعدة نحو نصف متر من كل جهة وتسقى عقب زراعتها بماء وافر ثم كل ثمانية أيام مرة كذلك فينبغي أغلبها وبعد مضي سنة يكون ارتفاع ساق هذه العقل من ثلاثة أقدام الى أربعة وفي السنة الثانية تقطع فروعها ولا يترك منها الا جزء طوله قدم واحد يوجد عليه زران جيدان

أو ثلاثة وفي السنة الثالثة تقطع الفروع ولا يترك منها الا فرعان أو ثلاثة طول الواحد منها قدم ونصف ثم ينقل شجر العنب في المحل المعتدله والعادة أن تحفر الحفرة التي يزرع فيها شجر العنب قبل الزراعة بنحو عشرة أيام لتأثير الهواء والضوء فيها ثم يوضع في كل حفرة حفنتان من السببخ الحيواني النباني والاحسن أن يكون من ذرق الحمام ثم يغطي السببخ بطبقة من الطين قليلة السمك ثم يغرس فيها الشجر ثم تملأ الحفرة بالطين ويلزم أن تكون الاشجار متباعدة عن بعضها بمترين والاحسن أن تقطع فروع شجر الكرم كل سنة بحيث يصير قصيرا وتوضع فروعه على نحو كعسبة من البوص أو نحوها بحيث انها لا تكون ملائمة للارض وبذلك يسهل تأثير الهواء والضوء فيها فهذه الكيفية يصير هذا الشجر قويا ويحصل منه عناقيد كبيرة عنبها غليظ ذو طعم لذيذ وفي بعض الاحيان يزرع شجر العنب صفحا ذا فروع جانبية وتربط فروعه متباعدة عن بعضها ليتمكن أن يؤثر فيها الهواء والضوء والحرارة

وتوجد اصناف آخر من الكرم تترك بدون أن تقلم ساقها لترتفع وهذه الاصناف تقطع فروعها كل سنة وهذا تابع لاصناف شجر العنب ولا ينبغي أن يتسلق الكرم على الاشجار لانه اذا تأثر كثيرا من ظلمها يموت واذا نما كثيرا عنتها

وينبغي أن تنبش الارض حول جسدور الكرم في كل سنة مرة أو مرتين ويوضع حولها مقدار مناسب من السببخ الحيواني النباني ثم يغطي بالطين

وتقطع فروع هذا الشجر بعد الاشهر الباردة من فصل الشتاء فيعتمد مضى نحو شهر من ذلك تنمو الازوار وتخرج منها الاوراق ولا ينبغي أن ينزع مقدار عظيم من ورق العنب لان ذلك يحدث اضطرابا في بنية النبات فنقل تغذيته ويسقم وبسبب ذلك تتأثر الازوار الجديدة بأهوية الخسین وتجف بسرعة فقوت وأما اذا أخذ من أوراقه مقدار قليل فيكون ذلك جيدا للنبات لانه يسهل مرور الهواء والضوء ويخفف النبات من ثقله

والعنب البلدي يأخذ في النضج زمن الانقلاب الصيفي أي قبل الفيضان

وأصناف العنب الغربية الآتية من الأوربا تنضج بعد العنب البلدي
شهر
وشجر الكرم الذي يزرع على حد الصحراء يتحصل منه عنب أجود مما يتحصل
من الكرم المزروع في الأراضي المنخفضة الرطبة وذلك كالأنواع المزروعة
في بركة الحج وبسوس والمطرية القريبة من القاهرة وهذه البلدة كان يوجد
فيها أيام الخلفاء الراشدين خلاف الكرم الجيد شجر البلسم المكي ونباتات
أخرى نادرة من جزيرة العرب وبلاد الهند والجمجم والشام ونحو ذلك ثم
اضطربت الأحوال فانت هذه النباتات والى الآن يزرع الكرم في أكثاف
بليس ورأس الوادي

وقد زرع أصناف كثيرة غربية من الكرم أيام جنم كان إبراهيم باشا
في نباتين المطرية والقبة فحصل منها عنب جيد استخرج منه نبيذ كالذي
يستخرج من هذه الأصناف في بلادها الأصلية
وهناك صنف آخر من العنب يسمى بالبناتي وأصناف أخرى توكل وقد نجحت
جمله سنوات وكان محصولها جيداً وتكاثر لكن حيث أن هذه الأصناف
غربية وتحتاج اعتناء مخصوصاً في تركت ونفسها تنقسم وتعمت

(زراعة الخروع البلدي)

اسمه النبات رييسينوس كومونيس ويظهر أن أصله من بلاد النوبة العليا
وببلاد السودان لأنه ينبت بنفسه بمقدار عظيم في دارفور وكرديفان
وقازاغلو وسنار ونحو ذلك وهو كثير الانتشار في القطر المصري فيستنبت
ويكون شجر أخاد في القاهرة والدلتا وهو يعيش ثلاث سنين أو أربعاً
ثم ينقسم ويموت وفي المدة المذكورة يتحصل منه كثير من الثمار التي تكون
مختلفة على حسب سن النبات فيزور السنة الأولى والثانية تكون ضعيف
يزور السنة الثالثة والرابعة

ويتكاثر الخروع يزوره من نفسه خصوصاً في الأراضي القريبة من نهر النيل
والقناة الواحدة يتحصل منه نحو تسعة أرايب من البزور والزراعون
بالصعيد يستخرجون من بزره الزيت الثابت يحميه بغلافه البرزي ثم يحال
إلى عجينة تغلي في مقدار مناسب من الماء قبل الغليان بتجميد المادة الزلاية

وتطفو على سطح السائل كهينة رغوة ثم ترسب في قاعه بنقلها وبنقي الزيت
صافياً على سطح الماء فيفصل بعد برودته ويحفظ في أوان من الفخار ليباع
في المتجر

وهذا الزيت يستعمل في بلاد النوبة السودانية والبشارية والعبادية لدهن
الرأس وجميع الجسم لتنعيم البشرة وحيث أن هذا الزيت لا يكون كافياً لقلته
فتستعمل الزيوت الثابتة والشحوم الأخرى لترطيب الجلد وتسهيل خروج
العرق وتلطيف تأثير الأشعة الشمسية

ويوجد بالقطر المصري خلاف النوع المتقدم نوعان آخران أحدهما يسمى
بالخروع الأحمر واسمه اللاطيني رييسينوس روبروم والثاني الأفريقي
ويسمى رييسينوس أفريكانوس وهما يثبتان جيداً بالقطر المصري
وحيث أن الخروع ينبت بسهولة في بلادنا يمكن أن يربي عليه صنف من
دودة الحرير المنسوبة إلى بلاد الهند واسمها اللاطيني نومبيكس سنثيا وهي
تغذي بأوراق جميع أصناف الخروع وأوراق الأيلانوس الذي ينجم نباته
في بلادنا أيضاً والشكوري وياو الهندياً أيضاً وحيث قد أدخل هذا الصنف
الهندي يصير جيداً حيث أنه قد ثبت بالتجربة أنه يعود على أهوية القطر
المصري وإذا وجدت تغذية كافية له من أوراق الخروع ونحوها يمكن تربيته
ثلاث مرات متوالية في السنة الواحدة

(زراعة الأثل والطرفاء)

الأول يسمى باللاتيني تماريكس جاليكا والثاني يسمى تماريكس أفريكانا
وأشكال الأثل والطرفاء كثيرة الانتشار في وادي النيل وصحراء القطر المصري
في المحال التي يوجد بها ينابيع مالحة ومستنقعات فتكثر فيها غابات طبيعية
وكثيراً ما تنكسب غواظها في مصير محيط الشجرة منها نحو قاع مدتها ثلاثة
أمتار وتبقى دائماً الخضرة قوية ولو تقدمت في السن ويزرع الأثل في القطر
المصري لأن خشبه مرغوب في استعمالات زراعية كثيرة وفي صناعة
السفن والقصع الكبيرة والصغيرة

وهو يتكاثر بالعقل بسهولة وأما الطرفاء فتكاثر ببزورها التي تثبت من
نفسها في الصحراء وجميع الأراضي تناسب زراعتها إنما يشترط أن تكون

رطبة ونحوها سريخ وأشجارها تكون كثيرة هيئتها الطيفة
ولأبأس بعمل غابات صناعية من هذه الأشجار في جميع الاراضي الصحراوية
التي لا تناسب زراعة أي نبات

ويوجد من هذه الاشجار غابات طبيعية في مدينة الفيوم نحو بركة فارون
وغيرها وفي الطرانة والسويس بقرب البركة المترة بركة التماسح ونحو ذلك
والهر البري والحلايف والضباع والذئاب تختفي في هذه الغابات

ويوجد خلاف هذين النوعين أنواع أخرى تنسب لجنس التمار يكس وتسميها
أبناء العرب بالائل أيضا وهي شجيرات كثيرة الفروع وذلك كالنوع المنهي
تماريكس أو ريتاليس والنوع المنهي تماريكس ياسر نيودس وهذان
النوعان يثبتان مع النوعين المتقدمين في المحال التي توجد بهما مستنقعات
مالحة ويستعمل الحطب الاجرم من الائل والطرفاء للوقود ويصنع منه خم
أيضا لكنه ليس جيد لأنه خفيف جدا يحترق بسرعة مع التكتك وت يحصل
منه رمادا مفر يحتوي على قليل من القلويات وعلى كثير من ملح الطعام
والنطرون وأملاح جيرية وأما الفحم الجيد فيحصل منه رمادا أيضا مائل
للسنجابية يحتوي على مقدار كثير من القلويات

ويزرع الائل في الطرق والجسور ومحال الزهرة خصوصا في الاراضي السجة
التي لا يمكن زراعة الاشجار الاخرى فيها ولا ينبغي زراعة هذه الاشجار
حول البساتين لأن العصاره التي تفرز من أوراقها تحتوي على كثير من
الاملاح ومما سقطت على الارض تصيرها سجة مسافة ثلاثة أمثارا وأربعة
وخلاف ذلك يأوى اليها كثير من أنواع الزبور وغيره من الحشرات

ويحصل تغبير في أوراق وفروع هذين النوعين خصوصا الائل فيستكون
في منسوجه الخلوي نوع من العفص مختلف الحجم يسمى بالجم تكون في باطنه
دودة حشرة تمسك به وتخرج منه وحشرتها هي التي يتولد منها العفص
وبعض الناس يظن أنه عسر الائل وهو يباع للصباغين فيستعملونه
كالعفص الشامي للصباغة باللون الاسود والطارون يشترونه ويحولونه الى
مسحوق ناعم ويبيعونه للصباغين دواء قابض يوضع على القروح الجلدية
ويستعمل في الختان أيضا والاصل الفعال الموجود فيه هو التين

وينبت شجر الطرفاء بقة دار عظيم شرق طور سيناء نحو ست ساعات أي
في وادي فيران ووادي الشيخ فيكون غابات متسعة ويسيل من أوراقه
وفروعه في أشهر الصيف سائل سكري طعمه كطعم السكر المحرق فيجنى صباحا
قبل شروق الشمس أو بعده بساعة ويكون على هيئة حبوب مستديرة تشبه
حبوب الذرة لونها أبيض مائل للصفرة وهو نوع من المان اذا أكل حال
اجتنانه يكون للذيذ الطعم لكنه لا يحدث اسما الا كلن المعتاد

أقول وقد أكلت منه جله أو اقل بدون أن يحصل لي منه اسهال والاعراب
يستعملونه غذاء في فصل الصيف صباحا وهذا الافراز يصير سائلا وسط
النهار شرابي القوام ويكون شبيها بالمان الدسم واذا أريد حفظ الحبوب التي
تجنى صباحا تصير على هيئة عجينة فتقعد طعمها اللذيذ وتكتسب طعما ذائعا
ولذا لا تكون جيدة التعاطى غذاء في اليوم الثاني ويحصل من هذا الشجر
في السنة الاولى مقدار عظيم من هذا المان وفي السنة التالية قليل جدا
وهكذا وما يسقط منه على الارض تأكله الممراز التي ترى هناك

وأشجار الطرفاء التي تنبت في الاودية الاخرى لا يتحصل منها هذا الافراز
بل هو خاص بالوادي المتقدم الذكر

(زراعة الزيتون)

الغنيبسون أي الصوريون هم الذين أدخلوا زراعة هذا الشجر بالقطر
المصري في عصر بطليموس الذي هو أول ملوك اليونان الذين حكموا القطر
المصري وأشجار الزيتون الطائفة في السن هي التي توجد الى الآن في
الصحراء المغربية وكذلك مدينة الفيوم توجد فيها أشجار زيتون متقدمة في
السن أيضا لا تحيط قاعدتها يصل الى ستة أمتار ولم تزل حافظة لقوتها
جيدة الانبات كثيرة الفروع والاوراق ويحصل منها مقدار عظيم من
الزيتون الذي يستخرج منه زيت جيد وجميع أشجار الزيتون التي
زرعت في القاهرة والدلتا والاسكندرية أصلها اسطوانات فصلت من قاعدة
أشجار الزيتون الكائنة بمدينة الفيوم

وتكثر أشجار الزيتون بالقطر المصري أحدث في ولاية جنتم كان الحاج محمد
علي باشا ونجده جنتم كان ابراهيم باشا وقد أثبتت التجربة أن شجر الزيتون

اذا زرع على حدة الصحراء في أرض مرتفعة ينجح أكثرهما اذا زرع في الاراضي المنخفضة انما ينبغي سقيها فمأواه تكون أقل غلظا لكنها تصير أقل غرورية وأكثر احتواء على الزيت فتكون أجود بالنسبة لاستخراج الزيت منها وأما الزيتون الغليظ فيستعمل للأكل حيث أن مائة جزء منه لا يتحصل منها إلا أربعة أجزاء أو خمسة من الزيت وأما الزيتون الجليد المتحصل من حدود الصحراء فيستخرج من كل مائة جزء منه من عشرة أجزاء إلى اثني عشر والقطر المصري يحتوي بحسب تعدد الاشجار على أكثر من مليونين من شجر الزيتون لكنه مات كثير منه لانه كان مزروعا في الاراضي المنخفضة

ويتكاثر شجر الزيتون بالسلطات التي يكون سن ساستين وتزرع في أواخر الشتاء ورشبا أرض ثمرت مرتين ثم تقسم مربعات أو خطوطا وينبغي أن تكون متباعدة عن بعضها بنصف ميتر فإذا سقيت جيدا وزرع الخيل والنباتات الحشيشية التي تنبت بأرضها تصير هذه الاشجار بعد سنتين صالحة للنقل في الارض المعدة لها فتزرع فيها متباعدة عن بعضها بأربعة أمتار انما ينبغي أن تصنع الحفر قبل الزراعة بعشرة أيام ويوضع في كل حفرة منها حفنتان من السباح الحيواني التباقي والاحسن أن يستعمل ذرق الحمام ثم يغطى السباح بالطين ثم تزرع الشجرة في حفرتها ثم تسقى حال عقد ارواقها من الماء ويكثر السقي كل ثمانية أيام مرة ولأجل الانتفاع بالارض الخالية الكائنة بين شجر الزيتون تزرع بالحبوب كالشعير والشيلم والبرسيم الجازي والبطيخ والفاوون والقرع ونحو ذلك فتسقى مع شجر الزيتون ويتكاثر الزيتون أيضا بالعقل التي تؤخذ من فروع يكون سن ساستين وطولها خمسة عشر قدرا يطايفرس ثلثها في الارض مائلة نحو الشمال ثم تسقى وقت زراعتها بماء وافر ثم كل ثمانية أيام مرة والعادة أن ينجم منها الثلث وفي السنة الثالثة تنقل النباتات التي تنبت في الارض المعدة لها

وقد أدخل في القطر المصري أصناف من شجر الزيتون الآتي من بلاد الروم والشام والاروپا واسطة التطعيم على أشجار الزيتون البلدي الجليدة الانبات التي أصلها من مدينة القيسوم وقد جلب شجر الزيتون من البلاد المتقدمة

أيضا صفات أغلبه وقد أدخل عندنا أيضا شجر الزيتون الآتي من جزيرة كريدو وعمره صغير لكنه يحتوي على كثير من الزيت وأحد الشروط الجيدة لحفظ شجر الزيتون ونجاحه هو أن تقطع فروعه حسبما تقتضيه الصناعة وأن يستعمل له كل سنة مقدار مناسب من السباح والذي يناسبه أكثر من غيره هو المواد القرنية كالقلامه التي تفصلها البساطرة من حوافر البهائم والشعر والقطع التي تبقى من الجلود ولا منفعة لها فإذا لم يتيسر تحصيلها يستعمل له سباح حيواني

وبعد نقله بأربع سنين يتحصل منه الازهار الاولية وتنضج بعض الثمار التي تأخذ في الازدياد كل سنة لكن ما تكون سنة كثيرة وسنة قليلة على

التعاقب

وينضج الزيتون في الصليب وبعده بشهر وشجرة الزيتون الجليدة التي بلغت عشر سنين يتحصل منها أربعون رطلا من الزيتون وكلما تقدمت في السن يزداد مقدار الزيتون المتحصل منها وأغلب الزيتون المتحصل ببلادنا يعلج ويستعمل غذاء وإذا استخرج منه الزيت بالطرق المناسبة يكون جيدا وما ينبغي التنبيه له أن الاراضي التي تنجح فيها زراعة شجر الزيتون تنجح فيها زراعة الكرم وهذا ما شاهد في بلاد الاوربا وغيرها أيضا

* (زراعة التوت الأبيض والأسود) *

الاول يسمى باللاتيني موروس ألبا والثاني يسمى موروس نيجرا وهذا الشجر يوجد منه ما هو متقدم في السن متفرقا عن بعضه في أغلب جهات القطر المصري وبهذه الكيفية لا يناسب لتربية القز ولم يزرع منه مقدار عظيم بالقاهرة والدلتا والاسكندرية لتربية دود القز الا من نحو أربعين سنة وهو ينبت جيدا في الاراضي المرتفعة التي لاتصل اليها مياه الفيضان وقد زرع منه مقدار عظيم في رأس الوادي ونجح بنبته هناك

وبعد من شجره الذي ليس طابعا في السن نحو مليون وازراعون من المصريين اكتسبوا كيفية تطعيم شجر التوت فقطعوا الابيض الشامي على الاسود البلدي ومع ذلك فلاجل نجاح هذا التطعيم ينبغي أن يفعله الزراعون من الشامين لان لهم اعيادا على ذلك

ويخرج ورق الثوب بالقطار المصري في أواخر الشتاء قبل خروجه في بلاد الشام والبلاد الجنوبية من إيهاليا بشهروتي جرد عن أغصانه يخرج له بعد زمن يسيراً غصان أخرى حامله لأوراق كثيرة فربما يمكن تربية دود القز مرتين بسبب ذلك

ويتكاثر الثوب بالعقل التي تؤخذ من الفروع الحديثة وبالزور أيضاً وكيفية زراعة هذه العقل كزراعة العقل الأخرى

والأشجار التي تتكون من العقل يمكن نقلها بعد سنتين والتي تتكون من الزور يمكن نقلها بعد ثلاث سنين لكن حيث أن الأشجار التي تتكون من الزور تكون برية ينبغي تطعيمها بعد نقلها بثلاث سنين ويفعل التطعيم عادة في زمن الفيضان ويندر أن يفعل في أشهر الشتاء ويطعم هذا الشجر بالأزهار

وقد قلنا فيما تقدم في تربية دود القز أنه أدخل في زراعة القطار المصري نوع من الثوب يسمى موروس كوكولا تأى ذا الأوراق المحذبة وقد ضج على ما ينبغي ويتكاثر بالعقل أيضاً وحيث أن أوراقه يخرج قبل أوراق الثوب المعتاد بخمسة عشر يوماً تستعمل لتغذية دود القز الذي يخرج من بيضه قبل الألوان وفيما بعد تصير هذه الأوراق اليابسة فتستعمل غذاء للمواشي وهذا النوع آخر من شجر الثوب أصله من بلاد الترك والآسيا الصغرى ويحصل منه ثوب غليظ أسود طعمه خلومع بعض حوضه يؤكل وتضع منه مرببات وأشربة وهلامات وأوراقه اليابسة لا تناسب تربية دود القز وينبغي تكاثره بالبساتين لأنه تعود على أهوية القطار المصري

وخشبه به عمل كثير في صناعة سفن النيل ولذا كان شجره نادراً في الصعيد ومتى وصل إلى سن ثلاثين سنه يقطع وتضع منه ألواح ونحوها وإذا قطع في الألوان المناسب وأزيلت قشرته يحفظ زهنا طويلاً

(زراعة الخنج)

اسمه اللاطيني أكاسيالنج وهو شجر لطيف أصله من بلاد الهند الشرقية وبلاد الحبشة وقد صار كثيراً للتصدير في القطار المصري وهو ينمو بسرعة عظيمة خصوصاً إذا كان مزروعا في أرض خصبة

ويتكاثر

ويتكاثر بواسطة العقل التي تغرس بالأرض زمن الإفراك الذي يفقد فيه اللنج أوراقه القديمة وتستعوض بأوراق جديدة والأشجار التي تبقى زناً يبدون أوراق تكون سقيمة وأغلب العقل تنجح انما بشرط أن تسقى جيداً كل خمسة أيام مرة وبعد ثلاث سنوات أو أربع تنقل من الورش وتزرع في المحل الذي اعتلها وينبغي أن تكون في زراعتها متباعدة عن بعضها بخمسة أمتار ومع ذلك ففي وصلت هذه الأشجار إلى سن العشرين سنة تصير فروعها كثيرة متراكمة على بعضها فينبغي أن تقلع شجرة بجميع جذورها المعروفة بالصلاية من بين كل شجرتين بعد قطع جميع فروعها وجزء من ساقها ثم تنقل فتزرع في أرض أخرى

وتتزه هذه الأشجار في فصل الصيف فتنتشر منها رائحة ذكية في الهواء والأشجار التي تحصل منها أزهار كثيرة تصير سقيمة وتؤخر خروج أوراقها وربعمات ولاجل تدارك هذا الضرر تقطع جميع فروعها العليا ولا تترك إلا الفروع الغليظة الأصلية فهذه الكيفية تعود لها قوتها وهذا الشجر يتحصل منه كثير من الخشب ومن المناسب تقليم فروعه كل سنتين مرة لا لجل تقويته نحو قاعدته

وخشب هذا الشجر أيضاً مائل للصفرة من دمج يستعمله الخراطون بكثرة وبسطة عمل أيضاً الصناعة مركز المحلات المعدة لجل الانتقال وزيادة على ما فيه من منفعة الاستغلال به يستعمله التجارون أيضاً في استعماله آلات مختلفة

(زراعة خيار الشنبر)

هو شجر لطيف أصله من الهند الشرقى وقد انتشر في أكاف القاهرة والبحيرة ونجح نبتة ومتى صار سنه عشر سنوات يتسدى في التزهير وينضج بعض غماره

ويتكاثر بالبزور التي تعان يومين أو ثلاثة في الماء ثم تزرع في القمارى المعروفة ومتى صار سنه ثلاث سنوات أو أربع تزرع في الأرض وهذا الشجر ينبت جيداً في الأرض الخصبة المحتوية على مقدار مناسب من الرطوبة وبعد بعض سنوات يصير كثير الارتفاع لطيف المنظر وبعد نقله

بخمسة عشرة سنة يحصل منه مقدار كثير من الثمار التي تستعمل
مسألة

وخشب هذا الشجر يندمج بقيل لونه أبيض محمر إذا نشر ألواحاً عرضاً إلى
تأثير الشمس يصير أجرداً كما كغشب البالوط وهو يكتب صقلاً لطيفاً
وحينئذ يكون جيداً لاثانات البيوت وهذا الخشب يكون مرغوباً فيه
إذا وجد في منسوجه بقمع كالمى توجد في خشب الجوز بالجيم وهذا الشجر
ينبغي تكاثره أكثر مما هو الآن لجمال منظر أزهاره ومنفعة ثماره وجوده
خشبة

* (زراعة شجر الخروب) *

اسمه اللاتيني سيرافونسيا سيليكيو أصله من آسيا الصغرى وجزيرة
قبرص وهو قليل الانتشار بالقطر المصري وما يثبت منه ببلادنا قوى البنية
وتمه ماسنحه نحو ألف سنة كالذي بالخانقاه والمطرية وهو شجر شتائي
المسكن كالتميل والاشجار الاناث هي التي يحصل منها الخروب المعروف
فيكون جيداً كالذي يأتي من جزيرة قبرص

وهذا الشجر يتكاثر بالبزور وخيار الشجر وخشبه ذلون أجرو وهو مناج
يصل بسهولة إلى ألواح فتستعمل لصناعة أدوات كثيرة كاثانات البيوت
ونحوها وهذا الشجر ينصح في حدائق الصراة وعلى جانب الجسور

* (زراعة الموز) *

اسمه اللاتيني موزا پاراديزيا وقد جرت العادة بدرجة في جملة
الاشجار والحال انه من جملة النباتات الحشيشية لان جميع أعضائه
حشيشية

وأصل الموز الذي استنبط بالقطر المصري من اليمن وينبت بنفسه أيضاً
في غابات داخل بلاد النوبة فيوجد هناك على الحالة البرية وتحصل منه
ثمار قليلة اللب عالية ثلاثية المصارع والمساكن تحتوي على بزور مخضبة
كربة لونها أسود لطيف أكبر حجمه من بزور البرزبت بقليل

وقد استنبط الموز بالقطر المصري ونجح فيه انما يشترط أن يزرع في الحال التي
لا تؤثر فيها الرياح القوية من كل أرض خصبة طفلية رطبة لكنه لا ينبغي

في الاراضي ذات المستنقعات والبطائح فلاجل نجاح بنه ينبغي أن يزرع
في دوائر البساتين بقرب الحيطان وينجح أيضاً اذا زرع في وسطه جملة اشجار
مرتفعة لان ذلك يقيه من تأثير الرياح

ويتكاثر الموز بواسطة الازرار الصغيرة التي تنبت حول جذوره كل سنة
ولاجل زراعتها ينتخب منها الاقوى بنية ولا يؤخذ منها ما كان طويلاً دقيقاً
وتزرع في زمن الاقوال وقبل نزع الازرار تجهز لها الارض التي تعدل زراعتها
ويضع في قاع كل حفرة مقدار مناسب من السباخ كرماد الافران ثم يغطى
بقليل من الطين

وفي الزمن الاقل من زراعتها تنسى بمقدار وافر من الماء كل خمسة أيام أو ستة
مرة فاذا انجح يحمل ثمر في السنة الثانية من زراعة الازرار لكن الثمار
المحصلة لا تكون جيدة لان النبات لم يكتب النمو اللازم له لخل وتغذية
سباطة كبيرة من الموز الجيد النمو

وينبغي أن يوضع حول عقدة الحياة مقدار مناسب من رماد الافران كل سنة
مرة أو مرتين وهذا نافع لتغذية النبات والازرار الصغيرة التي تنبت من
جذوره وفي السنة الثالثة يحمل الموز ثماراً جيدة قمتته حباته فيقطع
وتستمر ازراره على النمو فتستعمل الى جملة نباتات متقاربة من بعضها حتى وصل
كل واحد منها الى سن ثلاث سنوات وأخلف ثماراً يقطع وهكذا وإذا كان
الامر محتاجاً لزراعة الموز يؤخذ من هذه الازرار وتفصل عن بعضها

وينضج الموز بعد ظهور الازهار المزوجة بثلاثين أو أربعين يوماً وإذا حصل
الثمار في فصل الشتاء لا تكون الثمار رخوة وحينئذ تقطع سباطات الموز
وتوضع في التبن فتكتبسب الرخاوة اللازمة بواسطة الحرارة الصناعية التي
تشكون فيها

وألياف الاوراق الغمدية للموز متينة جداً وبسبب ذلك صارت ذات منفعة
عظيمة في البساتين فتستعمل للربط بها وأظن أن هذه الاوعية الحلزونية اذا
جهزت بطريقة مناسبة تحصل منها ألياف ناعمة لونها أبيض فضي لطيف
يمكن عزلها كالكسكان والقطن ونحوهما

ويزرع الموز بمقدار عظيم في بساتين أكاف القاهرة وبساتين رشيد ودمياط

* (زراعة شجر الرمان) *

اسمه اللاتيني يونيكاجرانا قوم وهذه الشجيرة قد استنبتت بكثرة في جميع بلاد القطر المصري خصوصاً في الخلوات التي توجد بجوار المدن الكبيرة لكن الشجيرات التي تزرع في الدلتا خصوصاً في أكاف دمياط ورشيد هي التي يتحصل منها أحسن الرمان الذي يكتب غواظها وهذه الشجيرات توجد بكثرة أيضاً في اليمن والحجاز وتكون غابات قليلة الاتساع في وادي الدائف والمدينة وفي طور سيناء والواحات وقد أدخلت زراعته يبلاد النوبة العليا أي كردفان وسنار والخرطوم ونحوها

ومن أصناف الرمان ما تكون برزوه جراء فور فورية ومنها ما تكون بيضاء وزرية والاولى اما أن يكون طعمها حلو امضا قليلاً لذيذاً واما أن يكون حمضياً بالكلية ويعرف بغلافه الثمري الذي يكون لونه أحمر داكاً كما مثلاً للسواد

ويتكاثر شجر الرمان بثلاث طرق الاولى بواسطة السلطان أي الفروع الصغيرة التي تنمو حول الجذور والثانية بواسطة العقل التي تؤخذ من فروع يكون سنهما سنتين والاولى تنجح أغلب نباتاتها والثانية ينجح أقل من نصفها ويكون غواظها بعلياً والطريقة الثالثة بواسطة البزور وهي غير جيدة لأن ثمار أشجارها لا تشابه ثمار الأشجار الأصلية حيث أن برزوها تصبح أقل ليونة وطعمها خامض كاشجار الرمان البرية لكن هذه النباتات تستعمل في البساتين المتسعة ومتى صار سنهما ثلاث سنين تطعم بأنواع شجر الرمان اللطيف

والارض التي تناسب زراعة شجر الرمان هي الطفلية المارنية الرملية وينبغي أن تكون رطبة ويتزهى شجر الرمان في ابتداء فصل الصيف وتنبثق ثماره في أشهر الفيضان وهذه الثمار عرضة للفساد الذي يحصل من دودة حشرة تدخل في البيض ثم تنفخ باطنه شيئاً فشيئاً وتغنيه أن يصل إلى غوده التام فيتلف قبل نضجه

ولاجل تدليل هذا العيب الذي يوجد في البساتين تغلف كل ثمرة على حدة ثمارها في صغارها بقوصرة من خوص النخيل أو كيس من قماش في منع عن الثمار

تأثير الضوء فيه لا تنمو الحشرات في باطنها وتضج أغلبها بهذه المكشوفة وقشر الرمان الذي لم يتم نضجه ترغبه الصاعون لدفع الجلود وتلقونهم باللون الاصفر بعد جرشه والحقاقون يستعملون مسحوق قشر الرمان الناعم قابضاً في القروح الجيدة العاقبة ومنع النزيف وقد جربت قشور جذور الرمان فوجدت نافعة لطرد الدودة الوحيدة وينبغي أن تؤخذ قشور الجذور من أشجار الرمان البرية لأن أشجار الرمان المستنبتة لا توجد هذه الخاصية في قشور جذورها

* (زراعة شجر الخوخ) *

اسمه اللاتيني اميجدالوس بيرسكا وأصل هذا الشجر من آسيا الصغرى واسمه يدل على أنه من بلاد النجم وقد استنبت بكثرة في بساتين القطر المصري خصوصاً في جنوب الدلتا وفي الفيوم وأكاف القاهرة ويوجد هذا الشجر من قديم الزمان في الواحات ويتكاثر اما بواسطة البزور والزقيد فالأشجار التي تتولد من البزور تطعم بأنواع جيدة من الخوخ والعادة أن تطعم في زمن النيل بواسطة الازرار وتارة تطعم بالطريقة الاكليلية ويجهز من أنهار شجر الخوخ شراب مسهل مسكن

* (زراعة شجر المشمش) *

اسمه اللاتيني برونوس دما مينيا أي الدمشقي ويسمى أيضاً دما سيناء الرمنيا كما أي الارمني وأصله من بلاد آسيا السفلى أي من جبال لبنان وأكاف دمشق الشام واليمن وبلاد القرمات وقد أدخل في زراعة القطر المصري خصوصاً الجزء الشمالي من الدلتا ومدينة الفيوم أيضاً وهو نادر في بر مصر المتوسط والصعيد وكثيراً لا تشار في الواحات ويتحصل منه ثمار أحسن من التي تحصل منه بوادي النيل ومقدارها يكون كثيراً جداً حتى انه يتجفف في الشمس ويتباع على هذه الحالة في أسواق أسوط واسنا

وقد أدخل في القطر المصري زراعة شجر المشمش الآتي من بلدة من الشام تسمى حماة وعمره هو المسمى بالشمس الحوى وبرزه حلو الطعم ويظلم ثمره على شجر المشمش البلدي ولا ينبغي أن يكتب تطعيم هذا الشجر في سنه الا قبل بل متى صار سنه نحو ست سنوات تقطع أغلب فروعه ولا يترك منها الا ثلاثة

أو خمسة نظم نائلا لاجل حفظ جودة الشجر ومنع تغيره
وهو يتكاثر أيضا بواسطة البزور أو الترقيد ويندر أن ينجم إذا كان بالطريقة
الاخيرة ويكاد يطعم هذا الشجر بطريقة التقارب بأن تجرح قشرة نرى
شجرتين مجاورتين لبعضهما أحدهما باليدية والاخرى جيدة الفسار ثم يضم
الجرحان الى بعضهما مع توقيق أحدهما على الآخر بواسطة الربط بخوص ورق
الموز وهذه الطريقة تنجح جيدا وتفضل في ابتداء ظهور سنبل القمح
ويصنع من بزور الشمس عجينة تخلط بفتات الخبز ثم تقطع قطعاً كبيرة تستعمل
لترويق المياه المتعكرة زمن زيادة النيل فذلك جدار الاناء المحتوى على ذلك
الماء بقطعة منها ثم يتركه ونفسه فالمستحب الذي يتكون يسهل رسوب المواد
الطفلية الخفيفة المتعلقة في الماء فبعد نحو نصف ساعة يصير هذا الماء صافيا
وينبغي أن ينظف الاناء كل أسبوع مرة من الرواسب التي تتكون في قاعه
لانها اذا تراكمت فيه تتعفن فتكسب المياه رائحة كريهة وهناك طريقة
أخرى لترويق الماء وتخلصه مما يكثره وهي أن يخلط بقليل جدا من محلول
الشب فبعد زمن قليل يصير الماء صافيا بالكلية ولا يكسب طعم الشب

* (زراعة شجر التين المعتاد) *

* (وهو المعروف بالبرشوحى) *

اسمه اللاتيني فيكوس كاريكا وأصله من الآسيا الصغرى وقد أدخل
في زراعة القبار المصري من منذ زمن طويل ودليل ذلك أنه كان يوجد أشجار
تين كبيرة في المحل الذي بنيت فيه سراية راس التين بجانب الفيشار العتيق
السكان بالاسكندرية وتوجد هذه الاشجار أيضا في الرملة وأبي قير الكائنين
بالاسكندرية وفي رشيد والبرلس ودمياط وفي مدينة الفيوم وقد تكاثرت
زراعة هذه الاشجار من منذ زمن قليل في البلاد المتقدمة وكثافت القاهرة
وهو كثير لوجوده أيضا في الواحات ومصر وطور سيناء وهذا الشجر لا يكسب
ارتفاعا عظيما في بلادنا لكنه يكون كثيرا في الفروع
ويتكاثر بالعقل التي تؤخذ من الفروع التي يكون سسها نحو سنتين وتغرس
هذه العقل في الارض عند انتهاء فصل الشتاء وبعد مضي سنتين يصير ارتفاع
كل شجرة من أربعة أقدام الى خمسة اذا زرعت في أرض منخفضة رطبة

طفلية

طفلية سبعة قليلا وحيدة تنقل وتغرس في محالها على شكل خطوط مستقيمة
وتكون متباعدة عن بعضها من ثلاثة أقدام الى أربعة وأما اذا زرعت هذه
الاشجار بقرب بعضها كما تقدم فتضعف الارض فينبغي تجديد زراعتها
في أرض أخرى بعد ست سنوات أو ثمانية ثم تترك الارض التي قلعتم منها
هذه الاشجار لتستريح وتجهز لزراعة الشجر والبرسيم
وأشجار التين اذا زرعت بقرب بعضها تحصل منها ثمار كثيرة العدد حلوة
الطعم واذا سقيت بمقدار وافرد من الماء تحصل منها ثمارتين في السنة
الواحدة أحدهما في فصل الصيف والثانية في انتهاء الخريف

* (زراعة التين الشوكي) *

اسمه اللاتيني ككتوس أو بوتينا وهو كثير الوجود في أكاف القاهرة
ومصر والقيوم والواحات ويتكاثر بسهولة بواسطة فروعه المعروفة بالالواح
لكن لا ينبغي زراعتها في أرض منخفضة كثيرة الرطوبة ويتزهى في زمن نضج
القمح وتنضج ثماره في فصل الصيف وهي تكون سنة كثيرة وسنة قليلة
على التعاقب

* (زراعة شجر الحور بالحاء المهملة) *

يعرف منه نوعان أحدهما يسمى باللاتيني بوبولوس نجيرا أي ذوالاوراق
الخضراء الداكنة والثاني يسمى بوبولوس الباسا أي الأبيض والنوع
الثاني أكثر انتشارا من الاول في خلوات الدلتا والاسكندرية ومدينة
القيوم ونادى في بر مصر المتوسط ولا يوجد في الصعيد بسبب كثرة حرارته
ويتبعي نكاثرت زراعته لان ساقه ترتفع بانتظام وتنمو بسرعة في قليل من الزمن
وخشبها جيد لصناعة الالواح وغيرها
والحور الاسود قليل الانتشار مع أنه ينمو جيدا وهو يوجد قليلا في بساتين
وطرق أكاف القاهرة والاسكندرية
ويتكاثر هذان النوعان بسهولة بواسطة العقل التي تغرس في أرض طفلية
منخفضة رطبة في أواخر الشتاء ولا ينبغي زراعتها في أرض جافة لانها
لا يثبتان فيها جيدا بل يزرعان على حافة الترعة التي تبقى فيها المياه طول
السنة

* (زراعة شجر الآس) *

* (المعروف بالمرسين) *

اسمه اللاتيني ميرتوس كومونيس وهذه الشجيرة قد أدخلت في زراعة القطر المصري منذ زمن طويل يدلل أن أوراقه وأزهاره توجد محفوظة في صناديق قدماء المصريين المنسوبين إلى عصر اليونانيين والرومانيين وأصله من آسيا الصغرى وهو شجيرة ترتفع أحيانا إلى عشرة أقدام وفي كثيرة الفروع دأغة الخضرة وتزهق في الأشهر الأولى من فصل الصيف وغارها عذبية متوسطة الغلظ لينة طعمها حلو عطري رائحة نجيذ وقد انتشرت زراعته خصوصا في جميع بساتين القاهرة وهو يزرع في البساتين للزينة

ويتكاثر شجر الآس بالبزور والعقل والسلطان والترقيد وهو الأحسن في يوجد في بعض بساتين القاهرة نوع آخر من جنس الآس يسمى ميرتوس بينيا ويسمى أيضا أوجينيا جامبوس وأوراقه بيضاوية مستطيلة جلدية ملساء رائحتها اليونية ذكية وطعمها كذلك وهذا النوع ينجم نبتة في الهواء المطلق والأرض المظلمة الرطبة ويتكاثر بالترقيد أيضا وقد ينجم نبتة ببستان النباتات الطبية

ويوجد نوع آخر من الفصيلة الآسية كثير الانتشار في بساتين القاهرة والاسكندرية يسمى جوافا واسمه اللاتيني بسيد يوم بيريفيروم أي الذي ثمره تفاحي الشكل ومنه نوع آخر يسمى بسيد يوم بيريفيروم أي الذي ثمره كثيرى الشكل وهذه الثمار لينة كثير طعمها حلو عطري الذاع وقد اعتاد هذان النوعان على أهوية القطر المصري

ومما ينسب إلى هذه الفصيلة أيضا النبات المسمى باللاتيني أوكالبتوس وشجر الكايوت المسمى باللاتيني ميلالوكا كايوتى وهذان النوعان ينجم نبتة بالقطر المصري في الهواء المطلق إذا كانت معرضين إلى الجهة الشمالية وبساتين في محال مظلمة وحيث أن هذه النباتات آتية من بلاد أجنبية تنتهي بالموت إذا لم يعتن بها

* (زراعة شجر الزرنخت) *

اسمه اللاتيني ميليا أزيداركة وأصله من بلاد الهند وقد أدخل في زراعة القطر المصري منذ زمن طويل ومنه أشجار مسنة كثيرة في الدلتا وكاف القاهرة وبر مصر المتوسط وصعيد مصر إلى أسوان وهو يتكاثر بالبزور

والذي ثبت أنه عتيق وجوده في الواحات وقد تنكثت زراعته بأكاف القاهرة منذ زمن قليل والأشجار التي سنه من خمس وعشرين إلى ثلاثين سنة يحصل منها خشب جيد لونه أصفر يكسب صقلا لطيفا فيستعمل في أثاثات البيوت كالدواليب والكراسي ونحوها

* (زراعة شجر الفستق) *

اسمه اللاتيني بيستاشيا ويرا وأصله من حلب وأكافها وهو قليل الانتشار بالقطر المصري إلى الآن ومع ذلك يوجد منه بعض أشجار عتيقة جيدة النمو في بعض بساتين القاهرة وكذا يوجد في دمياط بعض أشجار ونحوها هناك أجود

وشجر المصطكى ينسب إلى جنس الفستق أيضا واسمه اللاتيني بيستاشيا لتيسكوس وأصله من جزيرة ساقيس ويوجد منه أشجار في بعض بساتين القاهرة يسيل منها قليل من المصطكى وهي جيدة النمو

* (زراعة شجر السفرجل) *

اسمه اللاتيني سيدونيا ولجارس وأصله من آسيا الصغرى وقد أدخل في زراعة البحيرة منذ زمن طويل وينجم نبتة خصوصا في رشيد ودمياط والبساتين المظلمة من القاهرة ويتكاثر هذا الشجر بالسلطان أو التطعيم على شجر السفرجل البلدي أو الترقيد والعقل

وقد أدخل في زراعة بساتين القاهرة والاسكندرية أنواع مختلفة من الفصيلة الوردية خلافاً لشجر السفرجل جلبت من الخارج وهي شجر التفاح والكمثرى والبرقوق والكروم ونحو ذلك لكن هذه الأشجار لا تنجح جيدا إلا إذا اعتنى بها كثيرا وبدون ذلك تتغير غارها بسرعة وأهوية رشيد ودمياط ورأس الوادي تناسب زراعة هذه الأشجار أكثر من أهوية مصر والاسكندرية ومع ذلك فقد أثبتت التجربة أن أشجار التفاح والكمثرى

المجربة من الأوربا والاسيا الصغرى تنجح في أرض القاهرة والاسكندرية
لكن بواسطة قطع سوق الاشجار بحيث انها تصير قصيرة فلا ينبغي أن تترك
لتسكن ساقا فمرفعها لانه اذا صارت فروع هذه الاشجار منخفضة وغطت
الارض يتكون عنها ظل يحفظ الرطوبة في الارض ولم تتأثر الاشجار من
تيارات الهواء القوية وبذلك يحصل منها ازهار كثيرة تبقى كلها ثم تخلفها
ثم تترك كثيرة ذات ثمرات كالتى تحصل منها في وطنها الاصلى وحينئذ ينبغي
للزراعين المشتغلين بتربية اشجار الفواكه كالتمراح والكمثرى والسكرز
والبرقوق أن يقطعوا سوق هذه الاشجار ولا يتركوا منها الا ارتفاع أربعة
أقدام أو ستة مع فروعها التى تظل على شجرها وأن يكثر التطعيم زمانا فزمننا
من فروع شجرة جيدة

والتطعيم يفعل في هذه الاشجار بجملة طرق وهى التطعيم بالازرار ويكون
في زمن الصلاب والتطعيم بشق الساق والتطعيم الاكليم وهاتان
الطريقتان تفعلان في آتاهما فصل الشتاء
وهذه الاشجار تصاب بدودة حشرة من جنس الخنافس تدخل في باطن الساق
وترتفع فيه من أسفل الى أعلى فتكون فيه ناصورا فيسقم النبات بذلك واذا
حصل ذلك ينبغي للزراعين أن يسرعوا بإزالة الدود وأقطع السوق
والفروع التى أصيبت بهذا المرض

(زراعة شجر الورد البلدى)

شجر الورد ينجح في مدينة الفيوم على ما ينبغي وينجح أيضا في جميع بر مصر
السفلى اذا اعتنى بزراعته فيوجد في أكاف القاهرة وجبله بلاد من الدلتا
خصوصا رشيد والاسكندرية وهو ينجح في جميع الاراضى ما عدا الطفالية
والرملية

ويزرع شجر الورد عند ابتداء فصل الشتاء في أرض تحرث مرتين أو ثلاثا ثم
يجعل سطحها مستويا وتقسيم خطوطا كزراعة شجر القطن وفي وسط فصل
الشتاء يقطع الشجر العتيق ثم يقسم الى جبله قطع تسمى بالشتل فيختب
أجودها ويرى العتيق منها ثم ينظف الشتل من جميع الاجزاء السالفة
ويجعل حزم تدفن في حفرة طبة حتى تجهز الارض ثم تؤخذ هذه الحزم وتوزع

في الخطوط متباعدة عن بعضها بنصف متر ثم تسقى بماء وافر حال غرسها
والقدان الواحد من الاشجار العتيقة يحصل منه شتل يكفى لزراعة قدانين
وينبغي سقى هذا الشجر عقدا وافر من الماء كل ثمانية أيام مرة وتقليم فروعها
في وسط الشتاء وفي آخره يتولد من كل شتلة زرع وفي ابتداء الخسین يتبدى نمو
الازرار الزهرية ويستمر التزهير نحو أربعين أو خمسين يوما وفي السنة الاولى
لا يتحصل من شجر الورد كثير من الازهار وانما يزاد مقداره في السنة الثانية
والثالثة

وشجر الورد الذى فعلت له جميع الشروط اللازمة لنجاحه يتحصل منه مقدار
كثير من الورد الى السنة الرابعة ثم ينقص في الخامسة وينبغي قلع شجر
الورد في السنة السادسة وزراعته ثانيا

والقدان الواحد من شجر الورد الذى فعلت فيه الشروط الآتية يتحصل منه
من عشرة قنطير الى اثني عشر من زهر الورد وهى أن تقضب فروعها في فصل
الشتاء بطريفة مناسبة وتزال جميع أجزائه الجافة والحشائش وتنش أرضه
بفأس صغيرة ويوضع حول كل جذره منه مقدار مناسب من السباخ ويسقى
بمقدار وافر من الماء كل ثمانية أيام مرة وبعد اجتناء جميع الازهار يترك
شجر الورد بدون أن يسقى بكثير من الماء الى ابتداء شتاء السنة التالية
وكل عشرة قنطير من زهر الورد الذى جرى صباحا يتحصل منها بالتقطير هذه
المقادير

عدد أسماء

٥٠٠	زجاجة ماء ورد عال جدا
٨٠٠	زجاجة ماء ورد باس
٢٠٠	زجاجة ماء ورد عادة

١٥٠٠

وكل زجاجة تشغل على نحو رطل من ماء الورد
واستعمال ماء الورد بالقطر المصرى كثير والذى يتحصل منه يلدنا غير كاف
للاستعمال وماء الورد الذى يتحصل بتقطير ريفات التويج فقط ليس
مرغوبا فيه لانه لا يوجد فيه القبض الذى يكتب به من الكأس

* (زراعة السيسبان) *

اسمه اللاتيني سيسبانيا الجيسيا كما وهو شجيرات تنبت بنفسها في بلاد النوبة وقد استنبت منه مقدار عظيم سباجا حول المزارع وإذا زرع متباعدة عن بعضه تتكون عنه شجيرات ذات سوق غليظة ترتفع من خمسة أقدام الى ستة أو أكثر والسباجات المكونة منه لا تقي المزارع ويحصل منه خشب كثير يستعمل وقودا وإذا قطعت سوقه تنبت ثانيا وترتفع الى أربعة أقدام أو خمسة

وهناك نوع آخر يستعمل بدله في عمل السباجات يسمى باللاتيني كايافوس فلاووس ويسمى في الصعيد بالعبدس الحبشي وهو شجيرة ترتفع من خمسة أقدام الى ستة كثيرة الفروع وغماره بقولية تشبه غمار اللباب الصغير تنمو في باطنها على أربعة برور صغيرة مفرطة تشبه اللوبيا لونها أحر مصفرة تؤكل خضراء ويابسة كما تؤكل اللوبيا فينبغي استعماله بدل السيسبان في عمل السباجات حينئذ

* (زراعة الالبايوس) *

* (المعروف بالبلح الاقربني) *

اسمه اللاتيني الالبايوس أورينتاليس وأصله من الآسيا الصغرى وهو شجيرات أو أشجار كثيرة الانتشار تنبت من نفسها في خلوات الدلتا وقد استنبتت في بساتين القاهرة ويتزهى بكثرة في زمن نضج القمح وأزهاره صفراء رائحتها كريمة قابلة للانتشار وهو يتكاثر بالبزور والعقل أيضا وفروعه تصنع منها المشنات المعروفة

* (زراعة شجر كف مريم) *

اسمه اللاتيني ويتيس أنيوس كاستوس وأصله من الآسيا الصغرى وينبت بنفسه في خلوات الدلتا وبساتين القاهرة وأزهاره خضراء زرقاء أو وردية ويندأ أن تكون بيضاء وهذه الشجيرة ترتفع من ثمانية أقدام الى عشرة وهي من نباتات الزينة وتكاثر بالبزور والسلطان أو العقل

* (زراعة الغاب) *

اسمه اللاتيني أرونودوناكس وأصله من الآسيا الصغرى وينبت بنفسه وهو كثير الانتشار في خلوات الدلتا وكثاف القاهرة ونداء في بر مصر المتوسط وصعيد مصر ويوجد على الحالة البرية في قاعدة السويس ويزرع في الدلتا وكثاف القاهرة والقيوم لاحتياجات البساتين والمساكن وهناك أنواع أخرى من البوص تنبت في القطر المصري على الحالة البرية أحدها يسمى أرونودوما كسمياى الطويل الغليظ وهو يوجد خصوصا في الاراضي السبعة بقاعدة السويس أى في بركة التمساح والبركة المرة وكثاف البرلس ورشيد

والثاني دقيق طويل يسمى باللاتيني أرونودوناكس والثالث يسمى أرونودوناكس كايافوس المصري وهذان النوعان ينبتان في الينابيع المالحة من الصحراء الشرقية والمغربية وكثاف القاهرة ويتخذ منهما أقلام الكتابة وشبكات لشرب التبغ والرابع يسمى أرونودوناكس كايافوس الرملى ويعرف عند العامة بالهدس وسوقه الأرضية طويلة جدا وهو ينبت بكثرة في الجزائر النيلية الرملية وعلى شواطئ نهر النيل الرملية وهو يستعمل وقودا

* (زراعة السرو) *

اسمه اللاتيني كوبريسوس سميريريس أى الدائم الخضرة وأصله من الآسيا الصغرى وهو كثير الانتشار في بساتين القاهرة والاسكندرية والقيوم والدلتا ويتكاثر بالبزور وقد نضج بالقطر المصري كما كان يبلاده لكن مياه الفيضان تلتفه فلذلك ينبغي أن يزرع في محال مرتفعة بعيدة عن مياه الفيضان

وهذا الشجر لطيف ينبغي تكاثره لأن زراعته سهلة وخشبها جيد والأشجار التي يكون سنهما من أربعين الى خمسين سنة تكون سوقها جيدة لصناعة صواري سفن النيل

* (زراعة الصنوبر) *

اسمه اللاتيني بينوس البفسيس وأصله من الآسيا الصغرى وتوجد منه

غابات بلاد الشام وجبل لبنان وهو ينحج جيدا في خلوات أكاف القاهرة
وفي الدلتا والاسكندرية وقاعدة السويس ويوجد منه في بساتين القاهرة
أشجار طولها من عشرة أمتار إلى اثني عشر تحصل منها ثمار برزورها خصبة
إذا زرعت تنبت

وقد أدخل في زراعة القطر المصري نوع ثان من جنس الصنوبر يسمى بينوس
سيلوستر يس أي البرتي وهو ينحج خصوصا في أكاف الاسكندرية ويوجد
منه بعض أشجار جيدة النمو ببستان شبرا

وهنا النوع ثالث من جنس الصنوبر يسمى بينوس مازيتيما أي البحري أدخل
في زراعة الاسكندرية وقاعدة السويس فنحج نباته
وهذه الأشجار الراتينية تنحج جيدا في المروج والحقايق وبلبيس والصلحية
ورأس الوادي وأبي قير والرهلة ومريوط

* (زراعة الجنار) *

اسمه اللاطيني بلاتانوس أورينتاليس وأصله من الأسماء الصغرى وهو قليل
الاتشار في بر مصر السفلى ويوجد منه بعض أشجار عتيقة في بعض بساتين
القاهرة وقد استنبت هذا النوع بالقطر المصري لكنه لا يكسب غوه ببلاده
الأصلية وهو يتكاثر بالبزور والعقل وحيث أن أغلب برزوره غير خصبة
فلاجل تكاثره ينبغي جلب نباتات صغيرة منه يؤتي في قصارى من الاستانة
العلمية ثم زراعتها في أرض مظلة مع الاهتمام بالازمة وهذا الشجر ينحج
في الاسكندرية أكثر من القاهرة

* (زراعة الغار المعروف بالدقنة) *

اسمه اللاطيني لاوروس نوبليس وأصله من الأسماء الصغرى ويوجد بعض
أشجار عتيقة منه جيدة النمو في بعض بساتين القاهرة وقد تكاثر في زمننا
هذا ببساتين القاهرة والاسكندرية ورشيد ومياط وهو يتزهو وينضج
ثمرة ويتكاثر بالبزور والترقيد ويندر أن يتكاثر بالعقل وإذا نبتت من
جذوره فروع ينبغي قلعها وتكاثرها بواسطة هذه أحسن طريقة

* (زراعة القنتة) *

اسمها اللاطيني اكاسيا فارنيزيانا وأصلها من الأورب الجنوبية والأسماء

الصغرى

الصغرى وينحج بنه بالقطر المصري أكثر من وطنها الأصلي فتصير أشجارا
لطيفة تحصل منها أزهار كثيرة ذات رائحة ذكية وقد أدخلت زراعة هذا
النبت في الصعيد لعمل السياجات منها مع السنط ويتكاثر بالبزور بسهولة
والسنط أجود منه من حيثية الأخشاب ويفضل على السنط في عمل
السياجات

* (زراعة شجر اللوز) *

اسمه اللاطيني اميغيدالوس كومونيس وأصله من الأورب الجنوبية
والأسماء الصغرى وكان هذا الشجر موجودا في بعض بساتين القاهرة
وتكاثر من نحو خمسين سنة في جميع بساتين أكاف القاهرة وبعض خلوات
الدلتا وفي الاسكندرية ورشيد ومياط وهذا الشجر كثير الانتشار
في طورسينا وجزيرة العرب

ويتكاثر بالبزور لكن الشجر الذي يتكون بواسطة ما يحصل منه لزوم الطعم
وحيث ينبغي تطعيمه من شجر اللوز الحلو وأحيانا يطعم شجر اللوز على شجر
الخواخ كما يطعم شجر الخوخ على شجر اللوز فيحصل من ذلك شجر قوي يكثر
زمن طويلا ويفعل التطعيم بواسطة الأزهار ما زمن القيضان أو في أواخر
الشتاء

* (زراعة أشجار الفصيلة البرتقالية) *

* (زراعة الليمون البلادي المعروف بالليمون المالح) *

اسمه اللاطيني سيتروس ليمونيا وهذا الشجر لم يتغير عن أصله ويوجد من قديم
الزمن في جميع وادي النيل خصوصا بر مصر المتوسط والسفلى ويوجد أيضا
في بلاد النوبة والحبشة والواحات وجزيرة العرب والمدينة المنورة ومكة
المشرقة ويتكاثر بالبزور والترقيد ويندر أن يتكاثر بالعقل

* (زراعة النارنج) *

اسمه اللاطيني سيتروس أورانس يوم أماروم وهذا الشجر يوجد بالقطر
المصري من قديم الزمن ويوجد منه بعض أشجار في بساتين أسوان واسمنا

وقدنا وياخذ في الانتشار كلما صار قريبا من القاهرة وهو أكثر انتشارا في رشيد ويتكاثر بالبرور والنباتات الصغيرة التي منها من ثلاث سنين إلى أربع تطعم عليها جميع أنواع البرتقان الذي يؤكل وأشجار النارنج التي لم تطعم تحصل منها أزهار كثيرة ذكية الرائحة يتحصل منها بالتقطير ماء الزهر الكثير الاستعمال بالقطر المصري وحيث أن هذا الماء كثيرا الاستعمال يستخرج الماء بالتقطير من أوراقه الحديثة السن أيضا خصوصا في رشيد فيحصل منها ماء مقطر كثير الرائحة لكن طعمه أكثر مرارة وتستعمل أوراق النارنج العتيقة للتغيير على الحصة وغر النارنج تصنع منه مربات ونحوها

* (زراعة البرتقان المعتاد) *

اسمه اللاتيني سبتروس أورانسوم ايدوليس وهو كثيرا انتشارا في القطر المصري خصوصا خلوات أهكفاف القاهرة والدلتا ورشيد ودومياط والاسكندرية ويندر نجاحه في بر مصر المتوسط والصعيد ومع ذلك فقد أدخلت زراعته في الخرطوم قبح فيها بالنسبة للصعيد لأن أرضه أكثر انخفاضاً ورطوبة

ويوجد في بساتين القاهرة والدلتا ورشيد والاسكندرية نوعان آخران من البرتقان أحدهما ذلوب أحمر ويسمى بالبرتقان الدموي والثاني يسمى يوسف أفندي وحجمه صغير ورائحته ذكية وهذان النوعان قد نجح بينهما أنما ينبغي تطعيمهما زمانا فزمننا والانتشار فيهما في صرب البرتقان الدموي أبيض والبرتقان المسمى يوسف أفندي أكبر حجمه ويفقد رائحته الذكية

* (زراعة الليمون الاضائي) *

اسمه اللاتيني سبتروس ميديك وهذا النوع يتحصل منه ليمون كبير الحجم كثير العصارة ذو قشرة غليظة ويتكاثر بالبرور والترقيد ويندر تكاثره بالعقل وقد نجح هذا الشجر ونما خصوصا في القاهرة والاسكندرية ورشيد لكن لا يتحصل منه ثمار في السنة

الواحدة الامرة واحدة وأما الليمون المالح البلدي فيحصل منه ثمار في أغلب السنة اذا اعتنى بأشجاره وثماره أكثر جوضة وأقل غروية

(زراعة الليمون الحلو)

اسمه اللاتيني سبتروس دولسي ميدولا أي الليمون ذو اللب الثمرى الحلو وهذا الشجر اللطيف كثيرا انتشارا في بساتين القاهرة والدلتا خصوصا في بساتين رشيد ودومياط ويتحصل منه عدة ثمار كرية الشكل في حجم البرتقان المعتاد تقريبا ولها الثمرى مائي قليلا وقشرة الثمر ملساء رقيقة خضراء مائلة للصفرة عطرية قليلا وشجره يتكاثر بالتطعيم أو بالعقل

(زراعة الليمون الهندي)

اسمه اللاتيني سبتروس ديكومائيس وهذا الشجر يتكاثر بالتطعيم على الليمون الحلو والليمون الاضائي ويتكاثر بالبرور أيضا لكنه يستدعي زمنا طويلا وقد انتشرت زراعته في بساتين القاهرة والاسكندرية ونحوهما وتستعمل ثماره في عمل المربات

(زراعة النفاش)

اسمه اللاتيني سبتروس سيدرامانوفروكتو أي ذو الثمر الكبير وهذا الصنف يكون شجرة لطيفا مرتفعاً أوراقه كبيرة ذنبية عديدة الزوائد نحو قاعدة الثمار يحمل أزهارا عديدة الذئب وثمره ضعف حجم البرتقان المعتاد لونه أصفر ناصع وقشرته متوسطة الثخن ولها الثمرى أبيض محتوي على عصارة وطعمه حامض

مرلس مقبولا

ويتكاثر هذا الشجر بالترقيد أو بالعقل أو البرور وينبغي تكاثره في صيرقويا لطعم عليه الليمون الهندي فيما بعد لأن ثمره كبير الحجم يحتاج إلى شجر قوي يحمله

(زراعة البكاد)

اسمه اللاتيني سبتروس سيدروس ثوبيروزوس وهو شجر كبير يحمل ثمارا في حجم الليمون الاضائي الكبير لكن شكلها يكون أكثر استدارة وقشرتها نخينة جدا لونها أصفر مائل للخضرة سطحها درني بدون انظام ورائحتها

عطرية جدا تشبه رائحة الاترج واللب الثرى صغيرا الحجم جدا وشجره يتكاثر بالبزور والعقل أو الترقيد وقشره تستعمل في المرببات

(زراعة الاترج)

اسمه اللاتيني سيتروس سيدرا وشجر الاترج كثير الانتشار في بساتين دمياط ورشيد ولا ينجم نبتة في بساتين القاهرة وتحصل منه ثمار مستطيلة ليست كبيرة الحجم قشرها مخشنة اسفنجية ذات رائحة عطرية ذكية وهو يتكاثر بالتطعيم على شجيرة الكباد والنفاش أو يتكاثر بالترقيد أيضا وأحسن تكاثره بالعقل وتستعمل قشور غره في المرببات وتقطر مع السكر فيحصل منها روح الاترج

والاترج الرشيدى المسمى بالاترج الريحاني قليل الانتشار في بساتين القاهرة وينبت جيدا في بساتين رشيد ودمياط فيكون شجره قليل الارتفاع كثير الفروع التي تنبت من ابتداء عقدة الحساة وثماره متوسطة الغلظ مستطيلة تنهى بطرف مخن على نفسه وأحيانا تكون هذه الثمار مقرطحة ومنقسمة الى ثلاثة أقسام أو أربعة مستطيلة كالاصابع وهو المعروف عند العامة بالاترج القري وقشره غماره صفراء ليمونة تتصاعد منها رائحة عطرية ذكية جدا ألونها أبيض لينة لذينة الطعم ويؤكل القشر بحالته الى طبقات رقيقة بواسطة السكين تخرج بالسكر وأحيانا يضاف اليها قليل من ماء الورد وتصنع منه مرببات يكون طعمها الذي اللغاية

(زراعة شجر العناب)

اسمه اللاتيني زيزي فوس كومونيس وأصله من الأسييا الصغرى وقد نجح نبتة بالقطر المصري وإن كان قليل الانتشار الى الآن خصوصا في الدلتا والقاهرة فهو جود منه في البساتين العتيقة أشجار طولها من ثمانية أمتار الى عشرة تحصل منها ثمار جيدة النضج وهذا الشجر يتكاثر بسهولة بواسطة فروعه التي تنبت من الجذور الزاحفة مسافة فمسافة وهي السلطان

(زراعة البيلسان)

اسمه

اسمه اللاتيني سامبو كوس نيجرا وهو شجيرة أصلها من الأسييا الصغرى وقد انتشرت زراعتها بكثرة في بساتين القاهرة ونبت من نفسه في بعض خلوات قاعدة الدلتا

ويتكاثر بالعقل بغاية السهولة والى الآن لم يتكاثر لاجتناء أزهاره ويسهل تكاثره بزراعته في الارض خطوطا كزراعة القطن وينبغي أن تقطع سوق هذه الشجيرات بعيدا عن الارض بنحو قدم بعد اجتناء أزهارها ويتظف حول جذورها ويوضع لكل شجيرة حفنتان أو ثلاث من السباخ الحيواني النباتي أو حفنة من السباخ المعدني أى الذى يؤخذ من الاسكاف وبعد سقيها زدها فزدها تنبت فروعها ثم تنسم أزهارها بكثرة في ابتداء فصل الصيف تقبني وتجفف وتحفظ لتستعمل في الطب

(زراعة شجر الجوز بالجيم)

اسمه اللاتيني جوجالانس ريجيا وأصله من الأسييا الصغرى وهو من جلة الاشجار التي أدخلت في زراعة القطر المصري وتوجد منه الآن أشجار سنها نحو أربعين سنة وهي جيدة الثمر كثيرة الفروع وارتفاعها من عشرة أمتار الى اثني عشر تحصل منها ثمار ناضجة لكن هذه الاشجار ينبغي لنموها جيدا أن تزرع في أرض لا تحترق ولا تصل اليها المواشي لانها تقطع فروعها وقشورها قصير سقيمة ولا تنمو وهو يتكاثر بالبزور فقط

وهذا الشجر ينبت جيدا في بساتين القاهرة والدلتا والفيوم ورأس الوادى وبليس انما ينبغي زراعته بالشروط التي ذكرناها وجنبه أن يتحقق نجاحه

(زراعة شجر التوت الذى يصنع منه الورق)

اسمه اللاتيني بروسونيسيا بابيريفيرا وأصله من الاميركا الجنوبية وهو شجر ينجم نبتة في بر مصر المتوسط والدلتا والاسكندرية وتوجد منه أشجار سنها نحو عشرين سنة طولها من خمسة عشر الى عشرين مترا يتحصل منها كثير من الخشب

وهو يتكاثر من نفسه ببزوره الناضجة وسلطانه الجندري ويكثر في الارض

كالخيل ويتحصل منه ظل كثير بسبب فروعه الكثيرة وهو ينجم في جميع الاراضي انما يلزم له بعض رطوبة وفي بلاد الاميريك الجنوبية يجهر من قشور ساقه ألياف تحال الى عجينة يصنع منها ورق جيد

(زراعة شجر البن اليمني)

اسمه اللاتيني كوفيا اريكا وهو شجرة أدخلت في زراعة القطر المصري من مهندسين ولا يمكن الحكم بنجاحها بالقطر المصري الى الآن حيث ان نجاحها غير مؤكد ويوجد عدة مثمن من هذه الشجرة في محال مختلفة من بر مصر المتوسط والسفلى والشجيرات التي تنجمت هي الموجودة ببساتين أكاف القاهرة في أرض مظلة ومحتوية على مقدار كاف من الرطوبة وبذلك اكتسبت غوا كافيا وصارت تنمو كل سنة وتنضج منها بعض ثمارها وشجيرات البن تنمو ببطء زائد واتساعها الا يبقى على حالة واحدة أى انها بعد ان كان انباتها قويا يقف وينقى سقيما بين الموت والحياة والغالب ان تنهى بالموت والنباتات التي تستعمل لتظليل شجيرات البن هي البروسونيسيا والموز لانهم يكسبان الارض الرطوبة بسبب التجخير العظيم الذي يحصل من أوراقهم

(زراعة شجر الانوس)

اسمه اللاتيني داليريچيا ايبانوس وهو شجرة أصلها من بلاد النوبة العليا وقد أدخلت في زراعة بر مصر المتوسط والقاهرة ونجم فيها على ما ينبغي وفي كل سنة يتزهر وتحصل منه عدة ثمار ليست كلها المحصبة وهو يتكاثر بالبزور

وخشبه مندمج صلب جدا ثقيل ولون خشبه الكاذب أصفر مائل للشقرة ولون خشبه الصادق أسود لطيف وأحيانا يوجد فيه عروق جراء وهو كثير الاستعمال فيستعمل في صناعة أدوات الزينة وآلات الموسيقى كالشبابية المعروفة ونحوها وقد ثبت بالتجربة أن هذا النبات ينجم في أكاف القاهرة فلا بأس بادخاله فيها نائيا خصوصا في الصعيد على حد الصحراء ويمكن أن تصنع منه سياجات مثبته يتحصل منها مقدار عظيم من خشب الانوس

ويوجد

ويوجد نوع آخر منه ينسب لبلاد الهند الشرقية ويكون أشجارا ذات سوق مر تفعة وخشبه مندمج أصفر اللون ويوجد منه بعض أشجارا في بستان الروضة سنما نحو أربعين سنة وارتفعها نحو عشرين مترا وهي متفرعة جيدا وأوراقها صغيرة قليلة مدببة لونها أخضر ناصع وتزهر كل سنة ويتحصل منها بزور ليست كلها المحصبة وهذا النوع يتكاثر بالبزور وخشبه يستعمل في صناعة أدوات الزينة وحيث انه ينجم بالقطر المصري ينبغي أن تجلب بزوره من بلاد الهند وترزغ نائيا

(زراعة فلفل مالطة)

اسمه اللاتيني اسكينوس موليس وأصله من الاميريك الجنوبية أي بلاد المكسيك والبريزيل ونحوها

وهذا الشجر قد تكاثر في أكاف القاهرة والاسكندرية وينجم على ما ينبغي ويتزهر كل سنة ويتحصل منه بزور عديدة يتكاثر بواسطتها اما بالصناعة أو بنفسه

وهذا الشجر يكون دائم الخضرة لأن أوراقه الجديدة ثابت قبل سقوط الأوراق القديمة وكل من خشبه وورقه وثمره ذور رائحة عطرية قوية ناشئة عن زيت طيار راينبي ومتى تصاعده هذا الزيت تبقى منه مادة راينجيكية يضاء على هيئة دموع تشبه اللبان وشكل الثمار وطعمها كالفاصل انما تختلف عنه بلونها الاحمر وطعمها البلسمي القوي

وفروع هذا الشجر تكون مدلاة نحو الارض كالشجرة المسماة بأثم الشعور ويصلح أن يزرع بجوار الفساق فيقوم مقامها

وخشبه متى أحيل الى ألواح تصير غير مثبته أي قريية للكسر ومع ذلك يمكن أن تصنع منه أدوات زينة ذات رائحة عطرية كخشب الصندل ونحوه وخشب هذا الشجر لا يأكله السوس واذا صنعت منه صناديق أو دواب أو نحوها ووضعت فيها الملابس لاتا كلها الحشرات المعروفة بالعثة وحينئذ لا بأس بتكاثر هذا الشجر حيث انه كثير النفع

(زراعة شجر لسان العصفور)

اسمه اللاتيني فرا كسينوس اكسيليبور أى الكثير الارتفاع وأصله من
الآسيا الصغرى ويطالبوا قد أدخل في زراعة القطر المصري ونجح على
ما ينبغي ويوجد منه عدة أشجار في بساتين القاهرة طول كل شجرة منها نحو
ثلاثين قدماً وهو يفقد أوراقه كل سنة وتخرج أوراقه الجديدة في انتهاء فصل
الشتاء ويتزهو وتحصل منه ثمار ناضجة تستعمل لتكاثره وهذا الشجر
لا يتحصل منه المن بالقطر المصري

(زراعة شجر القرع اعاج المعروف بالغراج)

اسمه اللاتيني أولوس كامبيستريس أى الغيطى وأصله من غابات الآسيا
الصغرى وقد أدخل في بساتين القاهرة وخلاوات بر مصر السفلى ونجح
نموه وهو يتكاثر من نفسه بواسطة السلطانات التي تخرج من جذوره وبزوره
غير محضبة ويمكن أن يصنع من هذا النوع غابات في الجزء المنخفض من الدلتا
كأف الاسكندرية ورشيد وحدها بليس والساحلية وجميع قاعدة
السويس وخشبه جيد يستعمل لصناعة السفن والعمارات وحيث انه
صلب يصلح أن يحرق وتصنع منه أدوات مختلفة وإذا أحرق يتحصل منه
فحم جيد

(زراعة شجر الجرمشوق)

اسمه اللاتيني سيلتيس أوسترليس وأصله من الآسيا الصغرى وبلاد
القرمان وغابات الشام وقد أدخل في زراعة القطر المصري ونجح ويتكاثر
ببزوره وهي مستديرة تشبه البرزيت وهو يناسب لزراعة الغابات في بر
مصر السفلى

(زراعة شجر القرهندي)

اسمه اللاتيني قرنديوس انديكا وأصله من إفريقيا المكنية وبلاد الهند
ويوجد منه أشجار في كاف القاهرة يبلغ سن الواحدة منها نحو مائة سنة
ومنها ما سنه نحو ثلاثين سنة أو أكثر وأقل وكلها تنجبت وهذا الشجر يتزهو
كل سنة بعد الصليب ويحمل ثماراً لا يتم نضجها بسبب تأثير البرد فيها

(زراعة شجر الروينيا)

اسمه اللاتيني روبينيا سودا كاسيا وأصله من بلاد الأوربا وقد انتشر
في بساتين القاهرة والاسكندرية لكنه ليس كاللج الذي يتحصل منه ظل كثير
وشجر الروينيا لا يصير لطيف المنظر كما هو في الاستانة العلية ونحوها لأن ساقه
يرتفع في بلادنا ولا تنبسط فروعه وفي البلاد المتقدمة يكون بعكس ذلك ومع
ذلك فينبغي زراعته غابات على حافات الجسور لأن جذوره الزاحفة تنكسب
الأرض متانة وكذلك السلطانات العديدة التي تنبت من جذوره تنمو
وتكسب الأرض متانة أيضاً وتكون عنها غابات بسهولة

(زراعة شجر الكازوارينا)

اسمه اللاتيني كازوارينا كوزيفوليا أى الذى أوراقه تشبه ذنب
الحسان وأصله من بلاد الهند الشرقى وقد أدخل هذا الشجر اللطيف
في بساتين القاهرة والاسكندرية ونجح فيها على ما ينبغي ومنها أشجار سنها نحو
ثلاثين سنة وارتفاعها نحو ثلاثين قدماً ويتحصل منها كل سنة ثمار ناضجة
تستعمل لتكاثرها

وهو من الأشجار التي لا تحصل الرطوبة الشديدة التي تنشأ عن القيضان
وحينئذ لا ينبغي زراعتها في الأراضي التي تأتي إليها مياه النيل بالارتشاح
أو القيضان بل ينبغي زراعتها في الأراضي المرتفعة

وخشب هذا الشجر أحد الأخشاب المستعملة في بلاد الهند الشرقية
لصناعة السفن وحيث أن ساقه ترتفع ارتفاعاً عودياً كالسرو والصنوبر
أصنع منه صواري السفن وقد أثبت التجارب أن أهوية بر مصر المتوسط
والسفلى تناسب تكاثر هذا الشجر غابات على حدود الصحراء

(زراعة شجر التيك)

اسمه اللاتيني تيكوتا جرانديس وأصله من بلاد الهند الشرقى وقد نجح بنائه
في بساتين القاهرة والاسكندرية أيضاً وهو جيد النمو ويتزهو كل سنة وتنتج
بعض ثماره تكون نافعة لتكاثره ويوجد منه أشجار سنها نحو ثلاثين سنة
طولها نحو ستة أمتار وفروعها منتظمة لكن فيضان النيل قد أمتأت أشجاراً
كثيرة من هذا النوع وحينئذ ينبغي زراعة هذا الشجر في الأرض التي تفصل

الحجرات عن الارض النيلية

وخشبه يستعمل في بلاد الهند لصناعة السفن العظيمة فينبغي الالتفات الى تكاثره بقطر نالان التجارب أثبتت انه اعتاد على أهويه ويمكن زراعته بالصعيد أيضا

(زراعة أشجار الجلبندسيا)

الأنواع المختلفة لهذا الجنس قد انتشرت في خاوات القاهرة فكانت تزرع هذه الأشجار سياجات ومنعزلة وكلها تنجبت ويحصل من هذه الأشجار ثمار تشبه غر الخروب محتوية على بزور ناضجة تستعمل لتكاثرها وهذا الشجر يكون جيد النفع اذا زرع على حافات الجسور لانه يصير هاميتية

(زراعة شجر اليسار)

اسمه اللاتيني مورنجيا البيرا وأصله من الحجرات المشرقية للقطر المصري وهو ينبت من نفسه في المحال الجبلية وقد أدخل في بساتين أكاف القاهرة والاسكندرية ونجى على ما ينبغي ويتزهر كل سنة وتنضج ثماره وهي منشورية ذات ثلاث زوايا ولها ثلاثة مصاريع تحتوي على بزور تشبه البندق الصغير وهي المسماة عند العامة بالحبة الغالية وهذه البزور يتحصل منها خوصف زنتها من زيت ثابت لالون ولا طعم ولا رائحة له وخشبه خفيف جدا قريب للكسر غير جيد الاستعمال وقشور السوق لونها أبيض وكانت تستعمل قديما مضادة للحمى بسبب طعمها المر وهذا الشجر ينبغي تكاثره أيضا بسبب زيت الثابت الجيد

(زراعة شجر الدهن)

اسمه اللاتيني كروتون سيبيغريوم وأصله من بلاد الهند الشرقية وبلاد النوبة العليا وقد أدخل في بساتين القاهرة ونجى على ما ينبغي ويوجد منه جملة أشجار منها نحو ثلاثين سنة وارتفاعها من ثلاثين الى أربعين قدما وهي كثيرة الثمر وأوراقها العظيمة وكهاذا كور وبذلك لا يتحصل منها ثمار محتوية على بزور دهنية وذلك كالموجود منها ببستان الجزيرة وبستان النباتات الطبية والامل أن تأتي بزور هذا الشجر من بلاد النوبة متى أنت وزرعت تحصل

منها

منها أشجار واثاث وحينئذ يصير الزيت المتجمد الذي يتحصل منها نافع للقطر المصري وهذا الشجر ينجى في زراعة الغابات بالصعيد وبر مصر المتوسط

(زراعة شجر البقم الهندي)

اسمه اللاتيني سيزالينا سيمان وأصله من بلاد الهند الشرقية وقد زرعت بزوره في بستان الروضة ونجبت على ما ينبغي والآن يوجد منه أشجار منها نحو ثلاثين سنة وارتفاعها من خمسة عشر الى عشرين قدما وهي تنزهر كل سنة وتحصل منها بزور ناضجة تستعمل لتكاثرها انما ينبغي جمعها وزرعها في قصارى ثم تزرع في الارض اذا نمت

وهذا الشجر ينبغي الاهتمام بزراعته بهذا القطر نظر خشبه المحتوية على مادة ملونة جردا وذلك يكون يجلب بزور جديدة من بلاد الهند الشرقية وزراعتها في قصارى ثم ورش ثم تزرع غابات في حدود الحجرات المشرقية من بر مصر المتوسط والسبلى

وهناك أشجار أخرى نجبت زراعتها في بساتين القاهرة والاسكندرية ونحوها وهي مستعملة للزينة فقط وذلك كأشجار البوانسيانا والباركتسونيا وأنواع من جنس خيسار الشنبر والبوهينيا واليجوستروم جاونيكوم والمالكورا أورانسياكا والجاردينيا والكوليتاريا بايكولانا وأنواع الاراليا وأنواع الباجونيا والبومباس ذوالسبعة أوراق والبومباس سيبا وغره يشبه البامية الغليظة ويحتوي في باطنه على قطن حريري

(زراعة شجر القشطة)

اسمه اللاتيني أنونا سكوا موزا وهذه الشجيرة أصلها من الهند الشرق وبلاد السودان وهي تكون أشجار الخضرة وقد نجى نبتها جيد في القطر المصري وتنزهر من النقطة وتنضج ثمارها في ابتداء الفضاض وتنسكأ بزورها ولب غرها يشبه القشطة في الطعم والقوام وينبغي تكاثرها خصوصا في البساتين حيث ان ثمارها الذيدة الطعم ولا ضرر فيها

(زراعة شجر المشملة)

اسمه اللاتيني ميسيلوس جاونيكس وأصله من الجاپون وبلاد الهند وقد نجى

نباته جيدا في البلاد الجنوبية للاروپا والى الآن لم ينتشر في زراعة البساتين مع أنه نفع في بساتين القاهرة والاسكندرية انما يشترط أن تكون البساتين التي تزرع فيها مظلة رطبة وينبغي تكاثره في البساتين لأن ثماره لذينة الطعم لا ضرر فيها أيضا

(زراعة شجر البرقوق الجيد)

اسمه اللاتيني برونوس دوميسنيكا وأصله من الآسيا الصغرى وجبل لبنان ودمشق الشام ولم ينحج في زراعة القطر المصري الا قليل منه ومع ذلك يمكن تكرار تطعيم أنواع شجر البرقوق المعتاد على شجر الشمس والبرقوق البلديين الجيدى الترخوصا في بساتين الرملة ورشيد ودمياط لأن أهوية هذه البلاد أنسب له وكذا في بساتين القاهرة انما ينبغي أن تكون أرضها مظلة رطبة ولا ينبغي أن يترك هذا الشجر لترتفع سوقه بل يقلم بحيث يظل الارض

(زراعة شجر الكرز)

اسمه اللاتيني برونوس سيرازوس وأصله من الآسيا الصغرى والبلاد الجنوبية للاروپا ويمكن أن ينحج قباحا كفايا في بر مصر السفلى ويتعود على أهويته كما ثبت بالتجارب فينحج في بساتين القاهرة التي أرضها خصبة مظلة محتوية على قليل من الرطوبة ومن رفعة ثلاثا تصل اليها مياه الفيضان وينبغي أن تترك ساقه قصيرة ويمنع عنه تأثير رياح الخمسين وينحج أيضا في بساتين رشيد ودمياط فتي فعلت فيه جميع هذه الشروط تحصل منه ثمار مناسبة

(زراعة شجر الخجوة)

اسمه اللاتيني منجيفرانديكا وأصله من بلاد الهند الشرقية وقد ينحج على ما ينبغي في بعض بساتين القاهرة نعم ينبغي منع تأثير الرياح القوية عنه وزراعته وسطا أشجار تظله وتصير أرضه وهو أهو رطبا وهو يتكاثر الآن في القطر المصري بيزوره التي تحصل منه وينبغي تكاثره حيث انه اعتاد على أهوية القطر المصري لطيف المنظر وثماره جيدة الطعم تجهز منها مربى وهلام

(زراعة شجر الكاليتريس)

اسمه اللاتيني كاليتريس ازيكولا تاى ذوالاوراق المفصلية وهو من فصيلة السرو وأصله من بلاد الاميريكا وقد أدخل في زراعة بساتين القاهرة من منذ سنوات وينحج على ما ينبغي وهو يتكاثر بيزوره التي تحصل منه الآن وينبغي تكاثره لأن خشبه صلب لونه كونه خشب الجوز (بالجيم) ويكتسب صقلًا لطيفا اذا أحيل الى ألواح وهو يقوم مقام خشب الجوز في البلاد التي لا يوجد فيها وحينئذ فهذا الشجر ينبغي تكاثره في القطر المصري خصوصا وأن جميع الاراضى تناسب زراعته انما يشترط أن لاتصل اليه مياه الفيضان ويمكن أن يصنع من هذا الشجر غابات في بر مصر المتوسط والسفلى

(زراعة التوبيا المشرق)

اسمه اللاتيني توبيا أورينتاليس وأصله من الآسيا الصغرى والاروپا وقد أدخل في زراعة القطر المصري وينحج على ما ينبغي وهو يناسب بساتين الزينة

(زراعة شجر حب مالوك)

اسمه اللاتيني ياتروفاسكوركاس وأصله من جزائر مالوك وبلاد الهند وزراعة هذه الشجيرة قد نجت في القاهرة والاسكندرية وهي توجد الآن من منذ سنوات في بساتين النباتات الطبية بالقصر العيني وهي تنزه كل سنة وتحصل منها بزر وتكاثر بواسطتها وينبغي تكاثر هذا النبات لأن بزره نافع

ومن النباتات التي تزرع في البساتين للزينة النبات المسمى فيتولا كاديوكا ويسمى بالشجر المظل وهو يفت بكثرة في البساتين ومحال الزهرة بالاسكندرية والقاهرة وأنواع الاروكاريا ونبتها قد نجت في بعض بساتين القاهرة واكتسبت قوة عظيمة وحفظ قوتها وهذا دليل على تعودها على أهوية بر مصر السفلى

أنواع نخيل من بلاد الاميريكا وبلاد الهند كخيل الساجو ويسمى باللاتيني

ساجوس فاريفيرا وهذا النوع لا يوجد منه الا شجرة واحدة بستان النيل ومنها نحو ثلاثين سنة وهي جيدة التوالد لكن حيث انها اثنى فازهارها لا يحصل لها تلقيح فلا تكون لها ثمار

ويوجد بالنيل ايضا انواع اخرى من النخيل يقرب النوع المتقدم تسمى كارونا اورنس ويوجد بستان الجزيرة انواع اخرى من النخيل الاتية من بلاد الامير يكا ونحوها ومنها النخيل المسمى لاتانيه وأوراقه مروحية عريضة لطيفة المنظر وكذا انواع الاجاويه والبوكا والصبارة وحى العالم وأنواع الكايتوس وكلها قد تنجح نباتا وكذا عدة نباتات غريبة اخرى قد تنجح في أرض القطر المسمى وهي معدة لزينة البساتين فلا حاجة لنا بذكر اسمائها هنا

(الباب السادس)

(الفصل الاول في الفنون والصنائع)

(ذكر كلام كل من يتعلق بذلك)

قد زعم بعض القاصرين أن القطر المسمى بطبيعته لا يقبل صناعة غير ما ينتج من زراعة الارض التبيلة وهذا خطأ وذلك أن جملة سكان الحاج محمد على باشا لما افتتح الفوريقات المختلفة بالقطر المسمى على حسب تنظيمات الاوربا لم يقصد بذلك منع دخول المصنوعات الاجنبية في هذا القطر بل كان القصد تمكين اياتمه وادخال الآلات الجديدة فيه وقد أعان ذلك على اتساع عقول أهلها فكانت هذه وسائط وأسباب قوية لتمكين أهل القطر المسمى وتعلمهم الصنائع العجيبة وبذلك صاروا كغيرهم من أهالي البلاد المتقدمة كالاوربا ولو أن الاوربا وبين لم يتبعوا التقدم في الصنائع شيئا فشيئا لبقوا مشتهلين بالزراعة ورعاة كغيرهم من البلاد الغير المتقدمة

ومن المعلوم أن تكثر الصنائع مجلبة للثروة وفوريقات المسكر المتسعة السكانية بصعيد مصر يتحصل منها ربح عظيم وتعاذل فوريقات المسكر السكانية بالاوربا وذلك لان قصب المسكر تنجح زراعته في القطر المسمى على ما ينبغي والآلات البخارية الموجودة في الفوريقات المذكورة حلقنة الصناعة ومنظمة على حسب ترتيب بلاد الانجليز وبلاد الامير يكا

وهناك

وهناك صنائع اخرى تحصل منها ربح عظيم وصارت كالصنائع الموجودة بالاوربا بسبب الآلات التي استعملت فيها وذلك كالمغاصر المائية والزيتية ومكابس القطن والاهوان الاعبر بكيسة المعدة لتنظيف الارض ونحو ذلك فهذه الآلات يقل زمن العمل وتصير المصنوعات أجود وأكثرا وقد اوتتوفر الاشخاص والحوانات

أقول ان وادي النيل مخصوص بالزراعة وهي أعظم صناعة قبيصة وحيث نذكرنا أول ما بهم بآثاره فيه الاعتماد بأمر الزراعة حيث انها الى الآن لم تبلغ درجة الاتقان اللازم فهي التي ينبغي أن تكون أول الصنائع ولا يصح أن يقال ان هذا القطر كالحزن لمصنوعات الارض من الحبوب ونحوها ولا يصح محاجا الى جلب جميع الاقشة والمصنوعات الاخرى من الخارج مع أنه أعطي المواد الأولية لهذه المصنوعات نعم هذا يمكن حصوله في بلاد أهلها مستوحشون ليس لهم معرفة بالصنائع ولا فهم ذكر يتوكلون به لمعرفة

وأقول ايضا ان الآلات الجديدة التي أدخلت بالقطر المسمى في فوريقات القطن ونحوها والآلات البخارية صار لها دخل عظيم في ذلك عقول الصنائع من أهل القطر المسمى وإذا نجد الآن أن الاسطوانات من الحديد والبرادير والخراطين والجارين ونحوهم يصنعون مصنوعاتهم أحسن عما كانت تصنع قديما وكذا الآلات الزراعية والسواقي والمغاصر والطواحين صارت تصنع الآن أجود مما كانت والاحتكاك فيها أقل فتكون المقاومة أقل وكذلك القوة التي تستعمل لتحركها أقل وتجد في الفوريقات والترسانات اسطوانات من أهل بر مصر دهره حذاق يدرون أشغالهم بأنفسهم كصنائع المدافع والبندق والاسلحة البيضاء كالسيوف ونحوها

والفوريقة التي يسمونها الحديد وهي الدوكة خالصة تصنع فيها غنائيل والآلات الجديدة والآلات لسفن البخارية التي تسير في نهر النيل وتصنع فيها عربات ومن أهل القطر المسمى من يعرف فن الصباغة والطلاء ونحو ذلك فهذا كله ارتفاع اكتسبه القطر المسمى من ادخال الآلات الجديدة والصنائع فيه وهي التي تعلم منها سكان مصر تجهيز النيل الجديدة وتقطير الارواح وتجهيز الزيوت الشابة وترويقها وتبيض شمع العسل ونحو ذلك

وكذا اذا ضرب قد اتقنت آلاته وعرفت فيه طريقة امتحان الذهب والفضة وكذا صناعة تكرير ملح البارود وصناعة البارود قد اتقنت في القطر المصري كما في بلاد الاوربا الآن وأوسطاواتها من أهالي القطر المصري

وكذا صناعة ملح البارود الخام المستخرج من الاسجة اتقنت وكانت مجهولة قبل ذلك

و يوجد بمصر العتيقة فور بقة يصنع فيها بعض المتحصلات الكيماوية كالحوامض ونحوها المستعملة في دار الضرب فور بقة لتبييض الاقشة وكذا يوجد في مصر بالقصر العيني معمل كيماوى أقر بأدنى تصنع فيه الادوية لجميع الاجزاءات الموجودة بالقطر المصري بواسطة ضباط علماء بهذا الفن مهرة من أهالي القطر المصري

وكذا بقرب القاهرة فور بقة يصنع فيها الورق بواسطة آلات بخارية وجميع هذه الصنائع قد اكتسبها أهل القطر المصري من الاوربا ويين ثم أداروها بأنفسهم و يوجد خلف القلعة العامرة فور بقة يصنع فيها النسيج جيدا

وقد أدخلت فور بقة الزجاج في الاسكندرية بواسطة الاوربا و بين فصنعت فيها ألواح الزجاج ونحوها زمنا طويلا وكان يصنع فيها جميع المعوجات والآلات الزجاجية اللازمة للمعمل الكيماوى وفور بقة المتحصلات الكيماوية وكان يستعمل فيها الرمل الكوارى الأبيض الخالى من الحديد والميكالاجل صناعة أنواع الزجاج الجيد

وكذا يوجد في القطر المصري الجوهر اللازم لاذابة الرمل وهو النطرون الذى متى كرر يصير ناعما لذلك انما الفحم الباقي هو الذى كان غالى الثمن لكن متى أدخلت زراعة الغابات في القطر المصري يصير كثيرا و قليل الثمن

وقد فتحت فور بقة متسعة بالاسكندرية استعملت فيها أنواع الطفل الجيدة الموجودة بالقطر المصري لصناعة الاوانى الفخار المظلى والفخار العجمى كالذى يصنع بالاوربا وهذا خلاف صناعة الفخار البلى الموجودة قبل ذلك بالقطر المصري

وكذا يوجد فيه فور بقة يصنع فيها الآجر من الطفل الجيد الموجود بين بلادنا بواسطة آلات ميكانيكية وأفران مخصوصة فصار منها نفع عظيم لانه بنى بهذا الآجر أفران ومداخل جميع الفوريات التى تدور آلاتها بالبخار ومن منذ افتتحت هذه الفور بقة لم يجلب الآجر من الخارج لانه كان غالى الثمن

وهناك صناعة أخرى حصل فيها تقدم واتقان بالقطر المصري وهي صناعة القفل القناوى ونحوها وهذا الاتقان ناشئ عن جودة الآلات الميكانيكية التى أدخلت بالقطر المصري

وفور بقة تكرير السككر كانت مجهولة في القطر المصري والآن صارت فى أعلى درجة الاتقان وكذا صناعة الصابون كانت مجهولة قديما

(فور يقات القطن وصناعة الاقشة)

صناعة الاقشة المتخذة من الكتان موجودة بالقطر المصري من قديم الزمن وأما صناعة الاقشة المتخذة من القطن فلم تكن موجودة به حين كانت معروفة ومتقدمة في بلاد الصين والجاون والهند و بلاد العجم وغيرها والدليل على أن الكتان الجيد كان يزرع بالقطر المصري قديما وجود الاقشة المصنوعة منه المغطاة بها جثث الموميا من منذ ألفين وثلاثة آلاف وأربعمائة سنة بل أكثر وقد أخذت هذه الصناعة فى الاضمحلال أخيرا واستعوضت بفن صناعة الاقشة المتخذة من القطن

وفى ابتداء ولاية جنم كان الحاج محمد على باشا أنشأ فور يقات تصنع فيها أقشة القطن بواسطة آلات ميكانيكية مجهزة من الاوربا وبعضها يتحرك بالهائم والبعض الآخر بالبخار وكان يوجد بهذه الفور يقات جملة أشخاص يشتغلون تحت ادارة اسطاوات أوربا ويين وكانوا مطيعين لهم فى جميع ما يأمرهم به من الاشغال وكان فى كل فور بقة من هذه الفور يقات محل لاصلاح جميع الآلات الميكانيكية وطلمبة لاطفاء الحريق ومحل آخر للمرضى من الشغلين ومخازن لحفظ المتحصلات ونحوها

وأحسن فور يقات القطن هى التى كانت ببولاق فكان يصنع فيها الشاش والشيت

ومن الفور يقات التى كانت بالقطر المصري فور بقة الطرايش الكتانة

بقوة وفورية الجوخ المعتدلبس العساكر
وأما صناعة أقمشة الحرير فهي موجودة بالقطر المصري من عهد الخلفاء
الراشدين وهي منتشرة فيه إلى الآن

* (فن الطباعة) *

اعلم أن هذا الفن فن عظيم ونفعه عظيم فوائده كثيرة ومنافعه غزيرة ولم يكن
موجودا بالقطر المصري والذي افتتح المطبعة العامرة ببولاق مع ترتيب جميع
ما يلزم لها هو جنتمكان الحاج محمد علي باشا فكانت سببا مساعدا على سهولة
تعليم العلوم والمعارف والاطلاع على الوقائع والحوادث وقبل ذلك كانت
الكتب جميعها بخط اليد وقليلة العدد وغالية الثمن ولما افتتحت المطبعة
المذكورة صار الأمر بخلاف ذلك وعند ذلك أمر جنتمكان الحاج محمد علي
باشا أن يطبع بها ما عدا القرآن الشريف من كتب الأدب والعلوم الشرعية
والعربية واللغوية والتواريخ والفنون وغير ذلك

وأول ما طبع بها من كتب الحكايات ألف ليلة وليلة وقد طبع منه أول مرة
أربعة آلاف كتاب ويبيع في سنين قليلة ثم صار يطبع بها كتب مختلفة
كأخبار الخلفاء الراشدين وأخبار ملوك العرب بأسانيد وأخبار المتقدمين
والمتأخرين وغير ذلك من العلوم الشرعية والعقلية والطبية والافينية
كتب الفقه الشرعي في مذاهب الأئمة المجتهدين وكتب اللغة كالقاموس
وغيره وكتب طبية عربية وجميع الكتب التي ترجمت من اللغة الفرنسية
أو غيرها إلى اللغة العربية في فن العسكرة وعلوم الطب والهندسة وغير ذلك
وبالجملة فافتتاح هذه المطبعة كان سببا في ظهور كتب لم تكن معلومة لغالب
الناس وفي كثرتها وانتشارها في الآفاق وفي تسهيل دراسة العلوم بالمدارس
وغيرها

وفي كل شهر يطبع بهذه المطبعة عدة وقائع باللغة العربية تذكر فيها الحوادث
الداخلية والأشغال العمومية والتعليمات ونحو ذلك الصنائع بالقطر المصري
والتجارة والحوادث الخارجية المأخوذة من الوقائع الأخرى ولا حظطات
الكائنات الجوقية

ويوجد بالمطبعة نوع من الطباعة يقال له طباعة الحجر يطبع به الدفاتر والقوائم

والمنشورات التي تأمر بها الحكومة وهذا يسهل أوامر وأمر
الدواوين

(الفصل الثاني في ذكر المدارس)

اعلم أن جنتمكان الحاج محمد علي باشا كان ذاعقل ذكي وفطنة قوية وكان
صارفا فكرته واهتمامه في المقاصد الخيرية ورعاية الرعية مما يكون نافعا
في الحسب والاستقبال وسببا للتقدم في العلوم والمعارف سيما وأغلبها كان قبل
حكمه في حيز الجهل فكان بذكاء عظمه يجدد كل ما كان يرى فيه من نفع لا أهل
قطره ومن ذلك المدارس المشتهرة على الفنون الرياضية والهندسية
والأعمال الهندسية والطبية والصنائع الغربية والبدائع المخترعات العجيبة
فهو الذي افتتحها بالقطر المصري لا تنشر تلك المعارف فيه وصرف في ذلك
مبالغ جسيمة لأجل ترغيب الشباب في التعلم ففتح ابتداء محال بالبلاد
والمدير يات لتعلم الصغار من الشباب يقال لها المكاتب ثم فتح بالقاهرة
المدارس المسماة بالمدارس التجهيزية فصارت يجب اليها تلامذة من القاهرة
والمكاتب المذكورة وبعد أن تمكنت بها التلامذة نحو خمس سنوات
يوزعون على المدارس الأخرى

(مدرسة اللسان)

كانت تلامذة هذه المدرسة مشغولين بدراسة اللغات خاصة أي اتقان اللغة
العربية وتعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية والنمساوية أحيانا وبعد
أن يتم التلميذ منهم الدراسة يتحقق في أجاب في إحدى هذه اللغات يصير تعيينه
ترجائا في جهة من جهات الحكومة ويكون هذا التلميذ قد ترجم كتابا من
إحدى هذه اللغات إلى اللغة العربية فيطلع عليه أحد العلماء الأفاضل
المصنفين المخصصين لتصليح غلطه وتحسين ألفاظه ثم يطبع بالمطبعة العامرة
بعد صدور الأذن من ولي الأمر بذلك

وهذه المدرسة كان رئيسها سعادة رفاعة بك ولذكاه فهمه وكثرة معارفه
وهتمه بالاستشغال بالعلوم ونفعه في التعليم فنجحت تلامذته حتى صاروا إلى
راضا عنه وقد خرج من مدرسته جملة من التلامذة الانحباب الذين حازوا
الرتب الرفيعة وترجعوا من العلوم ما أعان على تعلم التلامذة الآخرين وهم

مقلدون الآن بوظائف مهمة جداً وقد ترجم سعادته كتباً كثيرة نافعة
أيضاً أعانت على التعلم

(مدرسة الهندسة)

هذه المدرسة كانت تشتغل على نحو ما تلى ذلك وكان أغلب معلمهم من أهل
القطر المصري الذين توجّهوا للتعلم في مدارس الأوربا خصوصاً باريس
ومكثوا بها من سبع سنين إلى عشرة وهذه المدرسة موجود بها خزانة لعلم
الطبيعة ورسومات كثيرة ومجموع صخور ومعادن ومجمل للكيمياء واستخراج
المعادن وخزانة كتب مخصوصة من أحسن المؤلفات الجديدة والقديمة
وقد خرج من هذه المدرسة تلامذة أثبتوا صوابهم وهندسين ومنهم من حاز
الرتب الرفيعة ومنهم من توجه إلى الترسانات الحربية والمديريات لاشغال
الجسور والقناطر ونحوها

(مدرسة الطب والاجراحة)

هاتان المدرستان أضيفتا إلى الاستبالية الجهادية والمكتبة ومخزن الادوية
العمومي وهذه الاضافة صار لها دخل عظيم في تسهيل دراسة الطب
والجراحة والاقرباذين العملية وهذا المحل منفصل عن مدينة مصر المعمورة
لكنه ليس بعيد عنها وهو القصر العيني الموضوع على الشاطئ الشرقي
للنيل بين مصر العتيقة وبولاق ومكث التلامذة فيه وتوجد فيه جميع
الشروط الصالحة اللازمة للمرضى وقد صار افتتاح المحل الثاني بعد الأول
الذي كان بأبي زعبل بمعرفة حضرة كوت بك ومن كان يعينه من المعلمين
الذين كانوا سبباً في تقدم العلوم التي استفاد منها كثير من شبان أهل القطر
المصري ومما أعان على تقدم هذه المدرسة جلب أغلب تلامذتها في ابتداء
الأمم من الجامع الأزهر من التلامذة الانجاب وكان عددهم خمسة عشر تلميذاً
فكانوا سبباً في شهرة مدرسة الطب المصرية وبعد مضي خمس سنين توجه منهم
عشرون تلميذاً إلى مدينة باريس لاقتان الطب بها في المدارس والاستباليات
الطبية ثم عادوا إلى وطنهم بعد أن أقتنوا العلوم هناك وأخذوا الدبلومات
أي الشهادات اللازمة لهم فصار أغلبهم معلمين بالمدرسة الطبية المصرية
التي ابتدوا التعلم فيها ومنهم من دخل طبياً بالولايات

والتلامذة الاطباء والاجراحيين الذين هموا دراستهم وترقوا بعد الامتحان
يستعوضون كل سنة بتلامذة تأتي بدلهم من تلامذة التجهيزية

وقد أسس حضرة كوت بك أيضاً مدرسة للولادة وأضافها إلى استبالية
النساء وكان عدد البنات اللاتي يتعلمن فيها ستين بنتاً وكن عند دخولهن بهذه
المدرسة يتعلمن أولاً القراءة والكتابة ونحو ذلك مدة ثلاث سنين وكانت
أحدى القوابل الآتية من الأوربا تعلمن فن الولادة وأمراض النساء
والولادات وأمراض الأطفال وكان المعلمون للجراحة الصغرى والمادة
الطبية والاقرباذين من أبناء الوطن ومدة الدراسة الطبية خمس سنوات
غالباً وقد يمكث بعض البنات بالمدرسة عشر سنوات أو أكثر لعدم طلبهن
للجهات فكثير من الدروس للتلامذة والمتقدمة منهن كانت منوطة
بعبادة الأمراض الباطنية والجراحة الكبرى والصغرى مع الطبيب المنوط
بمعالجة هذه الأمراض وهن يكنن الأوامر الطبية في الدفاتر ويوزعن
الادوية على المرضى ويكشفن على الأغذية إن كانت مجهزة جيداً أم لا
ويعالجن الأمراض الثقيلة وفيما بعد أضيف اليهن وظيفة مهمة أيضاً وهي
تلقح الجسدري للأطفال الذين تأتي بهم أمهاتهم إلى استبالية النساء وجميع
الأطفال الذين يفعل لهم هذا التلقح يصير قيدهم في دفتر مخصوص لذلك ومتى
نجم التلقح وتحقق نجاحه حكيم بشي الجسدري تعطى للأم تذكرة نجاح
التلقح

وهؤلاء البنات لا يخرجن من المدرسة لأجراء عملية الولادة الأعلى حسب طلب
ديوان الصحة وبعد إجراء الامتحان اللازم أمام أرباب مجلس الصحة ومعلمي
المدرسة من أجابات منهن في الامتحان جيداً يصريح لها بإجراء عملية الولادة
والكشف على النساء الاموات بالمدين والقرى

وقسم الاجراحيين يلتفت من استبالية التعليم أيضاً بسبب معلم الطب
الكيمياء الذي تصنع فيه العمليات الكيميائية والاقرباذية وبسبب
الاجراخانة الكبرى التي يتعلمون فيها كيفية تجهيز الادوية الوقائية اليومية
وكيفية توزيعها على المرضى ويتعلمون فيها الحسابات الاقرباذية أيضاً
فتتبع بعض التلامذة دراسته وتوجه إلى الخارج لتأدية خدمته بالجهة التي

وجه اليها يمكنه أن يجهر الادوية بنفسه ويقدم قوائم شهرية مذكورا بها
الادوية والآلات اللازمة لاجراحتها ثم التي صار استعمالها والتي يلزم
أخذها من مخزن العموم وفي كل سنة يكتب قائمة سنوية أيضا يذكر فيها
الادوية التي استلها من المخزن والتي استعملت والباقية بالاجراحنة
وحضرة كلوت بك افتتح مجلس الطب لادارة الاستنابات العمومية
والموجودة في الجيش المصري والمهمات الموجودة بها وحساباتها
وبعد أن اشتغل حضرة كلوت بك بالتشريف في الطب والاجراحية مدة
تلاثين سنة كوامل انشرح صدره لما رأى أن أغلب أشغال الطب سائرة
بواسطة أطباء وأجرائية من أهل القطر المصري وهذا أعظم شرف تحصل
عليه أخيرا

وكثير من المعالجين الاطباء والاجرائية تم دراسته ببلاد الاوربا ففهم من
عرف اللغة الفرنسية ومنهم من عرف اللغة النمساوية ومنهم من عرف
اللغة الانجليزية فأما على تقدم الطب وانتشاره بالديار المصرية لانهم
ترجموا جملة مؤلفات من اللغات المختلفة الى اللغة العربية في الطب والجراحة
والتشريح والاقرباذين والكيمياء والطبيعة والتاريخ الطبي وغير ذلك
ومنهم من استخرج خلاصة كتب الطب العربية فاستعملت لتعلم الطب
الجديد

ومن الكتب النفيسة ما ألفه العالم الفاضل المرحوم السيد احمد أفندي
الرشدي أحد محلي المدرسة وهو كتاب المادة الطبية الذي جمعه من أحسن
المؤلفات في الادوية وخواصها الطبية وكيفية تعاطيها وهو أحد العلماء
المصريين الافاضل وكان عند شروعه في دراسة الطب بمحمد امع المواظبة
النسابة فصار من أجل العلماء فيه وقد توجه الى مدرسة الطب بباريس
وأقام بها خمس سنوات لا تقان هذا العلم والمأمول ان هذا الكتاب يصير
نافعا جدا في جميع بلاد المشرق ويكون سببا لذكر مؤلفه بالخير وفخر القطر
المصري

(مدرسة البيطرية)

هذه المدرسة كانت موجودة بشبرا في محل متسع والذي أسسها الطبيب

أتمون الذي كان مواظبا على أشغاله وكان بها اصطبل للخيول الجيدة الاصل
واسبالية تعالج فيها جميع الحيوانات النافعة في فن الزراعة وبعد قليل من
الزمن وجد بهذه المدرسة جميع ما يلزم لتقدم الدراسة في جميع الحيوانات
الاهلية خصوصا أصناف الخيول التي تستعمل للجري والآلات الخسالة
والسواري وجميع أشغال الزراعة وأصناف البقر والجمال والضأن المعدة
لاخذ الصوف منه والمعد للذبح ونحو ذلك من الحيوانات النافعة لا تكوب
وحرث الاثقال وقد حصل النجاح في احداث حيوانات في هذه المدرسة
بالتناسل بين الحيوانات الاجنبية والحيوانات البادية التي من نوعها
وكانت علوم الطب البيطري تعطى دروسا للتلامذة كالامراض الباطنة
والجراحة والتشريح والاكلينك الظاهر والباطن ولم تكن هذه المدرسة
الا عشرين سنة وقد تعلم فيها علم البيطرة جملة من التلامذة المهرة الانجاب
وتوزعوا في الايات الخسالة والسواري والحربية مع الاجراحنة اللازمة
ومنهم من توجه للمصالح الزراعية فعبادت منهم منافع عظيمة ولم ير الولا
نافعين الى الآن

وقد ترجمت بهذه المدرسة جملة من الكتب الطبية البيطرية النافعة للتعليم
من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية وكانت مدرسة الزراعة مضافة
لهذه المدرسة وترجم فيها كتاب في فن الزراعة لكنهم لم تمكنوا من طويلا

(المدارس الحربية)

افتتاح المدارس الحربية عاد منه نفع عظيم على الجيش المصري لان أغلب
ضباط الجهادية في ابتداء أمرهم لم يتعلموا بالمدارس وانما كانوا يعرفون
التعليم التي رأوها بأعينهم من الضباط الذين علموهم ومع ذلك فكان هذا
كافي لتكوين الضباط ذوات الرتب الصغيرة الذين يعرفون كيفية تسيير
العساكر وحركاتهم واستعمال الاسلحة وضبطهم مع أن التلامذة الحربية
بعد تأدية الامتحانات اللازمة بالمدرسة وخرجهم منها يكونون ضباطا نافعين
في جميع الخدمات اللازمة للايات خصوصا والمصريون الاقوياء البنية
يتحلمون المشاق وهذا يصيرهم أرباب جسارة في الحروب وأقوياء في السير
يقمعون العدو

وفي عصرنا هذا جميع الضباط الحربية تعلموا في المدارس الحربية المصرية
أو مدارس فرانسوا والروسيا والنمسا

(مدرسة الطوبجية)

هذه المدرسة قد صارت تأسيسها بطر بمعرفة أحد الاسبانيوليين وكان مقلدا
من بلاد برتبة مير ألاي ثم جعل ناظرها من الضباط الفرنسيين وقد
أدار هذه المدرسة جملة سنوات مع المواظبة والالتفات فظهرت من ادارته
نتائج عظيمة كما يدل على ذلك الضباط الطوبجية المصريون الذين تميزوا
بالمعارف والشجاعة في حرب الشام تحت أوامر جنتم كان ابراهيم باشا
سر عسكر

(مدرسة السوارى)

هذه المدرسة قد صارت تأسيسها بالجزيرة بمعرفة أحد الضباط الفرنسيين وقد تعلم
بها جملة من التلامذة وصاروا ضباطا في الاليات المصرية أيضا

(مدرسة البياضة)

هذه المدرسة قد صارت تأسيسها بمعرفة أحد الضباط الايطاليين من البلييون
وقد تعلم فيها جملة من التلامذة وصاروا ضباطا في الاليات المصرية أيضا

(مدرسة أركان الحرب)

هذه المدرسة قد صارت تأسيسها ابتداء في الخبائن بمعرفة أحد الضباط
الفرنسيين الذي كان بعينه جملة من مبررات ثم صارت تحت إدارة
المرحوم سليمان باشا وقد تعلم فيها جملة من التلامذة وصاروا ضباطا
مهندسين بالالايات وهاهي الدروس التي كانت تعطى في المدارس المتقدمة
الذكر

فكان يعطى في مدرسة أركان الحرب علم الحساب العالي واللوغاريتم وعلم
الطوبوغرافية وعلم رسم الحصينات وما يتعلق بها وعلم الهندسة الحربية
وعلم المعاديل الحربية كالجحانات وفورات البارود والخرقوش ومجال
العساكر والاستباليات الحربية ونحو ذلك وعلم الكبرجية وعلم استخراج
المعادن والمخاليط المعدنية وعلم الميخانيكا والآلات البخارية وعلم القوانين

العسكرية والتنظيمات وعلم الحروب وتاريخ الحرب وعلم الكيمياء مطبقا
على جميع فروع الحرب

والمدارس الحربية كان يقرأ فيها كتاب في علم الحساب تأليف لأكروا وكتاب
في علم الهندسة تأليف ليجندر وكان يقرأ في علم الجغرافية العامة
والطوبوغرافية وضباط الطوبجية والسوارى والبياده وعلم القوانين
العسكرية وعلم الكيمياء مطبقا على جميع فروع الحرب

(مدرسة البحارة)

هذه المدرسة قد صارت اقتناحها في ترسانة الاسكندرية بمعرفة أحد الضباط
البحارة الفرنسيين ومكثت جملة سنوات وتعلم فيها جملة من التلامذة وصاروا
مساعدين ثم ضباطا بالسفن البحرية المصرية ومنهم من صار ضابطا بترسانة
الاسكندرية والعلوم التي كانت تعطى في هذه المدرسة هي علم الحساب تأليف
لأكروا وعلم الهندسة تأليف ليجندر وعلم الجغرافية العامة وعلم الحساب
العالي واللوغاريتم وعلم الفلك مطبقا على السياحة في البحر وعلم الميخانيكا
والآلات البخارية المستعملة في السفن وعلم الرسم وفن صناعة السفن وعلم
البحر وقانون البحارة وأغلب هذه المدارس أبطلت من مئذنت سنوات وقد
أعادها الآن على أحسن نظام وغاية اتقان واحكام سعادة أفندي الخديوي
الاعظم والدواير انعم فصار أحسن مما كانت وقد أراد بذلك رفاهية
رعيته

* (الفصل الثالث في ذكر محال الصدقة) *

جامع المارستان الموجود بالقاهرة أسسه السلطان قلوون أحد الخلفاء
الراشدين من نحو ستمائة سنة وكان فيه محل معد لأقامة الفقراء ورتب له
مبلغا من الدراهم يصرف على المجاذيب التي توجد في المأكول والمشارب
والملابس وعلى مصالح الجامع من تنظيئه ونحو ذلك وكان هذا المارستان
قد أخذ في الاضمحلال ففقه جنتم كان الحاج محمد علي باشا ورتب له مبلغا من
الدراهم أيضا يصرف على الفقراء والمساكين الذين يأتون اليه
وكان عصر الخلفاء الراشدين من جملة الأعصر المزهرة للطفنة
وهم الذين أسسوا بصرا الجوامع اللطيفة بالنظر لبنائها ومبانيها وكانت معدة

للعيادة وقبول الفقراء وتعلم الاطفال فيها وكان يوجد في كل جامع منها صرح
تؤخذ منه المياه مجاونا وهم الذين أسسوا العمون الموجودة قرب القسطنطينية
الموصلة بمياه النيل الى القلعة العامرة بواسطة السبع السواقي وكان مقصدهم
توصيل مياه النيل الى السويس لاجل تسهيل التجارة بين بلاد العرب وبلاد
الهند مع القطر المصري لكن لم يتم ذلك وهم الذين انهبوا بناء القلعة العامرة
وحفروا بئر يوسف الموجود بها وعمقه ما تمان وعمانون قدما وله سلام حلزونية
يتوصل بها الى قاع البئر وأسسوا بناية أخرى خلاف المتقدمة

(الاستباليات)

وفي ولاية جنم كان الحاج محمد علي باشا فتحت استباليات ملكية متسعة
لقبول المرضى من أهالي القاهرة وغيرها وجعلت قسمين استبالية
للرجال واستبالية للنساء ومدرسة الولادة في الثانية
وفتحت أيضا استبالية العموم الجهادية وكان تأسيسها على الشاطئ الشرقي
للنيل أمام الروضة وهي بالقصر العيني المتقدم الذكر ويوجد فيها مدرسة
الاطباء والاجرائية والاجراخانة العمومية ومعمل الطب الكيماوي ومخزن
العموم وبستان النباتات الطبية
وفتحت بالاستكندرية استبالية بحرية متسعة ويوجد فيها أيضا استبالية
ملكية للرجال والنساء وفتحت استباليات أخرى صغيرة في السويس والقصر
وجميع المدن الرئيسية الموجودة في المديرية ويوجد في هذه المديرية
ضباط صحة منوطون بملقح الجدري واجراء القوانين الصحية وتقييد كل من
يولد ومن يموت في دفاتر معتدة لذلك وعمل قوائم شهرية تتضمن بيان
الامراض التي تسلمت في كل شهر من أشهر السنة والامراض التي عرضت
للمواشي ونحو ذلك

(استبالية المجاذيب)

هذه الاستبالية فتحت من منذ بعض سنين ويوجد فيها جلة محال على حسب
درجة المرض وجنسه وهي منقسمة الى جزأين أحدهما للرجال والآخر
للنساء والمجاذيب الموجودون بها معاملون بالطف والرفق من اطباء الذين
يعالجونهم المهرة الحذاق وكذا من الخدمة المعروفين بالنامورجيه

* (الفصل الرابع في ذكر الامراض الكثيرة الحصول بالقطر المصري) *

الامراض الاكثر انتشارا بالقطر المصري متعلقة بالقناة الهضمية غالباً
فكثيرا ما تشاهد فيه الحميات المعدية والالتهاب المعدى المعوى والالتهاب
المعدى الكبدي والمعدى الخبيث وأمراض الكليتين كثيرة الانتشار أيضاً
ومثلها الالتهاب الكبدي المزمن والبواسير وافتاح القناة المعوية وهذا
الاخير كثير الحصول في الاطفال الذين منهم من خمس سنين الى ستة وكثيرا
ما يشاهد المرض المسمى بالانيميا المحسوب بالحقنات

والاشخاص المصابون بهذا المرض الاخير تكون بنيتهم ضعيفة لا يتحملون
أدنى تعب ويكون لو نهم باهتاما مثلاً للزرقه والغشاء المخاطي للسان والشفيتين
والخفرتين الانفيتين يكون أبيض مائلاً للزرقه والوجه والاطراف تكون
منفخة والمصابون بهذا الداء يموتون في الغالب قبل أن يصلوا الى سن خمس
وعشرين سنة وتغير الهواء والسباحة لا يحصل منه نتيجة لهم

وعند تشريح الجثة لا تشاهد فيها أدنى آفة عضوية وحينئذ يمكن أن يقال
إن هذا المرض متسبب عن قلة احتواء الدم على أصوله النافعة فيحصل منه
ضعف في قوة الاعصاب ومما يلى كلى وينتهى هذا المرض بالموت

وهذا المرض كثير الانتشار في البحيرة وقليل الانتشار في الاقاليم الوسطى ونادر
في الصعيد والحميات المتقطعة تسلطن غالباً في البحيرة وبر مصر المتوسط من
الصيد الى ابتداء الشتاء واحياناً تستحيل الى حميات خبيثة وفي أشهر الشتاء
تسلطن الحميات الروماتيزمية والحميات النزلية والدوسنتاريا وهذه
الامراض تكون خطيرة اذا كان المصاب بها مقبلاً بمرض محتوية على كثير من
الرطوبة فحينئذ تصير الالهوية غير جيدة للصحة ومع ذلك فالدوسنتاريا تكون
أكثر انتشاراً في أشهر الربيع الحارة الرطبة وفي أشهر الخريف أيضاً وفي
هذين الفصلين تكون درجة الحرارة مختلفة

والرمد في القطر المصري على أنواع وهو أحد الامراض التي تسلطن في بر
مصر المتوسط والسفلى ويكون نادراً في الصعيد وأندر منه في اعراب البادية
الساكين داخل الصحراء التي تكون درجة الحرارة فيها غير قابلة للتغير
بالنسبة للفصول ومتى قربت الاعراب من الارض النيلية يصيرون معرضين

للإصابة بالرمد كالمصريين

والرمد الصديدي هو الأكثر انتشاراً ويسمى بالرمد المصري وهو عسر الشفاء خصوصاً إذا كان في الأطفال وهو كثير ما يسبب هذا المرض تكون الشعر

داخل الأجنان

والرمد الروماني إذا عولج في ابتداء حصوله يبرأ بسهولة وأحياناً يصيب المريض بقوة بحيث لا يمكن علاجه خصوصاً في الأشخاص ذوي المزاج الدموي

والتهاب البليوزا والتهاب الرتين والسل الرئوي والأمراض الخنازيرية والنقرس وأمراض المسالك البولية والاستسقاء والاسكوربوت نادرة الحصول في أهل القطر المصري لكن الثلاثة الأخيرة تشاهد بكثرة في أهل بر مصر السفلى وأما السل الرئوي وداء الخنازير فيشاهدان في السودان الاتنين من بلاد النوبة السودانية ولم يعتادوا على أهوية القطر المصري

وأما الداء الزهري فهو نادر في سكان القرى وكثير في سكان المدن خصوصاً في بر مصر السفلى فيستعمل إلى الحالة المزمنة وأحياناً يشاهد أنه يستحيل إلى الجذام ويحصل منه داء القيل

وهذان المرضان يشاهدان خصوصاً في سكان مباط ورشيد والبرلس والمنزلة خصوصاً صيادي السمك الذين يصنعون منه الفسج المعروف وهؤلاء الصيادون غالب غذائهم بالارز والسمك فلا يأكلون من الخبز واللحم الا قليلاً

والحصوة المشائية تشاهد خصوصاً في سكان البرلس والرمل السكوي نادر جداً في المصريين

وأما أمراض الجلد هي الجرب والسعفة المعروفة بالقرع وهذه الأمراض يشاهدان خصوصاً في سكان شمال الدلتا وسكان الفيوم ويندر وجودهما في الصعيد

والكلب نادر جداً في القطر المصري والأحوال التي شوهدت كانت في كلاب أجنبية آتية من الخارج وربما كان هذا ناشئاً عن عدم الجاع

والسودان الذين يأتون قريماً من بلاد النوبة يصابون بمرض جلدي يسمى

يعيش المدينة وهذا المرض الجلدي لا يوجد فيه حيوان كحيوان الجرب وينسب إلى تغير الأقليم والغذية وربما كان ناشئاً عن عدم استعمال الأدهان التي كانوا يدهنون بها أجسامهم

وكذا السودان الذين يأتون من بلاد السودان عرضة إلى ورم يحصل من دودة تسمى بالفريتو بالعرق المدني واسمها اللاطيني فيلاريا مدني تبتسب هذه الدودة تحت بين الجلد والمتسوج الخلوي للعضلات

والسودان الذين يأتون من بلاد الحبشة يبتهم أضعف من بنية السودان الاتنين من بلاد النوبة والغالب أن يصابوا بالدودة الوحيدة ويندر أن يبرؤا منها

والجنون نادر في القطر المصري وأكثر حصوله في النساء وأعراب البادية عرضة له حيث أنهم معتادون على المعيشة في البادية لاسلاطة لاحد عليهم فتكون أهنجتهم عصبية ويكونون عرضة لانفعالات نفسية قوية تسبب لهم الجنون ومثل ذلك يحصل في بعض السودان

ولاحظ حفظ الصحة بالقطر المصري بلبس قميص من الصوف المعروف بالفانيلة على الجلد خصوصاً إذا صار الاعتياد عليه فهذه الكيفية تصير العرضة لأمراض بر مصر السفلى أقل وسبب هذه الأمراض اختلاف درجة الحرارة في الفصل الواحد

ومن وسائط التحفظ عدم التعرض لتيار الهواء القوي وعدم التعرض لرطوبة الليل زمن طويلاً والعرق المناسب ليلا جيداً للحمية

والجونسو المعروف بالسبعة قلدل في بر مصر المتوسط وكذلك الداء الحدية والعرج

والأشخاص الشقر يندر وجودهم في البحيرة ولا يوجد هذا المرض بالصعيد والأمراض التي تصيب الأطفال بكثرة هي التشنج المعروف بالقرينة والتهاب الخبي

وهذان المرضان يصيبان الأطفال في زمن ظهور الأسنان لهم وهما لمرض آخر يصيب الأطفال ويسمى بمرض وهو طفح التهابي يظهر في المقم دورياً في انتهاء كل شهر والغالب أن يبقى إلى سن السنتين أو الثلاث وهذا التهاب يمتد على جميع الغشاء المخاطي لقبوة الخنك وأحياناً يظهر على سطح

اللسان كالفلاع فيصاب الطفل بالحصى ويصير قلعا ويحصل له اسهال مكون من مواد خضراء متنته جدا ويحصل له عسر في الهضم ولا يمكنه أن يرتضع من أمه وإذا ازدرد شيئا يتقيأ به هولة فاذا لم يعالج بسرعة يصاب بالتهنيج ثم يموت وهذا المرض معروف عند النساء القوابل بالقطر المصري ويعرفن منه جملة أنواع

الأول الفوقاني وهو ورم صغير في حجم حبة الارز يوجد في الجزء المتوسط لسقف الحنك وهو يحدث التهابا في جميع سقف الحنك والثاني يسمى بداء الضفدع وهو ورم صغير يغمر تحت قبة اللسان ويلهب اللسان فلا يمكن الطفل أن يحركه وهذا خطر جدا والثالث يسمى الزعفة وهو ورم صغير يتوادل على الجزء الخلفي لسقف الحنك فيحدث التهابا في المسالك التنفسية ولا يتنفس الطفل الا من حفرته الانشيتين

والرابع يسمى الحز وهو أزرار صغيرة كثيرة العدد تظهر على سقف الحنك وأحيانا تكون تحت اللسان وتارة تصيب جميع القم واللسان ومتى أصابت اللسان يسمونه بالحبيب والقوابل من الأقباط بالقطر المصري يعطين في هذا المرض مقدارا قليلا من كربونات المانيتام علقا في مقدار مناسب من زيت اللوز الحلو ثم يستعمل من مسحوق أخضر اللون ناعما جدا مكثرا من أجزاء متساوية من الرماد المتصل من تكليس الضفدع ومن مسحوق أوراق النعناع الجافة والسكر المكرر تخلط هذه المساحيق بعضها خلطا جيدا في هاون ثم يؤخذ قليل منها على طرف السبابة بعد تنديته بالرطوبة ويدهلك به الحلق المصاب بهذا المرض ويكرر هذا الدلك أربع مرات أي مرتين في انتهاء الشهر ومرتين في ابتداء الذي يليه ويكون الدلك مرة واحدة في كل يوم وزمن الدلك من ثلاث ثوان إلى أربعة ولا بأس باستعمال هذه الواسطة للأطفال الذين شفوا من هذا المرض حتى يصير سنهم نحو أربع سنوات وهؤلاء القوابل يأمرن الأم التي ترضع ولدها باستعمال ميقوع البنفسج الحلي بالسكر وإذا لم ينقطع الاسهال من الأطفال يأمرن له استعمال بعض ملاعق صغيرة من مطبوخ بزر القطن أو لعوق البزور الباردة ويعطر ذلك بلوزة أو اثنتين

من بزر الخوخ

وهذا المرض لا يظهر الا في الاطفال الساكنين بالمدن وهو نادر في اطفال القرى ولا يوجد في الصعيد

• (عدد الاموات بالقاهرة) •

وعدد الاموات بالقاهرة التي تحتوي على نحو أربع مائة ألف نفس من خمس وأربعين إلى خمسين في كل يوم غالبا وأكثرهم من الاطفال الذين لم يبلغوا سنتين وربما كان موت الاطفال بسبب التهاب المخ في زمن السنتين وهو الذي يتسلطن في فصل الصيف والتهنيج والديدان والتهاب الغشاء المخاطي القمي المتسبب عن الداء المعروف بالفلاع

الفصل الرابع في أحوال الطب بالقطر المصري

في الزمن القديم وعصرنا هذا

كان طب العرب في ابتداءه ككاشاهد في جميع بلاد المشرق والدجالون والحلاقون والعمارة والنساء القوابل هم الذين كانوا يعاطون صناعة الطب وكانوا يعرفون أدوية نوعية تسمى من الامراض فبعضهم كان يستعمل نوعا من السحر وبعضهم يتأمل في الكواكب ويكتب أوراقا يحملها المريض

وكان الطب ليس جاري على حسب قوانين علمه وكتب الطب كانت قليلة العدد ومحتوية في خزائن العلماء فكانوا يقرؤنها ولا يعلمون بما فيها

والجراحة كان يتعاطها حلاقون معتزون قليلا والآن صناعة الطب والجراحة صارت جارية على قوانين العلم بواسطة أطباء وجزا حين مهرة أو رباوية ومن أبناء الوطن ومنهم من هو شهير جدا في العلوم الطبية ومن أرباب جمعيات العلوم بأوربا وكاد أن لا يوجد الآن طب الدجالين والسحرة والحلاقين وكذا منعت العطارون من بيع العقاقير وقد فتحت بالقاهرة والمدريات استنباطات واجزا احاثات كما تقدم لا تعطى الادوية الاعلى حسب أوامر الاطباء

وكتب الطب العربية المشهورة الى الآن هي كتاب ابن سينا وكتاب الرازي

وابن البيطار وكاتب افيرواس وتذكرة داود وكاتب ابراهيم العلوي المغربي
والكتابان الاخيران توجد فيهما المقررات الطبية والاقر باذين وكاتب أبي
موسى هرون المعجوني واسم هذا الكتاب كمال الصنعة وهو يشتمل
على الطب وعلى مختصر غير تام من التشریح الخاص وعلى المقررات الطبية
والاقر باذين وكاتب الطب النبوي كتاب نفيس للغاية مشتمل على قانون الصحة
لكنه نادرا للوجود الآن جدا

و يوجد بمصر انات بعض العلماء كتب الفلسفة اليونانية مترجمة باللغة العربية
ككتاب ارسططاليس وبقراط ونيوفراست وديوسكوريد وكاتب جالينوس
وكاتب الحكيم لقمان وكاتب افلاطون وكاتب مايتولي وبعض كتب لاطينية
أخرى

(حالة الجراحة بالقطر المصري في الزمن القديم وفي عصرنا هذا)

كان الحلاقون في الزمن القديم يعاطون فن الجراحة فمنهم من كان له دراية
بأعمال الجراحة الصغرى ومنهم من كان يعاطي فرعاً واحداً من فروع
الجراحة وهو تجبير المكسور ولو كان الكسر متضاعفاً ومنهم من كان
يستخرج الحصاة من المثانة بسكين يشق بها المستقيم حتى يصل إلى المثانة
ثم يدخل أصبعه فيها ليخرج الحصاة ثم يستخرجها بخوجفت وكان
المرضى بسبب ذلك يصاب بناسور يكت معه طول حياته وكان الحلاقون
يتعجون بعض الأورام باستعمال أدوية محلاة أو كاوية ولا يستعملون
الآلات الجراحية لأنهم لا دراية لهم بها ومنهم من كان يفعل عملية القيلة
المائية التي هي مرض كثيراً لا تشفى بالقطر المصري ومنهم من كان يفعل
عملية الاستسقاء ويستخرج الزمل والحصيات الصغيرة المثلية بواسطة
الامتصاص بالقمم من الفتاة البولية وهذه الوساطة مستعملة إلى الآن في
الجروح المتصلة من لدغ الحيوانات المسمة كالثعبان والعقرب ونحوهما
وبعض الحلاقين كان يفتح الشريان الصدغي في حالة الإتهاب المخي ثم
يضغطه ضغطاً قوياً بواسطة جسم صلب يثبت عليه برباط من جلد مئبل ثلماً
ثم بعد بعض أيام يزال هذا الرباط فهذه الكيفية يزول التهاب المخ ومنهم من

كان يفصد المريض من الوريد الجبهى ومنهم من كان يفصد من الوريد
تحت اللسان ومنهم من كان يفعل عملية الشطرة بقطع جزء من جلد الجفن
العلوي بواسطة مقص ثم يخطون الجرح بخطط من الحرير
وهذا الطريقة أخرى يستعملونها للشطرة وهي ادخال جزء من جلد الجفن
العلوي في شق قشرة الغاب ثم يربط عليها جسد بخطط من الحرير فيصير
جلد الجفن منحصر بين حافتي الشق فتنتطح عنه الدورة فيموت ويسقط مع
قشرة الغاب ثم يكوى الجرح بحجر جهنم فيبرأ وتزول الشطرة

* (الفصل الخامس في القوانين الصحية) *

البلاد قبل نحو الاربعين سنة لم تكن موجودة بها القوانين الصحية خصوصاً
القاهرة فكانت تحتوى اذذاك على نحو ثلثمائة ألف نفس وعند قدوم
الحاج كان يأتي اليها من الحاج نحو ثلاثين ألف نفس وكانت مساكنها
يدخلها الهواء من جميع الجهات وحرارتها متعرجة وأغلبها ضيق جداً
ولم تكن ملاطمة وكانت أرضها غير مستوية ومكونة من قشرة سمكية
مركبة من بحينة من القاذورات المحتوية على مواد نوشارية وكانت مياه
الامطار الساقطة بها من الشتاء لم تبدلها بمصر فافتكروا حينئذ بكأس صغيرة
وحلقة بل كان يوجد في بعض المحال حفرة تجتمع فيها مياه المطر وتتغفن لكن
قوانين الصحة أزلت جميع هذا الاضرار بواسطة جمعية قانون الصحة وجمعية
التنظيم فنتج من ذلك أن القاهرة والمدن الأخرى من المطر المصري تغيرت
أحوالها فصارت جيدة للصحة حيث أن الشوارع صارت مستقيمة والمسالك
التي تجددت صارت منظمة على حسب القانون الذي يعين اتجاه واتساع كل
محله أي حارة وجو في محال كثيرة على تصريف المياه من الامطار
كما في الاسكندرية وردت جميع البرك وهدمت غالب المساكن الخربة
التي كانت آيلة للسقوط وبخشي من سقوطها على الناس وكذا أزيلت
الأكام المكونة من القاذورات وغيرها التي كانت بقرب المدن فصار محلها
أرضاً متسعة بعضها للزراعة وبعضها للنور يقات والمساكن وكذا
المقابر التي كانت خارج المدن صار احكام بنائها مانع التصاعدات العفنة
وبعض المقابر كانت موضوعة شمال المدن فأبطلت مانع التصاعدات التي

تحمّلها تيارات الهواء فتضر بسكان تلك المدن وكانت الاموات تدفن في أرض منخفضة رطبة والآن تدفن في أرض مرتفعة جافة وبسبب القبر سدا جيد بكثير من التراب والبناء لمنع نفوذ التصاعدات العفنة من المقابر فجميع هذه التحسينات صارت نافعة لصحة المدن وحينئذ فلا يتوجب من أن الطاعون كان يحصل بالقاهرة كل سنة مع الحالة غير الموافقة للصحة التي كانت تولدها الا كما والقاذورات المحيطة بالمدن المعمورة خصوصا وانها كانت أكثر ارتفاعا عنها وأنه في زمن الفيضان كان يحصل ارتشاح المياه بن هذه الاعكام فتكون بركاؤه مستنقعات تنكث فيها المياه من ثلاثة أشهر الى أربعة وفي انتهاء هذه المدة تكون المياه التي تبقى مادة وحلية تنشر منها تصاعدات عفنة مضرّة بالصحة فجميع هذه التحسينات التي ذكرناها هي التي كانت سببا في منع حصول هذا الطاعون

(ذكر الطاعون)

هذا الداء كان يصيب سكان بر مصر المتوسط والسفلى ولا تتكامل في كتابها هذا عليه بل على الاسباب التي تحدثه على غالب الظن وذكر الاسباب التي تمنع انتشاره فنتول

التأثير الذي تحدثه الرطوبة التي تنكث زمامها بلاملاسة لمواد نباتية أو حيوانية فتنتشر منها تصاعدات عفنة مضرّة للصحة وهذه التصاعدات متى صارت منحصرة في مسافة محدودة تؤثر في صحة الانسان باعراض ثقيلة وتصيب بعض الأشخاص المتقاربين من بعضهم أو المتباعدين على حسب أحوال الجو خصوصا ومن هذه الرطوبة يتوافق مع زمن درجة الحرارة الجوية التي مقدارها ٢٥ درجة وهذه الدرجة مناسبة لانتشار هذه التصاعدات العفنة وأما اذا كانت درجة الحرارة أقل من ٢٥ درجة أو أكثر ارتفاعا عنها وكان الهواء يابس فإن ذلك يمنع انتشار هذه التصاعدات العفنة ولذا لا يحصل الطاعون في الاماكن الجافة للصعيد وذلك أن القرى الموجودة به أكثر ارتفاعا وجفافا وحرارة ولا يسقط بها مطر ولا توجد بها بارك ولا مستنقعات بل الطاعون كان لا يتعدى المنية من الشمال الى الجنوب وكذا ثبت بالتجارب أن الطاعون لم يحصل في اعراب البادية الذين يسكنون

العصراء المشرقية والمغربية الموجودتين على جانبي الدلتا ولا في العصراء الموجودة بين القاهرة والسويس ولأن هذه العصراء كان يترجمها قوافل تذهب من القاهرة الى السويس على الدوام

وأما اذا تسلطن الحادث أو الجدرى فانه يعم سكان مصر والاعراب الساكنين بالعصراء الذين لم ينتشر فيهم الطاعون أصلا وحينئذ فينبغي أن تنصرف الى الله سبحانه وتعالى بأن يرحم جنّة كان الحاج محمد علي باشا لانه كان سببا في دفع مضار جسيمة وجلب منافع وخيرات عظيمة

والسنين التي كان ينتشر فيها داء الطاعون ببر مصر المتوسط والسفلى كان يظهر فيها عند انتهاء الشتاء وابتداء الخسین وكان يظهر أولا بجمي تسخيل الى تيفوس ثم الى طاعون متفرق وجيد ومتى كانت الاحوال الجوية مناسبة لانتشاره كان يكتسب شدّة وياخذ في الازدياد وكانت قوته في الخمسة عشر يوما الاول من الخسین ثم يكتسب بدون زيادة ولا نقصان تقريرا ثم متى ابتدأت الخمسة عشر يوما الثانية من الخسین ياخذ في التناقص وفي عید حنا الموافق ٢٤ شهر يونية أي زمن النقطة يزول هذا الوباء بالكلية وسبب ذلك ارتفاع درجة الحرارة واستقرارها وجفاف الجو ودورية الريح الشمالي وجميع هذه الاحوال مضادة لانتشار التصاعدات العفنة التي تسبب الطاعون

والطاعون قبيحان أحدهما الذي ينشأ من الاحوال التي بداخل البلدة والثاني مما يأتي من الخارج ومن هنا يعلم سبب كون الطاعون في بعض السنين يصيب سكان الاسكندرية ولا يصيب سكان وادي النيل وفي بعض السنين الاخرى يصيب سكان القاهرة بدون أن ينتشر في بلاد مجاورة لها أقل عرضة للاسباب التي تحدث انتشار الطاعون فينتج من ذلك أن الطاعون الذي كان يحصل في القاهرة والدلتا كان ناشئا عن التصاعدات العفنة المتولدة من القاذورات المتراكمة بقرب البلاد المعمورة وعلى حسب ذلك يسهل ازالة أسبابه الآتية من الخارج بعمل التحفظات اللازمة وأما الذي ينشأ من الاسباب التي بداخل البلدة فقد زالت هذه الاسباب بالقوانين الصحية والرفاهية التي صار فيها أهل البلاد الآن وبهذه الطريقة زال

هذا الداء من القطر المصري ومن جميع بلاد المشرق
وهناك أمور ينبغي التمسك بها للحفاظ من الامراض التي تؤثر في صحة
كثير من الناس تأثيرا وبائيا وهي أولا السكنى في محل بعيد عن المرض
الو باقى متجدد الهواء ذى شبائك محكمة الصناعة تؤثر فيه الشمس موضوع
على أرض مرتفعة جافة

ثانيا التسدير في الماء كل والمشارب وتطيف الجسم والملابس خصوصا التي
تلامس الجلد مباشرة واجتناب الاشغال الشاقة

ثالثا ازالة الوهم والخوف من القلب والتفكير في الخلووات وعدم القرب من
المحال الموجود بها الوباء ما عدا الاطباء والاجراحيين والتامورجية الذين
يعالجون المرضى فهو لا لا يبرحون عن المحال التي يوجد فيها هذا المرض
المفزع

الباب السابع في ذكر مفردات طبية مرتبة على حروف المعجم

ثم ذكر تراكيب أقر باذينية وفيه فصلان

(الفصل الاول في المفردات الطبية)

(حرف الهمة)

(الاجمل)

هونبات يسمى باللاطينى جونيبيروس ساينا والمستعمل منه في الطب
الاوراق والقيم الزهرية وهي تشبه أوراق السرو ورائحتها قوية جدا كريهة
رائحة طيبة وطعمها الذاع محرق وخواصها الطبية ناشئة عن الزيت الطيار
الموجود فيها وهي تستعمل مدرة لاطم قوية الفعل جدا على حالة منقوع
والعادة أن تقسم الاوقية الواحدة منها على ثمانية أوراق تستعمل كل واحدة
منها في اليوم منقوعا ويكرر حتى ينزل الحيض وقد يضاف الى كل منقوع
درهم من السن

(الاراك)

هونبات يسمى باللاطينى سلوادور بيرسيكا ينبت بكثرة في الصحراء المشرقية
اصعده مصر فيكون غابات وينبت أيضا في أكاف طورسينا وفي بلاد العرب

الى

الى بلاد العجم وينبت أيضا في صحراوات بلاد السودان
والمستعمل منه القروع التي سنه من سنتين الى ثلاث والاحسن أن تستعمل
قروع الجذور وهذه القروع مكونة من الياف طويلة قليلة الانقسام لبعضها
فتى ازيلت قشورها ودقت بجسم صلب يتفصل منها جميع المنسوج الخاوى
وتبقى الالياف مفردة على هيئة فرشاة فتستعمل حينئذ لتنظيف الاسنان
وتقوية اللثة وتطيب نكهة الفم وهي المعروفة بالسوالك

(الارجل)

هونبات يسمى باللاطينى سيناتكوم أرجل وهو من الفصيلة الدفلية وينبت
بكثرة في الصحراء المشرقية للقطر المصري في أكاف القصير وأوراقه تخلط
بأوراق السنن الصعدي ومقدارها فيه نحو العشر وهذا الخلط لا يحصل
منه ضرر حيث أن الأرجل يزيد الاسهال الذي يحصل من السنن وهذا
النبات ينبت أيضا في بلاد البشارية مع السنن وسمى هذا النبات باسم جبل
أرجل السكان ببلاد البشارية الذي ينبت فيه السنن بكثرة

(الاسارون)

اسمه اللاطينى أسارون أوربيوم والجذر الدر في لهذا النبات وكذا
أوراقه متى جففت وسحققت تستعمل مقبنة

(الاسطوخودس)

هونبات من الفصيلة الشفوية ويسمى باللاطينى لاواندولا استيكاس وأصله
من الأسميا الصغرى وينبت بكثرة في جبال جزيرة العرب والمستعمل منه
القيم الزهرية ورائحتها كسنة وطعمها مر مذاق عطري كافورى قليل لاوهي
تستعمل للتعطير وتخيرا ويستخرج منها بالتقطير ماء مطروزيت طيار

(الاشربة)

والاشربة المستعملة كثيرة العدد وأكثرها استعملها لاهى شراب القرا الهندى
وشراب الحصرم وشراب التوت الاسود وشراب النخل وشراب النخل المورد
وشراب الورد وشراب كزبرة البئر وشراب اللوز وغير ذلك

(الاجر يون)

اسمه اللاتيني أغريونيأ أو يا توريوم وجذر هذا النبات كان يستعمل قابضا ومسحوقه يدخل في بعض معاجين قابضة في البواسير

(الافستين)

اسمه اللاتيني أرتيميزيا ابستيوم وقمه الزهرية الجافة تستعمل منبهة ومدررة للطمث ومقوية للمعدة ومضادة للحميات المتقطعة ويستعمل منقوعها أو مسحوقها مخلوطا مع السكر

(الافيون)

هو عصارة خلاصية صمغية راتنجية تسيل بشق رؤس الخشخاش المسمى باللاتيني باباوير صونيفيريوم وهو مخدر وقد اعناده بعض الناس حتى أنهم لا يمكنهم ترك تعاطيه ومن شدة تمككه منهم يتعاطون منه الى نحو درهم في كل يوم وأما مقدار استعماله الطبي مسكافلا يتجاوز ثلاث قمحات في اليوم ويستعمل اما بفرده حبوبا أو مذابا في جرعة أو لهوق أو مستحلب ويدخل في تركيب لودنوم سيدنام والاصل الفعال الموجود فيه هو المورفين

(أم الاربعة والاربعة) ولعل للحيوان رتيبان

هي حيوان قشري يسمى باللاتيني أوني سكوس أزيلاوس وهو يعيش فرقا في الأرض أو تحت القصارى وهذا الحيوان يجفف ويسحق ويخلط بالسكر ثم يستعمل مدرا للبول ويدخل في تركيب جلة معاجين مدررة للبول ومحللة ومقدار الاستعمال من عشر قمحات الى اثنتي عشرة

(الاثنيون المعرق)

كان يسمى في الطب القديم جيرا الاثنيون وهو يستعمل بكثرة معرقا في الحميات العصبية والتيفوس والحميات الروماتيزمية ومقدار الاستعمال من ست قمحات الى عشر تخطط بالسكر وتقسم على ثلاث أوراق أو خمسة وتعطى في يوم واحد

(الانيسون المعتاد)

اسمه اللاتيني بيبينيدا أنيسون ويستعمل غره مسحوقا يخلط مع السكر طاردا للارياح ويصنع منه ملابس طارد للارياح أيضا وإذا قطر مع روح الليمون يكسبه رائحة عطرية وإذا قطر مع الماء يتحصل منه ماء مقطر وزيت طيار

(الانيسون النجمي)

اسمه اللاتيني ايليسيوم ايتراوم وغره على هيئة نجمة وكل مسكن منه يحتوي على بررة واحدة واستعماله كاستعمال الانيسون المعتاد

(الاهليلج)

هونبات يسمى باللاتيني بلانيس ايجيسيا كا والمستعمل منه غماره الجافة وهي مسهلة قليلا مطبوخا وفي بلاد السودان تستعمل قشرة هذا الشجر طاردة للحمى ويستعمل مطبوخ خشبه معرقا ويزده يحتوي على زيت ثابت يستخرج يدق الزور وعصرها في خرقة ثم يخلط الزيت المستخرج بالنبل المسحوق ويستعمل ذلك في الصداع والتعاطير أيضا بعد تخير الجسم بنباتات عطرية وهذا جيد للحمية لانه منبه للجلد ومفرز للعرق

(ايتيريكبريتيك)

هو مركب كيمياوي مجهز بالصناعة من الكحول وحض الكبريتيك وهو منبه منتشر يستعمل في جميع امراض التشنج ومضاد للارياح ويستعمل أيضا لضعف المعدة ويعطى في جرعة تؤثر في الاعصاب أو يعطى في منقوع عطري أو يوضع منه بعض نقط على قطعة من السكر تعطى للمريض في حالة الغشية ويستعمل من الظاهر في الحرق لانه كثير القبول للتطاير فيمتص الحرارة المتحصلة من الحرق فيحصل التبريد

ويستعمل أيضا في الشقيقة فيكون له منفعتان الأولى انه يؤثر في الاعصاب والثانية أنه مبرد بسبب تطايره

(حرف الباء الموحدة)

(البابونج)

هو زهر نبات من الفصيلة المركبة ويوجد منه نوعان أحدهما المعتاد ويسمى

باللاطيني انيميس وبلجارييس والثاني الرومي ويسمى انيميس نوبيليس
وأزهار النوع الاول تستعمل منقوعة معرقة. وأزهار النوع الثاني معرقة
وهي أقل عطرية ومرارا وتستعمل منقوعة أيضا ويستعمل مطبوخ
النوع الاول من الظاهر كمكدمات في المغص التشنجي وفي الارياح المعوية
وضمادات محلاة أيضا وهكذا يستعمل كمكدمات أو ضمادات في الحكة وحرقنا
في المغص

(برز السفرجل)

هو برز نبات يسمى باللاطيني سيدونيا وبلجارييس وهو من الفصيلة الوردية
وهذا البرز يعطى في الماء فيحصل منه سائل كثير الغروية يستعمل في الاسهال
والدوسنطار بالمدة خمسة خصوصا للأطفال ويحلى بشراب الخطمية أو مربي
الورد

(برز القطونا)

هو برز نبات يسمى باللاطيني بلانتاجو ويسيلوم من الفصيلة الجلمية. وهذه
البرز مرقى عظمت في الماء تذوب منها مادة غروية تجهز منها جرعة تستعمل
ملينة هو ضامن برز الحكان الذي يكسب الجرعة رائحة كريهة وهذه الجرعة
تستعمل للأطفال مضادة للاسهال وتحتل عربي الورد

(بسباسة جوز الطيب)

هي غلاف جوز الطيب ويدخل مسحوقها في تركيب المعاجين المنبهة وتنفع
مع القهوة أيضا

(البصل)

إذا شوي في الرماد الساخن يستعمل ضمادا في الداحس اما مفردة أو مخلوطة
بالشعير أو مع البيض فيسكن الألم ويحلل الداحس وتستعمل بعض نقط من
عصارة البصل قطورا في العين للرماد الصديدي المزمحل لاجل احداث تهيج
يكون سببا في الشفاء

(بصل العنصل)

هو بصل غليظ يؤخذ من نبات يسمى باللاطيني سسيلامار يتمايز بكثرته
قرب شاطئ البحر المتوسط في غرة وفلسطين والناضول وبلاد القرمات ونحو
ذلك

والمستعمل منه في الطب البصل فتستطف طبقاته وتجفف ثم تحفظ وفي كان
هذا البصل رطبا يكون محتويا على عصارة حريفة كاو به تهيج الجلد وبالطبع
تفقد هذه العصارة

وهو مدر للبول مقيء وإذا أعطي بمقدار قليل يكون مضادا للالتهاب ويحاط
بالديجيتالا ويستعمل في أمراض القلب ويجهز بصل العنصل
والسكيجين العنصل من بصل العنصل الرطب ويجهز شراب من السكيجين
العنصل يعطى مدر للبول ومنفثا في التلات المزمدة ويدخل مسحوق بصل
العنصل في تركيب بعض معاجين

(البعدثران)

اسمه اللاطيني ارتيميزيا بروتاوم وتستعمل قمه الزهرية بلطافة أو الرطبة
في الاحوال التي يستعمل فيها الافستين

(البلادر)

يوجد منه نوعان أحدهما يسمى بالمشرق واسمه اللاطيني أناكاردوس
أنديكوس والثاني يسمى بالبحري واسمه اللاطيني أناكاردوس
أو كسيدتاليسس وهذا النوع هو الذي يحصل منه خشب السكاكي الذي يأتي
من بلاد الاميريكا

والنوع الاقل غره كاوي وكان يستعمل غلافه الثمرى منبها للساء وطعمه
عطري لذاع وبرزه حلو طعمه كطعم البندق يحتوي على زيت ثابت وإذا قطر
الغلاف الثمرى مع قليل من الماء يحصل منه زيت طيار أسود حريف جدا
عطري يدخل بمقدار قليل في تركيب المعاجين المنبهة للساء
والنوع الثاني لا يستعمل منه الا الخشب الذي تصنع منه أواني البيوت
كالدواليب ونحوها

(البلسم)

هو نبات يسمى باللاطيني موموردنيكا بلسمينا وهو نبات زاحف من الفصيلة

القرعية والمستعمل منه الثمر ولونه أصفر يرتقاني لطيف ولبه مائل للحمرة
وإذا نقع أو هضم في زيت الزيتون الجليد مدة خمسة عشر أو عشرين يوما
معرض الشمس فإن الزيت ينشجن بالأصول الفعالة الموجودة فيه وهذا
الزيت الطبي يسمى باليسم وهو مشهور في شفاء الجروح بسهولة في موضع
قبل منه على النسالة التي توضع على الجروح وتغير منافعنا

(بسم البيرو)

هو عصارة تسيل من نبات يسمى باللاتيني ميروكسيلون بيرو فيريوم وهو يأتي
من بلاد البيرو بالاميريكالجنوية والراتنج الذي يسيل من هذا الشجر لونه
أصفر معتم ورائحته عطرية ذكية إذا أذيب في زيت اللوز الحلو أو زيت
الزيتون يكون نافعاً لتقطب الجروح إذا استعمل من الظاهر وإذا استعمل
من الباطن يكون منها ومعتها ومدرة للبول ومنثاً وهو دواء جيد
الاستعمال بسبب حبس الجايوك الموجود فيه وقدما كان يدخل مسحوق
هذا الجوهر في المعاجين التي خواصها منبهة ومعركة ومدرة للبول ومنثية
وكان يدخل في تركيب أدوية أخرى توجد فيها الخواص المذكورة
ويستعمل بخور في المساجد والحنازات

(بسم الطولو)

اسمه اللاتيني طولو فيريو بسموم وهو يأتي من بلاد الطولو ولونه ورانحة
كالذي قبله واستعماله كاستعماله وخواصه كخواصه

(البسم المكي) — لاي

هو عصارة بسمية تسيل من نبات يسمى باللاتيني اميريس أو بوبو بسموم ويسمى
أيضاً بسموم وندرون أي سينيكوم والأول ينبت في أكاف المدينة المنورة
وفي الصحراء التي توصل من الحجاز إلى عسير والثاني ينبت في بلاد الحبشة
وهذان النوعان يشبهان بعضهما وكذا شجرهما وهو ترمتينا سائلة ومشهور
أنه يقطب الجروح إذا استعمل من الظاهر ويستعمل من الباطن مضاداً
لبعض الحيوانات المسممة وللسموم المعدنية لأنه معرق ومدرة للبول ومنبهة
وخواصه كخواص الترميتينا وبسم الكوباى في السيلان الأبيض

والنزلات

والنزلات المشامية

(بسم الكبريت)

هو زيت الزيتون الذي أذيب فيه مقدار كاف من الكبريت بواسطة الحرارة
وهو كثير الاستعمال حاراً لتقطيب الجروح الجديدة

(البوط)

هو شجر يسمى باللاتيني كوكوس روبر وبقشوره قابضة جداً لأنها
تحتوى على كثير من التين ومسحوقها يستعمل في الصباغة باللون الأسود
مع كبريتات الحديد

(البليجة)

هي نبات يسمى باللاتيني ريزيدالونيا ينبت بنفسه ويستنبت بالقطر المصري
على شاطئ النيل وهو لا يستعمل في الطب بل يستعمل في الصباغة فيكسب
الاقشة لوناً أخضر مصفراً

(البن)

هو بن نبات يسمى باللاتيني كوفيا أرابيكا واستعماله في القهوة معروف
فلا تشكاه هنا الأعلى البن غير المحمص فنقول
يستعمل البن الغير المحمص منقوعاً ومطبوخاً في الماء معرقاً في ابتداء الحصة
والقرمزية وفي جزيرة العرب تستعمل بسبب استه منقوعة لتجهيز القهوة
فيختارون من القهوة المجهزة من البن المحمص وهذا المنقوع لونه ناصع
وطعمه مر عطري قابض قليلاً

(البنج الأبيض)

هو نبات يسمى باللاتيني بوباموس ألبوم وهو كثير الوجود في بر مصر السفلى
والأسيكندرية وينبت أيضاً في الخليج وصحراء السويس والمستعمل منه
الأوراق وهي مخدرة وتجهز منها ضمادات مسكنة ومطبوخ يستعمل مسكناً
في الأورام الباسورية وتخلط أوراقه بالسرخ وتشرب في الشبكات لتسكين
دورال بوبوتجهز منها خلاصة تستعمل مسكنة أيضاً وقد ارا الاستعمال من

قحة الى قحتين في غرورى الصمغ السعال العصبي و يوجد بكاف القاهرة
في الصحراء ومن اروع الجيرة نوع آخر من البنج يسمى بالسيكران واسمه اللاطيني
يوسياموس داتورا وهذا النوع أقوى فعلا من البنج الايض لانه اذا استعمل
منه نصف المقدار المتقدّم يحدث النتيجة المطلوبة وحينئذ ينبغي للطبيب أن
يعرف هل الخلاصة التي يأمر بها مجهزة من أوراق البنج الايض أو من
أوراق السيكران

(البنفسج)

هونبات يسمى باللاتيني فيولا ودورانا وأزهاره كثيرة الاستعمال فتسحق في
الماء ثم يحلى بالسكر ويستعمل معرقا خفيفا في السعال ويجهز منها شراب
بالنقع ومرجى رخوة ويجهز منها أيضا مرجى جافة تسمى بالبنفسج وهذه
الاستحضارات الاقرباذية تستعمل مبردة ويستعمل الشراب ليجلية
الجرع الصدرية

(البهن)

هونبات يسمى باللاتيني سنطوريا يهن وجذره يستعمل الى الآن في الطب
مسحوقا معرقا وهو يدخل في تركيب المحجون المضاد للداء الزهري
وأحيانا يستعمل بمفرده مسحوقا يخلط باللبن مضاد للداء الزهري أيضا وهذا
النبات ينبت بكثرة في صحراء الاسكندرية خصوصا في الرملة وأبي قير والعريش
وأما البهن الاخر فهو جذر النبات المسمى استماتيشيه ليونوم وهو ينبت
في الاسكندرية بكثرة خصوصا في قنوات القبارى والرملة وأبي قير ونحو ذلك
وهذا الجذر يؤخذ أيضا من نبات يسمى باللاتيني بلوميا جاوريا والبهن
الاخر يستعمل قابضا

(البوتاسا الجيرية)

هى أوكسيد البوتاسيوم غير النقي وتجهز بالصناعة وتستعمل لفتح الحصاة
وانخراجات

(البيلسان)

هونبات يسمى باللاتيني سامبوكوس ينجرا وهو ينبت بكثرة في الشام وبلاد

الترك والمستعمل منه في الطب الأزهار تعطى مجعوقا يحلى بالسكر ويشرب
حاراقه يكون معرقا في التزلات ويستعمل أيضا كمكمدات مجعولة في الحصاة
والالتهاب الحاد للاعين

(حرف التاء الفوقية)

(التريد الصفا فبرى)

هو جذر اسطواني ليني يؤخذ من نبات يسمى باللاتيني ككونفولفولوس
تورييتوم

ويستحق هذا الجذر ويدخل في حلة معاجين مسهلة شديدة مضادة للاستسقاء
ويجهز منه أكسير يستعمل في الاستسقاء أيضا

(الترميننا)

هى مادة راتنجية زيتية تسيل من أشجار كثيرة خصوصا من نوع من شجر
الصنوبر يسمى باللاتيني ينوس لاريكس وهى منبهة مدرة للبول كأنواع
الترميننا الاخرى وتدخل في تركيب اللصق والمراهم كي تصير محملة

(الترياق)

هو مجموع مر ككب قيل انه مضاد لجميع الامراض خصوصا أمراض
الاطفال وقد قلت شهرته الآن

(التمر)

هو التمر الجاف للتخيل المعروف ويستعمل غذاء بكثرة ويوصى باستعماله
أيضا مطبوخا ومعلوفا مطلقا صدرى في السعال والتزلات التي تحصل في
زمن الشتاء

(التمر حناء)

اسمه اللاطيني لاوزونيا ألبا وأوراقه اذا أحييت الى مسحوق تستعمل ضادا
محللا للأورام ونحوها وتستعمل أيضا لخصب الايدى والارجل والشعر باللون
الاحمر والصنائع التي تكون فيها أيدى الصناع وأرجلهم مغمورة في الماء
يصير الجلد فيها رخوا جدا فلا بأس باستعمالهم الحناء بالطريقة المعتادة في

القطر المصري لانها تدبغ الجلد وتقويه

(الترهندي)

هو لب ثمر شجر الترهندي المسمى باللاتيني ترندوس انديكا وهو يأتى فى المتجر من كردقان ودارفور وبلاد الهند والجلابى أجود من الهندى لانه يحتوى على مادة لبية أكثر والهندي يحتوى على مادة سكرية أكثر ومنقوعه صاف تقريبا

ويستعمل معطون الترهندي أو منقوعه مسهلا خفيفا مبردا و احيا نا يضاف اليه مسهلات أخرى كالبن الدسم والسنى ونحو ذلك ويجهز منه شراب ورب

(حرف الناء المثلية)

(الثوم)

عصارة الثوم كانت تستعمل محجرة للجلد وقصوص الثوم كانت تنظم فى خيط وتعلق فى أعناق الاطفال المصابين بالديدان المعوية خصوصا اذا وصلت هذه الديدان الى المرى وهذا لا بأس باستعماله فى القرى التى لا يوجد بها اجزا حانات ولا يمكن الحصول فيها على الادوية الطاردة للديدان

(حرف الجيم)

(الجاوى)

هو مادة راتنجية بلسمية تسيل من نبات يسمى باللاتيني استيرا كس بتروان ويستعمل منها ومعرفة فى الامراض الحداثية المزمنة وخواصه الطبية ناشئة عن الراتنج وحض الجاويك الموجودين فيه ويستعمل مسحوقا أو معجونا واذا اريد استعماله من الظاهر يذاب فى زيت الزيتون أو زيت اللوز الحلو ويستعمل ذلك فى الام الحداثية ويستعمل بخوارا عطريا فى المساجد والمسكن

(جبل هندي)

هو نبات يسمى باللاتيني داتيسكا كانيا يأتى الذى أوراقه تشبه أوراق القنب وهو ينبت بكثرة فى بلاد الشام والناضول والقرمان والمستعمل منه

بزره الصغيرة المستديرة الصفراء التى تحال الى مسحوق وهي مقبسة كعرق الذهب ومقدار الاستعمال منه من عشر قححات الى ١٥ أو ٢٠ مخلوطة بالسكر وينبغى أن يساعد تأثير هذا الدواء بشرب قليل من الماء الفاتر

(جذرا البنفسج)

هو الساق الارضى للسوسان المسمى باللاتيني ايريس فلورتينا وهذا النوع يدخل تحته صنفان أحدهما وهو الاجود أزهاره بيضاء والاثنى أزهاره زرقاء وأصله من بلاد ايطاليا خصوصا من فيرينسا وينبت أيضا فى جزيرة سيسيليا وعلى جبال الشام وقد استنبتت فى بساين القاهرة والاسكندرية والمستعمل منه فى الطب هو الساق الارضى وهو فى غلظ الابهام أو أكثر مفصل ولونه من الظاهر أجرم مستر ومن الباطن أبيض لارائحة له اذا كان رطبا واذا جفف يكتسب رائحة ذكية تشبه رائحة البنفسج ولذا يسمى بجذر البنفسج وطعمه يشبه طعم البنفسج لكنه لذاع وهذا الطعم ناشئ عن الزيت الطيار الموجود فيه

ومسحوقه يستعمل منبها ويدخل فى جله معاجين منبهة ومقوية للمعدة ويدخل فى تركيب الخلل النافع فى الصداع والابوخوندريا وهذا الخلل مكوّن من أجزاء متساوية من جذور الانجليكا أى حبشيشة الملك ومن الترنجان والمرمية وجذرا البنفسج والخل تعطن فى عشرة أمثالها من الخلل الجيد وكيفية تجهيزه أن تكسر الجذور والاوراق وتعطن فى الخلل وتترك فى الشمس مدة عشرة أيام ثم تصفى من خرقة من قماش وهذا الخلل اذا استنشق به أو غسلت به اليدى يكون جيدا الاستعمال أيضا فى زمن الربا

(الجذرا الصينى)

هو الساق الارضى لنبات يسمى باللاتيني اسميلا كس صينا وحيث انه ذو قوام فلينى يحال الى قطع رقيقة جدا ويجهز

وهو يدخل فى تركيب المطبوخات المعركة والمضادة للداء الزهري ويحال بسهولة الى مسحوق لانه يحتوى على كثير من النشا فيخلط بشبه من مسحوق

كانه خل الاربعه
أخيشة
الترنجان - مليا
المرمية
الجذرا
خل جيد

جذر العشبة ويستعمل معرقا في الضعف النشبي عن الداء الزهري
المزمن

(الجلبة)

هي جذر نبات يسمى باللاتيني كونفولفولوس اكسا لا يامن الفصيلة العليقية
ينبت في الاميريك الشمالية يبلده منها نسي اكسا لا يا
والجذور هي المستعملة في الطب وهي لفتية الشكل ولاجل سهولة تجفيفها
تصنع فيها شقوق ولونها من الظاهر أحر مائل للسواد ومن الباطن سنجابي
مائل للصفرة ورائحتها هوة وطعمها الذاع مهوع ومنسوجها مكون من
مادة نشوية ومادة راتنجية وهي الاصل الفعال والباقي نباتية
والجلبة الجيدة يلزم أن تكون ثقيلة وتخلط في المتجر بجذرات آخر من
جنسها يسمى كونفولفولوس ميكوكا نا وهذا الجذر الاخير يكون مستطيلا
مغزليا خففا ولونه سنجابي معتم ومنسوجه أقل اندماجا يحتوي على مادة
راتنجية أقل فيكون أخف من جذور الجلبة وأقل رغبة ولا ضرر في ذلك
لان خاصيتهما واحدة

ولم يعرف جذر الجلبة الا من وقت استكشاف الاميريك ويستعمل مسجوقه
مسهلا متوسطا ومقدار الاستعمال منها من نصف درهم الى درهم يعلق
في ابن البقر ويخلط بمسجوق الشمز ويدخل في تركيب المساحيق الطاردة
للسود

(الجنطيانا)

هو نبات يسمى باللاتيني جنطيانا لوتيا والمستعمل منه الجذور ولونها
سنجابي مائل للصفرة وطعمها مر للغاية وهي كثيرة الاستعمال في الطب مقوية
ومضادة للحمى واحتقان الكبد ويدخل مسجوقها في تركيب جله معاجين
مقوية ويجهز منها مطبوخ وخالصة

(جوز الطيب)

هو رز نبات يسمى ميريستيكاموسكا نا وهو يدخل في تركيب جله معاجين
مبهة للمعدة والاباء ويشرفي استعمال افويه في الاطعمة والحلوى ويستخرج

منه بالعصر زيت ثابت يحتوي على زيت طيار عطري جدا يستعمل في بعض
مراهم عطرية

(الجوزا المقوي)

هو رز شجر يسمى استريكنوس نو كس فوميكا وهذا البرز مستدير مفرطح
مقعر قليلا رمادي قطبي المس قرني القوام وأصله الفغال هو الاستريكنين
وقديما كان يدخل مبشوره في المعجون المضاد للشلل والحيات الخبيثة والآن
يستعمل بدله الاستريكنين ومركبته

(الجير)

يستعمل لتجهيز ماء الجير الذي يستعمل لغسل الجروح الرديئة وتجهيز الماء
القراض وتارة يخلط قليل من مسجوق الجير بمسجوق الكينا ويذر منه على
الجروح الرديئة فالأقل يؤثر كوايالتنظيف الجروح والثاني لتقويتها

(جير التوتيا)

هو أكسيد الخارصين ويستعمل من الباطن مضادا للصرع ومن الظاهر
على حالة مسجوق ناعم جدا اما مفردة أو مخضوطة بالسكر النبات المسجوق
ناعما قطرة في ابتداء الارما وفي الرمد الجفني المزمن

(جير المرقشيطا)

هو تحت نترات البرموت وكان يستعمل في الطب القديم مضادا للصرع
والمغص العصبي والدوسنطاريا ومقدار الاستعمال منه عشر قطرات تضاف
بالسكر وتقسم على عشر أوراق تستعمل مدة الاربعة والعشرين ساعة قاطعة
للاسهال وقديما كان يعلق في مستحلب اللوز خصوصا اذا كان القصد تسكين
السعال العصبي

(حرف الخاء المهملة)

(حب الآس)

هو ثمر المرسين المعروف المسي باللاتيني ميرتوس كومونيس وهذا الثمر يجفف
وي سحق ويستعمل قابضا في السيلان الأبيض للنساء وأوراقه تستعمل

في هذا المرض أيضا وتستعمل بخور في المنازل لاصلاح الهواء

(حب البان) كازي او المريميه

هو بز شجر البان المسمى باللاتيني مورنجا بتر يحميا وأصله من بلاد الهند وبلاد السودان واستنبت في القطر المصري ويحصل منه ثمار كثيرة ذات ثلاث زوايا والبروز الموجودة في هذه الثمار حجمها نصف حجم بزور الحبة الغالية ومحاطة بغشاء من جناحين لونهما أبيض ويستخرج من هذه البروز زيت ثابت لالون ولا رائحة له لا يتزخ بمضى الزمن عليه يستعمل للاستصباح ومجهز المراهم ونحوها

(الحبة الخضراء)

هي غر شجيرة البطم المسماة باللاتيني يستاشياتير ينبتوس وهي تنبت على جبال الصحراء الشرقية لطيموة السفلى أي في وادي عربة على الجبال البحرية بقرب دير ماري أنطون وماري بولس وتنبت بكثرة على جبال طور سيناء وأكثر من ذلك على جبال الشام وجبال جزيرة قبرص وجزيرة ساقيس المسماة بجزيرة شيو

وهذه الثمار صغيرة لونهم من الباطن أخضر ومن الظاهر محمر وهي تستعمل منبهة ومقوية للمعدة ومدرة للبول بسبب المادة الراتنجية البلسمية الموجودة فيها وتدخل في تركيب الدقة مسحوقة وهذه الشجيرة تسيل منها في بلاد الشام ونحوها سائل يشبه المصطكي ولا يتحصل منها شيء في بلادنا

(حب العرعر)

هو ثمر نبات يسمى باللاتيني جونيبيروس كومونيس وهو مقو ومدرة للبول ويدخل في تركيبه معاجين مقوية ومدرة للبول ويصنع منه مطبوخ يحلى بالسكر ورب أيضا ويستعمل حبه بخير أجيد للصحة في الأمراض الخبيثة لاصلاح الهواء

(حب الغزير)

هو الساق الارضى لنبات يسمى باللاتيني سبيروس ايسكولنتوس ويستعمل لتجهيز المستحلب واذا ابتعد في الجفاف وتلون باللون المائل للصفر من

الباطن

الباطن يستخرج منه بالعصر زيت ثابت صاف يستعمل في تهيج الثدي الذي يحصل للمرضعات ملطفا ومسكنا وهو دواء جيد الاستعمال

(الحبة الغالية)

هي بزور نبات يسمى باللاتيني مورنجا بتر وهي في حجم البندقة مثلثة مستطيلة لونهم اسنجابي تحتوى على لوزة بيضاء اذا وضعت في القم يكون طعمها مزايا صراذبا اذا شرب عليه قليل من الماء وهو يستعمل عند اعراب البادية طاردا للحمى فيؤكل منه حبتان أو ثلاث ويشرب عليه اقليل من الماء قبل دور الهجوم قترول الحمى بذلك والله الشافي وتحقيق نصره **عز وجل يا بطل الدين** ويستخرج منه بالعصر زيت ثابت صاف جدا سائل لا طعم ولا رائحة له لكنه يتزخ بسهولة

والشجر يسمى يسارا عند اعراب البادية وهو ينبت بكثرة في الصحراء الشرقية للصعيد نحو البحر الأحمر بكاف القصير وخشب خفيف جدا يشبه الصوفان ويجهز من قشوره مطبوخ يستعمل مضاد للحمى الثابتة **كبراهيم القلوب**

(حب المسك)

اسمه اللاتيني ايبيسكوس ايلوسكوس والمستعمل منه البروز وهي تدخل في تركيب المعاجين المنبهة العصبية ولاجل تعطير العنبري

(حب ملوك)

هو بزور نبات يسمى باللاتيني باتروفاسكور كاس وهو شجيرة من الفصيلة القرينونية قد اعتادت على أهوية القطر المصري والمستعمل منها البروز فتستعمل مسهلة شديدة وبزور ثلث تكفي لاحداث اسهال شديد ويستخرج زيت هذا البروز بالعصر وتستعمل منه نقطة واحدة مسهلة في أحوال السكنة ونحوها

(الحبهان الحبشى)

اسمه اللاتيني أموموم انجوستيفوليوم وثمره المعروف بين القبيل ككثير الوجود بالقاهرة وغيرها عند العطارين ومسحوقه يستعمل منها مقو باطاردا للارياح ويصنع منه مسحوق يخلط بالطعام معصوبا بمساحيق عطرية أخرى

قد جرب نفعه في السيله
الزبدية للنساء

(الحبهان المعتاد)

اسمه اللاتيني أموموم كارداموموم ويسمى أيضاً أموموم راسموزوم أي ذوا الثمار العنقودية ومسحوقه يدخل في تركيب جميع المعاجين المنبهة والمساخيق النابذة لتعطير الأطعمة ويخضع قليل من اللبان أو المصطكي لتعطير رائحة القم خصوصاً في البخر

(الحرملة)

هونبات يسمى باللاتيني بيجانوم حرملا من الفصيلة السذابية ينبت بكثرة في الصحراء الشرقية للقطر المصري وفي صحراء طور سيناء وفلسطين وبلاد الشام وبلاد الترك والمستعمل منه في الطب البزور مدرة للطمث ويعطى مسحوقاً أو منقوعاً في الماء ومقدار الاستعمال من عشر قعات الى عشرين ويدخل مسحوقه في تركيب جملة معاجين منبهة للباه

(الحزاز الارلاندى)

هونبات خفي الزهر على هيئة امتدادات ورقية تنبت على الصخور في البلاد الباردة الرطبة واسمه اللاتيني ليكن ازلانديكوس وجميع النبات يستعمل في الطب مقوياً ومسكاً ومنقوعه مر يستعمل مقوياً وفي عسر الهضم أيضاً ولاجل نزع المادة المزمزة منه والحصول على المادة الهلامية فقط ينقع النبات ويرمى ماء النقع الاول ثم يطبخ ثانياً ثم يصفى من خرقة ويحلى بالسكر أو بشراب كسبة البئر فيكون تأثيره مسكاً في امراض الرئة والاسهال والدوسنطار بالمزمنة والضعف

(حشيشة الدود)

هي نبات يسمى باللاتيني تناسيتوم وجلياريس والمستعمل منه في الطب القم الزهرية اذا ابتدأت بزورها في النضج وتعطى مسحوقاً أو منقوعاً مقوياً بالمعدة وطارد للدود كالشيخ انطرساني

(حشيشة الزجاج)

هي نبات يسمى باللاتيني پاريتاريا أوفيسينا ليس وهو مدر للبول ملين يستعمل رطباً مطبوخاً يحلى بالسكابين العنصر في الامراض التزلية وانقطاع البول وخواصه الطبية ناشئة عن ملح البارود الموجود فيه لانه ينبت على الحيطان العتيقة الرطبة فيمتص هذا الملح منها

(الحشيش المعروف) بالقتب

اسمه اللاتيني كاناييسس ساتيفانديكا أي القتب الهندي وهذا النبات متى زرع في القطر المصري تصير ساقه قصيرة وفروعها كثيرة القرب من بعضها بحيث يصير على هيئة هرم ذي أربعة أسطح ورأبته مخدرة خاصة به والقمم الزهرية من النبات الاثنى هي المستعملة قبل نضج البزور من قليل فتجنى وتجفف بين الحصر ثم تهز على نحو ملاءة فينزل منها ما يسمى بالعبارة وهو افراز كرى الشكل مخلوط بأوراق صغيرة فيحال الى مسحوق تحتلف النعومة ويحفظ في علب من صفيح وتأثيره يحدث التخدير مع الانسباط في آن واحد وهو محترم شرعاً

ويستعمل على أشكال مختلفة أي امام منقوعاً في الماء المحلى بالسكر أو منقوعاً في القهوة أو مزجاً بالعسل على شكل معجون يعطى بعباء الورد أو ماء الزهر أو ماء القرفة وقد يما كان يصنع منه ملابس ومربي ويخمر الحشيش في البوزة أيضاً ويخلط مع المسلى على النار فيذيب منه جميع الاصول الفعالة الموجودة فيه ثم يصفى من خرقة أو منخل ومتى خلط هذا المسلى بالدقيق والسكر بالمقادير المناسبة يحال الى اقراص أو نحوها ويخلط الحشيش أيضاً مع التبغ أو التبنال ويشرب في الشبقات أو الترجيلة وهو بجميع أنواعه مضر للصحة جداً

(حشيشة الفضة)

اسمها اللاتيني الكيميلاجاريس وجذر هذا النبات كان يستعمل مسحوقاً أيضاً والمشتغلون بعلم الكيمياء القديم يبحثون عن هذا النبات لانهم يعتقدون أن الفضة تتولد منه لأن أوراقه مغطاة بوبر فضي الهيئة وحيث انهم لم ينجحوا في عملهم يقولون ان النبات الذي استعمل ليس حشيشة الفضة

(حشيشة الملك و شى الانجليكا الطبية)

اسمها اللاتيني الخيليكاركانجيليكاً وجذر هذا النبات يستعمل بكثرة منها
مقويا للمعدة ومسحوقه يدخل في تركيب جملة معاجين مقوية ومعروفة
ومدرة للطمث ويجهز منها خلطوي يستعمل في أحوال التيفوس وفي الطاعون
فبدلك الصدغان ويستنشق ووضعه منه في الماييس وتغسل به البدان

(حشيشة الملاك)

هي نبات يسمى باللاتيني تناسيتوم السمينتا وهو كثير الانتشار في بساتين القاهرة
ورائحته عطرية كافورية قليلا بالسمية وتستعمل أوراقه منبهة ومعرفة وهي
قليلة الاستعمال في الطب

(حصا البيان)

هونبات يسمى باللاتيني روسماريتوس أو فيسينا ليس والمستعمل منه
في الطب الاوراق مقوية عطرية وتعطى منقوعا يستعمل كمكمدات محلاة
وتحرق في المنازل لاصلاح الهواء في زمن استيلاء الامراض وتدخل
في تركيب الخل العطري المستعمل لتسليط الجروح وزيتها الطيار الذي
يستخرج منها بالتقطير يدخل في تركيب بلسم أو يودلدوك الذي يستعمل
لدلكا في الامراض الحدارية وتخلط بأجزاء متساوية من زيت كل من حصا
البان والزعرور والخزامي ويستعمل قليل منه لدلكا على الصدغين وحول
العين في ابتداء السكمنة ويكرر ذلك مرتين أو ثلاثا في اليوم الواحد وينبغي
الاحتراز من دخول هذه الزيوت في العين لانها تحدث فيها التهابا عظيما
واذا كان المرض متقدما يضاف الى هذه الزيوت نصف جزء من النوشادر
السائل

(الحصرم)

هو العنب الذي لم يتم تفججه وعصارته تستخرج وترقق ويجهز منها راب العنب
الكثير الاستعمال مشرو وبامرد ابا ذابة في الماء وهو جيد الاستعمال في فصل
الصف خصوصاً في السباحة في الصيف اوات

(الحلقة)

145-1

أما اللاتيني تريجو يلافينوم فيكون ويزور هذا النبات تدخل في تركيب
الدقيق السافع لعمل الضماد المحلل وهو مكون من أجزاء متساوية من دقيق
الحلبة والشعير وتستخدم البزور مطبوخة معزقة ومفتحة ويخلط قليل من
دقيقها بدقيق الذرة لاكتسابه القوام المناسب ويؤكل نباتا رطبا أخضر
لتنقية الدم

(الحلالت)

اسمه اللاتيني فيرول أو سافيتيد او هو من الفصيلة الخيمية والصمغ الراتنجي الذي يسيل من هذا النبات يستعمل في الطب بكثرة للاستيريا ويستعمل مقويا للهضم بمقدار قليل مجعونا بعد خلطه بمواد نشوية ويستعمل مضادا للتشنج حبوا وحقنا ويخلص بالزراروند

(جض الزرنمخوز)

كان يستعمل قديما كاويا بمقدار قليل والآن لاستعماله والصواع
يستعملونه بكثرة في تنقية الذهب لانه متى تطاير يجذب معه الاكاسيد المعدنية
الاخري المخلوطة بالذهب فسحق هذا المعدن نقما وهذه الطريقة خطيرة

(حض الكبير يتيك المضعف بالماء)

يستعمل مشرو باليونيات في الحيمات الحارة خصوصا الحيمات التسفودية

(محتاج قریس)

هو نوع من الخزاز يسمى باللاطيني بارميليا يسكنوا شاطئ الذي يؤكل وهو
يشت على الصخور الحجرية في صحرا جزيرة العرب وبلاد الهند وأحيانا يكون
مقداره عظيما حتى انه يستعمل غذاء للابل والضأن ونحوها وفي زمن القبط
والعباد بالله تعالى يصنع منه خبز يغذى تغذية كافية لجميع أنواع الخزاز
لانه يحتوي على النشا وفي القطر المصري يدق هذا النبات ويخلط بالخل فيصنع
منه ضماد يوضع على القدمين أو اليدين محو لا قليلا خصوصا للأطفال
في أحوال الجنى ولذا يسمى بجنا قرش

(الحفظ)

هونبات يسمى باللاتيني كوكوميس كولو ستميس من الفصيلة القرعية

والمستعمل منه لب الثمر الخفيف وهو كثير الاستعمال في الاسهال وأغراب
البادية يأخذون حنظلة خضراء أو جافة ويستفرون منها أغلب إبلها ثم
يلوثونها بلبن المعز أو النوق ويتركونها مدة ليلة وفي الصباح يشربون اللبن
الموجود فيها فيكون مسهلا سهلا شديدا خصوصا وإن نباتهم صفراوي
عصية وكذا يذقون البزور بين حجرين ويستخرجون منها بالعصر زيتا نباتيا
يستخدمونه لذلك أجسامهم والثقل الذي يبق من البزور بعد عصرها يحمض
كأبن ويؤكل كالخبز

(حرف الخاء المعجمة)

(الخربق الأبيض)

هو نبات يسمى باللاتيني ويراتوم البوم وينبت في الغابات المطلة الرطبة من
بلاد الروم والقرمان والجزء الذي كان يستعمل منه في الطب القديم هو
الجذور الدريسة بأليافها الشعرية الغليظة التي لونها سنجابي مائل للبياض
وهذه الجذور لا رائحة لها وطعمها حريف كاللذاع جدا وهذا الطعم ناشئ
عن وجود الويراتين فيها وكان منقوعها وخلصتها يستعملان في الطب
القديم محولين قوين في الصرع والشلل والجنون وحيث أن تعاطيها خطر ترك
استعمالها دواء

(الخربق الأسود)

هو نبات يسمى باللاتيني أليسيوروس يجبر من الفصيلة الشقية وهو ينبت
بكثرة في الغابات الجبلية من الأناضول وبلاد القرمان والروم
والمستعمل منه في الطب هو الجذور ذات الألياف الشعرية الغليظة وهي
لا رائحة لها وطعمها حريف لذاع
وكانت تستعمل في الطب القديم مسهلة مقوية ومدررة للطمث مخدرة وكان
يصنع منها مسحوق وخالصة يستعملان باحتراس في الأمراض الجلدية وفي
الجنون والحجى الربعية وكان يعطى من المسحوق ثلاثون قطعة في اليوم
مخلوطة بالسكر والخالصة كانت تعطى من أربع قطعات إلى خمسة تصنع
أربع حبوب تؤخذ في اليوم أيضا وكانت أليافها الشعرية تستعمل لتشغيل

الخزام وتهيجيه

وأطباء البساطرة يستعملونه إلى الآن مسهلا شديدا في بعض الأحوال
وأكثر استعماله في المواشي لتشغيل الخزام أو يستحق ويخلط بلصقة تستعمل
لتفخيخ الأورام

(الخردل)

هو بزور نبات يسمى باللاتيني سينابس جونسيا ويؤخذ من نبات آخر يسمى
سينابس أليونى وهذان النباتان ينبطان بكثرة في مزارع البرسيم والقمح
والكنا

ويرزغ في الصعيد لاجتماع بزوره وبزور القرلة المسماة باللاتيني سينابس
تورجيدا تسمى بالخردل أيضا وهي تنبت في الكنا
وهذه البزور محمزة تسحق وتستخدم لعمل الضمادات والحمامات القديمة
الخرولية وهذه الخاصة ناشئة عن زيت ثابت مخلوط بزيت طيار يوجدان
في هذه البزور وهذا الزيت الطيار يحتوي على حمض الكبريتوخرديك
ويجهر من هذه البزور خلط ي يستعمل في آلام الأسنان ومضادة
للأسكوربوت و إذا قطرت مع الكحول يتحصل منها روح الخردل الذي يقوم
مقام روح حشيشة المعالق وهي نبات لا يوجد بالقطر المصري وهذا
الروح يدخل في تركيب الجرع والغراغر المضادة للأسكوربوت

(الخروع)

هو بزور نبات يسمى باللاتيني ريسينوس كومونيس وهو ينبت بكثرة
في القطر المصري وبلاد السودان ويستخرج من بزوره بالعصر زيت ثابت
يستخدم مسهلا طميا يناسب في زمن الصيف

(خشب الأبنيا)

الشجر الذي يتحصل منه هذا الخشب يسمى باللاتيني جواياكوم
أو فيسينا ليس وهو ينبت بالأمير بكالجنوبية وهذا الخشب مندمج جدا أثقل
من الماء ولونه أشجر داكن وهو يحتوي بكثرة على مادة راتنجية ويشير
ويصنع منه مطبوخ يستخدم معرقا وهذه الخاصة ناشئة عن المادة

الرائنجية الموجودة فيه واذا عرض مبشوره للهواء يصير أخضر مائلا للصفرة

ويستعمل في صناعة البكر المعد للسفن لشدة صلابته **ويستعمل في الزهرى**

(خشب الورد)

يؤخذ من نبات خشبي يسمى باللاتيني كونه لفلولس اسكو باريو واذا دلك بين الاصابع تشم منه رائحة تشبه رائحة الورد واذا قطر مع الماء يتحصل منه زيت طيار أصفر مخر رائحة كرائحة الورد ولذا يغش به دهن الورد وهذا الخشب يستعمل معرقا ومدر للبول

(الخشخاش الابيض)

هو نبات يسمى باللاتيني باياوير صومني فيروم وتستعمل ثماره العلبية في الطب مسكنة ولو بعد استخراج الافيون منها بالشق ويجهز منها مطبوخ يستعمل كمكدمات مسكنة أو يخلط بدقيق برز الكنان ويصنع منه ضمادا مسكنا يستعمل في الاورام المؤلمة ونحوها ويجهز منه منقوع خفيف يستعمل في مغص الاطفال لانه لا يمكن أن يعطى لهم الافيون حيث انه يحدث لهم امساكا

(الخطمية)

اسمها اللاتيني التيا أوفيسينا ليس وتستعمل جذورها وأزهارها صدرية وملينة وكان يدخل مسحوق جذورها في المعاجين المنقشة والاحسن أن يستعمل منقوع جذورها وأزهارها محلي بمراب كسيرة البئر

(خلاصة الكينا الرائنجية)

هذه الخلاصة تجهز من قشور الكينا السججاية وهي تستعمل مقوية في عسر الهضم والامراض الضعفية

(الخل)

يستعمل في آلام اللثة ويوضع منه على الجبهة كمكدمات في آلام الرأس ويخلط بالماء المحلى بالسكر فيستعمل ليمونيات خلية

(الخله)

اسمها اللاتيني أتي ويزناجا وتستعمل بزورها مخلوطة بيزور أخرى طاردة للرياح وتستعمل الاعواد التي تحمل الثمار لتخليل الاسنان بعد الأكل وغسل الفم فتكسبه رائحة عطرية وتقوى اللثة

(خل الورد)

يستعمل كمكدمات على الصدغين والجبهة في الصداع ويخلط بالماء المحلى بالسكر فيستعمل مبردا في فصل الصيف

(الخيزن)

اسمها اللاتيني جلاد يولوس كومونيس وهذا النبات من ذات القلقة الواحدة ومن الفصيلة السوسانية وهو ينبت في مزارع القمح بأراضي مريوط وكاف الاسكندرية أي في الرملة وأبي قير وهو كثير الوجود في صحراء العريش الموصلة الى غزة وفلسطين والجزء المستعمل منه هو الدرنه الجذرية التي شكلها قلبي ويوجد على جميع طولها ميزاب كان يتر فيه الساق وهذه الدرنه لونهم من الظاهر أبيض مائل للسججاية ومن الباطن أبيض نشوي واذا سحققت يتحصل منها انشا بكثرة وهي كثيرة الاستعمال مغذية خصوصا للاطفال الضعفاء البنية فتصنع منها عجينة تخلط بعجينة اللوز الحلو وتحمى بالسكر ثم تؤكل على هذه الحالة أو يذاب قليل منها في قنجان من اللبن ويعطى للاطفال شربا

(الفلوخ)

اسمها اللاتيني اميجدالوس بيرسيكا وزهره المتر يستعمل لتعطير المستحلبات التي تصنع من البرور الباردة وذلك لاجل اكتسابها تأثيرا مسكنا وغالبا يستعمل زيت اللوز المتر مخلوطين اللوز الحلو وزيت الزيتون دلكا على البطن السفلى لتسكين مغص الاطفال

(الفلوجان)

اسمها اللاتيني الينيا جالانجا وساقه الارضية تستعمل مسحوقا في المعاجين المنبهة

(خيار الشمبر)

اسمه اللاتيني كاسيا فيستولا وبثمرة القرني يستعمل مسهلا لطيفا في فصل
الصيف

(حرف الدال المهملة)

(الدانورا)

هي نبات يسمى باللاتيني دانورا استرامونيوم وتأثيره المخدر معروف ومثله
في ذلك جوز مائل واسمه اللاتيني دانورا مينيل والبنج واسمه اللاتيني
يوسياموس مويكيوس ونباتات أخرى من الفصيلة الباذنجانية كعنب
الذئب ونحوه

(دارصيني)

هو قشر نبات يسمى باللاتيني كالييترا توس كار يوفيل تاو قشوره لونها أحمر
ورائحتها تشبه رائحة القرنفل وطعمها عطري اذا عا وتستخدم أفاديه
وتدخل في تركيب جله معاجين

(الدله الوردية)

هي نبات يسمى باللاتيني نير يوم أولياندير
ومطبوخ أوراق هذا النبات يستعمل لمعالجة الجرب غسلا

(دم الاخوين)

هو مادة راتنجية خلاصية تستخرج من نبات يسمى باللاتيني دراسينادرا كو
ينبت في بلاد الاميريك والهند وقد اعتمد على أهوية القطر المصري ولونه
أحمر لطيف وهو قابض يستعمل كالكادالندي والقاطر الهندي ويستعمل
في النقش بالون الاحمر أيضا

(دهن التماسح)

هو مادة شمعية كثيفة توجد حول كليتي التماسح ويستخرج باذابة الشحم
على النار ثم يصفى ورائحته مسكية قليلا وهو مرغوب في جميع الامراض
الحدارية خصوصا في امراض المفاصل مسكا

(دهن النعام)

هو مادة شمعية رخوة بدانة الملس رائحتها مسكية قليلا تستخرج من
شحم النعام باذابة على النار ثم يصفى لاجل فصله من المواد الغريبة ويمتصه
الجلد بسهولة ويستعمل بكثرة في الآلام القطنية وجميع الامراض
الحدارية العتيقة والآلام الزهرية وآلام الاذنين وتأثيره ملطف

(دودة الصبغة)

هي حشرة تسمى باللاتيني كوكوس كوشنيل فيرا وهي تدخل في تركيب بعض
معاجين مدرة للطمث وفي بعض أدوية مضادة للسيلان الأبيض لكن أكثر
استعمالها في صبغ الحرير والصوف والجلود باللون الاحمر

(حرف الراء)

(راتنج الجلبة)

يجهز بالصناعة من جذور الجلبة وهو مسهل جيد الاستعمال مسخوق فاع
السكر ومقدار الاستعمال من خمس قححات الى عشرين سفوفاً واحميا نايذا
في اللبن أو التهوه

(راتنج خشب الانبيا)

يستخرج بالصناعة من خشب الانبيا وهو معتق قهودر للبول ويستعمل
في الامراض الزهرية المزمنة وقد ارا الاستعمال عشرون قححة تخلط بالسكر
وتقسم على ست أوراق ويستعمل منها ثلاث أوراق كل يوم وتجهز منه حبوب
أيضا

(الراسب الاحمر)

هو ثنائي أكسيد الزئبق ويجهز بالصناعة ويستعمل مسخوقه الناعم من
الطاهر كاو بالجروح الخبيثة والجروح الزهرية ويخلط بالمرهم ويستعمل
في بعض أنواع الرمد الخفيف الحبوبى ويغير به على الجروح الخبيثة

(راعي الحمام)

هو نبات يسمى باللاتيني ويرينداتري فيلا لوزا وهو نبات خالده خشبي
وأوراقه حريية رائحتها عطرية تشبه رائحة الترنجان والارج وأوراقه
الخضراء أو الجافة تستعمل منقوعة معرقا ومنها خصوصا في عسر الهضم

الخفيف وفي البرد

(الراوند)

هو جذر نبات يسمى باللاتيني ريوم بلاتوم وأصله من بلاد الموسكوب والصين وانتاروا إذا استعمل منه نصف درهم مع الأيسون والسكر والعسل يكون مسهلا خفيفا

وإذا استعمل منه عشر قححات ومن الصبر خمسة وقسم المسحوق على ثلاث أوراق تؤخذ في اليوم يكون مقو بالمعدة وينبغي تكرار تعاطيه جله أيام والعادة أن يخلط بمسيلات آخر ككربونات المغنيسيا فيؤخذ درهمان من الكربونات وعشرون قححة من الراوند ويعطى على مرتين في اليوم وأحيانا ينفع نصف درهم من الراوند في ست أوراق من الماء ويذاب في المنقوع أو قيتان من المنقوع يعطر بماء الزهر ويجهز منه صبغة الكحولية وينبتطي يستعملان مقويين

(رب الراوند)

هو مادة صمغية راتنجية خلاصية تستخرج من شجرتين احدهما تسمى باللاتيني جارسينيا كامبوجيا والثانية تسمى استلاجيتس كامبوجيا ويدرس نباتان بلاد الهند ورب الراوند الذي يحصل من الشجرة الاولى يكون لونه أصفر برتقانيا لطيفا والذي يحصل من الثانية يكون لونه أصفر محمر أو كل منهما مسهل شديد ومقدار الاستعمال من ثلاث قححات الى خمس فقط تعطى في اللبن أو يستعمل منه خمس عشرة قححة تقسم الى أربع وعشرين حبة يؤخذ منها حبتان أو ثلاث كل يوم إذا كان للتصداد ث تخويل مستقر نحو الامعاء كافي الاحتقان المخي وهو كثير الاستعمال في النقش باللون الاصفر

(روح قرن الايل)

هو كربونات النوشادر غير النقي المحتوى على زيت ناري حيواني وهذا الزيت يدخل في تركيب الجرع المنبهة للأعصاب في أحوال الصرع وأمراض عصبية أخرى

(الريثة)

سفوفه ايل
عبد
راوند
١٥
صبر
١٥
٢٠٤

جذره
٦
راوند
١
٢٠٧

عمر
١٥

هي ثمر نبات يسمى باللاتيني ساپندوس ريتا ويسمى أيضا ساپندوس ايسار جينا ناوهي تأتي من تجارة دمشق الشام ومطبوخ هذه الثمار بعد تكسيرها ينظف أقشة الصوف والحرير كالشيلان المعلى ونحوها ولا استعمال لها في الطب

(حرف الزاي)

(الزاج الازرق)

هو كبريتات النحاس ويجهز بالصناعة ويستعمل كاويا للجروح وقابضا في القلاع وتقس به الاجفة ان لازالة ما فيها من الحبوب ويذاب في الماء ويستعمل قطرة في الرمذ ويخلط مسحوقه بالعسل الايض ويس به القلاع

(الزاج الاخضر)

هو كبريتات الحديد ويجهز بالصناعة ومتى كان نقيا يستعمل من الباطن مقويا وقابضا

(الزاج الابيض)

هو كبريتات النحاس ويجهز بالصناعة وإذا ذيب في الماء القراح أو ماء الورد يستعمل قطرة في الرمذ ويحقن في قناة مجرى البول في السيلان الايض

(الزباد)

هو اقرازيو جدي بقرب أعضاء التناسل الحيوان يسمى باللاتيني ديويرا زيتا ويعيش في بلاد السودان والحبيشة وهو يستعمل منها اللبأ ويرغب فيه بالنسبة لرائحته المسكية المخصوصة فيوضع في الصناديق مع الملابس لتعطيرها

(زيب الجبل)

هو برز نبات يسمى باللاتيني ديلفينيوم استافيزاجريا وينبت بكثرة في جبال الاناضول والقرمان وبعض بلاد الاوربا وقد جربت زراعته في بستان النباتات الطبية ونجح بنه والمستعمل منه البرز وفحال الى مسحوق وتسخن

مع ان زيت قليلا ويدهن به اشعر الرأس ثم تقبل القمل انما ينبغي الاحتراس في استعمالها لانهم انحدرت حرقه وقد استخرج منها الديلفين بالتحليل الكيماوي

(الزراوند المدحرج)

اسمه اللاتيني اريستولوكيا روتوندا ومسحوق جذور هذا النبات كان يستعمل مدر للطمث مخلوطا بأدوية أخرى خصوصا الحلتيت

(الزعفران)

هو استجمامات زهر النبات المسمى باللاتيني كركوس ساتيفوس وهو ينبت بكثرة في اسبانيا وجزيرة سيسيليا وبلاد القرمات وخواصه منبهة ومدر للطمث ومنبهة للباه ويعطى منقوعا ومسحوقا يخال الى حبوب ويدخل في تركيب لودنوم سيدنام وفي تركيب جملة معاجين ويستعمل من الظاهر ضمادا مسكنا

(الزنجبيل)

هو اساق الارضية لنبات يسمى باللاتيني زنجبيراً وفي سيناليس ويأق من متجر الهند وهو كثير الاستعمال يدخل في تركيب المعاجين المنبهة للباه ويستعمل أفاويه ويجهز منه في بلاد الهند مربى جافة لذيذة الطعم منبهة للمعدة ونافعة للهضم

(الزنجفر الصناعي)

هذا الجوهر المعدني يستعمل الى الآن تبخيرا مضادا للداء الزهري المزمن خصوصا في بلاد الهند وبلاد الصين ويدخل في تركيب بعض معاجين مضادة للداء الزهري ويستعمل في النقش باللون الأحمر

(زيت الترميتينا التبار)

هذا الزيت يجهز بتقطير الترميتينا ويؤمر به من الباطن طارد للدود مخلوطا مع الحلتيت ومع البيض ويستعمل مضاد للتشنج أيضا

(زيت الكهرباء)

يتحصل هذا الزيت بتقطير بقايا الكهرباء على الجفاف فيحصل منه سائل

١٢ زراوند
١ حلتيت

زيتي شاطئ يحتوي على حمض الكهرباء و هو منبه ومضاد للتشنج والاستيريا والصرع والربو المزمن قوى الفعل وكيفية استعماله أن توضع بعض نقط منه على قطعة من السكر أو في جرعة عطرية تأثيرية

(الزيت الناري الحيواني)

يجهز هذا الزيت بتقطير القرون والحوافر ونحوها من المواد الحيوانية على الجفاف وهو مكون من كربونات النوشادر غير النقي ومن زيت ناري وخواصه الطبية كخواص زيت الكهرباء

(الزيفون)

هو أزهار شجرة تسمى تيليا أورويانا تنبت بكثرة في جميع البلاد الجنوبية للأوربا وفي بلاد الترك والمستعمل منه الأزهار والأزبنات الزهرية وهي منبهة عصبية تعطى منقوعا

(حرف السين المهملة)

(الاسفراس)

هو خشب جذور وسوق نبات يسمى باللاتيني لاوروس ساسفراس وهذا الخشب أبيض خفيف غير مندمج رائحته عطرية تشبه رائحة الشمر ولم يعرف الا بعد استكشاف الاميريكا

ويستعمل معرقا في الامراض الحدارية والزهرية والغالب أن يخلط بعواد معرقة أخرى كخشب الانبيا والعشبة والجذر الصيني

(السحلب)

هو الدرن الجذري للنبات المسمى باللاتيني أوركيس موريو ولا نوع أخرى من جنس السحلب وهو ينبت على جبال الشام والجهنم وبلاد الترك والأوربا

واذا جفف هذا الدرن يكون مفرط حاقى حجم البندق ولونه أبيض سحبابي من الظاهر وأبيض من الباطن قرني القوام مندمج صلب جدا ومتى أحبل الى

مسحوق يطبخ في الماء فيستعمل الى مادة هلامية وتصنع منه جرح تحلى بالسكر
وتستعمل صدرية ومطاطة ومغذية وتعطى في الاسهال المزمن والخافسة
وأكثر استعماله صدرى في فصل الشتاء

(السحلية) والفألب أنها الحسبا

اسمها اللاتيني لاسيرتا ويريدس أى الخضر، وهذا الحيوان الزاحف يوجد
جافا عند العطارين من المصر بين فيحال الى مسحوق ويستعمل منها الباه
ودصاد اللامراض الزهرية العتيقة وكيفية استعمال هذا المسحوق أن
يخلط بالسكر ويستعمل سفوفا ويوجد عند العطارين أحيانا قضيف التساح
المجفف الذى يستعمل منها الباه جدا ورائحته مسكية وكذا يوجد عندهم
مسك التساح وهو ينقر زمن غدد موضوعة بقرب أعضاء تناسل هذا
الحيوان وهو نادر الوجود عندهم ومرغوب فيه

(السدر)

هو شجر النبق المعروف ويسمى باللاتيني رامنوس اسبينيا كريستى ويسمى
أيضا رامنوس لوطوس وعمره يحتوى على كثير من النشا والمادة الغروية
ومطبوخه حامض قليل الصدى مسكن مغذ يستعمل في الامهال ملطفا وإذا
أجبل غلافه الثرى الخاف الى مسحوق يستعمل مغذيا واعراب البادية
يستعملون هذا الثرى جافا لتغذية الابل
وأوراقه الخضر تدق وتخل الى ضماد على البارد وتوضع على العين في ابتداء
الرمق فيزول بسرعة لانها تحتوى على قليل من مادة غروية وتبين

(السذاب)

هونبات يسمى باللاتيني روتا جرا و يونس والموجود منه بلادنا يسمى روتا
كالمينسيس وقد استنبت في أغلب البساتين ورائحته قوية يألفها بعض
الناس وهى ناشئة عن الزيت الطيار الموجود فيه وجميع اجزاء النبات
تستعمل في الطب خصوصا الاوراق والقلم الزهرية وهو مدر للطمث ومنبه
بسبب زيته الطيار ويدق النبات الرطب ويذلق به قسم الكيتين لتسهيل نزول
الحيض ويستعمل قليل جدا منه للاطفال طاردا للدود ويستخرج منه قوته

الطيار بالتقطير ويدخل هذا الزيت في تركيب المعاجين المدرة للطمث
والمنبهة للاباء

(السرخس الذكر)

هونبات يسمى باللاتيني اسيدنيوم فيليكس ماس والمستعمل منه في الطب
السوق الارضية وهى غليظة لونها كلون البن المحمص وهى مسهلة طاردة
للدود وجيدة الاستعمال على حالة مسحوق أو معجون ويستخرج منها زيت
ثابت طاردا للدود أيضا يترشح بسهولة

(السعد)

هونبات يسمى باللاتيني سيبيروس لوفجوس وهذا النبات ينبت بكثرة
في المزارع والبرك والترع الموجودة بمر مصر السفلى والقيوم وينبت أيضا
بأكدف القاهرة والمستعمل منه السوق الارضية وهى في غلظتها الكتانة
ولونها من الظاهر أسود ومن الباطن أحمر مصفر ورائحته عطرية بلسمية
وطعمها مر عطري وتسهل منقوعا معرقا ومدر للبول ومحلل للروماتيزم

(السقط)

هونبات يسمى باللاتيني سيبيروس روتندوس وينبت حول البرك والمزارع
المنخفضة الرطبة لمر مصر السفلى والقيوم ودرنه الجذرى في حجم الجوز الصغير
أو البندق ولونه أسود من الظاهر وأحمر مسمر من الباطن فلينى ورائحته
عطرية جدا نفاذة وطعمه مر عطري بلسمى ناشئ عن زيت راينجى وإذا أحرق
هذا الدر على الجرة تصاعد منه رائحة ذكية لذاعة وإذا جفف وسحق
يستعمل دواء منها منتشر ويستعمل في السيلان الابيض ومقدار
الاستعمال منه درهم يخلط بالسكر وإذا جهز من مسحوقه منقوعا يستعمل
معرقا ومدر للبول

(السكينج) كانه اللامى

هى مادة صمغية راتنجية تسيل من النبات المسمى باللاتيني فيرولا بيريسكاى
الهنجى وهو على هيئة عجينة تشبه الحليب اغماهى أكثر سودا منه وليست
رائحتها قوية بل بلسمية

وهو مضاد للاستبريا ويدخل في تركيب المعاجين المضادة للاستبريا
وفي اللصق المقوية

(السكر)

هو أنواع فالسكر النبات هو النقي المتبلور ويلون باللون الأزرق أصبانا
بمنقوع زهر البنفسج والسكر المحرق هو الذي أثرت فيه الحرارة والسكر
المكزرة هو الخام الذي جرد عن المواد الغريبة وهذه الأنواع كلها تستعمل
ملطنة وصدرية ومصلحة لاطم الادوية ومغذية

(السكرنجين البسيط)

هو مكون من الفسل الأبيض والخل ويستعمل في القلاع ويخلط بالماء
ويستعمل مبردا

(السكرنجين العنصل)

هو مكون من العنصل الأبيض والخل ويصل العنصل ويستعمل منفصلا
في التزلات المزمنة ومدر البول في الاستسقاء الصدرى والاستسقاء اللحمي
فيوضع منه قليل في مطبوخ عرق النجيل أو غلي الشعير ومقدار الاستعمال
منه في اليوم من أوقية الى أوقيتين

(السليم)

هو نبات يسمى باللاتيني براسيكابوس أو ليسيفيرا وهو من القصبية الصليبية
ويستخرج من بزوره زيت ثابت يستعمل بسبب الحصف الحريف الموجود
فيه المسمى حمض الكبريتو خردليك مهيجا للجلد في جميع الأحوال التي يرد
فيها تخمير الجلد
وهذا الأصل الحريف يزول أغلبه بالحرارة ويتصوبن ويستعمل كثيرا
في الاستصباح

(السليمانى الاكالا)

هو نباتي كالزورور الرقيق ويجهز بالصناعة وهو سم شديد كالأكل وكان يصنع منه
قدما أقعاع لكي الجروح وقد ترك استعماله الآن لذلك لأنه يتعص فيحصل منه

إخطار واستعمل بالراسب الأحمر
والصباغ يستعملون مقدار اعظم منه لتقوية الذهب وهذا الاستعمال
خطر

(السماق)

هو غرنبات يسمى باللاتيني روكس سماق ويسمى أيضا روكس كوتنوس
وهذه الشجيرة تنبت بكثرة على جبل لبنان وجبال أخرى من الشام وعلى
جبال أضايا والرومي وجزائر الروم
وشمارها عديمة الشكل لونها أحمر سم من الظاهر وأصفر مخضر من الباطن
وطعمها حامض قابض قليلا ويطبخ هذه النار في مغلي الارز الذي يستعمل
مبردا قابضا في الاسهال والدوسه طاريا المزمنة
وإذا سحق وخلط بمقدار مناسب من ملح الطعام والقرنفة والبردقوش
والغفل يستكون من ذلك دقة جيدة تؤكل مع الاطعمة أو الخبز وتستعمل
أوراق هذه الشجيرة وقشورها في بلاد الشام لدفع الجلود وخشبها في صباغة
الصوف باللون الأصفر

(سم السمك)

هو غرنبات يسمى مينيسبيرموم كوكولوس ومسحوقه يستعمل للقتل القمل
الذي يتولد في الرأس ويستعمل أيضا لصيد السمك فيسحق ويبقى على سطح ماء
البرك فيأكله السمك فيحصل له خدر فيعلو على سطح الماء كأنه ميت فيؤخذ

(السنى المكي)

هو نبات يسمى باللاتيني كاسياسنا وتستعمل أوراقه بغير دها ومصعوبة
بشماره القرنية مسهلة متوسطة والعادة أن تخلط بالشار الطاردة للأرباح
كالانيسون والشمر وقد تعطى أوراق السنى سفوفاً مخلوطة بالورد الأحمر
المسحوق ومقدار كاف من السكر والغالب أن تستعمل منه قواما مكتوباً منها
ومن المن الدسم والملح الإنجليزي أو ملح الطرطير

(السنبيل العربي)

اسمه اللاتيني اندريو جون اسم كينانتوس ويسمى أيضا اندريو جون

ناردوس وهو ساق نبات من الفصيلة الخيمية ينبت بكثرة في جزيرة العرب وبلاد السودان ورائحته تشبه رائحة الاترج ورائحة الترنجان وهي اذا عطرة وهو يستعمل الى الآن منقوعا معرقا ويدخل مسحوقه في تركيب حلة معاجين ويستشق عبا يصعد منه في الزكام

(السنبل الجلابي)

هو جذور نبات يسمى باللاتيني والرياسياتيكا وتكون مخلوطة بنباتات أخرى تنبت معها في المحال الرطبة المظلمة في غابات جبال الاوربا ياتي من متجربتيه وهو مكون من حزم صغيرة محتوية على اترية ورائحتها عطرية كرائحة حبشيشة الهز وهو يستعمل بكثرة في بلاد النوبة السودانية وبلاد الحبشة فيسحق ويخلط بجواهر عطرية أخرى فخرج زيت ثابت أو زبد أو شحم فيستكون من ذلك دهان يستعمل لذلك الرأس والجلد ونساء بلاد النوبة يمزجون به جميع ملابسهم واجسامهم وهذا امر ضروري لصحتهم

(السندروس)

هو مادة صغيفة راتنجية تسيل من شجر يسمى باللاتيني جونيبيروس أو كيسيديروس وينبت على جبال لبنان والافاضول ويوجد نوع آخر من السندروس ياتي من بلاد الحبشة وهو يسيل من شجر يسمى باللاتيني جونيبيروس أرتيكولاتا ويدخل السندروس في تركيب بعض لصق ويستعمل بخورا كاللبان ونحوه ويذرم مسحوقه على الكتابة المكشوفة بالمكشط أو نحوه لامكان الكتابة ثانيا

(حرف الشين المعجمة)

(الشاهر ج)

هو نبات يسمى باللاتيني فوماريا وفيسينا ليس ويستعمل رطبا معقويا ومنقيا للدم ويستعمل مطبوخا في الامراض الجلدية وتستخرج عصاريته وتخلط بعصارة الشكوريا البرية وترق برال البيض ويستعمل منها من أربع أواق الى خمس معقوية ومنقبة للدم ومدرية للبول واحيانا تخلط عصارة هذا النبات بمثلها من مصال اللين فحدث انه سالا طيفا انما ينبغي أن يداوم على

استعمالها نحو خمسة عشر يوما في فصل الربيع

(الشاي)

هو أوراق فروع عليها تؤخذ من شجرتين احدهما تسمى باللاتيني تيا فيريدي أي شجرة الشاي الاخضر والثانية تسمى تيا بوا أي شجرة الشاي الاسود ويوجد جله أصناف تؤخذ من هاتين الشجرتين وأحسنهما هي التي تجهز من أوراق الفروع الحديثة ثم يليها الشاي المأخوذ من الاوراق المتوسطة السن وأدناها المأخوذ من الاوراق الكبيرة العتيقة وتعلق جودة الشاي أيضا بكيفية تجهيزه والبلاد التي ياتي منها

والشاي كثير الاستعمال معرقا ومعقويا وعصيا ويدهن معقويا يحلى بالسكر في عصر الهضم الخفيف والبرد الذي يحصل في فصل الشتاء ويستعمل أيضا في الصداع ويحده قوة الفهم خصوصا للمنمكين في الدراسة ونحوها

(الشب)

هو كثيرا الاستعمال في الصباغة لثبوت اللون ويستعمل لدبغ الجلود الرقيقة والجلود الصفراء والجراء وكان يستعمل في الطب قابضا فيخلط مسحوقه بالسكر والاحسن أن يذاب في الماء وفي منقوع الورد الجري ويحلى بشراب التوت ويستعمل هذا المحلول أيضا في التزييف الرجي وتصنع منه قطرة باذاته في ماء الورد أو الماء المقطر ويستعمل محلوله مضمضة في القلاع بعد تخليته بشراب التوت أو بمعسل الورد ويستعمل الشب المكس كوايا خفية من الظاهر

(شجر الرمان)

اسمه اللاتيني يونيكاجرانا قوم ويزوره مغطاة بمادة لينة حامضة الطعم تستعمل مزيلة للظما ومبردة لما فيها من الحمض النباتي والسكر والمادة الغروية وقشر الثمر كثير الاستعمال قابضا بسبب التين الموجود فيه وقشر الجذر جيد الاستعمال مضادا للدودة الوحيدة ومقدار الاستعمال من درهمين الى أربعة معقوية وخافى رطل من الماء يحلى بشراب البرتقان ويعطى على ثلاث مرآت في اليوم واذا لم يخرج الدودة الوحيدة في اليوم الاول يكرر استعمال

الدواء في اليوم الثاني ويساعد خروجه باستعمال حقنة من اللبن وبعد خروج الدودة يعطى للمريض جرعة من زيت الخروع لاجل ازالة التهييج الذي حصل في الامعاء واخراج ما بقى من الدودة ويستعمل قشر الثمر ايضا لدفع الجلود وتلويها باللون الاصفر بسبب المادة الملونة الصفراء التي موجودة فيه لكن اللون الاصفر الذي يحصل منه لا يكون بهيا كالذي يحصل بالكركم

(الشربة الحبشية)

هي نبات يسمى باللاتيني برايرا انثيميتكا ويسمى في بلاد الحبشة كوسو ويسمى ايضا اداوا والجوز المستعمل منه في الطب القيم الزهرية وتستهمل في بلاد الحبشة على حالة مسحوق خشن يخلط بالعسل أو اللبن وأحيانا تعلق في الماء وتستهمل مضادة للدودة الوحيدة والشربة الحبشية تؤثر فيها بطريقة ميكانيكية لان القيم الزهرية تفرز بوبر صغيرتين مدببتين تفتقن في الامعاء ويحدث تهيج في الدودة الوحيدة وفي الامعاء فتزداد حركتها الدينامية وهذا التهيج يكون سببا في دفعها نحو المستقيم فتخرج الى الخارج مع المواد البرازية على هيئة صكرة لكن المريض يحصل له تعب من ذلك ومنى خرجت الدودة الوحيدة تأخذ الالام في الضعف ثم تزول بالكلية وينبغي أن يعطى للمريض جرعة من زيت الخروع لازالة التهيج الذي حصل في المعدة والامعاء واستفراغ القناة الهضمية ثم يعطى له مرققة فائقة

ويوجد في بلاد السودان والاميريككا الجنوية ثمار نبات آخر يسمى دوليكوس بروريس أي الابلاب ذو الثمر المغطى بوبر صغيرتين متينتين فتندق هذه الثمار ويعطى منها نحو نصف درهم في العسل أو في سيجون لاجل اخراج الدودة الوحيدة ايضا

(الششم الاحمر)

هو زور نبات يسمى باللاتيني ابروس بركاتور يوس أي الذي تصنع منه السج وهي ثمارها يسمى باللاتيني ابروس بركاتور يوس أي الذي تصنع منه السج وهي تأتي في المتجر من دارفور ولا ينبغي نبات القطر المصري وتستهمل

قطرات جافة مهيجة كالششم الجلابي في الرمد المزمن للبحثين

(الششم الجلابي)

هو زرنبات يسمى باللاتيني كاسيا البسوس وهو يأتي في المتجر من دارفور وكردفان ويزوره عدسية الشكل لونهما أسود لامع وإذا صحت يحصل منها مسحوق لونه أصفر يستعمل قطورا جافا في الرمد المزمن والغالب أن يخلط بعساقين أخرى كالغزروت والمامبران

(الشمر)

اسمه اللاتيني أيتوم فينيكولوم وغار هذا النبات تستعمل طاردة للارياح وتدخل في تركيب أغلب المساحيق والجرع المسهلة ومنقوعه المشحون بكثير من الاصول النعالة يستعمل مسهلا لطيفا

(الشوركمان)

هو نبات من الفصيلة الخيمية ويسمى باللاتيني كونيوم ما كولا نوم وينبت بكثرة في المحال الرطبة بالشام والقرمان والافانول والرومل ويستعمل في بساين القطر المصري لكنه لا يكتب غيره التام والمستعمل منه الاوراق والقيم الزهرية تنبتا ومكسرات مسكنة ومعالجة في الاورام الاسكروسية والاورام الخفازيرية ويجهز من أوراقه مع الدقيق ضماد يستعمل مسكنا ومعالجة للاورام وتصنع منها خلاصة تستعمل في الامراض الاسكروسية واورام الرحم وتصنع منها ايضا جرعة تستعمل في الربو ومقدار الاستعمال من نصف قعقة الى ثلاث قعقات في اليوم الواحد

(الشونيز)

هو زور نبات يسمى باللاتيني نيجيلاسافا وتعرف عند العامة بحبة البركة والحبة السوداء وهذه الزور كثيرة الاستعمال مضادة للارياح والاستيريا وكثيرا ما تخلط بعجين الخبز ويستخرج منها بالعصر زيت يوضع منه بعض نقط على القهوة وتستهمل في السعال العصبي المزمن

(الشبة)

هو نوع من الخبز يسمى باللاتيني ليكن برزناستري وهو ينبت في الغابات على
قشور جملة أشجار خصوصا شجر الباسوط في بلاد الاناضول والقرمان
والرومي فيأتي من تلك البلاد الى القطر المصري

وهو كثير الاستعمال في بلادنا فيسحق ويخلط بعجين الخبز فيصنع به رائحة
وطعما مقبولين ومنقوعه وهلامه يستعملان مقويين قليلا في الاسهال
والدوسنطاريا وقد جرب استعماله لملطف لصدريا وطارد للمريخ

(الشج)

اسمه اللاتيني أرتميزيا أرتميزيا وهذا النبات كثير الوجود في الصحراء
المشرقية لوادى النيل وصحراء طور سيناء وجميع بلاديهودا ويستعمل بكثرة
الى الآن منها ومقويا للمعدة وطارد للدود ومدد اللطمت مسحوقا يخلط
بالسكر والعسل

والاحسن أن يستعمل مقنوعا يخلط بالسكر واعراب البادية يأكلونه مضادا
للحميات ويحرق في المساكن لتغيير هوائها من الوباء

(الشج الخراساني)

اسمه اللاتيني أرتميزياساتونيسكا وهذا النبات ينبت بكثرة على جبال الشام
وبلاد القرمان والجزء المستعمل منه هو القمم الزهرية ورائحتها عطرية
جدا كافورية قلب الاوهي طاردة للدود وتستعمل مسحوقا يخلط بالسكر
ويصنع منها ملابس أيضا ويستخرج منها السقونين

(حرف الصاد المهملة)

(الصبر السقطري والصبر الكبدى)

يستعملان قليلا في الاسهال ويدخلان في تركيب المعاجين العطرية المقوية
ويستعملان من الظاهر مسحوقا مقويا في الجروح الضعيفة التي تولد منها
الديدان

(الصمغ العربي)

هو مادة صمغية تنقر من شجر السنط المسمى باللاتيني اكاسيا نيوتيكاهو

يستعمل

يستعمل في أمراض الصدر منفتحا ويستعمل مليئا أيضا وغمره هو القرض
ويستعمل قابضا أيضا وتديغ به الجلود خصوصا

(صمغ الكشيرا)

هو مادة صمغية تسيل من نبات يسمى باللاتيني استراجالوس تراجا كاتمان
القصيلة البقولية وهو ينبت بكثرة على جبال ككريد وجبال الشام أيضا
فيمحصل منه صمغ الكشيرا هذا وينبت أيضا في صحراوات فلسطين وغزة
والعريش وجبل طور سيناء الا أنه لا يتحصل منه صمغ وهذا الصمغ يكون على
هيئة دموع والغالب أنهم تستعمل على هيئة أنهرطة متفرجة ولونه أبيض
مصفر لرائحته ولا طعم له ينتفخ في الماء بكثرة ويذوب فيه بعسر ويقوم الجوز
منه مقام خمسة وعشرين جزءا من الصمغ العربي في صناعة الغروي وهو
يدخل في تركيب جملة استحضارات أقرباذنية كالمربعات والاقراص
والحبوب اذا كان القصد أن لا يكون لها حجم كبير

(الصمغ اللامي)

هو صمغ راتنجي يسيل من نبات يسمى باللاتيني أميريس اليميني وهو يدخل
في معاجين مختلفة معرقة ومدد للبول وفي تركيب بلاسم ولصق وتوضع على
قسم الكايتين وكان يستعمل عند قدماء المصريين فيوضع على أجسام
الامراء منهم ويستعمل بخورا يخلط به مع راتنجية أخرى

(الصندل الايض)

هو خشب نبات يسمى باللاتيني سمنتالوم اليوم وهو يأتي من بلاد الهند
ويتصاعد من هذا الخشب رائحة ذكية اذا دلك بالاصابع تشبه رائحة الاترج
وهو غير مستعمل في الطب ويمكن استعماله معرقا وتصنع منه أنانات صغيرة
يرغب فيها بسبب رائحتها الذكية ويحرق بخورا كالعود

(الصندل الاحمر)

هو خشب نبات يسمى بتيروكاربوس سنتالينوس وهو يأتي من بلاد الهند
أيضا وهذا الخشب من دمج جده لونه أحمر ورائحته عطرية قليلا وهو يستعمل
للصباغة باللون الاحمر وتصنع منه أنانات للبيوت أيضا

في

ع

٢٨

(حرف الطاء المهملة)

(الطين المختوم)

هو جوهر طيفي أبيض يستعمل الى الآن لامتصاص حوامض المعدة ولا يقاوم الرعاف والطين الارمني لونه أحمر واستعماله كاستعمال الطين المختوم

(حرف الظاء المشالة)

(الظفر)

هو غطاء فوق يسمى باللاطيني موريكس انجولا توس بور بورا وهذا الغطاء ذو صدفة واحدة ويحرق على النار ويستنشق الطفل المريض المصاب بالتشنج أو المرأة المصابة بالاستيريا ومرض عصبي آخر بما يتصاعد منه وهو كرونات النوشادر وزيت تاري ويخلط رماده بالعسل الأبيض ويستعمل في الامراض المتقدمة الذكر

(حرف العين المهملة)

(عرق الخلاوة)

هو جذر نبات يسمى باللاطيني جيسوفيلاستروسيوم وهو يأخذ من دمشق الشام وهذا الجذر سميك ليني خفيف لا طعم ولا رائحة له وإذا أحيل الى قطع ووضع في الماء تذوب منه مادة زلالية هي الصابونين حتى يخض هذا الماء يصير ذارغوة وإذا غسلت به أقنعة الحبر أو الصوف تنظفها ويخلط قليل من مسحوقه بجبن الخبز فيكسبه بيضا ويصير خفينا أو أكثر مسامتا

(عرق الجناح) الحمر ~~السم~~ راسم

اسمه اللاطيني أنيولا يلدنيوم والمستعمل منه في الطب الجذور وهي تستعمل مسحوقا منها ومعرقا ونافع للمعدة وفي الداء الزهري المزمن والعادة أن يعطى في هذه الحالة الأخيرة مخلوطا مع المغات والسكر وهو يدخل في تركيب جله معاجين نافعة للمعدة وقد استخرج منه بالتحليل نشا مخصوص يسمى ايثولين

عرق
مفاتيح

(عرق الذهب)

اسمه اللاطيني سيفيليس اينيكا كوانا وجد ر هذا النبات لم يستعمل في الطب بلاد الاوربا بالابعد استكشف الاميريكا وكان يستعمل مسحوق جذر الاسارون الاوربي مقيثا في الطب القديم وكذا تستعمل بزور النبات المسي حبل هندي واسمه اللاطيني داتيسكا كانا يينا أي الذي أوراقه تشبه أوراق القنب ومقدار الاستعمال من كل منهما من عشر قححات الى عشرين بل الى ثلاثين

(عرق السوس)

هو جذر نبات يسمى باللاطيني جليسيريزاجلابرا وهو كثير الاستعمال صدريا ومعرقا ومدر البول ومجليا ويجهز منه العرقسوس المعروف بالتعطيين والاصل الفعال الموجود فيه هو العرقسوسين ويجهز منه منقوع أيضا ومطبوخه كرية الطم ورب السوس هو خلاصة الجذر المتقدم وهو يستعمل ملطفا في أمراض الحلق

(عرق النجيل)

هو الساق الارضي للنجيل المسمى باللاطيني تريتيكوم رينس أي الزاحف وهو الساق الارضي لنبات آخر يسمى سينودون داسكتلون أي ذوالازهار الاصبعية والنبات الاول ينبت بكثرة في أكاف الاسكندرية خصوصا في رمال شاطئ البحر المتوسط فتحوأبي قبر والرمله ورشيد والماني كثير الوجود في أراضي البحيرة وأكاف القاهرة وجميع القطر المصري وأحيانا يتقلب هذا النوع على أرض المزارع فيحدث فيها اتلافا عظيما ويكفي لازالته منها أن تحترح رائحة ترابهم قذرة معترضة للشمس زمنا لتجف الجذور وأحيانا تزيله النباتات الاكثر قوة منه لانهم انظله كغصب السكر ونحوه والخز المستعمل من كل منهما هو الساق الارضية ولونه أبيض في غلظ ريشة الكتابة وإذا مضغ يكون طعمه حلو اقليل

وهو مدر للبول ومجلى في أمراض الكبد وحيث أن مطبوخه يحتمل على كثير من النشاز على قليل من السكر فيكون مغذيا قليلا ويقوم مقام مغلي

الشعير مطبوخا

(العشبة)

هي جذور نبات يسمى باللاتيني اسميلا كس سلسا پار بلا وهي تأتي من بلاد
الامير يكا الجنوبية وهذه الجذور طويلة اسطوانية وقشرها الشوية
والجزء المركزي منها خشبي وأصولها الفعالة توجد في القشور وكلما كانت هذه
الجذور غليظة كانت أجود ولم تعرف الا بعد استكشاف الامير يكا
وتستعمل العشبة بكثرة معروفة ومضادة للداء الزهري وتستعمل في القطر
المصري مسحوقا يخلط بالسكر ويستعمل سقوفاً ويلحق في ابن البقر ويخلط
هذا المسحوق بعسل النحل ويجهز منه معجون يعطر بحقوق أزهار الورد
أو الانيسون والآن تستعمل مطبوخا إما مفردا أو يخلط بالسافراس أو
خشب الانيباو يعطر هذا المطبوخ بأزهار الورد

(العصفر)

هو زهرات نبات يسمى باللاتيني قرطموس تنكتوريوس وهو يزرع بكثرة
في القطر المصري وتستعمل هذه الزهرات للصباغة باللون الأحمر
ويزرع هذا النبات في القرطم المعروف ويستخرج منها زيت ثابت صاف
لا لون له يترفع بغير جيد الاستعمال للاستعمال يتصور بنسبولة فيحصل
منه صابون رخو

(العفنة)

هو نبات يسمى باللاتيني كايوميه دروزير يقولوا أي ذوالاوراق الشبيهة
بأوراق الدروزيرا
وأعراب البادية بالقطر المصري يعتبرون هذا النبات قطبا للجروح الجلدية
وهو مغطى بوبر ينتهي بغدة صغيرة تفرز سائلا زاجا شبيه رائحة التيس
أقول والواقع أن التغيير بأوراق هذا النبات على الجروح الجلدية والجروح
الخبثية تحدث شفاءها بسرعة وهو لاء الأعراب يخلطون أوراق هذا النبات
بالبن ويغلوونه في الماء فيحصلون على مطبوخ معرق ومدبول يستعمل
أيضا في عض الحيوانات المسمة كالثعابين والعقارب ونحوها

عند
الشيخ
خير

عند
الشيخ
خير

(عقدة الرشح)

هي جذور نبات يسمى باللاتيني جنسيانا كيريتا وهو خشبي خفيف لونه
أصفر ليوني مغطى بقشرة رقيقة لونها أسمر ولا رائحة له وطعمه مر جدا
ومسحوقه كثير الاستعمال مقويا وطاردا للحمى واليرقان ويستعمل
في الصباغة باللون الأصفر

(العقول)

اسمه اللاتيني ايديزاروم الهاسي وهو نبات كثير الوجود بالقطر المصري
في الاراضي السبخة المزروعة والقحلة وينبت أيضا في جزيرة العرب الى بلاد
الحجيم
والستعمل منه الجذور الرطبة فيجهز منها مطبوخ يستعمل منه لاختفيا
وهو نافع في الاسهال المصحوب بالغص والاصل الفعالة الموجود فيه نوع من
المن وينقرض من جميع أجزائه هذا النبات في جزيرة العرب وبلاد الحجيم مادة
سكرة على هيئة جبوب صغيرة خواصها الطبية كخواص المن الجاف

(العنبر السجاني)

هو مادة مرضية تؤخذ من حيوان قبطي يسمى باللاتيني فيزييرما كروسيفالوم
أي ذوالرأس الطويل وهو يخرج من الحيوان وينطقو على سطح الماء
فتلقفه الامواج على الشاطئ وهو يستعمل بكثرة منه الباه ويدخل
في تركيب المعاجين المنبهة العصبية ويستعمل قليل منه لتعطير القهوة
ويستعمل في الطب بخاد للتشخيص وفي الحيات الضعيفة معجوبا بالأسك

(العنزوت)

هو مادة صمغية راتنجية شمعية تسيل من نبات يسمى بيناسار كوكولا
ومسحوقه يدخل في تركيب حمله قطرات جافة تستعمل في الرمد الصديدي
للأجفان

(العود)

اسمه اللاتيني الويكسيلاون أجالوكوم وهذا الخشب يأتي في متجم مسكت

من جزيرة العرب ويحال الى مسحوق ويدخل في جلة معاجين منهية وهو معرق ومنبه ومدر للبول وكثير الاستعمال بخور اورا تحته بسمية ويحال الى قطع صغيرة تخلط بالتبغ أو التبن البالد تصير رائحتها عطرية ويحفظ فتصنع منه سنج

(عود القرح)

هو جذر نبات يسمى باللاتيني اتيكيس بيريتوم وهذا الجذر كثير الاستعمال في آلام اللثة والاسنان فيوضع منه قطعة في الفم وتضع فيسيل اللعاب بسبب طعمه اللذاع الكافوري قليلا فيزول بذلك الاحتقان ويجهز منه خل يستعمل في الاحوال المتقدمة

(حرف الغين المجبة)

(الغار)

هذا الشجر يعرف بالذئبة واسمه اللاتيني لاوروس نوبليس وهو كثير الوجود في جبال الاسبيا الصغرى والشام وأوراقه عطرية يستعمل منقوعها مقويا للمعدة وطارد للارياح وتخلط بالاطعمة فتكسبها رائحة عطرية والثمار زيتونية اذا دقت وأغليت في زيت الزيتون يحصل منها زيت طيب أخضر يستعمل مطلقا في البواسير الظاهرة اذا كانت متجهة

(الغار يقون الايفس)

اسمه اللاتيني اجار يكوم البوم وهو فطر متي أحيل الى مسحوق ناعم يستعمل لكي الجروح الدامية الخبيثة واحيانا يستعمل مسهلا شديدا في الجنون لاحداث تقوييل شديد نحو الامعاء وهو لا استعمال له الا الآن ويستعمل في الوقت

(حرف الفاء)

(الفاشرا)

اسمه اللاتيني بريونيا ألبا والجذور الدريسة لهذه النبات كانت تستعمل في الآلام الحدارية اذا جفت وأحيات الى مسحوق

(خشب المسحوق)

يستعمل

يستعمل في الجراحة لتنظيف الجروح المزمنة وازالة رائحتها الكريهة اما بمفرده أو مخلوطا بالكنة المسحوقة أو العنص المسحوق أو المتر وينسدر أن يخلط بالجير الحلي المسحوق في الجروح السرطانية والغنغرينية ونحو ذلك

(الفسق)

هو ثمر نبات يسمى باللاتيني يستاشيا فيرا وهو مغذ نافع للمعدة ويخلط بالاطعمة ويصنع منه ملابس ويستخرج منه زيت ثابت يحتوى على قليل من زيت طيار عطري يصنع منه مستحلب منه

(الفلفل الاحمر)

اسمه اللاتيني كابسيسكوم فروتيكوزوم وهذه الثمار اذا تم نخبها تحفف وتحقق وتستعمل افوايه كالفلفل الاسود

(الفلفل الاسود)

هو ثمر نبات يسمى باللاتيني بيبيرونيجوم ويدخل مسحوقه في تركيب معاجين مختلفة ويستعمل افوايه بكثرة واذا نقع في الخل يحصل منه سائل يستعمل مضغطة في آلام الاسنان

(الفلفل الطويل)

هو ثمر نبات يسمى باللاتيني بيبيرونيجوم ويسمى عند العطارين بعرق الذهب ومسحوقه يدخل في تركيب المعاجين المنبهة وفي تركيب قطرة جافة مكونة منه ومن العنزروت والماسيران والسكر

(الفلفل القرنفلي)

هو ثمر نبات يسمى باللاتيني أوجينيا أوسترايس ويسمى أيضا ميرتوس يمتيا وهو يشبه الفلفل الاسود لكنه أصفر وأقل سوادا منه ورائحته قرنفلية وطعمه قرنفل أيضا ويصنع منه ملابس ومسحوقه يدخل في تركيب المعاجين المنبهة ويستعمل افوايه أيضا واذا دقت وعطن في الخل وعرض للشمس ثمانية أيام أو عشرة يستعمل ذلك كمضاد للاصداع وفي آلام اللثة

(فول القديس ايباس)

اسمه اللاتيني استريكوس ايناسيا والمستعمل منه البزور وهي منبهة مخدرة ومنبهة للباه ويدخل مسحوقها بمقدار قليل في بعض المعاجين الطاردة للحميات الخبيثة

(القوة)

هي جذور نبات يسمى باللاتيني روبيات ~~كتوريوم~~ وهذه الجذور لا استعمال لها في الطب وانما هي كثيرة الاستعمال في صباغة الصوف باللون الاحمر

(حرف القاف)

(القار اليهودي) الزفت

مسحوق هذا الجوهر كان يستعمل قديما في الاستبريا وكان قدما المصريين يستعملونه لتصبير جثث أمواتهم والآن لا يستعمل في الطب واذا أذيت على النار وخط بالزمل والزلط الصغير يسط على سقف البيوت تافع نفوذ المطر منها وكذا تفرش به الطرق التي تكون أمام الحوانيت لانه لا يتبدد

(القاطر الهندي)

هو خلاصة جافة تستخرج من نبات يسمى باللاتيني فوكيا جامبير وتسمى هذه الخلاصة بصمغ القينولم يعرف الا بعد استكشاف الامير يكا وهو قابض جيد الاستعمال ويستعمل مسحوقا مخلوطا بالسكر في الاسهال والدوسنطار بالمزمنة ويدخل أيضا في تركيب بعض قطرات جافة

(القرفة)

هي قشور شجرة تسمى باللاتيني لاوروس سيناموموم وهذه القشور تستعمل افافويه بكثرة وتستعمل أيضا لتعطير المشروبات والمربات وهي تدخل في جلة معاجين ويستخرج منها بالتقطير ماء مقطر وزيت طيار

(القرفة البيضاء)

هي قشور نبات يسمى باللاتيني دريمس وتيري وهذه القشور سميكة على هيئة أنابيب غليظة لونهم الظاهر أبيض ومن الباطن أبيض مائل للحمرة

قليلًا ورائحته عطرية كافورية قليلا وتشم منها رائحة القرنفل والقرفة معًا وهي تستعمل افافويه وتدخل في تركيب جلة معاجين

(القسط الهندي)

اسمه اللاتيني قسطوس اماروم وقشرة هذا النبات سميكة على هيئة ميزاب نصف اسطوانى ولونها أبيض مصفرور رائحته الذاعة كافورية تشبه رائحة الشمر قليلا وطعمها الذاع عطري وهي تستعمل منبهة للمعدة وتدخل في تركيب جلة معاجين مقوية

(قشر العنبر)

اسمه اللاتيني كسكريلأورو ماتيكا وهو على هيئة قشور ملتفة على نفسها ألونها اسجاني مائل للخضرة ورائحته عطرية مقبولة وتستعمل مسحوقا منها للضم ومضاد الارياح يدخل في تركيب المعاجين المنبهة للباه

(قشر المازيريون)

يؤخذ هذا القشر من نبات يسمى باللاتيني ديفنيه ميزيريوم ويعطى في أنفل ويستعمل مجربا لدل الذراريح ويجهز منه مطبوخ يستعمل في الامراض النزلية المزمنة

(قصب الذريرة)

اسمه اللاتيني اكوروس كالاموس ويعرف عند العطارين بعرق الايكروسوقه الارضية تستعمل مسحوقا في الارياح وهو يدخل في تركيب معاجين منبهة

(القفل)

اسمه اللاتيني أميريس قفل وهو خشب لونه أصفر محمر قليلا ويشبه السافراس قليلا واذا دلك بالاصابع تصاعد منه رائحة عطرية قليلا فاذا أحرق تصاعد منه رائحة بلسمية لطيفة ومبشور هذا الخشب اذا طبخ يستعمل معرقا ومدر للبول والطمث ومقدار الاستعمال منه نصف أوقية في ثلاثة أرطال من الماء ويداوم على هذا المطبوخ حتى تحصل النتيجة المطلوبة ويحرق هذا الخشب فيكون بخورا نافع للصحة وتجربة القفل

المعروفة المعدة للشرب

(القلونيا)

هي مادة راتنجية تحصل من نوع من الصنوبر يسمى باللاتيني بينوس لاريكس ومن الصنوبر الحقيقي المسمى بينوس استروبولوس وهذه المادة كثيرة الاستعمال فقد دخل في تركيب جملة لصق كالبانة الشامي التي هي مثلها في التركيب انما يوجد فيها قليل من زيت طيار

(القرقدان)

هو برزبات يسمى باللاتيني سيداموتيكامن الفصيلة الخبازية وهذا النبات ينبت بكثرة في الصحراء الشرقية لعميد مصر ومن اسنالى السودان بقرب شاطئ النيل

واذا حصدت برزوره وأحيلت الى مسحوق تنقع في الماء كالكهوة وتشرب في الاسهالات الباسورية

(القناوشق)

هو عصارة صمغية راتنجية تسيل من نبات يسمى باللاتيني يوبون جلبانوم من الفصيلة النخيلية وهو آمن أن يكون على هيئة دموع أو كتل والنوع الأول أحسن ولونه أصفر مائل للحمرة معتم ورائحته عطرية وطعمه مر لاذع وخواصه الطيبة كخواص الحلات انما تكون أضعف منه وهو يستعمل مضادا للتشنج ومنقشا ويدخل في تركيب الادوية المدرة للطمث وفي جملة اسق توضع على الكليتين

(القنطريون الصغير)

هو نبات يسمى باللاتيني ايريترياسنطوريوم من الفصيلة الجنطيانية وهو كثير الوجود في المزارع والترع المظلمة من بر مصر السفلى ويوجد ايضا على حافات الخليج عصر فحوطا حين الهوا ومحال أخرى كشنين ونحوها بعد نقصان مياه النيل ويوجد أيضا نحو اصطبل شعرا وأزهاره انتباهية حمراء غالبا وتارة تكون بيضاء وجميع اجزاء النبات المتزهر تستعمل طبيا وهذا النبات طعمه مزججا وهو من جملة النباتات المقوية للمعدة والطاردة للحمى

ويستعمل

ويستعمل منقوعا ومطبوخا وتجهز منه خلاصة في الاجزاء خانات

(القيصوم)

هو نبات يسمى باللاتيني ساتولينا فراجراتيسما أى العطري جدا وهو ينبت على الجبال المرتفعة من صحراء بر مصر السفلى وعلى جبال طور سيناء وجبال فلسطين

والمستعمل منه القم الزهرية وطعمها مر عطري لاذع ويستعمل مسحوقها منها للاعصاب معرقا وطاردا للدود ومضادا لآلام اللثة والاحسن في هذه الحالة الاخيرة أن يعطن في الخل

* (حرف الكاف) *

(الكاد الهندى)

اسمه اللاتيني اكاسيا كاتيكو وهو مادة خلاصية ويستعمل مسحوقا قابضا في الاسهال ومنظفا من الظاهر على القروح وكثيرا ما يخلط برنل البيض الذى متى تجمد ياطف تأثيره

(الكافورة)

اسمها اللاتيني كامفيرياروتوندا والمستعمل من هذا النبات الجذر اللحمي ولاجل تحفيقه بسهولة يصنع فيه شق عودى أو شقان فينقل الى جزأين أو أربعة ولونه من الظاهر أبيض مائل للسجابية ومن الباطن أكثر يابضا وهو يحتوى على كثير من الشاوارا ثخنة عطرية ذكية وطعمه مر لاذع ومسحوقه يستعمل مقويا ومضادا للارياح ويدخل في تركيب جملة معاجين عطرية ويخلط قليل منه بالخلب والاطعمة في القطر المصري

(الكايوت)

اسمه اللاتيني ميلالوكا كايوت ويسمى أيضا ميلالوكا كودندرون أى ذوا الخشب الأبيض ويستخرج من أوراقه بالتهطير زيت أخضر اللون ذورا ثخنة عطرية لاذعة وطعمه كاوجدا وتستعمل نقطة واحدة منه على قطعة من السكر نهبة ومعركة ويستعمل

زيت ينفس ومضاد للسهال

٢ قناوشق
٤ ثودون
١٠ زيت طيار

المعروف
بأنه
يستعمل
في
السر

منها اللاعصاب أيضا وتدللك الجبهة بنقطة منه فيزول بذلك ألم الرأس وفي
تسوس الاسنان توضع قطعة من القطن متشربة بقليل منه على السن المتسوس
فيسكن الألم بذلك

(الكبابه الصينى)

هى ثمرات يسمى بدير كويييا وهو كرى ذو ذئيب ورائحته عطرية لذاعة
وطعمه حريف عطري ويستعمل مسحوقها مخلوطا بالسكر في الامراض
المزمنة للمثانة وفي السيلان الايض ويدخل مسحوقها في تركيب المعاجين
المدة للبول البلسمية واحيانا يصنع من مسحوقها وبلسم الكوباي بلعة
تستعمل في الامراض المتقدمة ومقدار الاستعمال من مسحوقها درهم
يخلط مع السكر ويقسم على أربع أوراق تعطى في اليوم وتجهز البلعة من
تصفأوقية من مسحوقها وأوقيتين من بلسم الكوباي يصنع منها ١٢
بلعة حسبما تقتضيه الصناعة ويؤخذ منها في اليوم أربع بلعات

(الكبريت)

هو جسم بسيط غير معدني يوجد بقرب البراكين العتيقة والحديثة وزهر
الكبريت كثيرا الاستعمال في الطب من الباطن وهو منببه للجلد والمسالك
التنفسية أى يعرق ويعطى سقوفامع السكر أو يخلط بعسل النحل أو يصنع
حبوبا
ويدخل في تركيب جله مرهم تستعمل في امراض الجلد كالجرب والقراخ
وغيرهما

(الكحل)

هو كبريتور الرصاص الخلق ذو الصفائح الكبيرة وهذا الجوهر المعدني كثير
الاستعمال فيكحل به مسحوقا ناعما لوقاية العين من الرمذ لانه يقلل افراز
الدموع وهو يدخل في تركيب قطرات جافة أخرى مع زهر الخارصين والتوتيا
ونحو ذلك ويستعمل لاطلاء الاواني الفخار باللون الاحمر

(الكراويا)

هى نبات يسمى باللاتيني كاروم كاروى والمستعمل منه في الطب البزور وهى
كثيرة الاستعمال طاردة للارياح وكثيرا ما تخطط بالسكرمون والشمر أو بيزر
التارنج وتستعمل الكراويا افافويه في الاطعمة

(كرويات البوتاسا المتجرى)

هذا الملح نادر الاستعمال في طب العرب وانما يستعمل لتجهيز البوتاسا الكاوية
أى الجبرية التى تستعمل كاوية من الظاهر

(الكركم)

هو نبات يسمى باللاتيني كركالونجيا ويسمى أيضا كركاروتوندا والمستعمل
منه الساق الارضى وهو يستعمل منه باعما ويدخل في تركيب جله معاجين
منبهة مقوية ويوضع مسحوقه في العجين أحيانا لتلوين الخبز باللون المائل
للصفرة واكتسابه رائحة عطرية مقبولة ويستعمل في صبغ الجلود باللون
الاصفر وقد تصبغ الجلود باللون الاصفر بواسطة قشر غر الرمان لكن لا يكون
لطيفا كالمحصل من الكركم

(الكزبرة)

هى ثمرات يسمى باللاتيني كورباندروم ساقه تقوم والنبات الرطب يستعمل
افافويه وثمارها معدودة من الثمار الطاردة للارياح

(الكليخ)

هو نبات من الفصيلة الخيمية يسمى باللاتيني فيرولا أورينيس ليس وهو ينبت
في صحراوات بلاد العجم وجزيرة العرب ويصل الى طور سيناء وقد وجد
في الصحراء المغربية والمستعمل منه هو المادة الصمغية الراتنجية التى تسيل
من النبات وهى المسماة بالكليخ وبالصبغ النوشادري وهو منببه مهسل للنفث
وكيفية استعماله أن يسحق ويخلط بالسكر والاحسن أن يذاب في لبن البقر
أو مستحلب اللوز وهو يستعمل في انزلات المزمنة ويدخل في تركيب جله
اصق محلاة ويذاب في الزيت أو يعاق في المرهم البسيط ويستعمل في ورم
الخصية وفي هذه الحالة ينبغى خلطه بخلاصة الشوكران

(كافيطوس)

مرهم لورم الخصية
عبد الحليم شوكران
كلية
١٢٠٠

اسمها اللاتيني اجوكا كامبيتس وهذا النبات يستعمل طاردا للحمى وفي الأرياح ويعطى مسحوقاً ومججونا والاحسن أن يستعمل منقوعاً كالشاي ومثله في ذلك الكادريوس المسمى باللاتيني توكريوم كاميديس والزوفالمسماة بسوبوس أوفيسينا ليس والزعر الهندي المسمى أوريجانوم ولباريس والمام المسمى منشاو لينجوم والنعا المسمى منشاو تيليس والافستين المسمى ابستنيوم بوتيكوم والثيبه المسماة ابستنيوم أرجنتيا

(الكعبة)

هو غرنبات يسمى باللاتيني أوفاريا أروماتيكاً وهو مستطيل منحن على نفسه قليلاً عقدى ليني لونه سحبابي مائل للحمرة يحتوى على بزور لامعة جداً ورائحته عطرية وطعمه عطري لذى لذاع كالقرنفل وهو يأتى من بلاد الحبشة ويستعمل منها ويدخل مسحوقه في تركيب المعاجين المنبهة وإذا نفع نصف غمرته في القهوة تصير لذية نافعة للهضم ويستعمل مسحوقه أفاونه ويدخل في تركيب المعاجين المنبهة

(الكمون القرماني)

هو بزور نبات ذى أوراق خضراء اسطوانية يسمى باللاتيني زيجوفيلوم كوسينيا وينبت بكثرة في جبال الصحراء الشرقية لمصر السفلى وينبت أيضاً في صحراء العرب وغزة وفلسطين وبلاد القرماني وهو يستعمل مضبداً للآرياح ومقويا للمعدة ويدخل في تركيب جملة معاجين مقوية للمعدة نافعة للهضم

(الكهيرا)

هي مادة راتنجية صخرية كان يدخل مسحوقها في تركيب المعاجين المنبهة العصية وتركيب المخالط التي تستعمل بخوراً نافعة للصحة

(الكينا ذات الأوراق القلبية أى الكينا الصفراء)

هي قشور نبات يسمى باللاتيني سنكونا كورديفوليا وهذه القشور لم تكن معروفة عند أطباء العرب كما أنهم لا يعرفون العشبة ولا الجلبة ولا عرق الذهب

ونحوها

ونحوها فلم تعرف وتجب للمختبر الابداع استكشاف الاميركا والذي جلبها الى بلاد المشرق هم التجار الينقيون وكانت خواصها المقوية والمضادة للحمى معروفة في بلاد الاوربا

وكانت تستعمل هذه القشور مسحوقاً ومنقوعاً ومطبوخاً وخالصة وكان يجهز منها نايذ وشراب ومن نحو خمسين سنة قد استخرج منها بالتحليل الكيماوى أصلاً فعالان هما الكينين والسكونين ومن منذ استكشافهما تركبا استعمال مسحوق الكينا ومطبوخها مضاد للحمى واستعملت باستعمال مقدار قليل من كبريات الكينين

وأشكال الكينا الختوية على قليل من هذين الصلوتين النباتيين تستعمل مقوية فقط

(حرف اللام)

(اللاذن)

هو عصارة راتنجية شمعية تسيل من نبات يسمى باللاتيني ايمنيا كورباريل ويدخل اللاذن في تركيب جملة معاجين بلسمية منفثة ويخضع قليل منه مع المصطكى الدمعة واحياناً يضاف اليه كبر قرنفل أو غمره حبهان وهذه الكيفية جيدة للصحة في أمراض الفم لأنها تطيب نكهته وتطبخ الاسنان وتقوى اللثة والهضم

(البان الذكر)

هو مادة راتنجية شمعية تسيل من شجيرة تسمى جونبيروس فينيسيا وهذه الشجيرة تنبت بكثرة في جبل لبنان وجبال الاناضول والقرمان ونحوها وهو يستعمل منها ومعتقاً ويدخل مسحوقه في تركيب المعاجين المنبهة ويستعمل تخميراً عطرياً ويدخل في تركيب جملة لصق وبعض مرهم

(البانة المغربية)

هي عصارة لبنيصة راتنجية شمعية تستخرج من نبات دسم يسمى باللاتيني أوفوريا أوفيسينا ليس وهي تدخل في تركيب الصلقة الحمرة وكان قديماً الأطباء يخشون تأثير الذراريح فكانوا يستعملون مسحوق البانة المغربية

بذلها لتشغيل الحراثة لكن ينبغي الاحتراز الزائد في سحقها لانها مهيبة
كأوية وهي تستعمل الآن بكثرة في الطب البيطري كأوية ومنقطة بعد
خلطها بالمراهم أو اللصق

(اللبيدة البيضاء)

هي نبات يسمى ويرباسكوم تايسوس وهو نبت بكثرة على جبال الشام
والاناضول والقرمان والاوربا وأزهاره تستعمل الى الآن منقوعا صديا
مسكا

(الحلاج)

هو نبات يصلى يسمى باللاتيني كولشيكوم أو فومنايس نبت بكثرة في زمن
الامطار الخريفية بالسهول الرطبة لبلاذ الشام وفلسطين وغزة والعريش
وطور سيناء وكاف الاسكندرية كالرملة وأبي قير ورشيد ومريوط
والمستعمل منه الجذور البصلية والبزور وهذه البزور لا تأكلها وطعمها
حريف لذاع وجذورها قلبية الشكل مفروطة مستديرة يوجد عليها شق جانبي
كان يخرج منه الساق الزهري وتتميز عن الجذور الدرية للخميرة بأن هذه
الاخيرة أكثر طولاً وبيضا من الظاهر ولونها أبيض من الباطن لأطعم لها لانها
مكتوبة من النساء أما جذور الحلاج فلونها من الظاهر سنجابي مصفر ومن
الباطن أبيض وسخ والطعم الحريف الموجود في جذور الحلاج وبزوره ناشئ
عن الويراتين الموجود فيها

والاستحضارات الاقرباذنية هي خل الحلاج وصيغته الكؤلية ويبيذه في داء
النقرس وتصنع من بزوره جنوب تستعمل في الامراض المفصلية ومقصدار
الاستعمال عشر قحاحات تجعل ١٢٠ حبة تؤخذ منها في ابتداء الامر ثلاثة
كل يوم وبعد مضي بعض أيام يؤخذ منها ستة ثم ١٥
ومتدأرا لخل الطبي والصبيغة الكؤلية والنبذية من عشر نقط الى ٢٠
في جرعة مناسبة تؤخذ في يوم واحد شيئا فشيئا

(اسنان الجمل الكبير)

هو نبات يسمى باللاتيني بلانتاجوماجور والمستعمل منه الاوراق فتوضع

على الجروح رطبة لتنظيفها وبغيرها على الحصاة بدلا عن أوراق النارج
وعلى الحراثة أيضا بدل أوراق السلق

(لسان العصفور)

اسمه اللاتيني فرا كسينوس ايكسيلسيورأى الذي يعلو كثيرا والثمار
الخافتة لهذا الشجر كثيرة الاستعمال مقوية ويدخل مسجوقها في جلبة
استحضارات اقرباذنية وهذا الشجر هو الذي يتحصل منه المن الدم
في بلاد الكلاب من اقليم نابلي واذا نبت في بلاد أخرى لا يتحصل منه المن
أصلا والذرار يح تعيش على هذا الشجر وأشجار أخرى من جنسه في بلاد
الكلاب وجزيرة سيبيليا

(العبدة المزة)

هي جذور لحية تؤخذ من نبات يسمى باللاتيني منيسبيرموم لعبدة نبت على
الجبال في الصحراء المشرقة للقطر المصري وعلى جبال طور سيناء أيضا
ومسحوقه يستعمل معرقا في الامراض الزهرية

(اللقاح) وهو ثم الثبلدونا

اسمه اللاتيني أتروبايلادونا وتستعمل منه الجذور والاوراق والثمار وهو
أحد الخدرات الحادة الاستعمال المنسوبة الى القصيلة الباذنجانية وكان
المتقدمون من أطباء العرب لا يعرفونه وتستعمل استحضاراته الآن من
الظاهر مخدرة في الآلام العصبية الشديدة وبذلك بهنا حول العين لتدد
الحديقة في عملية الكثر ككؤله وهو ويدلج أيضا في الآلام العصبية

(الوزا المعتاد)

اسمه اللاتيني ايجدالوس كومونيس ويجهز من اللوز الحلو مستحلب يعطر
بماء الورد أو ماء الزهر ويستعمل مشروبا مبردا في فصل الصيف وأحيانا
يجهز مستحلب من البزور الباردة وهي لب الخيار والقاوون والقرع وقديما
كان يجهز مستحلب من حب العزير المسمى باللاتيني سيبيروس
ايسكولتوس وزيت اللوز الحلو يستعمل بكثرة في امراض الاطفال

(لوف الارقط)

اسمه اللاتيني اريستولو كياسير يتاويابو جذره يستعمل بكثرة في عض
الثعابين ونحوها من الحيوانات المسممة كالعقرب وغيره في وضع الجذر من
الظاهر على العضو المعضوض ويربط ويستعمل منقوعا حاراً أو مسحوقاً يخلط
مع السكر أو معجوناً في الحنات العvisية والتيفوس ونحوها

(خرف الميم)

(الماء الازرق)

هو محلول كبير نبات النخاس الضعيف بكثير من الماء المقطر وهو يستعمل
تقطيرا للرمد المزمن في الاحقان ويستعمل من الباطن بعض ستيجرام من
هذا الملح مذاباً في الماء لمعالجة الهضة كما تحقق ذلك بالتجارب التي فوجئت

(ماء الترفحان الروحي)

توضع بعض نقط منه في الماء المحلى بالسكر ويستعمل هذا الماء في الغشية
والاستير بأي تهيج الرحم وماء الترفحان يستعمل في التعطير أيضاً

(ماء الحديد)

هو الماء القراح الذي يغمر فيه الحديد المحمي الى الدرجة الحمراء والنساء
تستعملنه شرباً بالادراار الطمث ومقدار الاستعمال منه كوبة كل يوم
فقط

(ماء الخزامى الروحي)

هو كثير الاستعمال للتعطير

(ماء زهر النارنج)

هو كثير الاستعمال في عسر الهضم الخفيف وأدوار الربو والأمراض
العvisية الخفيفة الأخرى مخلوطاً بالماء المحلى بالسكر ويستعمل أيضاً للتعطير
المياه المعدة للشرب

(ماء المسكة)

هو كثير الاستعمال للتعطير أيضاً ويستعمل في الصداع

(الماميران)

(الماميران)

هو جذر نبات يسمى باللاتيني كليلدونيوم ما جوس وهذا الجذر يكون أصفر
برقانياً في غلظ ريشة الأوزاً وأكثر ويمدح في البرقان ومسحوقه الساعم
يدخل في تركيب جله قطران جافة يدخل فيها الششم الجلابي والعنبر وت
وأحياناً يدخل فيها زهر الخارصين المعروف بالتوتيا وهذه القطرات
تستعمل في الرمد الصديدي وحبوب المتحمة

(ماء التناع)

يستعمل في جميع الاحوال التي يستعمل فيها ماء زهر النارنج

(المغنيسيا)

هي كثيرة الاستعمال مسهلاً خفيفاً وتنفع في امتصاص الحوامض المعدي
وهي كثيرة الاستعمال في أمراض الاطفال فخلط امابا العسل الأبيض أو
زيت الورد الخلو

(ماء الورد)

هو كثير الاستعمال في القطرات ويخلط بالماء المحلى بالسكر ويشرب خصوصاً
في فصل الصيف ويخلط بالبطيخ أيضاً ويستعمل لتنعيم البشرة

(المحلب)

هو برز شجر يسمى باللاتيني برونوس محلب وهذه البرزور كثيرة الاستعمال
مقوية المعدة وطاردة للارياح ومن يله للتقوع وتستعمل عجنته ذلك على
الجسم فترطب الجلد وتطفه وتسهل العرق وتأثيرها أجود من تأثير الدقاق
وتدخل هذه العجينة في تركيب جله معاجين مقوية للمعدة وأحياناً تخلط
بعجينة الخبز مثل عرق الخلو

(المحودة)

هي مادة صمغية راتنجية تستخرج من الجذور الدرية للنبات المسهي باللاتيني
كونفولقو لوس اسكامونيا وأحسنها التي تأتي من حلب وتتميز عن المحودة
الازميرية بلونها الرمادي وبأنها خفيفة اسفنجية وإذا مزجت بالعاب

تتحصل منها مادة لبنية مائلة للخضرة قليلا وأما الأزمرلية فلونها أسود
ومندمجة وطعمها الذاع مهيج وإذا مزجت باللعاب لا تحصل منها مادة لبنية
ولذا تكون مهيجة إذا استعملت في الطب

وهي جيدة الاستعمال مسهلة شديدة ومقدار الاستعمال من ٦ فحجات
إلى عشر تعلق في لبن البقر أو مستحلب اللوز الحلو وتخلط بقليل من مسحوق
أرز الرورد وتارة تخلط بالجلبة والزئبق الحلو وتضع حبو يامسهلة

(المربات)

والمربات الكثيرة الاستعمال هي مربى السفرجل والورد والتفاح والآنزج
والشمس والوشنة والترهندي والتوت وزهر البنفسج وتضع مربات جافة
من هذه المواد المتقدمة أيضا وأكثر استعمالها في فصل الصيف مبردة

(المرتك الذهبي)

هو أول أكسيد الرصاص الذي يجهز بالصناعة
ويستعمل من الظاهر بحرق بعض القروح واستعمال هذا الأكسيد خطر
لأنه يحرق الجروح تحقيفا ظاهريا ولا تنفي وكذا يستعمل في ملح رصاصي
قابل للذوبان في الماء يمتص بسهولة فينشأ عنه القولنج الزحلي أي المغص
الرصاصي وهو يدخل في تركيب اللصقة البسيطة التي يصنع منها الشمع
ويدخل أيضا في تركيب بعض مرهم ويستعمل لتهيج خلات الرصاص
ويخلط بالزيوت القابلة للخصاف فيستعمل للنقش واستعمال كل من
السيلقون والاسفيداج كاستعماله

(الترالجازی)

هو عصارة صمغية راتنجية لا يعرف النبات التي تؤخذ منه وهو كثير
الاستعمال منها ومدر الطمث ومضاد الاستير ياومقو بالمعدة ومضاد
للنزلات الرئوية المزمنة ويحال إلى مسحوق يذرمه على الجروح الرديئة
والعادة أن يخلط في هذه الحالة بمسحوق القمح أو مسحوق الكينا

(الزيمية)

هي نبات يسمى باللاتيني سالفيا أو فيسينا ليس ينبت على جبال الشام

والاناضول والقرمان والروملي
والمستعمل منها الاوراق والقلم الزهرية وتستعمل منقوعا يقوم مقام
منقوع الشاي وتستعمل كمكدمات محلاة

(المسك)

هو أفرار يتحصل من حيوان مجتر يسمى باللاتيني موسكوس موسكيفيروس
يسكن جبال تيببت والتتار ونحوها

وهو كثير الاستعمال منها الالعصاب في الحيات التيفودية وفي التيفوس أيضا
فيعطى في مطبوخ خشيشة الهرة أو الكينا أو الأرينسكا ومقدار الاستعمال
من ١٠ فحجات إلى عشرين من المسك في رطلين من المطبوخ ويدخل
في تركيب جملة معاجين منبهة للباه ومدرعة للطمث

(المصطكى)

هي عصارة راتنجية شمعية تسيل من شجرة تسمى باللاتيني بستانشيا
لنيسكوس تنبت في جزيرة ساقس وهي على شكل دموع صغيرة لونها أبيض
مائل للصفرة رائحتها عطرية ذكية خفيفة وطعمها عطري الذي يشبه طعم
المرمية

وهي كثيرة الاستعمال مضغا وأحيانا يخلط قليل منها بالاذن وتضع وقد
يضاف إليها قليل من بز الجهان أو كبش قرنفل لتطيب نكهة القم ومضغها
ينظف الأسنان وتدخل المصطكى في تركيب لصق مقوية للكليتين وتحرق
بخورا في المنازل أيضا

(مصل اللبن)

يستعمل مسهلا خفيفا في ابتداء فصل الربيع والغالب أن يخلط بعصارة
كل من الشكور بالمرققة والشاهترج أو مع عصارة القرلة ويستعمل
مقويا للدم

(المغاث)

هو جذر نبات يسمى باللاتيني ريفالتسارايكا وهو يأتي من بلاد العرب
وبغداد ويستخدم هذا الجذر ويخلط بالسكر ويستعمل سفوفا أو يوضع في اللبن

أو يطبخ في الماء مع السكر فيستعمل الى مادة هلامية أو يكسروا يطبخ في الماء مع العشبة وجميع هذه الاستحضارات تعطي للاشخاص الضعاف أو المصابين بأعراض صدرية أو بالاسهال المزمن وتستعمل أيضا في الامراض الزهرية المزمنة وهو دواء جيد الاستعمال

(المقدونس)

اسمه اللاتيني أيوميتروسيلينيوم ومطبوخ جذور هذا النبات يستعمل مفتحا ومدر للطمث ويوضع المقدونس وطبا على الصدر ويغير في اليوم مرتين أو ثلاثا فيعده مضى أربع وعشرين ساعة ينقطع اللبن بدون أن يحصل احتقان في الثديين

(ملح النوشادر)

هو كلوريدات النوشادر ويجهز بالصناعة تصعيد روث الابل ومتى جهز يكون غير نقي محتويا على زيت حيواني وينقى بالتساعى مرة ثانية وهو يستعمل منها معرقا وكان قديما يخلط بمواد مرة أخرى وتستعمل مضادة للحمى ومقدار الاستعمال منه نحو درهم يعطى مدة النهار ويجهز منه النوشادر السائل بخلطه بالخير ووضعها في جهاز مخصوص

(المن الدم)

هو مادة سكرية مخصوصة تنقر من سوق وفروع لسان العصفور المسمى باللاتيني فرا كسينوس أو رنوس وهو ثبت في ايطاليا ويحصل منه كثير من المن في بلاد الكالابرم من نابلي وفي جزيرة سيسيليا وهو كثير الاستعمال مسهلا لتخفيف الغالب أن يخلط بالسني المكي أو يوضع في مشقوع القرهندي ويضاف اليه قليل من الايسون لازالة المغص الذي ينشأ من تعاطي المسهلات

(المنستر)

هو افراز يحصل من الخلد بادستر الذي هو حيوان قراض يسمى باللاتيني كاستور فيشير وهو دواء كثير الاستعمال مقويا للاعصاب فيستعمل في التشنج والحيات القيودية وقدم مدرد الطمث ومنها الباء ويدخل في تركيب

جمله معاجين منبهة لالباء

(من الطرفاء)

تنبت الطرفاء بكثرة حول طور سيناء في وادي الشخ فتكون غابات وينقر منها نوع من المن ولذا تسمى باللاتيني تماريكس منيفيرا لان هذا النبات ينقر منه في فصل الصيف مادة سكرية تكون متجمدة في الصباح كالسكر المحرق وهو على هيئة حبوب مستديرة في حجم حب الذرة أو أكبر شفاقة لونا أصفر كلون الكهر با وتارة يكون أبيض مصفرا وطعمه حلو كطعم السكر المحرق وهذا الافراز يحصل من لدغ حشرة لقروح هذا النبات وأوراقه الخيطية وهذا المن يختلف عن المن المعتاد لانه لا يحتوي على الميت ولا يحدث اسهالا ولو أعطى منه خمس أواق مرة واحدة بل هو مغذ وهذا الشجر ينبت في بلاد أخرى ويوجد أيضا في القطر المصري لكنه لا ينقر منه المن في تلك البلاد

(الموميا)

والموميا التي تؤخذ من قبور القطر المصري كانت تستعمل قديما في الطب على حالة مسحوق مضادة للتشنج ومعركة وكانت تدخل في تركيب جملة معاجين وكانت تستعمل تجفيرا للمصابين بداء الصرع وكانت تقطر على الحلقاف لاستخراج زيت ناري منها يحتوي على حمض الفينيك المتحصل من القطران الموجود فيها وعلى كربونات النوشادر النقي وكان هذا الزيت يستعمل في الصرع وتسوس الاسنان والا آن قدر ترك استعمال هذه الموميا

(المبعة السائلة والمبعة الصلبة)

الاولى مادة راتنجية سائلة تسيل من شجر يسمى باللاتيني استيراكس اوفيسيناليس والثانية مادة راتنجية رخوة تسيل من شجر يسمى باللاتيني ايكيدامبارا استيراسيفالوا

وهما يدخلان في تركيب لصق مختلفة ومراهم وفي بعض معاجين منبهة عصبية ومعركة لكن أكثر استعمالهما في التجفير

(حرف النون)

(النشا)

هو كثير الاستعمال بالقطر المصري تجهيزا للمادة الهلامية التي تعطر بماء الورد أو قحوه وتجهز منه حقنة تستعمل للاطفال الضعاف

(النظرون)

يدخل في تركيب بعض أدوية تستعمل من الظاهر كالمرهم والغسولات ويخلط أيضا بالنشوق بمقدار مختلف ويستعمل مضغا لتبنيه لللعاب والبربر هم الذين يستعملونه مضغا ويدخل أيضا في تركيب الزجاج البلدي وإذا أذيب في الماء وخلط بالجير يتصل منه سائل يستعمل لغسل الملابس وتنظيفها وإذا نقي يستعمل لصناعة الصابون لكن كبرونات الصودا غير النقية الذي يتصل من احراق بعض النباتات التي تنبت على شاطئ البحر كالسلسولا والعجرم المسمى باللاطيني سويدا وقحوهما يفضل عن النظرون في صناعة الصابون

(النوشادر السائل)

هو قولى طيار يستخرج من ملح النوشادر بخلطه بالجير ورائحته قوية نفاذة وطعمه كاو

وتستعمل بعض نقط منه في جرعة معروفة في أحوال عض الحيوانات المسجمة كالشعبان والعقرب وقحوهما و يوضع منه في الجرح المسموم كاويا ومفسدا للسم ويستنشق به في الانغماء وتعرض العين المصابة بالكمنه لجذاه لتبنيه الاصاب المصابة بالمرض ويخلط بزيت الزيتون فيصنع منه مرهم يستعمل منها في الامراض الحادة والحادة وإذا غمر الاصبع المصاب بالداحس في ابتداء الامر مرتين أو ثلاثا في محلوله فإنه يخلو ويزول

(حرف الهاء)

(الهالك)

هو نبات يسمى باللاتيني اوروبانشيه ~~هكرو~~ ويتنا أي الدموى ويجهز منه مطبوخ يستعمل كمكدمات أو يغمر فيه نصف جسم المريض لاجل تسكين

آلام البواسير الظاهرة

(الهندي الشعيرى)

هو غر صغير أسود صلب يشبه الصنوبر طعمه قابض حامض قليلا ومسيحوقه كثيرا الاستعمال بالقطر المصري في الاسهال الباسورى وآلام الاسنان

(الهيوفار يعون)

هو نبات حشيشى يسمى هيبير يكوم يبر فوراً ثم أى ذوالاوراق المنقبسة وانما سمي بهذا الاسم لأن أوراقه المتقابلة العديدة الذئب مغطاة بغلد شفافه بماءة بزيت طيار أصفر قرى كأنها منقبسة

وجميع أجزاء هذا النبات تستعمل في الطب مقطرة للجروح وتستعمل من البساطن منقوعا مدرا البول وطاردا للدود وأحسن استعماله تبخيرا في البواسير إذا كانت مؤلمة

(حرف الواو)

(الودنة)

هى أنواع نباتات تسمى باللاتيني سيدوم وأوراقها الرطبة توضع على الاورام الباردة والاندمالات التي تتولد على الجلد ويخلط عصارتها بغسل النخيل وتستعمل مضغضة في القلاع

(الورد الاحمر)

هو أزهار شجر الورد المسمى باللاتيني روزا انجالتسيس وهو قابض قليلا فيصنع منه منقوع يستعمل قابضا في الزيف الرحي والعادة أن يضاف اليه بعض نقط من حش الكبريتيك أو بعض فحات من الشب ويحلى بشراب التوت الحامض

(الورد الفيومى)

هو الازرار الزهرية لشجر الورد المسمى باللاتيني روزا استيفوليا ويسمى أيضا روزا دماسينا وتأتى من دمشق الشام وهى كثيرة الاستعمال فيدخل مسحوقها في جميع الادوية اللطيفة ويخلط بالمسهلات والمعرقات والمعاجين

(حرف الباء الحشية)

(البروج)

اسمه الاطيسي اتوپاماندر اغورا وهو ينبت بكثرة في جزيرة كريد والجزائر
اليونانية الاخرى وجذر هذا النبات كان يستعمل بكثرة في الايوسخونداريا
والجنون وقد ترك استعماله الآن وتأثيره مخدر

(الفصل الثاني في الاقرباذين وفي التراكيب الاقرباذينية)

(الاقرباذين)

أطباء العرب القدماء كانوا يجهزون الادوية بأنفسهم مع بعض مساعدين
وحينئذ لم يكن الاقرباذين منفصلا عن الطب وكانت النباتات الطبية الحافظة
ونحوها تباع عند العطارين الذين كانوا لا يسمي لهم تجهيز الادوية
ومن أطباء العرب القدماء من تفرغ الى الاقرباذين وصار له شهرة عظيمة فيه
واخترعوا جملة أسماء للادوية ولم تزل موجودة الى الآن كالسكول والرب
والعوق والجسابل والشراب والكافور وزيت النفط والاقيون والعطر
ونحو ذلك

وهم أقدم من اخترع السواغات لازابة الاصول الفعالة للادوية سواء كانت
معدنية أو نباتية أو حيوانية وهم الذين اخترعوا الانيق والتقطير والتساي
وقد اخترع أطباء العرب أيام الخلفاء قانونا اقرباذينيا وكانت جميع التراكيب
الاقرباذينية المذكورة فية مصدقاعلمها من طرف الحكومة ولا يجهز
خلافها وكان هذا القانون يسمى بالاقرباذين

وبعد ثلاثة قرون ظهر قانون اقرباذيني آخر ألفه طبيب خليفة بغداد وهو
الشيخ ابوالحسن عبد الله بن تميم أحد علماء زمانه وقد اشهر هذا الكتاب
وجرى عليه جميع الاقرباذينيين وكان ينظر بنفسه التراكيب التي تصنع
المذكورة بكتابه هل يوجد فيها جميع أوصافها أولا وكان مذكورا بهذا
الكتاب عن كل تركيب اقرباذيني وقد ظهر بعده طبيب جراح اشترى في
الاقرباذين وهو ابن رشد واخترع جملة أشربة ومعاجين ومربات وهلامات
وبالاطلاع على تأليفه يعلم أنه درس جملة عقاقر دراسة متقنة لأجل معرفة
أصولها الفعالة وكيفية فصلها فاخترع جملة خلاصات وفصل جملة راتنجيات

وجهاز جملة صبغات خلية ونبذية وكولية وزيت طبية
والقدماء من أطباء العرب هم أقدم من عرف خواص عدة جواهر طبية تأتي
من بلاد الصين والهند الشرقية وبلاد العجم والعرب ودخل الافريقيا
ومنهم من تفرغ الى علم الكيمياء وطبقها خصوصا على استخراج المعادن
وصناعة الزجاج المعتمد والمثلون وصناعة المينا والمواد الملونة المستعملة
في الصباغة والنقش

ومنهم من اشتغل بفن الصنعة اى انقلاب المعادن الى ذهب أو فضة فحصل
على مركات صار لها فيما بعد استعمال جيد في الطب والفنون والصنائع
ومنهم جابر الذي جهز السليمانى الاكال والراغب الاجرو حوض الازونيك
والماء الملكي وتترات الفضة ومركات كيمياوية أخرى
وقد ذكر الرازى في كتابه الريح الاصفر والريح الاحمر والبورق واستعمال
الكول مذيبل جملة استحضارات اقرباذينية وبالاطلاع على ما ألفه في ذلك يعلم
انه كان يستعمل في استحضاراته الاقرباذينية الكبريت والحديد والنحاس
وحوض الزرنيخوز والزيق والاتيون والخاصين

ومن أطباء العرب القدماء ابن جفيط الهاوى وقد ألف كتابا في المادة الطبية
ذكر فيه منافع الادوية مأخوذة من كتاب الرازى المسمى بالحاوى
وقبل الكلام على التراكيب الاقرباذينية ينبغي أن نبين الرموز المستعملة
للاشارة الى مقادير المفردات الطبية الداخلة في تركيب الادوية فنقول ان
علامة النقطة ح علامة القمح م علامة الدرهم ق علامة الاوقية
ط علامة الرطل لذلك اشارة الى كمية كافية وأما الخ التي ترسم على
عين التركيب الدوائى فهي اشارة الى خذ

(التراكيب الاقرباذينية)

(التراكيب المنبهة المنتشرة المضادة للتشنج)

١ (سكراتيرى)

خ (اتير كبريتيك) من ١٠ الى ٢٠ نقطة

يوضع هذا المقدار على قطعة من السكر الأبيض وتستعمل في أحوال الانغماء

إذا لم يكن الشخص بقرب طبيب يعالجه

٢ (جرعة مسكنة نافعة للقلب)

ماء نعناع	من كل ٢ ق
ماء زهر النارج	
ماء القرفة	٢ م
لودنوم سيدنام	١٠ ن
ايتير كبريتيك	٥٠ ن
شراب القرنفل	٢ ق

تخلط على حسب الصناعة في زجاجة محكمة الغطاء وتستعمل هذه الجرعة في الصدغ والاعياء والمغص والملل ومقدار الاستعمال نصف فنجان كل ساعة

٣ (جرعة كافورية عصبية)

كافور طيار	٢٠ ح
غروي الصمغ العربي	١ ك
شراب النعناع	٢ ق
ايتير كبريتيك	٤٠ ن

يذاب الكافور في غروي الصمغ في هاون من باور ثم يضاف الشراب ثم الايتير ثم تحفظ الجرعة في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها كل ساعتين نصف فنجان وهذه الجرعة تستعمل في انخراط القوى

٤ (جرعة كافورية عصبية أخرى)

منقوع خشيشة الهز	٤ ق
كافور	٦ ح
غروي صمغ الكينا	١ ك
شراب قشر النارج	١ ق

تجهز كالنقدمة ويعطى منها كل ساعة نصف فنجان في الحى التيفودية

٥ (جرعة منبهة عصبية مسكنة)

منقوع لوف الارقط	٤ ق
صبغة المسك	من كل
صبغة المانستر	
شراب الزعفران	١ ق

تخلط هذه الادوية ببعضها وتوضع في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها في الحيات الخبيثة نصف فنجان كل ساعة

٦ (جرعة منبهة عصبية مسكنة أخرى)

منقوع الاريسكا	٦ ق
صبغة المسك	٣٠ ن
صبغة المانستر	٢٠ ن
ايتير كبريتيك	٢٠ ن
شراب النعناع	٠٢ ق

تخلط هذه الادوية ببعضها في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها فنجان كل ساعة في الحيات غير المنتظمة وفي التيفوس المعروف بالنوشة وفي التيفوس

٧ (جرعة منبهة عصبية مانستريه)

زهر الاريسكا	١ م
جذور خشيشة الهز	٢ م
ماء	٦ ق
صبغة المانستر	٤٠ ح
ايتير كبريتيك	٣٠ ن
شراب زهر النارج	٢ ق

ينقع زهر الاريسكا وخشيشة الهز في الماء ثم تضاف صبغة المانستر والايتير الى المنقوع وتوضع في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها كل ساعة نصف فنجان في الكوما

٨ (جرعة منبهة عصبية نوشاريه)

ماء النعناع	٤ ق
روح الملبس أي التريخان	٣ ق
خ زيت قرن الايل	١ م
اثير كبريتيك	٣٠ ن
شراب الاترج	٠٣ ق

تخلط هذه الادوية ببعضها في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها نصف فنجان كل ساعة في أحوال السكينة الخفية المعروفة بداء النقطة ويقصد المريض ويستعمل له جام قدسي خردلي

٩ (جرعة منبهة عصبية مضادة للاستيريا)

ماء النعناع	٢ ق
ماء زهر النارنج	١ ق
خ لودنوم سيدنام	٢٠ ن
اثير كبريتيك	٣٠ ن
شراب الاترج	١ ق

تخلط هذه الادوية ببعضها ويعطى منها كل ساعة نصف فنجان في التشنجات التي تنشأ عن الاستيريا أي التهييج الرعي

١٠ (جرعة أخرى منبهة عصبية مضادة للاستيريا)

ماء زهر النارنج	٤ ق
روح التريخان	١ م
خ روح الانيسون	١٠ ن
لودنوم سيدنام	١ ق
شراب القرفة	

تخلط هذه الادوية ببعضها ويستعمل منها فنجان كل ساعة في الاستيريا أيضا

١١ (جرعة منبهة عصبية مضادة للتشنج الناشئ عن الديدان)

ماء النعناع	من كل
ماء الترياق المفطر	
خ شراب الافستين	

تخلط هذه الادوية ببعضها وتستعمل في يوم واحد مضادة للتشنج المتقدم ذكره

١٢ (نقط عصبية)

صبغة الانجليكا الكولية	٣ ق
خ زيت القرفة	
زيت الاترج	من كل
زيت الكهرباه	١٠ ن
بلسم البيرو	٢٠ ح

تخلط الصبغة والزيت الطيارة في هاون من زجاج ثم يذاب فيه بلسم البيرو وتوضع في زجاجة محكمة الغطاء ويؤخذ منها من خمس نقط الى عشر على قطعة من السكر في بقاء الدورة والضعف والملل

١٣ (مسحوق منبه عصبى)

زهر الاريسكا	١ ق
خ جذر حشيشة الهر	٢ ق
سكر	٢ ق

تسحق هذه المواد كل على حدة ثم تخلط ببعضها جيدا وتقسم على ٢٤ ورقة يؤخذ منها ثلاثة في اليوم وبعد أخذ نصفها يؤخذ منها أربعة في اليوم في أحوال ابتداء الكمننة

١٤ (مسحوق منبه عصبى مسكى)

مسك	من كل
مانستر	
خ كافور	١٠ ح
سكر	١١ م
	١ ق

يسحق كل جوهر على حدة ثم تخلط ببعضها وتقسم على ٢٤ ورقة يؤخذ

منها كل ساعتين ورقة في فنجان من ماء زهر النار في أحوال التيسوس والكوما

١٥ (نقطة منبهة عصبية كهربائية)

خ { زيت الكهربي
زيت قرن الايل
روح الانيسون

تخلط بعضها في زجاجة محكمة الغطاء وتستخدم من خمس نقط الى ١٠ على قطعة من السكر أو في فنجان من منقوع البابونج الصافي في أحوال التشنج الناشئ عن الصرع

١٦ (مطبوح منبهة عصبية)

خ { قشور الكينا السخاية
زهر الارنيكا
جذور حبشيشة الهر
لوف الارقط
ماء قراح
خلات النوشادر

تطبخ قشور الكينا في الماء أولاً ثم تنقع الجواهر الباقية في المطبوح ثم يضاف اليه خلالات النوشادر بعد أن يبرد ثم يحلى بأوقيتين من شراب قشر البرتقان ويعطى كله في ظرف النهار في أحوال التيسوس المعروف بالنوشة وفي الكوما

١٧ (مروخ منبهة عصبية)

خ { زيت الخزامي
زيت الزعفران
نوشادر سائل

تخلط بعضها في زجاجة محكمة الغطاء وتؤخذ منه نقطة أو نقطتان على طرف الاصبع ويدلك بهما الصدغ وحول الحنق ويحترس من دخوله في العين في احوال ابتداء الكمة

١٨ (مروخ منبهة عصبية آخر)

مسك
كافور
افيون
زيت قرن الايل
زيت الزيتون

خ

تسحق الجواهر الثلاثة وتخلط بالزيتين وتوضع في زجاجة محكمة الغطاء ويستعمل هذا المروخ في الآلام العصبية للسلسلة الفقرية وفي التيسوس

١٩ (حبوب منبهة عصبية مضادة للصرع)

او كسيد الجارصين
خلاصة حبشيشة الهر
خلاصة الكينا
من كل

خ

يصنع منها ٣٠ حبة حسبما تقتضيه الصناعة ويؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم

٢٠ (حبوب منبهة عصبية أخرى مضادة للصرع)

امونيور النحاس
زهر الخارصين
ورق النار فيج مسحوق
خلاصة الجنطيانا

خ

تصنع ستين حبة يؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم

٢١ (حبوب منبهة عصبية أخرى مضادة للصرع)

تحت تترات البرنوت
خلاصة حبشيشة الهر
اوراق النار فيج مسحوق

خ

تصنع ٩٦ حبة يؤخذ منها من ٦ الى ١٠ في اليوم

٢٢ (حبوب حلتينية مضادة للصرع)

حلتيت
زرنبه
خلاصة الخربق الاسود

خ

تخلط وتصنع ١٢٠ حبة يؤخذ منها في اليوم من ٦ الى ١٠ مع استعمال
منقوع البابونج أو منقوع حشيشة الهر

٢٣ (حبوب المتر المضافة للصرع)

مر تجازي م ٤
صبر مسحوق م ١
قصدير مسحوق م ٢
خلاصة حشيشة الهر ك ٢

تصنع ١٢٠ حبة ويؤخذ منها في اليوم من ٦ الى ١٠

٢٤ (حبوب حش الكهر بانيك المضادة للصرع)

حش كهر بانيك ح ٢٠
مانستر مسحوق ح ٢٠
خلاتيت م ١
زيت الكراويا ح ١٢
خلاصة الجنطيانا ك ٢

تصنع ٦٠ حبة يؤخذ منها في اليوم ٣ ثم يزداد المقدار فيؤخذ منها ٦ ثم ٩

(التركيبة الاقربا ذنبية المدرة للطمث)

١ (جرعة مدرة للطمث)

ماء السذاب { من كل
ماء الزهر
صبغة الزعفران ح ٢٠
شراب القرفة ح ٢

تخلط ببعضها في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها كل ساعة فتيان في تسنج
الرحم وادراار الطمث وينبغي أن يستعمل منقوع البابونج أو مطبوخ خشب
القفل شربا

٢ (حبوب مدرة للطمث)

صبر سقاري مسحوق ح ١٢
زعفران مسحوق ح ١٠
زيت الابل ح ٦
مرجى الورد ك ٢

تصنع ١٢ حبة ويؤخذ منها في اليوم أربع حبات

٣ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

مر تجازي مسحوق م ٢
زهر أرينكا مسحوق م ١
حش الجاويك ح ٢٠
مرجى الورد ك ٢

تصنع ٩٦ حبة يؤخذ منها في اليوم ٣ ثم يزداد المقدار فيعطى منها ٦ ثم تسعه

٤ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

حديد مجهز بالايديروجين م ٢
راوند مسحوق م ١
قرفة مسحوق م ٣
خلاصة الجنطيانا ك ٢

تصنع ١٢٠ حبة ويؤخذ منها في اليوم ثم يزداد حتى يصل الى ١٢ حبة

٥ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

أوراق الابل مسحوق م ١
أوراق السنس مسحوق م ٤
مرجى الورد ك ٢

تصنع ٦٠ حبة يؤخذ منها في اليوم من ٣ الى ٦

٦ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

حديد مجهز بالايديروجين م ٢
خلاصة الابل ح ٢٠
قرفة مسحوق م ١
مرجى الورد ك ٢

تصنع ٦٠ حبة ويؤخذ منها في اليوم من ٣ الى ٦

٧ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

٢ م	كربونات الحديد
٢ م	راوند مسحوق
١ م	أوراق الابل مسحوقة
ك ل	خلاصة الجنطيانا

تصنع ١٢٠ حبة يؤخذ منها من ٢ الى ١٢ في اليوم

٨ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

١ م	زعفران مسحوق
٢ م	صبرسة طري مسحوق
٣ م	مرحجازي مسحوق
ك ل	خلاصة حب العرعر

تصنع ١٢٠ حبة يؤخذ منها من ٣ الى ٩ في اليوم

٩ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

١ ق	سنبل جلابي مسحوق
٣٦ ح	زعفران مسحوق
٤ م	مرحجازي مسحوق
٢ م	حلتيت مسحوق
٢ م	أوراق الآس مسحوقة

تخلط هذه المساحيق في هاون من رخام مع مقدار مناسب من غسل النخل حتى
تتكون عجينة متناسبة القوام وتصنع حبوبا زينة الواحدة منها أربع قحعات
ويؤخذ منها من ٦ حبات الى ١٢ في اليوم وتعطى هذه الحبوب في السيلان
الابيض المزمن للنساء

١٠ (حبوب أخرى مدرة للطمث)

فلفل أسود مسحوق
دودة مسحوقة
جهان مسحوق
قرنفل مسحوق

ح ٣٠

من كل

تخلط في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من الغسل وتصنع عجينة
متجانسة تقسم الى ٢٤ حبة ويؤخذ منها في اليوم من ٣ الى ٦ وهي تستعمل
خصوصا في السيلان الابيض للنساء

١١ (عجينة مدرة للطمث)

١ ق	لسان العصفور مسحوق
٣ م	سكينج مسحوق
١ م	جوز الطيب مبشور
٢ م	زينة مسحوقة
٤ م	محلب مسحوق
١ ق	أصابع هرمس سورجان بلل كرم

تخلط في هاون من رخام ويضاف اليها مقدار مناسب من معسل الورد
ويؤخذ منها في اليوم درهمان ويستعمل منقوع أوراق النارنج شربا
ويستعمل خصوصا في السيلان الابيض المزمن للنساء

(الادوية المنبهة للباه)

١ (معجون منبه للباه)

١ ق	زنجبيل مسحوق
	جهان كبير مسحوق
	جهان صغير مسحوق
	فلفل قرنفل مسحوق
	قرفة جيدة مسحوقة
	قم الحشيش مسحوقة

من كل ١ م

٣ م

تخلط جيدا في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من معسل الورد

لأجل حالتها إلى كتلة متجانسة تقسم إلى بلوغ زنة الواحدة درهمان وتغاف
بمسحوق زهر الورد ويؤخذ منها بلعة واحدة قبل أكل المساء بساعتين وبلعة
بعده بساعة

٢ (مجموع آخر مثله)

زنجبيل مسحوق
قرقة جيدة مسحوقة
بسباسة جوز الطيب مسحوقة
تين فيل حبشي مسحوق
قرنفل مسحوق
قسط هندي مسحوق
فلفل أسود مسحوق
كر كم مسحوق
لسان عصفور مسحوق

من كل ١ ق

تخلط خلطا جيدا في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من معسل
الورد الدار لاحتالها إلى عجينة ذات قوام مناسب ثم تقسم إلى بلوغ زنة الواحدة
درهمان تلف مسحوق الورد وتؤخذ منها بلعة واحدة ليلا بعد هضم الاكل

٣ (مجموع آخر مثله)

مانستر مسحوق
مسك مسحوق
عنبر سنجابي مسحوق
زعفران مسحوق
جوز مائل مسحوق

تخلط جيدا في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من معسل الورد
ثم تجعل عجينة متجانسة ثم تقسم حبوا بزنة الواحدة قعنتان ويؤخذ منها
حبنتان أو ثلاث في اليوم

٤ (مجموع آخر مثله)

زباد حبشي
زيت حيواني ناري
قرقة مسحوقة
جوز الطيب مبشور

تخلط جيدا ويضاف اليها معسل الورد ثم تحال إلى عجينة متجانسة تصنع
حبوا بزنة الواحدة ٢ قعنتان يؤخذ منها في اليوم ست حبوب

٥ (مجموع آخر مثله)

زيت البلاذر الطيار
زيت السعد
فول القديس انياس
حلث
قرقة جيدة مسحوقة
قشر العنبر مسحوق

تخلط كلها في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من معسل الورد
لأحالتها إلى عجينة متجانسة ثم تصنع حبوا بزنة الواحدة ٤ قعنتان ويؤخذ
منها في اليوم حبنتان واحدة صباحا وأخرى مساء

٦ (مجموع آخر مثله)

ققة الحشيش
برزور الحرمل مسحوقة
فستق حلي مسحوق
بنديق مقشور
زبيب جيد

تحال إلى عجينة متجانسة في هاون من رخام ثم يوضع عليها مقدار مناسب من
معسل الورد ثم تحال إلى عجينة وتصنع بلوغ بزنة الواحدة درهمان ويؤخذ منها
بلعة أو اثنتان قبل أكل المساء

٧ (مجموع آخر مثله)

ماستر مسحوق	م ١
زنجبيل مسحوق	ق ١
زعفران مسحوق	م ١
فلفل قرنفل	م ١
زيت الكهربا	م ٣
حب المسك مسحوق	م ٤

تخلط جيدا في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من معسل الورد
لأحالتها الى عجينة متجانسة تقسم حبو بازنة الواحدة فمختان يؤخذ منها من
٤ الى ٦ في اليوم

(الادوية المنبهة المضادة للهيضة)

١ (نقط مضادة للهيضة)

كربونات النوشادر	م ١
ملح البارود	م ٢
ماء النعناع	ق ٢
زيت قرن الايل	م ١

يذاب الملحان في ماء النعناع ثم يضاف اليها زيت الحيواني ويحفظ في زجاجة
محكم الغطاء ويعطى منها من ١٠ نقط الى ٢٠ نقطة على قطعة من
السكر أو في فمجان من منقوع البابونج ويستعمل منقوع البابونج شرابا
حارا ويدلك القدمان بالصوف

٢ (نقط مثلها)

روح النعناع	ق ٢
كربونات النوشادر	م ٢
ملح البارود	م ٣
زيت قرن الايل	م ٣
لودنوم سيدنام	ق ٢٠

تخلط ثم توضع في زجاجة محكمة الغطاء وتعطى من خمس نقط الى ٣٠ على

حسب سن المريض ومزاجه فتوضع على قطعة من السكر أو في فمجان من
منقوع البابونج ويشرب منه منقوع البابونج حارا ويستعمل ذلك القدمين

٣ (نقط أخرى مثلها)

زيت قرن الايل	م ١
ملح البارود	م ١
زيت النعناع	ق ٢٠
زيت الكايوت	ق ٢
روح الترنبان	ق ٢

تخلط ببعضها وتوضع في زجاجة مصنفة ويعطى منها من ١٠ نقط الى ٢٠
بحسب السن على قطعة من السكر أو في فمجان من منقوع البابونج وينبغي
أن ترج الزجاجة قبل أن تعطى منها النقط ويستعمل ذلك القدمين ويشرب
منقوع البابونج حارا

٤ (نقط أخرى مثلها)

كربونات النوشادر الناري	م ٢
كافور طيار	ق ٢٠
اثير كبريتيك	م ٢
زيت النعناع	ق ٢٤
زيت السافراس	ق ٢
روح الترنبان	ق ٢

تخلط ببعضها وتوضع في زجاجة محكمة الغطاء ويعطى منها من ١٠ نقط
الى ٣٠ بحسب السن على قطعة من السكر أو في فمجان من منقوع البابونج
ويعطى منقوع البابونج أو منقوع المريمية أو منقوع أوراق النارنج شرابا
ويستعمل ذلك القدمين حتى يحصل التعريق

(تنبيه) ينبغي أن يعطى للمريض لأجل حصول العرق أحد هذه الادوية
في ابتداء المرض لأجل منع التسهم الذي يحصل في جميع الدورة من هذا الداء
ومتى حصل العرق للمريض يشمرع الطبيب في معالجته بحسب الاعراض

التي تطهر فيعطى للمريض زيت الخروع أو كبريتات الكينين أو نحو ذلك
(الادوية المقوية)

أساس هذه الادوية قشور الكينا والادوية النباتية المزة الاخرى وهي نبيذ
الكينا وشرابها العطران وكبريتات الكينين لانه مقومضاد لادوار الحصى

(مطبوع الكينا)

خ { قشور الكينا السنجابية المكسرة
ماء

تطبخ القشور في الماء حتى يتصاعد ربعه بخارا ثم يضاف الى ذلك بعض نقط
من حمض الكبريتيك لاجل تحميضه ويؤخذ في اليوم بالفنجان وهو مقوم
للهضم والبنية

(مطبوع الكينا مثله)

خ { قشور الكينا السنجابية أو الجراء
ماء

تطبخ القشور في الماء حتى يتصاعد ربعه بخارا ويحضر تحميضه بخافض
نقط من حمض الكبريتيك ثم يخلو بشراب قشور النارنج ويعطى في اليوم
بالفنجان للضعف

(محبون الكينا المقوى)

خ { خلاصة الكينا السنجابية
ترياق

تذاب خلاصة الكينا في قليل جدا من الماء المحمض بقليل من حمض
الكبريتيك ثم يخلط المحلول بالترياق في هاون من بلور ثم تقسم العجينة ١٨
بلعة تلف بمسحوق الكينا ويؤخذ منها ٣ بلوع واحدة في الصباح والثانية
عند الزوال قبل الاكل والثالثة عند المساء قبل الاكل أيضا لتقوية المعدة
ويمكن أن يؤخذ بعد كل بلعة فنجان من القهوة أو الشاي

(مسحوق الكينا المركب)

كينا جراء مسحوقة
راوند مسحوق
صبر سقطري مسحوق
قرفة جديدة مسحوقة

تخلط هذه المساحيق جيدا وتقسم على ٢٤ ورقة تؤخذ منها ثلاثة في اليوم
واحدة في الصباح والثانية عند الزوال والثالثة عند المساء مع القهوة قبل
الاكل

٥ (حبوب مقوية)

خ { خلاصة الكينا السنجابية
خلاصة الجفطيانا
قرفة جديدة مسحوقة

تخلط بعضها وتقسم ٤٨ حبة تلف بمسحوق القرفة ويؤخذ منها من
ثلاثة الى ستة في اليوم

٦ (نبيذ الكينا المركب)

خ { قشور الكينا الجراء المكسرة
أوراق النعناع الرطبة
أوراق الافستين
قصب زريعة مكسرة
صبر سقطري
نبيذ ملجا

توضع هذه المواد مع النبيذ في دورق من زجاج وتعطن عشرة أيام ثم يصفى
بالعصر ويرشح من الورق ويعطى منه نصف فنجان في عصر الهضم قبل الاكل
صباحا ومساء

٧ (نبيذ الكينا المركب مثله)

ق ٣	قشور الكينا السجاية المكسرة
ق ٢	جذور الجنطيانا المكسرة
ق ٢	جذور الانجيليكا المكسرة
ق ١	قشر النارنج الجاف
م ١	جبهان مكسر
ط ٤	نبذ مادير

يجوز ويستعمل كالذي قبله

٨ (نبذ الكينا المركب مثله)

ق ٤	كينا جراء مسحوقة
ق ٢	جذرا الخربق الاسود
ق ٢	جذر حشيشة الهر
ط ٤	نبذ بوردو

تعطى عشرة أيام في دورق من زجاج ثم يصفى بالعصر ويعطى منه نصف قنجان في الايوخونداريا او الصداغ يكرر مرتين أو ثلاثا في اليوم

٩ (مسحوق الكينا النافع للاسنان)

ق ١	كينا جراء مسحوقة
ق ١	فحم مغسول مسحوق
م ١	ملح طرطير مسحوق
ح ٣٠	قرقة مسحوقة
	قرنفل مسحوق

تخلط جيداً ويحفظ المسحوق في اناء من زجاج وتسلوك به الاسنان كل يوم وهذا المسحوق يقوى اللثة ويتظف الاسنان

١٠ (حبوب كبريتات الكينين المقوية المضادة للحمى)

م ١	كبريتات الكينين
ل ١	خلاصة حشيشة الهر

تقسم ٣٠ حبة يؤخذ منها على حسب أمر الطبيب

١١ (حبوب أخرى مثلها)

م ١	كبريتات الكينين
ل ١	خلاصة الجنطيانا

تقسم ٣٠ حبة تعطى على حسب أمر الطبيب

١٢ (جرعة كبريتات الكينين)

ح ٣٠	كبريتات الكينين
ق ٦	ماء محض بقليل من حمض الكبريتيك
م ١	روح الترفجان

يذاب الملح في الماء المحض ويضاف اليه روح الترفجان ويعطى منه على حسب أمر الطبيب

١٣ (مطبوع مقومر)

م ١	مشور خشب المزر
ط ١	ماء

يغلى الخشب المزر في الماء غلياً خفيفاً ثم تضاف اليه أوقية من شراب الكينا ويستعمل هذا المطبوع مقوماً في الضعف وسوء الهضم وينبغي أن يداوم على استعماله نحو ثمانية أيام

١٤ (مطبوع مرشوى)

م ١	جذرساق الجمام
ط ١	ماء قراح

يطبخ الجذرساق في الماء ويضاف الى المطبوع عشرون قبة من لودنوم سيدنام ويستعمل في الاسهال المزمن ويؤخذ كله في اليوم بالفنجان وينبغي أن يداوم على استعماله نحو أسبوع

١٥ (مطبوع مر قابض)

م ١	قشرا السيماروبا
ط ١	ماء

يطبخ القشرا في الماء ثم يضاف الى المطبوع ست قنجان من السكاك الهندى

ودره مان من الصمغ العربي ويستعمل في الاسهال الحاد والدوسنة طاريا
المزمنة بالفنجان في اليوم وينبغي أن يداوم على استعماله نحو اسبوع

١٦ (مطبوخ مزق قابض مثله)

خ { قشر السمارو يا
ماء

يطبخ القشر في الماء ثم يضاف اليه نصف أوقية من الصمغ العربي ٢٠ قحة
من اللودنوم ويستعمل في اليوم بالفنجان في الاسهال الحاد والمزمن

١٧ (منقوع الانجستورا)

خ { قشر الانجستورا الصادقة
ماء

تنقع القشور في الماء ويضاف الى المنقوع أوقيتان من شراب النيكينا
ويستعمل في اليوم بالفنجان في ضعف المعدة والاسهال المزمن

١٨ (منقوع قشر العنبر)

خ { قشر العنبر المكسر } من كل
قشر النيكينا الصفراء
ماء

ينقعان في الماء ويضاف للمنقوع أوقيتان من شراب قشر النارنج ويستعمل
بالفنجان في يوم واحد لضعف المعدة

١٩ (حبوب مقوية حديدية)

خ { حديد مجهز بالايديروجين
خلاصة الخيطيانا
مرجاري مسحوق

تخلط هذه المساحيق ببعضها في هاون ثم تجعل ٩٦ حبة تالف في مسحوق
القرفة وتعطى من ثلاث حبوب الى ست في ضعف المعدة

(الادوية القابضة) الموقف للمم والصرال

١ (منقوع قابض)

زهر الورد الاحمر }
شبي }
شراب الاتس }
ماء

ينقع زهر الورد في الماء ثم يذاب فيه الشب ثم يضاف اليه الشراب ويستعمل
شربا في اليوم للتنزيف الرحمي الذي يعقب الولادة وينبغي تعاطيه باردا
ما أمكن

٢ (منقوع قابض آخر مثله)

خ { ازرار الورد الاحمر
حض الكبريتيك المضعف بالماء
شراب التوت
ماء

تنقع ازرار الورد في الماء ويضاف الى المنقوع مقدار من حض الكبريتيك
المضعف بالماء كاف لضرورة طعمه حامضا كالليمونيات ثم يضاف الشراب
وينبغي تعاطيه باردا ما أمكن

٣ (حبوب قابضة)

خ { فاطره هندي
خلاصة الافيون ابوميه

يخلطان ببعضهما ويصنع منهما ٢٤ حبة متساوية حسبما تقتضيه الصناعة
يؤخذ منها من ثلاثة الى ستة في الاسهال المزمن

٤ (حبوب قابضة اخرى)

خ { خلاصة الزانبا
مرجري الورد

يخلطان ببعضهما ويصنع منهما ٢٤ حبة متساوية يؤخذ منها كل يوم من
٣ حبات الى ٤ في الاسهال المزمن

٥ (حبوب قابضة اخرى)

خ { كاهندي مسحوق
خلاصة أفيون لبوديه
مربي الورد }
تخلط ببعضها ويصنع منها ٢٤ حبة يؤخذ منها كل يوم من ٣ الى ستة
في الاسهال المزمن

٦ (مطبوخ قابض)

خ { جذور رانيا مكسرة
صمغ عربي
خلاصة أفيون لبوديه
شراب الآس
ماء }
٢ م
٣ ق
٦ ح
٢ ق
٢ ط

تطبخ جذور الرانيا في الماء ثم تذاب خلاصة الأفيون والصمغ العربي
في المطبوخ ثم يضاف الى ذلك شراب الآس ويستعمل في الاسهال
الباسوري المزمن

(الادوية المرخية وهي المسهلات الخفيفة)

١ (مصل اللبن)

خ { لبن جيد
يغلي في اناء من فخار على
فيصفي من خرقته من قاش ثم يرشح برشح من ورق ويمكن أن تستعمل عصارة
الليون أو قليل من حمض التجميد اللبن
و يشرب مصل اللبن صباحا في فصل الربيع واحيانا يكرر نحو اثني عشر يوما

٢ (مصل اللبن مع عصارة الشكوريا)

خ { مصل اللبن
عصارة الشكوريا
يستعمل هذا المصل منقيا للدم ومبردا في فصل الربيع
٣ (مصل اللبن مع القرهندي)

خ { لبن
أب القرهندي
يغلي اللبن ويضاف اليه لب القرهندي فيتجمد ثم يصفي ويرشح ويستعمل
صباحا مسهلا لطيفا

٤ (مصل اللبن مع المن)

خ { مصل اللبن
من دسم
ملح طرطير
يذاب المن وملح الطرطير في مصل اللبن ثم يصفي ويستعمل صباحا مسهلا لطيفا
على ثلاث مرات

٥ (مطون القرهندي)

خ { قرهندي جلابي
ماء
يعطن القرهندي في الماء ليلًا ثم يصفي صباحا ويستعمل على مرتين أو ثلاث
مسهلا لطيفا

٦ (منقوع القرهندي مع المن)

خ { قرهندي
من دسم
أوراق السناء
شمر
ماء قراح
يجهز بالنقع حسبما تقتضيه الحاجة ناعا ثم يصفى ويستعمل على مرتين أو ثلاث

٧ (ليونيات طرطيرة)

خ { كريمة الطرطير المسهوقة
بورق
ماء مغلي
٣ ا
٢ م
٢ ط

تذاب كمية الطرطير والبورق في الماء ثم يضاف اليها أوقيتان من شراب الازرج
وتستعمل صباحا على مرتين أو ثلاث مسهلة لطيفة

٨ (جرعة زقية)

خ } زيت الخروع الجيد من ١٣ الى ٢ ق
دوخ النعناع ١٢ ن
يخلطان ببعضهما وتستهعمل على مرة واحدة

٩ (جرعة ليونيات المغنيسيا)

خ } ليونيات المغنيسيا من ٤ الى ٦ م
سكر ١ ق
ماء حار ١ ط

يذاب الملح والسكر في الماء الحار وتستهعمل على مرتين أو ثلاث مسهلة لطيفة

١٠ (مسحوق مسهل ماص)

خ } مغنيسيا مأكسة ٢ م
سكر مسحوق ١ ق

يخلطان ويقسمان على ورقتين تؤخذ على مرتين في كوب من الماء وتكون
المسافة بين تعاطيها نحو ساعة

١١ (مسحوق مسهل ماص آخر)

خ } مغنيسيا مأكسة ٢ م
راوند مسحوق ١٠ ح
زيت الانيسون ٢ ن
سكر مسحوق ١ ق

تخلط ببعضها وتقسم على ورقتين تؤخذ على مرتين وتكون المسافة بين
تعاطيها ساعة

١٢ (مسحوق مسهل ماص مثلا)

خ } كربونات المغنيسيا ٢ م
تحت ثمرات الليمون ٢٠ ح
سكر مسحوق ١ ق

تخلط ببعضها وتقسم على ١٢ ورقة تؤخذ منها واحدة في الصباح وأخرى
في المساء في فصان من متقوع أوراق النارج ويمكن أن يزداد المقدار إلى أن
يصل إلى ٤ ورقات في اليوم

(المسهلات المتوسطة)

١ (مسهل من الملح الانجليزي)

خ } ملح انجليزي أي كبريتات المانيزيا ٢ ق
ماء ٦ ق

يذاب الملح في الماء ويستعمل مسهلا متوسطا مرة واحدة

٢ (جرعة مسهلة مركبة)

خ } من تدسم ٢ ق
سني مكي ٢ م
ملح انجليزي ٣ ق
ماء ٦ ق

تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتستهعمل على مرة أو مرتين

٣ (مجموع مسهل)

خ } ملح طرطير مسحوق ٢ ق
أوراق السني مسحوق ١ ق
جلبة مسحوق ٢ م
شور مسحوق ٢ م

تخلط جيدا في هاون من رخام ثم يضاف اليها مقدار كاف من معسل الورد
لاحالتها إلى عجينة ذات قوام مناسب تقسم ١٢ بلعة تلف بمسحوق الورد
ويؤخذ منها بعثان أو ثلاث في اليوم

(المسهلات الشديدة)

١ (جبوب مسهلة شديدة)

تخلط

ح ١٢	محمودة حلبيّة مسحوقة
ح ٦	رب راوند مسحوق
ح ١٢	راتنج الحلبة
ح ٤	زيت الانيسون
ح ٤	خلاصة الشكوريا
تصنع ٤ حبة يؤخذ منها من حبّتين الى ٣ الى ٤ في اليوم ولا يكر راسه مالها	
٢ (حبوب مسهلة شديدة أخرى)	
ح ٢٠	زئبق حلو مجّهز على البخار
ح ١٠	رب راوند
ح ٤	زيت الانيسون
تصنع ٢٠ حبة يؤخذ منها من حبّتين الى أربعة	
(المسهلات المقيّة)	
١ (مسحوق مسهل مقيّ)	
ح ١	عرق ذهب مسحوق
ح ١٢	محمودة حلبيّة مسحوقة
ح ٢	سكر مسحوق
تخلط جيداً وتقسّم على ٦ ورقّات يؤخذ منها ورقّتان او ثلاث في اليوم في قنجان من الماء القراح	
٢ (مسحوق مسهل مقيّ آخر)	
ح ٢٠	عرق ذهب مسحوق
ح ١٢	حلبيّة مسحوقة
ح ٢	سكر
تخلط ببعضها وتقسّم على ورقّتين تؤخذ واحدة في الصباح والثانية بعدها بساعتين	
٣ (مسحوق مسهل مقيّ آخر)	

بمعرب حلبيّة مطبوخة
بمعرب راوند
بمعرب راتنج
بمعرب زئبق
بمعرب زيت الانيسون
بمعرب خلاصة الشكوريا

ح ٢	طرطير مقيّ
ح ٣	كرّمة الطرطير
ح ١	سكر
تخلط ببعضها وتوضع في كوب من الماء وتُشرب صباحاً على مرتين	
٤ (منقوع الزيزفون مسهل مقيّ)	
ح ٢	منقوع زهر الزيزفون
ح ٢	طرطير مقيّ
ح ٣	كرّمة الطرطير
ح ٤	شراب الاترج
تخلط ببعضها وتُشرب بالقنجان في اليوم	
٥ (منقوع الترهندي المقيّ)	
ح ٢	منقوع الترهندي
ح ٢	طرطير مقيّ
ح ٢	شراب الاترج
يشرب بالقنجان في اليوم	
(المقيّات)	
١ (مسحوق مقيّ)	
ح ٢	طرطير مقيّ
ح ١	سكر
يخلطان ببعضهما ثم يقسم المخلوط على ورقّتين تؤخذ منهما ورقة فاذا لم يحصل منها القوي بعد ساعتين تؤخذ الورقة الثانية ويساعد القوي بتعاطي الماء الفاتر	
٢ (مسحوق مقيّ آخر)	
ح ٢	طرطير مقيّ
ح ٢٠	عرق ذهب مسحوق
ح ١	سكر مسحوق

تخطا يعرضها وتقسّم على ورقتين يستعملان بالطريقة التي قبل هذه

(الادوية المذبة أي التي تؤثر في الكبد)

١ (حبوب مذبة)

خ { راوند مسحوق م ١
خلاصة اللانستين م ٢
صابون طبي ل ٢
يصنع منها ٦٠ حبة تالف بمسحوق عرق السوس ويؤخذ منها من ٣ حبات الى ست في اليوم

٢ (حبوب مذبة أخرى)

خ { زنبق حلويجهز على البخار م ١
راوند مسحوق م ١
صبر سطرى مسحوق م ٣
خلاصة الشكوريا ل ٢
تصنع كذلك زخوة منجاسة تقسم ١٢٠ حبة تالف بمسحوق عرق السوس ويؤخذ منها من ٣ حبات الى ٤ في اليوم

٣ (حبوب مذبة أخرى)

خ { راوند مسحوق م ١
صغ فوشادري أي كلخ م ٢
صبر سطرى مسحوق م ٣
صابون طبي ل ٢
تصنع عجينة متناسبة القوام تقسم ٦٠ حبة تالف بمسحوق عرق السوس ويؤخذ منها من ٣ حبات الى ٦ ويمكن أن يصل مقدار التعاطي منها الى ١٠ حبات

٤ (حبوب مذبة أخرى)

خ { خلاصة الحنظل ح ٢٥
زنبق حلويجهز على البخار ح ١٢
مرابي الورد ل ٢

تصنع منها ٢٠ حبة يؤخذ منها من ثلاث الى ست في اليوم

• (حبوب مذبة أخرى)

خ { خلاصة الشكوريا م ٣
زنبق حلويجهز على البخار م ١
صغ فوشادري م ٢

تقسم ٦٠ حبة تالف بمسحوق عرق السوس ويؤخذ منها من ثلاث الى ست في اليوم

(الادوية المنقثة الصلبة)

١ (حبوب منقثة)

خ { كلخ مسحوق م ٢
قرمز مدني ح ٢٤
خلاصة الشوران ح ١٢

تخطا يعرضها وتقسّم ٤٨ حبة يؤخذ منها من ثلاث الى ست في الثلاث المزمدة

٢ (حبوب منقثة مسكنة)

خ { قناوشق م ٢
أوراق الجينة فورفوريت مسهوقة من كل م ١
بصل غنصل مسحوق ل ٢
خلاصة عرق الحلاوة ل ٢

تخطا يعرضها وتصنع ٦٠ حبة يؤخذ منها من ثلاث الى ست في الربو

(حبوب منقثة مسكنة)

در فم
عدد
٤ خلاصة الحنظل
١ كلوميلك
٥
يصنع ذلك
٦٠ حبة ويؤخذ منها
٤٨ حبة

عده فم
١ خلاصة الحنظل
كلوميلك
١٠ حبة
٢ قنفل
٣ صغ فوشادري
٤ صغ فوشادري
٥ صغ فوشادري
٦ صغ فوشادري
٧ صغ فوشادري
٨ صغ فوشادري
٩ صغ فوشادري
١٠ صغ فوشادري

ح ٣٠	محصول الجاويك
ح ١٠	خلاصة البلادونا أي الفلاح
م ٢	عرق ذهب طبي مسحوق
ك ٢	خلاصة الشكوريا
تصنع ٦٠ حبة يؤخذ منها من ثلاث إلى ست في اليوم	
٤	(جرعة منفذة مسكنة)
ق ٦	مسحوب اللوز الحلو
ح ٦	قرمز معدني
م ٢	ماء الغار الكرزى
م ٢	صفع عربى
تصنع منها جرعة حسب الحاجة ترضيه الصماعة تؤخذ بالفتجان في اليوم للسعال الجاف	
٥	(جرعة منفذة مسكنة)
ق ٦	مسحوب اللوز
ح ٦	تحت نترات الزموت
ح ١	خلاصة البنج
م ٢	ماء الغار الكرزى
تصنع منها جرعة تؤخذ بالفتجان في اليوم للترنات المزمنة العصبية	
(الادوية التي تؤثر في الدورة)	
١	(مسحوق مسكن)
م ١	ديجيتال فورفورية مسحوقة
م ٢	ملح بارود
ق ٢	سكر مسحوق
تخطأ بعضها وتقسم على ٣٠ ورقة يؤخذ منها من ثلاث إلى ست في اليوم في الخفقان	
٢	(مسحوق مسكن)

م ١	ديجيتال فورفورية مسحوقة
م ٣	بصل عنصل مسحوق
م ١	ملح بارود
م ٤	سكر مسحوق
تخطأ بعضها وتقسم على ٣٠ ورقة يؤخذ منها من ثلاث إلى ست في اليوم في الخفقان وأنوريز ما القلب	
(الادوية المسكنة)	
١	(حبوب مسكنة)
ح ١٢	خ (خلاصة الأفيون لبوميه)
تصنع ١٢ حبة يؤخذ منها على حسب أمر الطبيب	
٢	(حبوب مسكنة أخرى)
ح ١٠	خ { خلاصة خانيق الذهب خلاصة البنج } من كل ١٠ ح
تصنع ٣٠ حبة يؤخذ منها على حسب أمر الطبيب	
٣	(حبوب مسكنة أخرى)
ح ١٢	خلاصة الشوكران
ح ٢٤	تحت نترات الزموت
ك ٢	خلاصة الشكوريا
تصنع ٢٤ حبة يؤخذ منها على حسب أمر الطبيب	
٤	(جلاب مسكن)
ق ٣	شراب كزبرة البئر
ق ٣	ماء زهر النارنج
ق ١٠	لودنوم ميدنام
تخطأ بعضها وتؤخذ بالفتجان مع الشاي في الغص وآلام المعدة	
٥	(جلاب مسكن آخر)

١٢ خلاصة خانيق الذهب
١٢ خلاصة البنج
١٠٨ خلاصة الشكوريا
٢٥ ك
٣٩ ص
٢٤ ش
٣٩

٣ ق

شراب كزبرة البئر

من كل ٢ م

خ ماء الغار الكرزي
ماء زهر النارج

تخلط ببعضها ويؤخذ منها في القمص نصف فنجان صباحا يحاط بمنقوع الشاي
أو منقوع البابونج

(الادوية المفحقة اى المدرة للبول المعروفة)

(مطبوع مفتوح)

٣ ق

جذر المقدونس المكسر

٢ م

خلات البوتاسا

٢ ق

شراب الخطمية

٢ ط

ماء

يطبخ جذر المقدونس في الماء ثم تذاب خلات البوتاسا في المطبوخ ثم يضاف
اليه شراب الخطمية وينبغي أن يشرب هذا المطبوخ حارا بالفتخان في ابتداء
السيلان الأبيض

(مطبوع مفتوح مثله)

٣ ق

جذر عرق النجيل المكسر

١ م

خ ملح البارود

٢ ق

شراب الخطمية

٢ ط

ماء

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويشرب حارا في ابتداء السيلان الأبيض
أيضا

(مطبوع مفتوح مثله)

٣ ق

جذور الخطمية المكسرة

١ م

خ خلات النوشادر

٢ ق

سكر الجبين

٢ ط

ماء

يجهز

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل كالذي قبله

(الادوية المطفئة للحارة)

(مطبوع ملطف)

١

خ جذور الخطمية وزهرها
شراب الورد
ماء

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويشرب حارا في الحميات الخفيفة

(منقوع ملطف آخر)

٢

خ زهر الزيزفون
خلات النوشادر
ماء الغار الكرزي
شراب كزبرة البئر
ماء

يتقعر زهر الزيزفون في الماء ويضاف اليه خلات النوشادر وماء الغار الكرزي
والشراب ويستعمل حارا معرقا في الحميات الخفيفة ايضا

(منقوع ملطف آخر)

٣

خ زهر اليلسان
ملح البارود
شراب الخلل
ماء

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل كالمقدم ويمكن أن يستعاض
شراب الخلل بشراب الحصرم

(منقوع ملطف آخر)

٤

زهر البنفسج
ملح الباريد
خ ماء الغزال الكرزى
شراب كزبرة البئر
ماء

م ٢
م ١
م ٢
ق ٢
ط ٢

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل كالمتقدم

(الادوية المدرة للبول)

(حبوب مدرة للبول)

١

خ { ترميتينا مطبوخة
صمغ عربى مسحوق
تصنع حبوبا زنة الواحدة أربع قحعات يؤخذ منها فى اليوم من ست الى ١٢
فى السيلان الابيض

(حبوب مدرة للبول أيضا)

٢

خ { ترميتينا مطبوخة
مسحوق الكبابه الصينى
تصنع حبوبا زنة الواحدة منها ثلاث قحعات تعطى من ست الى ١٠ فى اليوم
للسيلان الابيض وقد جرب نجاح الترميتينا منضم مع الماتريا الصفرا المحضه

(حبوب مدرة للبول أيضا)

٣

خ { كبابه صينى مسحوق
فلندل قرنفل - ايمى الفلفل الطويل
صمغ عربى
تصنع حبوبا زنة الواحدة منها ٣ قحعات تعطى من ست الى عشر فى اليوم

(الادوية المضادة لداء الخنازير)

(مطبوخ مضاد لداء الخنازير)

١

جنطيانا مدقوقة
يودور البوتاسيوم
خ شراب قشر النارج
ماء

م ١
ح ٣٠
ق ٢
ط ١

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويشرب على مرتين مضادا لداء الخنازير ويداوم
على استعماله جلة أيام بحسب أمر الطبيب

(جرعة مضادة لداء الخنازير)

٢

خ { يودور البوتاسيوم
ماء قراح
شراب القرقة

م ٢
ق ٦
ق ٢

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتعطى بالنفجان فى اليوم ويداوم على استعمالها
جلة أيام بحسب أمر الطبيب

(مرهم مضاد للاحتقانات الخنازيرية)

٣

خ { يودور البوتاسيوم
زبد حديث

م ٢
ق ١

يصنع منها مرهم فى هاون من بلور ويستعمل ذلك على الاحتقانات
الخننازيرية

(الادوية المضادة لداء الاسكوربوت)

(منقوع مضاد لداء الاسكوربوت)

١

خ { قشور الكينا السنجابية
روح خشيشة المعالق
شراب الخل
ماء

م ٢
م ٢
ق ٢
ط ١

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل فى داء الاسكوربوت ويداوم على
استعماله جلة أيام على حسب أمر الطبيب

(منقوع مضاد لداء الاسكوربوت)

٢

٢ م	قشر العنبر
٢ م	روح الخردل
ك ك	حوض الكبير تيك المضعف بالماء
٢ ق	شراب القرقة
١ ط	ماء

يجهز منقوع قشر العنبر بالطريقة المعتادة ثم يضاف اليه روح الخردل والشراب ومقدار من حوض الكبير تيك المضعف بالماء ليكتسب طعم اللاميونات ويستعمل كما تقدم

٣ (عصارة مضادة لداء الاسكوربوت)

٢ ق	عصارة القرلة
٢ ق	شراب الخردل

يخلطان ببعضهما ويؤخذ بالتجان مخلوطا مع مطبوخ الشكور ياويداوم على استعماله لعدة أيام ويمكن اعتياض عصارة القرلة بعصارة الشاهترج

٤ (غرغرة مضادة لداء الاسكوربوت)

١ ط	مغلى الشعير
ك ك	حوض الكبير تيك المضعف بالماء
٣ ق	روح خشيشة المعاليق
١ ق	سكجيين عنصلي

يضاف السكجيين وروح خشيشة المعاليق الى مغلى الشعير ثم يضاف اليه مقدار من حوض الكبير تيك المضعف بالماء لاجل تحميمها وتستعمل غرغرة ويمكن اعتياض روح خشيشة المعاليق بروح الخردل

٥ (غرغرة مضادة للاسكوربوت مثلها)

٢ م	قشر الكينا
٤ م	روح الخردل
ك ك	حوض الكبير تيك

تجهز حسبما تقتضيه الصائغة وتستعمل كما تقدم

٦ (غرغرة أخرى مضادة لداء الاسكوربوت)

٢ م	كلورور الجيز الجاف
٣ ق	ماء مقطر
٢ ق	الكول في ٣٢ درجة
٤ ن	زيت القرنفل

يذاب كلورور الجيز في الماء المقطر ثم يضاف اليه الكول وزيت القرنفل ويحفظ في اناء محكم الغطاء وكيفية استعمال هذا المحلول أن تذاب وقيته منه في أربع أواق من الماء وتستعمل غرغرة في اليوم شيئا فشيئا وهي دواء قوى الفعل (تنبيه) الادوية المضادة لداء الخنازير والاسكوربوت لا يكون تأثيرها جيدا اذا لم تكن مصحوبة بتدبير الماء كلي وتغيير الهواء والنسكن في محل جاف متجدد الهواء وتخذ الاغذية من اللعوم المشوية مع الخبز والارز ولا بأس بتعاطي السلطات المتخذة من النباتات المضادة لداء الاسكوربوت وهي المنسوبة للفصيلة الصليبية كالقفل والجرجير والحارة وزورها والخردل والقرلة والكبر وفخوذك

(الادوية المضادة لداء الزهري)

(حبوب مضادة لداء الزهري)

١	سليماني أكلي
١	راتنج خشب الانبيا
١	محمودة
١	خلاصة أفيون لبوميه
١	غروي الصمغ العربي

تخلط هذه المواد في هاون من بور بواسطة اليد وري وتصنع حبة واحدة ويؤخذ من هذا التركيب من حبتين الى أربع في اليوم وتؤكل المواد الجافة كالقروا والبقساط ونحوهما مدة أربعين أو خمسين يوما ويشرب قليل من الماء ما أمكن وهذه المدة تكون مصحوبة بتعاطي العشبة سفوف فيؤخذ منها درهمان في الصباح ودرهمان في المساء في قنجان من العسل الأبيض أو قليل

عدد
نور قنجا
نور قنجا

عدد
نور قنجا
نور قنجا

عدد
نور قنجا
نور قنجا

بعض ما فهم

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

نور قنجا

م ٤	مغاث مكسر	خ
م ٣	يودور البوتاسيوم	
ق ٢	شراب الخشخاش	
ط ٢	ماء	

يجهز حسب مقتضيه الصناعة ويستعمل كالمقدم ويمكن أن يزداد أو ينقص مقدار يودور البوتاسيوم على حسب حالة المريض ويؤمر به في الداء الزهري المزمن الذي أنهك المريض

١٠ (مسحوق مضاد للداء الزهري)

م ٢	مغاث مسحوق	خ
م ١	عشبة مسحوقة	
م ٣	مسحوق الورد	

تخلط بعضها ويوضع المسحوق في نصف كوب من لبن البقر المحلى بالسكر أو في مقدار كاف من العسل الأبيض ويشرب

١١ (حبوب أخرى مضادة للداء الزهري)

ح ٢	أول يودور الزئبق	خ
ل ٢	غروي الصمغ العربي	

يجمع هذا المخلوط ٢٤ حبة يؤخذ منها من حبتين الى أربع في اليوم في الامراض الزهرية العسرة الشفاء ويعطى معها مغلي معرق تحوي الحبة

١٢ (حبوب أخرى مثلها)

ح ٦	ثاني يودور الزئبق	خ
ل ٢	غروي الصمغ العربي	

يصنع ذلك ٨ حبة يعطى منها من ٢ الى ٤ في اليوم ويستعمل معها مسحوق المغاث والمشبقة في الداء الزهري المزمن والجذام وتحتوي الحبة على الزئبق والادوية التي تستعمل من الظاهر في الداء الزهري هي المرهم الزئبقي المزدوج والبسيط يبسطان على التسالة وشمع الشوكرا الزئبقي الذي يحل الاورام

وسيال وثريتين غسلا والماء القراض كذلك وهو يتكون من رطل من ماء الجير المرشح وست فحات من السليمانى الا كال تذاب في ماء الجير المذكور وينبغي أن يريج الاناء الذي يحتوي على هذا الماء قبل الاستعمال وكذا يستعمل الراسب الاحمر المسحوق والراسب الأبيض تغيراء على القروح الزهرية

(الادوية المضادة لأمراض الجلدية)

١ (مغلي الاراقيطون)

م ٤	مغلي الاراقيطون	خ
ط ٢	ماء	

يطبخ الاراقيطون في الماء حتى يتطابق ربع الماء ويستعمل شربا في اليوم

٢ (مغلي الجايض)

م ٤	جذور الجايض	خ
ط ٢	ماء	

يجهز ويستعمل كالمقدم

٣ (مسحوق الكبريت الانيسوني)

ق ١	زهر كبريت مغسول	خ
م ٢	انيسون مسحوق	
م ٢	سكر	

تخلط بعضها وتقسّم على ١٦ ورقة يغطي منها من ورقين الى أربع في اليوم

٤ (مسحوق آخر مثله)

ق ١	زهر كبريت مسحوق	خ
ق ٣	كرمية الطرطير	
ق ١	سكر مسحوق	

تخلط بعضها وتقسّم على ٢٤ ورقة يؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم

عشبة
جذر صيني
سلي ولسي
ضرب
مغاث
سلي ولسي
ورد باه
راوند
قرب
صنوبر
شمار
بنون
مخلوب

٥ (مسحوق آخر مثله)

١ ق	زهر كبريت مغسول
٤ م	مغنيسيا مسكسة
٢ م	أنيسون مسحوق
١ ق	سكر مسحوق

تخلط وتقسّم على ٢٤ ورقة يؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم

٦ (مسحوق آخر مثله)

٢٠ ح	اتيون معرف
٢ م	مانيزيا مسكسة
١ م	أنيسون
١ ق	سكر

تخلط وتقسّم على ٢٤ ورقة يؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم

٧ (حبوب مضادة للأمراض الجلدية)

٢٤ ح	زئبق حلو
٤ م	زهر كبريت
ك ك	خلاصة الحلوة المرة

تصنع ٢٤ حبة يؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم
وينبغي استعمال مغلي الاراقيطون أو مغلي الحامض عند تعاطي المسحوق
أو الحبوب المتقدمة

(الادوية المضادة لداء النقرس)

١ (مغلي الحلوة المرة)

٢ م	حلوة مرة
١ م	صبغة العلاج
١ ق	شراب الخشخاش
١ ط	ماء

يجوز

يجوز حسب مقتضيه الصناعة ويشرب منه فخبان زمانا في اليوم

٢ (منقوع ورق النارج)

٢ م	ورق النارج
١ م	بودورا اليوناسيوم
٣ م	صبغة العلاج
١ ق	شراب بسيط
١ ط	ماء

يجوز حسب مقتضيه الصناعة ويشرب منه فخبان زمانا في اليوم

٣ (حبوب العلاج)

٣٠ ح	برزور العلاج مسحوقة
١٠ ح	رب راوند مسحوق
١٠ ح	خلاصة الشوكران

تخلط ببعضها وتصنع ٦٠ حبة يؤخذ منها من ٣ الى ٦ في اليوم
وقد يزداد المقدار حتى يصل الى ٩ مع الزمن

٤ (مرهم الويراترين)

٦ ح	ويراترين
١٦ م	زبد جديد مغسول

يصنع منها مرهم بالخلط في هاون من بالور ويستعمل ذلك على أجزاء الجسم
المصابة بالآل. ومقدار ما يستعمل منه للدلائب من حجم الحصة الى حجم الفولة

(الادوية الطاردة للدود)

١ (حبوب الزئبق الحلو)

١٢ ح	زئبق حلو مجهز على البخار
٢ م	شيخ خراساني مسحوق
١٠ ح	صبر قطري مسحوق
ك ك	خلاصة الافستين

حبوب افرو
عبد بنور
٦٠
رب راوند
٦٠
خلاصة
٦٠
صبر قطري
٢٠
١٢٠/١٤٠

بهر الهى	خ	٣ م
ماء قراح		٤ ق
لودنوم سيدنام		٣٠ ن
(قطرة تترات الفضة)		٦
تترات الفضة المبلور	خ	٤ ح
ماء مقطر		٢ ق
(قطرة تترات الفضة المركبة)		٧
تترات الفضة المبلور	خ	٤ ح
ماء مقطر		٢ ق
لودنوم سيدنام		١ ح
خلاصة البلادونا		٢٠ ح
(القطورات الجافة)		
(قطرة الزئبق الحلو)		١
زئبق حلو مجهز على البخار	خ	١٥ ح
زهر الخارصين		١ م
سكر مسحوق		من كل
تخلط ببعضها جيدا في هاون من رخام وهي كثيرة الاستعمال في الرمد المزمن المصوب بقروح أو نقط في العين		
(قطرة زهر الخارصين)		٢
زهر الخارصين المجهز بانتساي	خ	١ ق
سكر مسحوق ناعم		٢ م
يخلطان ببعضها في هاون من رخام واستعملها كالتي قبلها		
القطورات الجافة المستعملة في القطر المصري		
لرمد الجفنى الجنوبي المزمن		
(قطرة جافة)		١

خ	{ فلفل طويل مسحوق جذور الماميران الكبير المسحوق }	من كل ١ م
يخلطان ببعضهما جيدا في هاون من رخام ويستعمل منها نصف قعقة توضع تحت الجفن لاحداث التهيج ثم الشفاء		
(قطرة جافة أخرى) ٢		
خ	{ جذور الماميران المسحوقة ناعما عنزروت مسحوق ناعما قاطر هندى مسحوق ناعما بزر الششم الجلابى المسحوق سكر مركز مسحوق ناعما }	من كل ١ ق
تخلط ببعضها جيدا ويحفظ المسحوق في زجاجة جافة محكمة الغطاء ويستعمل منها نصف قعقة توضع تحت الجفن فتحدث تهيجا شديدا وتسبب كثيرا من الدموع وقد أثبتت التجارب انهم تحدث تأثيرا نافعاعا في الرمد الجفنى المزمن		
(قطرة جافة أخرى) ٣		
خ	{ كبريتور الرصاص أى كل مسحوق ناعما بزر الششم الجلابى المسحوق ناعما عنزروت مسحوق ناعما سكر مركز مسحوق }	١ ق ٢ م ٣ م ٤ م
تخلط ببعضها جيدا في هاون من رخام واستعملها كالتي قبلها		
(قطرة جافة أخرى) ٤		
خ	{ قوتية مسحوقة ناعما بزر الششم الجلابى المسحوق ناعما عنزروت مسحوق ناعما سكر مركز مسحوق ناعما }	١ ق ٤ م ٢ م ٤ م
تخلط ببعضها جيدا وتستعمل كالتقدمة ولاجل أن يكون شفاء هذا الرمد تاما ينبغي أن تستعمل من الباطن الادوية المنقية للدم		

(المروخ)

١ (بلسم او بودا دوك)

يستعمل هذا البلسم دلكامن الظاهر في الآلام الحادة

٢ (مروخ نوشادري كافوري)

زيت الزيتون	٣ ق
نوشادري سائل	٢ م
لودنوم سيدنام	٣ م
كافور	١ م

يذاب الكافور في الزيت ثم يضاف اليه النوشادر واللودنوم ويستعمل دلكامن كالبلسم المتقدم

٣ (مروخ محتوي على الذرايح)

زيت كافور	٣ ق
صبغة الذرايح	٤ م
نوشادري سائل	٢ م

تخلط ببعضها ويستعمل في عرق النسا

(الضمادات)

١ (ضماد بسيط)

يجهز هذا الضماد اما من الخبز أو من بزر الكتان أو من الكسبة المعروفة ووظيفة الضماد انه يحدث استرخاء في المنسوجات ويسكن الآلام وينظف الجروح

٢ (ضماد محلل)

يجهز من ضماد بسيط يضاف اليه مقدار كاف من القوايض المقوية كاوراق المريمية أو أوراق حصا البان أو تحت خللات الرصاص ويصنع ضماداً يضاف من بزر الكتان والحلبة والشعير

٣ (ضماد مسكن)

يجهز ضماد بسيط يطبخ معه مقدار كاف من اوراق البنج او اوراق الشوكرا

٤ (ضماد مقحج)

يجهز ضماد بسيط ويضاف اليه بعد برودته محبضة وقليل من مبشور الصابون وقليل من الزعفران ويستعمل هذا الضماد في داحس الاصبع لاجل نضجه وتفتحه ويجهز ضماد مقحج ايضا من البصل المشوي في الرماد ثم يبدق بعد ذلك ويستعمل في الداحس ايضا

(مسحوق مركب يستعمل بهارا)

فلفل اسود مسحوق	١ ق
نعناع مسحوق	٤ م
زعتر	٤ م
خ قرفة مسحوقة	٤ م
سماق مسحوق	٤ ق
ملح طعام مسحوق	٢ ق
كون مسحوق	٤ م

تخلط ببعضها جيداً في هاون ثم تحفظ في علبة من صفيح أو في زجاجة محكمة الغطاء وهذه الدقة تستعمل خصوصاً في السفر بالصحراء

الباب الثامن وهو الاخير في ذكر التجارات والصناعات في كل مدينة من القطر المصري

اعلم ان اسوان مدينة موضوعة على العنبر التي تكون الشلال الاخير للنيل وهي تفصل بلاد النوبة التحتية عن صعيد مصر وقد اكتسبت هذه المدينة اهمية كثيرة من منذ افتتاح بلاد السودان فصارت مخزناً للتجارة التي تأتي من بلاد النوبة والتي تذهب اليها وشلال اسوان يمنع سير السفن الكبيرة فيه زمن انخفاض مياه النيل ولذلك تنقل التجارة برا على الابل مدة ساعة

والنشارة يأتون الى اسوان فيبيعون تجارتهم بها يأخذون منها غيرها
والاشياء التي تجرون فيها هي السناوريش النعام ويضه ودهنه الذي يضعونه
في جرات والحفظل وجلد كل من الهز والضأن والمعز والابل ويجلبون أيضا
الابل الذكور الحديثة السن والضأن والمعز ويندر أن يحملوا معهم قليلا من
التبر

ويحملون معهم حريات وسكاكين مصنوعة ببلادهم ومنسوجات من صوف
الابل

ويأخذون من اسوان قليلا من القمح وكثيرا من الذرة والبقعة والقماش
الذي يصنع بصعيد مصر وتبغا بلد او خزاو مر ايا صغيرة و بزرا الحلب والسنبل
الجلابي والامواس الدون وكبرانا من الصفح ومبارد من الصلب ويوادق من
اليومبا جيسا وسليمانيا كالالتكرير الذهب

ويوجد بلاد النشارة معادن حديد تكرر وتصنع منها حرا ب وسكاكين ونحو
ذلك وهم لا يعرفون استعمال البندق والطبخت ولا يعتنون بالزراعة
ويكرهون ابلهم للمسافرين من اسوان الى بلاد البربر ومن سواكن الى بلاد
البربر أيضا والى تكلة

ويوجد مدينة اسوان اسكلة تصنع فيها أحسن السفن لانه يوجد بها كثير
من شجر السنط وصناعتهاهم البرابرة ويجلب لهم من مصر جميع ما يلزم لذلك
من المسبار والزفت والمشاق ومتى تم صنعها ترسل الى اسبوط أو مصر ليركب
عليها ما يلزم لها من آلات السفر كالنعل وغيره

ويصنع بها الحصر وغيره من أوراق الدوم ويصنع بها أيضا حجارة شبقات
لطيفة وأدوات أخر

ودراوى مدينة صغيرة في شمال اسوان موضوعة على الشاطئ الشرقى لنهر
النيل ينتج من سوق يوماني كل أسبوع والاعراب العبابية يبيعون فيها كثيرا
من القمح السيلال يأخذون بدله الذرة وقليلا من البقعة المعتادة والتبغ
البلدى والسنبل الجلابل والحلب

وبالاتجاه نحو الشمال يمر الانسان على جبل السلسلة الذي يوجد فيه معمل
الحجارة التي استعملت قديما لبناء الهياكل التي توجد في طيبة ثم يتوصل الى

ادفو وهي قرية توجد على الشاطئ الغربى لنهر النيل ويوجد فيها هيكل عتيق
على حالة جيدة ويوجد به سوق في يوم الاربعاء من كل أسبوع تباع فيه
المواشى والعبادية يبيعون فيه القمح يأخذون بدله التجارة التي ذكرناها
فيما تقدم

واسنا مبنية على ردم مدينة عتيقة وهي على الشاطئ الغربى لنهر النيل ويوجد
فيها هيكل متسع على حالة جيدة ويوجد بين أهلها وبين اعراب الواحات تجارة
فيجلبون اليها مقدار عظيم من الحبة الجيدة المحفوظة في قفص من الخوص
أو في جلد الغزال ويجلبون اليها الارز والصوف الخام المغزول والظرون
الجلابل وطين الشب وحصرا جيدة ونحوها مصنوعة من خوص النخيل
ويجلبون اليها أيضا قليلا من الذرة والمشمش الخاف والابل الذكور الحديثة
السن ويعتاضونها بالبقعة والقماش والصوف ونصال السيوف والبندق
المصنوع ومواسيرها والطبخت والبارود ورصاص البندق ونضبان الحديد
وأوان من النحاس للطبخ وقليل من الصابون والبن وشيت وشاش وطرايش
وعراقيات وقفل ولبان ومزج حطب وقليل من السكر الخام وقطع مغزول
وحرير وبرخاطة وخرف

واعراب العبابية يأتون الى سوق اسنا فيبيعون فيه القمح والابل الذكور
الحديثة السن يأخذون بدلهما الذرة والبقعة وقليلا من البن والتبغ البلدى
والسنبل والحلب ونصال السيوف

والفلاحون القاطنون بضواحي اسنا يجلبون الى سوقها مواشى وحبوا
وصوفا خاما ومغزولا وزبداء وبقولا ويشترون منه الصابون والهارات
والبربر الموجودون باسوان يأخذون ما يلزم لهم من سوق اسنا

وارمنت قرية صغيرة موضوعة على الشاطئ الغربى لنهر النيل وأرضها تناسب
زراعة قصب السكر ولذلك بنيت فيها قرية متسعة يصنع فيها السكر الخام
والمكزرو بنيت قور يفتان بين ادفو واسنا لصناعة السكر وتكريره أيضا
والاقصر وكرنك وقوص وبلاد القبط قرى صغيرة مؤسسه على آثار طيبة
العتيقة ويوجد بها آثار تحت القطر المصرى قديما وهذه لقرى ليست
مهمة الآن الا من حيث أرضها المتسعة التي يحصل منها أحسن القمح الذي

يأتي من صعيد مصر ويرسل منه مقدار عظيم إلى القصير ثم إلى بلاد العرب
ويوجد تلك القرى مقدار عظيم من السباغ الناشئ من ردم البلاد العتيقة
ولذلك فحقت فيها فورقة يصنع بها ملح البارود

وقد أمدت موضوعه على الشاطئ الشرقي لنهر النيل وهي كثيرة التجارة بسبب
الاشياء التي تمر منها إلى القصير وبالعكس ففي أغلب الايام يأتي إلى قناتها
ثلثمائة أو أربع مائة بعير حاملة لحبوب ومواد أخرى ترسل إلى ينبع أو جدة
ومنها إلى جزيرة العرب ومقدار الحبوب التي ترسل من القطر المصري إلى
جزيرة العرب نحو مائة ألف أردب وذلك خلاف الاصناف الأخرى كقماش
الكثان والبفتة التي تصنع بالصعيد ومنسوجات الصوف ومقدار عظيم من
الطرايش والصابون والزيتون النابتة والسكر الأبيض والمواد الأخرى التي
تذهب من القاهرة كالودنة والخزف والسنبل والحلب والشيت ونحو ذلك
والاصناف التي تأتي من جزيرة العرب إلى القصير هي البن والعقاقير المختلفة
التي تنسب إلى جزيرة العرب وقنفدة وبلاد الحبشة وحيث قد فالقصير وقنا
بلدان متقابلتان تمر منهما التجارة

ويوجد في قنا صناعة عظيمة وهي صناعة القلل القناوى الكافية لجميع القطر
المصري وهي أحسن القلل التي تصنع به لانها تبرد الماء على ما ينبغي ويجمع
في قنا جميع المتحصلات الصناعية التي تصنع عن طريق قنا وهي قماش الكثان
ومنسوجات الصوف كالشيلان والزعايط والعبآت والمالات التي تصنع
في نجادة من الخيزر أو القطن ومنها ما هو غالى الثمن جداً والبشاكير ونحوها
مما يلزم للحمامات

ويوجد بقنا في كل يوم أحد سوق متسع يأتي إليه كثير من الناس وتباع فيه
أصناف كثيرة خصوصاً المواشى

والبناجور وفرشوط قريتان موضوعتان على الشاطئ الغربي لنهر النيل
والصناعة الرئيسية فيهما هي عمل السكر الخام في فوريات صغيرة وتقطير
العرق واستخراج الزيت النابتة وعمل منسوجات من النيل والصوف
ويصنع بها من الخلفاء النخاع
وجزاها خمس مدينة كبيرة بالقطر المصري وهي موضوعه على الشاطئ

الغربي لنهر النيل وأهلها أغنياء لان أرضها متسعة خصبة يحصل منها كثير
من الحبوب والكثان والنيلة والبرور المحتوية على زيوت ثابته ويصنع بها
منسوجات من الكثان وقليل من البفتة البلدية وكثير من منسوجات الصوف
كالعبآت الجيدة ونحوها ويوجد بها معاصر كثيرة يستخرج فيها زيت
النخس والسليم والقرطم والخشخاش والسمسم والخردل ويوجد بها في كل
أسبوع سوق يأتي إليه من ضواحيها كثير من الحيوانات والحبوب والكثان
والعصفور والزبد والعسل والنحاس الخردة ومصنوعات تلك البلاد

واخميم مدينة صغيرة موضوعه في قاعدة الجبل المشرق للقطر المصري ويوجد
فيها آثار عتيقة وأكبر صناعة فيها هي دبغ الجلود وتلوينها باللون الأصفر
والاجرة بالقرمز الحيواني ويوجد بها كثير من صناعات المداين الذي يساع
منه مقدار عظيم لبلاد السودان وجزيرة العرب ونحوها ويصنع بها المالات
الجيدة ومنسوجات أخرى من الكثان والصوف ويوجد فيها كل أسبوع سوق
يأتي إليه كثير من أهل الضواحي

وصهاج مدينة موضوعه على الشاطئ الغربي لنهر النيل وقد صارت شهيرة
بسبب وضع المديرية بها ويصنع فيها منسوجات من الكثان والصوف ويوجد
بها أشوان متسعة تخزن الحبوب التي تأتي من المديرية

وأسيوط مدينة موضوعه بعيداً عن الشاطئ الغربي لنهر النيل نصف ساعة
نحو النجدة قاعدة جبل مجرى جبرى أبيض وهي أهم مدن الصعيد ويأتي
إليها مقدار عظيم من تجارة الأفرقية المركبة في كل سنة تأتي إليها قافلة عظيمة
من دارفور وأخرى من كردفان وأخرى من الواحات وتأتي إليها أيضاً عدة
تجارب من جزيرة العرب آتين من ينبع وجدة وقنفدة وبلاد الحبشة وسكنها
عدة من التجار المصريين الذي يوجد عندهم مقدار عظيم من تجارة الأوربا

وبلاط الترك والقاهرة فيستبدون بها بالتجارة التي تأتي من بلاد الأفرقية
ويجمع في هذه المدينة جميع الأفيون والعصفور والزيتون الشابة والكثان
ومنسوجاته والتبغ ونحو ذلك

ويضاف إلى ذلك الاصناف التي تأتي من قافلة دارفور وكردفان وبلاد الحبشة
والواحات وأهمها الصمغ العربي والتمر هندي والعاج المعروف بسن القيسل

وريش النعام والششم الجللابي والتبر والقرب وجلود الابل والبقرة والخنا وما زاد من الابل عن حاجتهم

ويوجد بها كل أسبوع سوق متسع تباع فيه الحيوانات والحبوب والزيد والعسل والشمع والعسل القطر والسكر الخام ومختصات الصناعة وهي الصوف وما يصنع منه كاللباد والسجاويد ونحو ذلك

والتجار القاطنون بأسبوط يوجد لهم شركاء بأسوان واسنا وقتنا وجرجا يعاونونهم في مراسلة الاصناف التجارية وهؤلاء التجار يرسلون الى شركائهم القاطنين بالقاهرة جميع الاصناف التجارية التي لا تباع بأسبوط ويرسل اليهم اصناف أخرى من صناعة بر مصر السفلى والشام وبلاد الترك وبلاد مختلفة من الاوربا كاسياق ذكر ذلك

ويصنع في أسبوط أحسن الاقشة الغالية الثمن ويصنع بها أيضا مقادير عظيم من الفناجين والاهجن وحجارة الشبكات واصناف أخرى لطيفة الصناعة

ويوجد بأسبوط على شاطئ النيل محل يسمى الحجرة تصنع فيه السفن الكبيرة التي تشحن بالحبوب لانه يوجد بهذه البلدة كثير من السنط والصناع بها ماهرون كصناع اسوان

ومنفلوط وملوي مدينتان موضوعتان على الشاطئ الغربي لنهر النيل ويصنع فيهما كثير من أقشة الكتان والصوف ومن الالباد والبدو والبسط ويوجد بهما أسوان متسعة تخزن الحبوب الآتية من الصعيد

والاشمونين والشيخ عبادة قريتان موضوعتان حذاء بعضهما الاولى موضوعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل والثانية على الشرق وبسبب احتواء أرضهما على كثير من السباح الناشئ من ردم البلاد القديمة يوجد بهما قور يقتان لاستخراج ملح البارود

والروضة قرية على الشاطئ الغربي لنهر النيل وقد اشتهرت بفوريقه السكر المتسعة التي يكر فيها السكر ويقطرها الروم

والمنية موضوعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل وهي توجد في آخر الصعيد ثم تأتي بعدها بلاد بر مصر المتوسط ويجمع فيها جميع الحبوب والمختصات

الصناعية التي تصنع بالمديرية ويصنع بها أقشة من الكتان والصوف وقد اشتهرت بفوريقه السكر الموجودة بها وقد وصل طريق السكة الحديد اليها وهي تكون مركزا بين القاهرة وقتنا التي ينتهي اليها طريق الحديد والقطن مدينة صغيرة موضوعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل ويوجد بها مخازن تحفظ فيها الحبوب

وبني سويف مدينة متوسطة الاتساع موضوعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل ويوجد بها مخازن للتجارة الآتية من الفيوم ويصنع بها أقشة من الكتان والصوف ويوجد بها حلة معاصر لاستخراج الزيوت الثابتة ويصنع بها من البردي حصر مختلفة الانواع

ومدينة الفيوم موضوعة في مركز حوض كبير قابل للزراعة يحدها الصحراء الغربية والمياه تأتي اليها من نهر النيل بواسطة بحر يوسف المنقسم الى جملة فروع توصل المياه الى جميع أرض المدينة وما زاد ينصب في بركة فارون ومدينة الفيوم مركز للتجارة ويوجد بها كل أسبوع سوق متسع تأتي اليه أعراب البادية فيبيعون فيه المواشي من ضأن ومعز وابل ذكور حديثة السن وخيل جيدة الاصل والصوف والقطن والارز والازبد والسمن وعرق السوس وجذر الفوة والنحاس العتيق ويستعينون بها بأقشة الكتان ومنسوجات الصوف وبالقمع والطرايش والسكاكر الخام والبن والصابون والافاويه ومواسير البندق والسيوف والطبنجات والخرز ويأتي الى هذا السوق أيضا فلاحون قاطنون بقرب مدينة الفيوم فيبيعون فيه مختصات الارض وكذا الحيوانات والدجاج والبيض ونحو ذلك ويأتي اليه النساجون أيضا بما صنعوه من الكتان والصوف والشعر

واطفح قرية صغيرة موضوعة على الشاطئ الشرقي لنهر النيل ويوجد بها في كل أسبوع سوق تباع فيه الحبوب واعراب البادية القاطنون ببر مصر المتوسط هم الذين يأتيون اليه لبيعون فيه القمح السيل والضان والابل الذكور الحديثة السن ويستعينون ذلك بالحبوب وبعض الاقشة والتبغ والبن

والخيرة مدينة متوسطة الاتساع موضوعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل أمام

مصر العتيقة ويوجد بها في كل أسبوع سوق كبير يوجد فيه كثير من الحبوب والمواشي والزبد ونحو ذلك ويأتي إليه كثير من تجار الفيوم بأقشنة من الكنان وشمالان من الصوف الأبيض ويستعملونها بالشيت والكمبريت والبفتة والشاش والمناديل والبن والصابون والأفاويه التي توجد بمصر وأعراب البادية يأتون إلى هذا السوق بعدة من الضأن وكثير من الصوف ويستعملونها المحبوب وبصل وأفاويه وبن وصابون وطرايش وشيت وحرير وخرز ونحو ذلك والفلاحون القاطنون بقرب الجزيرة يأتون إلى هذا السوق بحبوب ومواش ونبله وعصفور وكان خام ومغزول وزيث كان وشيرج وعسل نحل وشمع ونحاس وحديد خردة ويوجد بالجزيرة قورقة يصنع فيها الآجر الذي يتحمل تأثير النار الشديدة وقورقة أخرى يجهز فيها ملح النوشادر

وإنابة قرية موضوعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل أمام بولاق ويوجد بها في كل أسبوع سوق يباع فيه البقر

وهي العتيقة وتسمى القسطاط مدينة موضوعة على الشاطئ الشرقي لنهر النيل أمام أهرام الجزيرة ويوجد بها أسكلة تقف فيها جميع السفن التجارية لصعيد مصر ويوجد بها سوق تباع فيه الحبوب يومياً

وطريق الحديد الذي يصل إلى الصعيد تكون محطاته الأولى بالجزيرة والمحطات الأخرى بقرب المدن الكبيرة الموجودة بصعيد مصر إلى قنا وهذا الفرع متى انتهى تحصل منه فائدة عظيمة للزراعة والتجارة بصعيد مصر

والمدن الشهيرة من بر مصر السفلى بالنسبة للتجارة والصنائع التي تكون فيها هي الآتية

فدوف مدينة مهمة يسبب سوقها الذي يوجد في كل أسبوع مرة ويوجد فيه مقدار عظيم من أقشنة الكنان التي تصنع بمدينة المنوفية فيشترونها بتجار مصر ودمياط والاسكندرية ويوجد فيه أيضاً صوف خام ومغزول وأقشنة منه ومن الجزر الجيدة العمل ويوجد فيه كثير من الحبوب والقطن والنبله ويصنع بهذه المدينة مصفات جيدة وحصر لطيفة شهيرة من البردي

وطندنا مدينة تكون مركز الدلتا وهي شهيرة ويعمل لها مولد مرتين في كل

سنة للقطب النبوي والسيد الشريف العلوي سيدى أحمد البدوي عت بركانه ويوجد بها في هذين المولدين سوق كبير جداً يأتي إليه تجار من أغلب القطر المصري خصوصاً في المولد الثاني وهذا المولد يأتي إليه أيضاً تجار من الشام ومن جزيرة قبرص وروصد وأعراب من الحجاز وبلاد المغرب وهو يشبه السوق الذي يوجد بجدة والمولد الأول يكون في الانقلاب الربيعي وهو زمن النقطة والثاني في الانقلاب الصيفي ويمتد هذا السوق كل مرة ثمانية أيام وفي المرة الثانية يوجد فيه كثير من الأشخاص فقد يصل عددهم إلى نحو ستين ألفاً وأكثر

وطندنا ببلدة متسعة يوجد بها نحو ١٢ خاناً معدة لسكنى الزائرين والتجار الأعراب والغالب أن يسكن كل خان أشخاص من بلدة واحدة فيوجد خان لاهل مصر وآخر لاهل دمياط وغيره لاهل الاسكندرية وكذلك المغاربة وهكذا

ويوجد بها أيضاً مساكن للشوام والاورباوين والرومين ونحو ذلك وجميع السهل الذي يحيط بطندنا يكون في المولد الثاني مشغولاً بنجما فيها أشخاص حضروا من أغلب الجهات للزيارة وأغلب الناس يتوجهون إلى طندنا في هذين المولدين للبيع والشراء ويوجد بها جميع أنواع العبارة جيدة وريشة وتستعاض أماناً بأصناف أخرى أو بالذراهم وتعمل شروط لا يتباع التجارة بواسطة العربون أو غيره ويوجد في هذا السوق من جميع مصنوعات القطر المصري ومن الأصناف المختلفة الآتية من الشام وجزيرة العرب وبلاد الهند الشرقية وبلاد العجم والترک والاوربا ومن جميع أنواع المواشي النافعة للزراعة والصنائع والركوب

ومع اختلاف كل هؤلاء الأشخاص في هذا السوق من البلاد المختلفة لا يوجد به قتل ولا سرقة ولا شقاق كثير لوجود الضبطية المرتبة هنا المكونة من

يوزباشي وبعض من العساكر والخيل والقواصة وطندنا يوجد بها تجارة عظيمة من الحبوب والقطن ونحوهما وهي المحطة المركزية للكائنة بين مصر والاسكندرية والفروع الصغيرة من طرق الحديد تأتي إليها

والمقصود مدينة شهيرة بالقطار المصري قد اكتسبت اسماً عظيماً من منذ

بعض سنين وسكنها تجار من أهل المشرق وأوربا ويوجد فيها قور يقات متسعة
اضاعة القطن وغيره وتخزن وتضع فيها أصناف التجارة الآتية من بلاد الشام
وجزيرة قبرص الى دمياط وكذا أصناف التجارة التي تجلب من القاهرة الى
دمياط ثم الى الشام

والزقازيق بسبب وضعها تجمع فيها جميع المحصلات التي تأتي من المدن
والقرى المنسوبة لمديرية الشرقية فيأتي اليها القطن والارز والحبوب والتمر
والكتان وبرزخ القطن والسمن والقماش والصوف

ومنية القمح قرية يأتي اليها أغلب الاصناف التجارية الآتية من مديرية
الدقهلية

والمحلة الكبيرة يأتي اليها أغلب الاصناف التجارية الآتية من مديرية
الغربية

ودمياط ورشيد موضوعتان على شاطئ البحر المتوسط ويوجد بهما تجارة
الارز ويصنع بهما منسوجات من الحرير أو من الحرير والقطن

ويوجد في بر مصر السفلى مدينة قد اكتسبت شهرة عظيمة في التجارة من منذ
بعض سنين وهي دمنهور فهي البلدة المركزية لمديرية البحيرة وهذه الشهرة ناشئة
عن طريق الحديد الذي يمر فيها

والاسكندرية هي المجل الرئيس للتجارة الآتية من الخارج والمرسلة من القطر
المصري الى البلاد الاجنبية ويوجد بهما محال لتجار عظمية وقد صارت
التجارة فيها سهلة بسبب ترعة الحمودية والديوان الموجود بها ومحطة طريق
الحديد الموصل الى البحر والحوض الذي تصلح فيه السفن والترسانة
واللاظارطة التي تفعل فيها السكورتينا

والقاهرة هي محل إقامة تجار جميع بلاد المشرق كما أن الاسكندرية محل
إقامة التجار الذين تأتي اليهم تجارة الاوربا

(الكلام على قافلة بلاد الحبشة)

هي قافلة كبيرة تذهب من مركز بلاد الحبشة وتوجه الى كسلا التي هي مدينة
من أقدم تكا وموضوعة بين مينة سواكن وبلاد البر التي على شاطئ
النيل وهي مدينة عن بلاد الخرطوم نحو ١٢ يوما وجميع أصناف التجارة

تخزن بالمدينة المذكورة فيشترونها تجارا لخرطوم وسواكن والبربر ويبيعون
هناك بضاعات أخرى وأصناف التجارة التي تأتي من بلاد الحبشة هي البن
الحبشي وأقمشة من القطن وقطن محالج وشمع أصفر وعسل نحل وزبيب
وابسان وتين القيل وجوز الطيب المستطيل وزبادو تمر هندي وشمع عربي وملح
طعام أرضي ونطرون وجلود بقر وخريت وبعض أسنان فيسل وفراء الثمر
والاسد وثوم حبشي جيد فيستغيضون هذه الاصناف بأصناف أخرى من
تجارة القطر المصري

(الكلام على قافلة فران)

هذه القافلة تأتي من بلاد المغرب زمن الحج ويلزم لها نحو أربعين يوما
لوصولها الى القاهرة والاصناف التجارية التي تأتي فيها أغلبها من الصوف
كالبرانس والبطانيات والشيلان المصبوغة باللون الاحمر ومن المداسات
المعروفة بالبلغ والطرايش والبلع السلطاني والعجوة الخالية من العوى وقليل
من عطر الورد والقل والاترج والبرتقان وعطر البشيرة جاموت المعروف بقطر
البرتقان المرسيني فيبيعون جميع هذه الاصناف بالقاهرة ثم يتوجهون الى
الجاز وعند رجوعهم الى القاهرة يشترون منها عا قير وأقمشة يبيعونها
ببلادهم

والقطر المصري يجرا أيضا مع البلاد التي توجد في شمال افريقية وهذه التجارة
تأتي الى الاسكندرية من طريق البحر وأهم أصناف هذه التجارة هو زيت
الزيتون الذي يأتي في قرب أوفى وأن كبيرة من الخضار تعرف بالازياروياتي
منها أيضا شمع أصفر وعسل نحل ومسل موزوع في قرب وطرايش من تونس
وأقمشة من الصوف وتسعة عاص هذه الاصناف من الاسكندرية بحبوب
وأقمشة من كان تصنع بالبحيرة وأقمشة من الحرير خصوصاً من منسوجات دمياط
والشرقية وأقمشة أخرى من الحرير تأتي من دمشق الشام كاللايات ونحوها
وعقا قير تأتي من جزيرة العرب وبلاد الهند وبن وفلفل وزبادو وسكر أبيض
وبرزيلة وأخرى طرابلس ونحو ذلك

ومثل ذلك يحصل في القوافل التي تأتي من الاناضول والقرمان والرومي
والاستانة العلنية فيبيعون جزاً من تجارتهم بالاسكندرية وجزاً آخرها بالقاهرة

قبل ذهابهم الى جدة

والاصناف التي يأتون بها هي البسط وأقمشة من الحرير وتراكيب من السكر بالشبقات وشببة وهي نوع من الحزاز وتخلط وتبغ ويصطكي ومجودة وصمغ كثير وسجل وقمر من جنواي وعقص وأزرا ورورد وقر الدين وسباق وفستق وحبة خضراء وصابون ونحو ذلك وعند رجوعهم من الجاز يأخذون من القاهرة والاسكندرية أصنافاً أخرى يبيعونها ببلادهم وذلك كالترهندي والصمغ العربي والبن والسكر الأبيض والثروأقمشة من الكتان مصنوعة بالقطر المصري وعقاقير تأتي من بلاد الهند وبلاد العرب

(الكلام على تجارة القطر المصري مع الشام)

والمينات المختلفة من بر الشام يأتي منها الى مخرج الاسكندرية أصناف مختلفة آتية من بلاد الحجاز وبلاد الهند الشرقية وبلاد العرب بواسطة قافلتي بغداد والبصرة فبعضهم يذهب الى دمشق وبعضهم الى حلب ثم يتوجهون الى ميناء اسكندرونه بحلب أو ميناء بيروت بدمشق حتى يصلوا الى مصر

والاصناف التي تأتي من جهة الشام هي الشلان الكشميرية الآتية من بلاد الحجاز والشاش الهندي الرقيق جداً واللؤلؤ المشرق الذي يأتي من خليج الحجاز وبلاد الهند والماس وأحجار ثمينة أخرى آتية من بلاد الهند ومقدار عظيم من سري مشغول وحام آت من بلاد الهند أيضاً وبلاد الحجاز والشام

ويأتي الى القطر المصري من بلاد الشام مقدار عظيم من الصابون وزيت الزيتون وهما يأتيان من يافا وصبيدة وعكا وبيروت والآخرية يأتي منها زور النيل الجديدة التي أصلها من نبال (بلدة من الهند) ويأتي منها أيضاً عقص جسيمة ويأتي الى القطر المصري من طريق بيروت قطنيات والأجاق وقر الدين وقوة شامية وعرق السوس وتر بدصفاقير ومغاث وعقاقير مختلفة آتية من بلاد العرب ومقدار عظيم من التبغ الذي يأتي من انطاكية

ويرسل من القطر المصري الى المينات المختلفة لبلاد الشام الارز والدقيق والعدس والفول والحص والترمس والعصفروالكتان الخام وأقمشة وجلود مخففة بمح الطعوم وجلود مدبوغة وملونة باللون الاصفر والأحمر وبن وعمر هندي وصمغ عربي وخمات حجازية وششم جلابي وسكر أبيض وسنن مكي

وصدق ونحو ذلك

(الكلام على تجارة القطر المصري مع جزيرة العرب)

والتجارة الكائنة بين القطر المصري وجزيرة العرب تحصل غالباً بواسطة خليج العرب المسمى برف البحر الاحمر وبحر القلزم والمينات التي تتجر مع القطر المصري هي مينى جبل الطور والمويلح وبنع وجدة وفدة والتجار الذين يأتون من هذه المينات يصلون الى القصير أو الى السويس

والاصناف التي يأتون بها للتجارة هي البن والصمغ العربي والسفي المكي والتمر والمجوة وبعض عقاقير من جزيرة العرب وأصناف مختلفة آتية من بلاد الهند

والاصناف التي يأخذونها من القطر المصري هي القمح والعدس والبول وأصناف من الحديد وأواح بسدق وصفيح ودودة وزيتون ثابتة وأصناف أخرى آتية من بلاد الترتل والأوريا والحرير والمناديل التي من القطن والشيت والابر والديابيس ونحو ذلك

(الكلام على مينى القصير)

هذه المينى توجد في قاع تعريج وهي مفتوحة نحو الجهة الجنوبية الشرقية ومغلقة تقريباً من الجهة الشمالية بواسطة خط من صخور تذهب نحو المشرق في البحر فتكون أشبه بجسر ومغلقة من جهة المغرب بقاعدة الجبل الموضوع على شاطئ البحر والسفري السفن من القصير الى جدة يكون غالباً في الأشهر التي تسقط فيها الرياح الشمالية والشمالية الغربية ومدة السفر من ستة أيام الى ثمانية ومدة الرجوع أطول من ذلك وأكثر صعوبة والكيفية التي تفعل بالسفن حال سيرها المسماة بالبلطة تكون سهلة بتيار البحر الذي يجبه من الجنوب الى الشمال

وتأتي الى هذه المينى السفن الآتية من جدة وقنفدة وحديدة ومخا ومصوع (وهي مينى الحبشة) وسواكن (وهي مينى بلاد النوبة السفلى)

والتجار القاطنون بالقصير تأتي اليهم التجارة من المينات المتقدمة الذكر فيرسلون الى قنا بواسطة الابل التي نقلت الحبوب الى القصير والتجار القاطنون بقنا يجهزون سفينة أو جلة سفن بحسب الزم لا إرسال بضاعتهم

أما إلى اسبوط أو إلى القاهرة

(الكلام على ميني السويس)

هذه الميني تدخل فيها الآن السفن الآتية من البلاد المختلفة للهند والصين والكوشنيين وجزائريين والجاون وكلاكو واما داس وبومباي والواستريال واعدن ومصوع وسواكن وهذه السفن تحمل البوسطة والسياحين وأصنافا تجارة غالية كالحرير ونحوه

والسفن الموجودة ببحر تاتي ببضاعة جزيرة العرب وبلاد الهند وهي البن الخافي والصمغ العربي واللبان والمزاجيز وأصناف الصبر والصمغ اللامي والقشاشق والحليب والاذن والسني ذوالاوراق الحادة والزرمبة وانجوليان وسم الحوت والقفل والسندل الليموني والاجر والسندروس والفريدي ومربي القريدي والحناء الحجازي والمجوة والصدف والباعة والاسفنج والنبلة الهندي وأقشعة من الحرير الابيض وشاش رقيق والكبابية الصيني والقرفل والقرفة والحبهان والكافور والزنجبيل ومربي الزنجبيل والجاتايركا والصمغ المرن وصمغ الكوبال والارز الهندي ويأتي من ميني مصوع وسواكن بقر وضأن وبضاعات أخرى آتية من بلاد الحبشة

والاصناف التي تؤخذ من القطر المصري هي الحبوب التي تذهب إلى جبل الطور وبلاد الحجاز والمولى وينبع وجدة ويؤخذ إلى هذه البلاد بعض أقشعة من القطن والكنا وصابون وطرايش وبعض عقاقير وخرز وقيمة الاصناف التي تؤخذ من القطر المصري لبلاد العرب لا تساوي نصف قيمة الاصناف التي تجلب منها وكذلك البضاعة التي تذهب إلى بلاد الهند وهي الخرز والمرجان الاجر المصنوع والدودة والزعفران وكثير من أدوات مصنوعة من الحديد والصلب ببلاد الانجليز ورماس ونحاس وورق كآبة وخم جري وقليل من الحبوب

(الكلام على تجارة القطر المصري مع الاوربا)

كانت تجارة الاوربا مع جميع بلاد المشرق تفعل بواسطة الفينيقيين بحيث ان تجار الاوربا كانوا يضطرون للذهاب إلى بلاد فينيقيا للحصول على

أصناف البضاعة الآتية من بلاد المشرق والآن جميع البلاد الموضوعة على البحر المتوسط تجتمع بلاد المشرق بدون واسطة وقد اتسعت تجارة الاوربا إلى البلاد المذكورة

والقطر المصري وان كان لم يبلغ أعلى درجة في التجارة لا ينكر ان تجارته قد ازدادت من منذ نصف قرن

فالمختصات الزراعية صارت كثيرة ومتنوعة ومتكسنة فصارت ميني الاسكندرية مركزا للبضاعة التي تجلب من القطر المصري إلى الخارج وقد ازداد مقدار البضائع بالمختصات الآتية من بلاد الهند والصين وصارت سهلة النقل بالسفن التجارية التي تجري على نهر النيل وبطرق الحديد والامن على البضائع

والاصناف الرئيسية التي تذهب من القطر المصري إلى بلاد الاوربا هي القمح الصعيدي والبحيري والشعير والقول الصعيدي والبحيري والذرة البحرية والعدس الصعيدي والبحيري والحبس البحيري والبسلة الصعيدي والتمرس والارز الدماطي والرشيدي

والبروزان يتيه هي زرا الكنا والسمسم والخس والسلم والقطن والقرطم والزيتون الشابة هي زيت الكنا والشيرج والخس والخشخاش والسلم والقطن الحام والقطن المروق والمواد القافة لعمل الاقشعة هي القطن الهندي المسمى جوميل والقطن المكروي والقطن البلدي والكنا الحام والمغزول والصوف المغسول وهو على ثلاثة أصناف الابيض والاسود والمائل للحمرة وأحسن الصوف هو الذي يأتي من الشرقية والبحيرة والفيوم ومن جملة الاصناف التي تباع من القطر المصري إلى البلاد الاجنبية الايون الصعيدي والشمع الاصفر والثر والمجوة والجلود الخافعة لمج الطعام والمذبوغة والخرق العتيقة وحبال الكنا والتيل العتيقة والسكر الابيض والروم المعتمد وعسل القطر وملح البارود الذي عياره ٩٥ في المائة ونظرون الطرانة المكرر الذي عياره ٧٥ في المائة وصود الاسكندرية وملح الطعام وأقشعة مختلفة خصوصاً التي تصنع في اسبوط والفيوم ومنوف ومحارم تصنع في دماط وقنا وخيس بصنع عديسة الفيوم وأباد تصنع في ساوي ومنفلوط وبعض أقشعة من الحرير

والاصناف التجارية التي تأتي الى القطر المصري من البلاد الاجنبية وتباع به هي البن الخفاف والبن الحبشي والصمغ العربي الذي يأتي من كردفان والحبشة وجزيرة العرب والقرنندى الذي يأتي من كردفان والحبشة والهند الشرقى واصناف تأتي من جزيرة العرب وهي اللبان والقناوشق والصمغ اللامى والمراجلاني والحلثيت واللاذن والصبر واصناف تأتي من الهند وهي صمغ الكوبال ورب الراوند والصمغ المرن والجوتايركا والافضل والقرنفل والقرقة والحبهان ونحو ذلك والسنى المكى يأتي من بلاد بشاري وجزيرة العرب وأحسنه الذي يأتي من بلاد بشاري وسن القيل وهو يأتي من جميع بلاد النوبة السودانية العليا ومن بلاد الهند أيضا وقرن الخريت وهو يأتي من بلاد السودان والحبشة واستمان جاموس البحر الذي يسكن البحر الازرق والبحر الأبيض والكراييج وهي تصنع من جلد جاموس البحر أيضا والزباد وهو يأتي من بلاد الحبشة وفازو غلو والصدف وهو يأتي من البحر الاحمر وبحر الهند وحنة وينبع والاسفنج ويحصل من البحر الاحمر وبحر الهند ويأتي من متجرجة وينبع والحنظل وهو يأتي من بلاد بشاري والشمع الاصفر الذي يأتي من الحبشة ومن جزيرة العرب والذي يحصل منه بالقطر المصري مقدار قليل وریش النعام وهو يأتي من صحراء بلاد بشاري ومن كردفان ودارفور والكرم والزنجبيل والصندل الاحمر والصندل الأبيض وسم الحوت وهي تأتي من بلاد الهند وخشب الابنوس وهو يأتي من بلاد النوبة السودانية واصناف أخرى غالية الثمن يأتي أغلبها من بلاد الهند والصين والعجم وهي الشيت الجيد والساش الرقيق ومنسوجات من الحرير والصوف كالشعير ونحوه

وأما الاصناف التي من بلاد الترك وباقي بلاد الاوربا فهي عديدة جدا لا يطيل بذكرها هنا

وقد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب والمجد لله في البدء والختام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وعلى آله واصحابه السادة الكرام

قال معصم طبعه ومحسن وضعه الفقير الى الله تعالى محمد الصباغ أسبغ الله عليه نعمة أتم اسباغ

تبارك الذي جعل في حسن البراعة حكمة وأنم بالزراعة وغراتها أي نعمة وفي الارض قطع مجاورات وجنات من أعصاب وزرع ونخل صنوان وغير صنوان فكان ذلك بهجة وحسن معاش لانواع الحيوان والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى آله وصحبه الذين ينو الكليات والجزريات وأقاموا على الدين الآيات المينات (وبعد) فقد تم طبع هذا الكتاب ذي المورد العذب والمثل الصواب المسمى بحسن البراعة في علم الزراعة ولقد تفجرت عن ينابيع الحكمة أنما ههنا وفاضت بعوارف المعارف بحماره وانجمت بالبركات أمطاره وصدحت أطماره وتفتحت بلطف شمائه أزهاره وطابت بشفعات عرف سيرته أنما ههنا وهو من جملة الكتب الهية التي ترجت بالمدرسة الطبية وصدرا من الخديو الاعظم صاحب السعادة الاكرم من أشرقت شمس عدالته في الحكومة المصرية وفاح في أرجائها دنير عواطفه العلمية سعادة أنفدينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل ابن ابراهيم بن محمد علي بتعيين جمع من الافاضل لتصحيح ترجمته من اللغة الفرنسية وافرغها في القوالب العربية لاجل طبعها وتعميم نفعها بناء على استدعاء صاحب المساعي النابجة والمعارف الواضحة من له سبق في الفنون الطبية خصوصا الاعمال الجراحية ذي النسب العلي حضرة محمد بك علي رئيس المدرسة المذكورة التي هي بحسن الحكمة مشهورة ثم ان هذا الطبع الطريف والوضع اللطيف بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة ذات الشهرة الباهرة والمحسن الزاهرة ملحوظة بنظر ناظرها المشير عن ساعد الحق والاجتهاد في تدبير نضارها من لاتزال عليه اخلاقه بالطف تفتي حضرة حسين بك حسني ثم ان التصحيح بعد التنقيح مع مباشرة مترجمه الحاذق الماهر ذي الفضل الباهر المدوح في كل مستندى حضرة أحمد أفندي ذي الفناء بحمد الله على أجمع نظام يفوق بحسنه بدور القمام وفصال طبعه وتمام وضعه في العشر الاول من

فى القعدة الحرام من عام ثلاثة وعشرين بعد
 الالف والمائتين من هجرة عليه الصلاة
 والسلام وعلى آله
 وصحبه وأنصاره
 وحريه

ع

٧٧

٧٨

١٨٦٦

جرحه عصبیه مقویه	صوب مقویه ملینه انور
عدد ۲ صیفه اجور المقي	عدد ۲ کرور تاجه صوب
۲ پبسیه	۲ خوصه کینا
۲ صوفی موریاتین	۲ صوفی خیطا نا
۱۰ جلیبرین	۱ صوب
۱۲۰ فا	۹ بجنه ببطرقه

۱۳۶ کل اربعه ساعه ملحقه شو

عرف الذهب ۲۰ گرم

الن ۱۰۰

کبریت المانتریا ۱۰۰

بنیت ابیه ۷۵۰

مازهر النارج ۷۵۰

للم ۲۰ Serpolet

اقاجیری ۱۴۰ caculicot با بوی زوپی

ما قیصر ۲۰۰۰ حرم

ک ک